

٨١٠
م
منها هج التوسل في مباحج التوسل ، للبسطامي ، عيبدالر
عبد الرحمن بن علي . - ٨٥٨ هـ . كتب في القرن العاشر
الهجري تقديرا .

٢٣٢٨
م
٤٤ ق ١٩ س ١٥٢٠٥٠٥
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٦ - ٤٤) بأولها
وآخرها نقص ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٤ : ٩١ هدية العارفين ١ : ٥٣١
١- أدب اللغة العربية - أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ .

١٤٠٧/٦/٢٦

٢/١٤٧٥٥٦

٨١٠
م
فتح المولى في شرح شواهد الشريف ابن يعلبي ، كتب
في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٢٦٦٠ م ١٩ س ١٥٢٠٥٠٥
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٤٥ - ١٧٨) بها
نقص في أولها وآخرها ، خطها نسخ معتاد .

١- أدب اللغة العربية - أ- تاريخ النسخ .

١٤٠٧/٦/٢٦

٢/١٤٧٥٥٦



Copyright © King Saud University

1434



لابن مقله واذا كانت الطروس شبيهة بياض العيون
فان سوادها في شبيهه واذا كان كالليالي حلوله فلم استنير
منى طيف خيال فيه واذا كانت زيارة الاحياء مختار لها الليل
الليل ويجشي فيها من مراقبة الوشاه من الحرم والعدل
فزادني في الاضواء المقهره لاحتاشم ولا تحاشي. وكم اقبلت
غير خافيه من مسلسل في الهوا مش من الحواشي كانا سطوري
سمح متناسبة الاجرام. اوليال يتجلىها من بياض المهارق
ابتناسم من جنان تجرى من تحتها الانهار. بل صدى يكون في
السيوف بالضرار. كم اعنت عيني عن عين. وياي عن صاحب
وكم تغرقت نوناتي كالقسي فدمت غرام شق من قوس
حاجب. وكم مثلت نماروي احسن متى مثالا ولا مثالا. وكم
ضبطت فازلت شكالا وحسنت شكالا. كم زدت الحق وضوحا
وكم صرت لاجساد الحروف روحا. وكم ابنت من الحروف
المتواخيه كل روح بهيج. وخرج بي على كاتب فصيح استيفا
الحسن والاحسان من ذلك التخرج. وكم خطب جسمه وخطاب
جسمه قلبي التخفيف. وكم اية بتحريفه نسخها اهل الكتاب
ولا خلافي في تحليل ذلك النسخ. وتجوز ذلك التحريف. وكم
جالست فاغنيت عن القعقاع. وجالست فكنيت اوحى من روح
ابن تباع. ولا جود لسجتي المباركه. ولا نكر لمزيتي التي صار

بها الكرام الكاتبون من الملائكة وصار به كتاب الوحي
عليهم السلام من المسامحة لهم صلى الله عليهم والمشاركة ولا جفا
بان عثمان رضي الله عنه كتب القرآن وان كانت لمعاوية صار
خليفه وهو عبد الملك بن مروان وعبد الحميد لا ينكم قيامه
في حق مروان وهل البلاغة الانوار انما كايده وسيفاً باحاطه
وقيامه وجبين انا اكيله وذكر انا تنزيله وعطف انا حلقه
وجال انا حليته ودر انا صدقه وبدر بسواد ليالي نفسي
اشراقه لا كلفه كم اكست اينادي شرفا فاستغنوا بنسبته
الى نسبة الابوه ولم صار استقارهم في اسماعلما يفتخر به
البنوه وليست النسبة للاسماء مما يقضى الى ان يفصح ولكنه
ما يزل ويربح ويسمي ويسمى ولو كان ذلك عارا لما قال الله
يا عيسى بن مريم وكانت نسبة عبد الله ابن ام مكتوم حيا
تكم ولا خلاف بان ابن ام صاحب هو من بني عبد الله بن
غطفان وابن مياحه الابروان ابن ثوبان وابن الطريه
اسمه يزيد ابن ضبة الثقفي ضبه اسم امه وابوه مقيمة
وابن البرصاشيب وهو ابن يزيد حمزة واركا بن شهيد
وابوه زفر بن ضمره وابن عنقا وهو بن قيس بن حكره
ورميده ابن دينار وابوه ابي بن عبد مناف ودينار اسم
امه وخضاف بن نذيه وابوه عمير بن الحرث بن الشريد

السلي

السلي وهو معروف في قومه ولا غير احد هم بهذا النسب
حتى ولا في الجاهلية داخل من عرف بنى اللقيطة ابا ولا
خالطته الفه ولا استحي بل قام ذلك مقام النسب الصحيح
والحسب الصريح وهي احدى عشرة لقيطة واحدة في اباد
وثلاثة من ربيعة ابن نزار وست من مضر وواحدة
من غمار وانا الحمد الله تعالى لمصر اشرف محند واصل وجار
ولو اقتصدوا واقتضوا على لا استغنوا بذلك على الاقصاد
والاقتصار على ان لا اري في هذا الوقت اسوا في الكاسد
وساعات الزمان لا مالي الا غير مساعده وان قيل ما
زالت الليالي تشكى والايام تكي قلت ولا مثل الذي اصف
حكى ولا يحكى

شعر

• فيا لها من ليالي مظلمة لم تنبعث في داويها ذراريجها •
• وليت ايامنا هذي التي قصرت كانت لدينا كما كايها •
تد اصحت عبارة عن اجاعة النفس وتطعيم الدواة تحليل
النفس وتحلية الاداة وتحسين بيت النساء وتديير بيت
الرميل وقلب الدرج حتى لا يعثر رجل القلم في ذيل الوصل
ولم يلقفت احد الى ماذا خل عيني منه من حول ولا الى
ما اعترى الفتي به عند قيامها من كسل ولا ما عامل به
صادي من الظلمة حالة العسل من الامتداد والنهل

وانا ابرز كافاتي محدود به الصدر كما حد لها من الظهور
ولانه ابدى سيناتي وسيناتي وهي مهيومة النور ولا
انه اظهر ميماتي وشفا فضاءا وماتي واخوانها وارجلها
عرجا ولانه هجر لاماتي حتى لم ترض الف ان تكون لها
معلقة ولانه لم تجلس حروفي في صدر مهورق وانه لا
ييديها للناس الامعلقة الى غير ذلك مما ليس فيه مقبضة
ولابه مفاوضة ولاله عارضه ولابه معارضه من الغايب
الفاحشه والسقطات الطائشه حتى لقد تقسمت الادعيا
الى فرقا ولم تخف احد منهم من التحيل فرقابل وجد هضبة
الجهل فرقا ولو حوق احدهم في المحاققة ولم يتفق لديهم
سلع المناققة وقيل لهم انتم من اي قبيل الكتاب وقد
حصل اليها جماعة من عدة ابواب فيقول كل كم دخل من
اي باب فان قال انا صاحب مروج ومحرر دروج ولي
الابداع في تنويع الخط المنسوب والابداع الحسن الاسلوب
وكم حردت درجائهم لانه ان فيه عقود او او عمت
درجا فيقال له اتعرف تحديب القطعة اذا برت ولاي
الا قلام تبرلي شحمه وتطول جلفه خبرنا بما رايت في
ذلك ورويت ثم بياضات الكلمات ما مقاديرها هـ
وحركات المقاطع والمبادى كيف تدويرها وكيف استوا

الالفات في السطور واين يكون مكان المشتقات من
السطور وكيف تقطع الحروف المكتوبة وكيف تناسبها
حتى يصح ان يقال انها منسوبة وبما يكون الصفا في الخط
المنقول وكيف يعتق ما لعله اذا وليس تخفى على الابصار
والعقول ثم اى شى يخلط بمداده حتى يرث ملبسه الحديد
ويبدوا في ادعيه اثار التجديد ويكاد تعتيقه بخادع التصوير
ويوهما انها من جنابا الايام والدهور ويخالط معتقها
فيها حتى كأنه ما هو المصلح نارمكا ويها فان قال ان مالى
وطيفة غير نسخ الحلمات السريفة قيل له ماذا تضع في
الفات القطع والفات الوصل وما هو في معرفة ذلك الاصل
ثم اليات ما ثبتت في الخط منها وما هي اليات التي ليستغنى
بالكسرة عنها وما هي التوايت التي يجوز حذفها وصلا ولا
وقفا وما هي نظايرها الغير مثبتة في المصحف التي استلزم
العلماء حذفها كهادى العمي في سورة النمل والروم
وايها التي لئلا لها لزوم وما هي اليات التي حذفت من
المصاحف والعربية توجب الاثبات لانها من الفعل ما
وما السبب الموجب حذفها من الخط في الكتاب وما اليات
الثابتة في الكتابة الساقطة في اللفظ وصلا من غير اثبات
ثم ها التانيث في مثل طلحة وحمزة وغيرها ما الذي يكتب

منها بالها وما يكتب بالتا وما الفايده في تخصص بعضها
بذلك دون بعض وهل هما اصل في الباب كله او هذه القاء
يعترفها بالخلاف نقض وهل يكتب بهما معا في غير القرآن
العريز وهل النقطة في الباب محالة يجيز ثم ما كتب في
المصحف من النسخة بالها وما احد عشر موضعا التي بالتاء
فيها كتبت ثم الرحمة وما السبعة مواضع التي كانت بالها
وجبت ثم الستة وما الخمسة مواضع التي التالها كتبت ثم
لفظة المرأة وما السبعة مواضع التي كانت فيها بالتاء
وجبت ثم لفظة الكلمة وما الثلاثة مواضع التي الكلمة
بالتالها فحمت ثم المعصية واللغة وما الموضعان اللذان
كانتا بالتاء علمت ثم لفظة الشجر ولفظة الثمرة وما
عداها وذلك كثير وخط المصنف بذلك حدير ولا ينسبك
مثل خير ثم ما كتب في المصحف من الكلمتين التي ضمت احدهما
الى الاخرى فصادت الكلمة واحدة مثل يومئذ وجنيد
وما ترتيب في ذلك من قاعدة ثم ما يعرف انفصاله من الخط
مثل امن وما الاربعة مواضع التي ياتي فيها يمين وما
عداها يمين ثم قوله تعالى فان لم بالنون الثابتة في جميع
القرآن وما الموضع الواحد الذي يكتب بتلك النون ثم
قوله عما يغير نون وما الموضع الواحد الذي يكتب فيه اسم

قوله

قوله واما وما الموضع الواحد الذي تثبت فيها فيه
ولا تلغيه ثم النظرة الا في القرآن وما العشرة المواضع التي
النون فيها باقية نصا منقولا ثم ما كتب من لفظة كيلا مفضولا
وموصولا ثم اللفظ يومهم والمكانان اللذان كتبتا فيه
متصلين خطا محمول الى غير هذه الاشياء من مواضع التشديد
ومواضع الثقات والوقوف لتامه والحسنه والكافيه والها
والمفهومه والحائزه ومواضع الضبط التي هي الانفاق
الايمه حائزه ثم علامات الحروف المصممة بحسب الاقلام
المختلفة والغلط والرقه التي هي بالتحريك متصفه فان تكسر
على عقبيه وقال ما الذي اشرث اليه ولا هذا الذي قلت
عليه انا تارة ابكى الطول وتارة ابكى الاجته والمهوى
تارات انا افرد بنسخ المصاحف عمرى وزعمنا نسخ الحاد
النبويه وسمعتها حينما من دهرى فيقال له ما الكاف والجيم
المنقوطان قلت الواقعتان في اسم الرجال وما الفرق
بين الصحيح والتصيب والترريض وهل هما سواء ام بينهما
انفصال وما يجب من الضرب والكسط والمحاذ اذا وقع
في الكل ما ليس منه على طريق الغلط والسهو ثم كيفية الضرب
على ما وقع عليه الاختلاف فيه بين العلماء كيفية اصلا من
الضبط بحسب اختلاف الروايات في المتنون والاسماء ثم

الحال التي يكتب عند الانضمام الى الاسناد الى الاسناد ما هو
المقصود باثباتها وما المراد وهل هي إشارة الى الصحة على
راي الحافظ الى عثمان الصابوني وغيره ممن عاينوا قوله للاعتماد
او إشارة الى التحويل من حديث الى حديث راي الاصحابين
دوى الاجتهاد واذا وقع في اصل خط ما ذاق فعل به
هل تتركه مع التضييق وبين الصواب خارج الحاشية مشيراً
اليه ام هل تغييره صواب على راي الوقشي رحمة الله عليه
ثم اذا اخرجت تحريجه في حاشية هل ترجع بها القهقري او
تأتي بها الى اخر الصفحة متعدياً وذلك لاحتمال ما يتجدد بعد
ذلك اللاحق فلا تجده مكان نصير تلك الحاشية فيه ملحقة
ولاموضعا الا ما قبله الى موضعه قد سبقه ثم الخلاف للحقاق
الالف في ابن علي راي المحدثين اذا كان الى الجد الاعلى مثل
ابن الزبير وابن رزين العابدين وما هو في ذلك الاولى فان
قال انا صاحب بلاغة ورجب صناعة ومنشئ ما هو احسن من
انشاء الغمام ويوصل ما في الضمائر على ضواير الاقلام الى الرسائل
المرزية بالحمايل والفصول المخامرة للعقول والتواقيع
العذبة الينابيع الى غير ذلك من الانواع الحسنة
والغرائب التي جهرت بها الالسنه فيقال له سجدت اولا
في المراد قبل الحديث في الاصطلاح وان اتينا الى المكاسرة

والمداق

والمداقعه وانه باب يطول فيه الاستفتاح فيقول اشيا
جميلة لا غنا لكاتب عنها اين المواضع التي كتبت فيها ان لا يتصل
هل في نصبها للفعل المستقبل او في دخولها على الاسما
مخففة مفتوحة وايهما المستعمل ثم المقصور والممدود
وهل يكتب المقصور مقيساً او مسموعاً وان قال الامر ان لا
زمان واحلت في السماع على كتب اللغة العربية ونفي قياس
الامور العرفية فتقول ما المصادرات التي تدل على ما يكتب باليا
وهل يثبت في اسماء المفعولين المقتل اخرها مما يزداد على ثلاثة
احرف من الاسما وهل تساق هذه المساقه ما كان من الجميع
على فعل وفعالي وما العشرة التي تبين بها القلب وما هو
المعروف المد بالقياس هل هي المصادر للفعل المقتل اللام
او الفعل او فعل واستفعل او فعل وغير هذه الثلاثة
من الاقسام وهل كلما كان واحداً لا فعله مما في اخره همزة
هو محدود وهل المسموع من ذلك كالدما والحلا والحفايق
يقاس عليه ما هو من هذا الباب موجود ثم ابنيته الاسما وهي
ثلثاياه وثمانية وعشرون هل فيها زيد وهل يورد على ذلك
شاهد ثم ابنيته الافعال وما القيل اكثر من اربعة وثلاثين
بنا وما هو قولك في من سمينته بثمرات او مقبلات ثم اربان
ومعتللابان بحسنها لحسنها ثم ما هو الموأخذ من الاسما

التي بنى مجموعا بالالف والتاء ما هو اسم على درجة فيه شيان
لم يمنع باجماع صرفه وعزاه فيه الاسباب واحد وهو حقيق
بالامتناع وصفه الاول اربع في مررت بنسوة اربع فيه الوزن
والوصف والثاني احمر اسما في ربح احر هو عند سيبويه ممتنع
ولاسبب لا الوزن ثم ما هو سبب تغيير ما به يلغى وما تانيث
بتا ليس بتايه وهو لا يخفى الاول هو ما دل عليه بالصفة نحو
عراج ونبات وذراع والثاني مثل بنت واخت وما هو حرف
يزال بعد ان يزداد واثره باق للانتقال له ولا فيه ابتعاد
هونون التثنية والجمع يزال واثرها باق في قوله ما الضار
يا زيدا وما هو معروف في حكم ما ينكر وموث في حكم ما يذكر الثمر
اسم حسن من ساير الاحناس وزيادة التالف فراج الواحد منه وما
منه في معنى ميات وحكه في معنى كلمات المايه في ثلثايه في معنى
ميات والكلمه هي كلمة السهاده وما هو كلمة يكون اسما وحرفا وآخر
تكون غير ظرف وظرف حتى وعلى وكاف التشبيه ومذ ومنذ
حروف حروف جاره تكون اسما وما هو حرف بغير حلف قولهم
ما بعد الادبيني وبايد لما الفيتني وما اما الله بغير الف لكانه
يقع فيما هو من جنس الالف وهي الفتحه كما تقع في الالف اذا كان
بعد الفتحه واو مكسوره يقال من البقر فقال من عمر وما
لوا فتحه العين لان الحاجر بينهما غير حصين ثم الصاد

والطا في الكلام وهما معاير الاقلام وما اجمع عليه من هذه
ومن هذه من الاقوام وما يكتب بالظا خاصه مثل فاطت نفسه
بلا ادتياب وما هو بالظلا كعظم الفرس وضرير الحجل وكذلك
نظاير كبيرة في هذا الباب فان قال هذا يلزم صاحب تعجيل المسائل
لا يلزم صاحب الخطيب والرسائل فيقال له ترك هذا الامر الذي
منه فررت فما تضع في الاصطلاح الذي لا غنا لك عنه في مخاطبة
اذا انثرت وما تضع في غير العالم والساق من المغوث التي يحسن بها
الاستهزاء ولما استصعب في مخاطبة والادعية وما يختص بالنساء
واهل دار الحرب من الكفار وكيف يكتب الى جماعة يخاطب كلانهم
بالجناب اذا كتبت اليهم عن محمد ومهم في كتاب واذا قيل لك ما الفرق
في نغوث اهل دار الحرب من الفزع بين الرقسيه والقومسيه
ولاى سبب ينبغي حذف لفظه سبه اذا كتبت عن الملوكيه وما
يجب ان يكتب به ملوك اليونان من الاخبار عن المملكة وفي كل
قضية وشان ثم اصطلاح مخاطبة من يعتقد انه صاحب
التاج من السودان ثم ابن تكتب اسما التثار في المكاتبات وما لا شأ
يعوضون بها عن اسمائهم تعظيما لتسطينها اذا تكررت في
الكتب والمخاطبات وما يسمى الملك منهم اذامات واين تتبع الظفا
وهل يكون في مكان واحد منه وينقل في عدة جهات ثم ياخذ غير
السبيل ويذكر امورا لا بد له من التعجيل لو قيل لك كم كره ان

يترب العنوان ولما اذا حذفت الالف في بسم الله وفي الرحمن
واثبتت في لفظ الشيطان ولم فتح تطويل راس الفصحى الى السطو
ولم انكر الاشارة لله في اخر الادعية في الكتاب ولم خطر ان لا
يعنون كتاب بحد حتمه وما عندك في ذلك كله من جواب ثم لم
لم يلحق عند ذكر الشهر بلفظ شهر الا في شهر رمضان وهل ما قيل
بان ما كان اوله الرامنهما يلحق فيه لفظة شهر محتاج الى تبيان
ثم لو قيل لك اكتب نسخة هدية ما كنت تصنع هل توسع السطور او
تجمع او تنسأ هل في امور الكسب والالحاق فيها او تمنعها او
بضف الموارخ العربية الى توازيح الحمد التي تستلحق ملكها
او تنفيها وهل تحتاج الى تعيد لفظة الثاني في ذلك ولا ضرر
فيها وهل تحضرها في اخرها بعد السطور والاوصال او تكتفي
بما حوهم ثم هل يحتاج في لفظة القسم بالمال الحاق سبحانه وتعالى
من اضافة الاسم الذي لا يشركه فيه احد منهم مثل الرحمن حتى لا
نعني بالله اذا شبع اليه اللام من الله وكالة الايمان وكذلك
هل يحترز اذا قال ما لي على الفقرا صدقة هل يطلعها او تقرأها
عما يخرجها من النفي حالة النطق لها باللسان ثم اذا قال على
المشي الى بكه بما اذا يخرج بينه من ان يكون نوى جرايمشي
عليه وهذا محال لا يلزمه فيه يمين اذ لم يقيد اليمين بامر
يرجع اليه وما يوضع اذا قال الحالف يدغم اللام في النون اذا

قال كل

قال كل زوجة له او محلول طالق او حر كل في الماضي والمستقبل
فيقول كن زوجة وكن مملوك وماذا اذا اراد الاحتراز بفعل
واي شيء يزيده وينقصه في اليمين التي يحلف بها الشيعة من الاقسام
وكذلك غيره مثل الرندي والحسوي والمعتزلي واصحاب الكلام
الى ما عدى ذلك من اهل الملل والنحل من اهل الاسلام ثم
ياخذ في غير هذا المشرع الروي وسر حل هذا الامر الذي
التوى ويقول ما يكتب في تحويل السنة العربية المصلاية الى
الشمسية واذا قدر الله وتثبت ثم تؤرخها بالليالي او بالايام
وخوف الالتباس ويحترزان يقع كما وقع ابراهيم بن العباس
ام كيف تغزى نسا قبل والده وبالعكس ام كيف يغزى ولدا
تزوجت والدته ليلة العرس ام كيف تغزى ولدا مات احد
والديه كافرا ام كيف يكتب الى ملك منهن مهنا بسلامته وهي
بمنه ذاكرا ام كيف تبشر ملكا باخذ رتبته وانتزاع امواله
وحرمة ونقلها عنه ام كيف يكتب الى والي ذكي كتابا بعزله عنهم
انه عزله عن مشاهدة عنوان الكتاب وقيل اكتب كما كتبت الى
قاضي تقليد بان يشترك معه اربعة قضاة في احكامه وان
يحكم كل منهم برأى امامه وكيف يسمى هذا المعنى الممزول ويعبر
عن المولى هذه العلامة وهو في اكثرها معزول وكيف يأتي
بحسن العبارة في ذلك وكيف تقول ام كيف تكتب عن ملك البس

خليفة وقيل لك أكتب في ذلك للأصاغر وحسن فيه الخط
وغير هذا لو قيل لك من أول موضع البرية ومن أول من
زاد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التمجيد نرى ما
ذا كنت تقول في جميع هذه الفصول فلم يخطر وانت عريان
ولم تحشي وانت جيعان وهل تشويد النفوس بتسويد
الطروس أم هل تدرن المعاني بسهر الليالي وما كل من تقلد
سيفا ضرب ولا كل من استمد بقلم من دواه كتب ولا كل من
عادن المعاني غاوت الفاظه التغير له ولا كل من قصد
بيات القصيد ليحاط الفا ايها له مصرعه وقوافيها
لديه مرطبه ولا كل من تناور جنانا اليه الاباب ولا كل من
قال اما بعد قيل له قد انت بالحكمة وفصل الخطاب ولا كل
نون وقلم بما يقسم ولا كل ياوسين بما يعزم وكلم من كتب
حروفها يجمع له منها حروفها وكلم قائل كلمة هجتها بسوء
صناعته وكلم جوهر حقر قيمته منقلده وكلم جيد اضنى ننده
مصلده وكلم سيف كرم حده مجرده وهل البلاغة الا لطايف
في شمائل الفضل باده وحلاوة بها مرشح البيان خالية
وبراعة استهلال يخلص بعد والقافية بمرادها قافية لا
المفاصلة التي تعقل اللسان ويأتي بالمعان واهية البيان
ويضع منها القوافي فتطلبها في غير محلها وتعلق هذه فتعلق

بذيل

بذيل هذه وتمسك من هذه برجلها وتصح بها الالفاظ
خاوية بين المعاني على حروفها محمولة من الطروس على نفوشها
ان غنت لا نظير سامعها وان انت لا ترسل ساجعها وان
حنت لا تجد مطاوعها يكاد تجذب الحمايم باطواحقها اختصاما
وتشبه بالازاهر قد شتق من تعيظها منها الحماما ويود القلم لو
هيج من يده على ام راسه لا يالف في مضاجع الدوى مناما ولم
يحين تحت ان يكون لاهلها شمالا وكلم وصل يسم فيه وصلا
وكلم سلسلها قلم فكانت في اجياد الطروس سلاسل واعلالا
وكلم رورق على طريق ابن حقلة وابن هلال فقال الناس ليت
لوانتي من مقله في الجفون ولا اخرج من السرار هلالا وقد
ان العلم الجامح ان يزناض وللبرق اللاح ان يقلل الايام
فيا سيد كتابه نسبيا ويا اشرف الابا انا في هذه الشكوى
معدوره اما وصحت لك خبايا امرى المستوره اما ان لي الماينه
او ما اعذر لو وجدت لي بعلا على الملاعه اما ياخذ احدا منهم
الافقه بما هو مني فيه فيعرف كما عرف زياد بن ابند ويقطع
فيما بيني وبينهم الانساب ولا يرجع بيني وبينهم الانتساب
رسالة والكتاب ولا يدخل احد منهم على الدواه من طاق
ولا من الدرج من باب وهذا فراق بيني وبينهم لا زال
سیدی مسبول اذ يال الكرم مقبول اثار النعم مسدل

ادرار الديم مسلول عراري السيف والعلم ان شاء الله
سبحانه وتعالى ثم ذلك **والحمد لله وحده** وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين
ورضى الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم
وكتب القاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر
رحمه الله تعالى الى ناصر الدين حسين بن النقيب الحكاني
ايضا رحمه الله تعالى عليه ضاعف الله نعمة الختام العالي
المولوي الاميري الكبير العالم الفاضل الناصري وثبت
سعادته ما لزم الالف واللام وما كان في الاصل المستدا
صدر الكلام وما صحبت اليها المنادي غالبا والهمزة الاستفهام
وما كان خبر المبتدأ مفردا على محين وجملة على ستة اقسام
ولا برج بنا مجده اصلا في التكين واولوا التجيد لا يعدمون
من احرف سيوفه احرف مدولين يسعون صليلها عنه
تابعة لموتها الساكنة ولكن من قلوبهم في الوثنيين المملوك
ينهي انه وقف على ما فضلت به اليد الكريمة المولوية
السيدية المحذومية العالمية السراجية لابرحت حروف
اقلامها حروف الاستعلاء ولا زالت مظهره فلا توصف
بالادغام والاختفاء من جواب الرسالة النخوية التي تلاقا
الموليان على ملاحظتها ببعض لا ابدلت بها اذا ابدت

لها العجز

بها العين وكوفها انقلبت عن خبر والاصل حد فـ
الكر عند النقا الساكنين وكان الواجب من طريق تصور
المملوك في الاداب ان تكون جملة رسايله بحقارتها لا موضع
لها من الاعراب وان سقط اسقاط همزة الوصل في اندراج
الكلام وان تستغنى عن تصفحها استغنا في الغالب عن اللام
وعلى كل حال لا صرف الله عمر ذلك الاحسان ولا اعدم
المملوك بيان تلك العواطف ولا عطف ذلك البيان فلقد دخل
احسانه على المملوك من ابواب لم يطبق بشكره ان يدخل بها من
باب ولقد افادته بما كتبه فيها افادة يقطع بها المملوك الادلة
كلما قال قال صاحب الكتاب وبالله لقد انشأ ذكر الا ويا قال
فلم يترك مثالا كفايل واتي بما شاقا وشق واستعارها هو
بادعا مملكتيه احق وعمى خلفه مناجح الملاحقين فلم يترك
لسلوكم منها جأ والافوة الاقوى سكت عند مجازاته وظالم
بن عمرو وظالم نفسه ان اخذ في مجازاته وسليل الفزاهير
يتمنى ان لو كان له خليلان وابن المعلا يود ان لو افتخر به لو كان
اسمه من عمرو الى عمرو ومنقولا وعبيد لوانه له من جملة العبيد
والبطاوسي لو جعله له السيد ولم ينصرف السيد والمأزى
لو عجب شربة من بحر علمه والنظام لو نظم عقدا من حبه من
نظمه والجرمي لو استعادت شمس هلاله من كسوف حرمة

وسبويه عمرو بن عثمان لو انتسبت اليه عوض بنى الحرب
معاليه وسعد بن مسعود لو خرج اليه عن مجاشع ابن دارم
وهاجرهم سريه فسيحان من قرب اليه من البيان ابرغاياته
وحضه بكل رسالة يكاد يكون لها هو المتبني حقيقة والله
اعلم حيث جعل رسالته وان سيف الدوله لابن الحسين
اسم محمد من سيف الدين اصبح لهذا مشهورا وان مدح
لهذا غدي ختامها مسكان مديح لذلك كان مزاجها كافورا
فما اسعد سيفا فدمه هذا القلم وما اشرف كرمنا امسى له من
النور السراج ما هو اهدى من نار على علم وما انورها اياما
وليالى اكتنفتها من اضوايها الوان وعد لها ولاية دبرها
شئها العران وما هو اعز الله الاية السيف لكثير من
الايات ناسخه وغرة الفضل في وجه الزمن سادخه ان تغزل
غازل بالمحاذ جيب او سبب بذكر بالمخاني بالطرب ما ياتي
المخاني والتشبيب ووصف لم يعرج على ما سمع من وصف
الحظ للنجع والحد بالسو هله والردف بالكثير ولم يصف
الخافل بشعر الارام استعدادا ولا ممدوجا له ضاحي المجا
بالحرب اجلالاه واستكبارا ولم شبه اذا غلت مراحل
الحرب بشيطان رجيم ولم يجعله هدى بالمواجب حتى حسنا
انه محوم ولم يتمن لنشد فضيلته اباحة لسان حرد بل

لسان ودود ولا دعي على الغيد الحسان بخد الخدود وقد
القدود ولا ارتفاع في الفضاحة كارتفاع قيرش عن عننة
تيم وتفتحة وتلتله بهرا وكسكسة ربيعة وكسكسة هوارن
وقيس عجرية صبه بل انه ياتي بالسحر الحلال والغيب الزلال
والحديث الذي لا يمل كاطال والفضاحة التي هي للمطمين نعمة
وللمستوقن عقاب كم اتى من البيان بمجرباياته وكما تناسقت العقود
من كلماته وكما ترجمت القوافي لدى ابياته لو شاهد بنوا ثعلب
وصفه لطيف الخيال لا بها يها عن وصف ارض الحياك ولو
تمثل لبيعة قبل الاسلام بيت من قصايد السعيد لعدلت
اليه عن حج بيتها المسمى بسعيد فمن المجازي له في هذه الحيلة
ومن هو المترو في معه هذه الهضبة هيمات هيمات لقد عز
بيض الانوق وبعد مثلك العيوق وجاءت قريحة الملوكة
الصريحة في الزمن الاخير وضاق فتر عن مسيره وكيف لا
والملوك المزجي البضاغة بل من كل ضاعه ولا يورد عليه
ولبتت فيها من عراك سنين فانه عملت فيه معاني ظروف
الرنان فضبه للاسقام بالحسين وادخلت عليه من اللام
حروفي العلل ونقلت درسه من مطالعة باب العجب الى معنى
مطالعة باب البذل ولولا ان حال ادوايه كانت منقولة وفسحة
الاجل منت عليه بعايد وحيله والا كان قد دخل في خزان

دخلت منه ظروفاً لا امان ومضى فعله قبل ان تلقى عليه الجوارم
 وكان متعدياً غير اللازم والى له بعد هذه العوارض المحزنة
 بيان ما يعرب وبعد هذا العذر الجار والمضرب المجرور ما يرفع
 او ينصب ثم رايت من يستشرح منه هذا المعضل وهذه الجمل
 ام اين من ستفهم لعل لو بطف بيل ام اين من يتحدث في جبل
 هذه الخصال المعترضة ام اين من يفكر في تعلقات هذه السواك
 المبهضة لولا ان الله تعالى نفق بالولا الامير اعز الله هذه السوق
 الكاسدة ونبه به عيون الخواطر العافية بل الراقدة حتى استنج
 فكراً ففكروا او مسح عن لول خط الابتكار كوا ففكروا وراى قريحه
 ناعسه فنبه لا يباسها عمر فشمروا نادى مداحه وشمروا
 ساعد التساعد في وصف متاحه فلا عذر المملوك من
 الاحسانين النصارى والسراجى جميع هذه التنبيه ولا رحت
 ابنية مجدها الحسن الابنية وما ابدت الواو في القسم من اليا
 وما استعمل اصلاً فبدا حرف اليا بمنه وكومه وحفي لطفه
 امين امين امين **وكتب السراج الوراق رحمه الله**
الى ناصر الدين حسن بن الشيخ
 ادا ما الله ايام الجبابرة الناصري على القدر ما اختلفت
 النواصب وتقدمت رتبة الاستفهام لعل المراد ان ولدت
 تا المضارعة المخاطبة وياوها للغايب واظهر نعمته عليه

مع

فاظهر

نزل من السماء فكتب في كفه اربع خات فلما استيقظ احضر
 بعض المفسرين وقص عليه ما راها فقال له تالى الخلافة في
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة فكان الامر كذلك
اللطيفة التاسعة شعر
 ايها البدر الذي تجلوا الدجى قل لخي في الهوى كم تحترق
 انا من جملة ارباب الهوى غير انى في هواكم تحت رفق
وبعد فالبعد يقبل الارض وينهى انه قد امل قطرة من بحر
 حائركم ودره من فيض دالبركم خلاصه من صا حروف
 الدهر وتسلمه من قاف حروف القمر قد اوقعت عين العرب
 في حجاب النجوم ورسمه بكاف الكربة والى الاستبان فاصبح
 صاد صبره مفقوداً ونون نواله مطروداً من عقارب اعوان
 الدهايب وتغالب خوان الغيايب فلعن من صدقات لمحات
 فحات لحظات نور حرقه العلماء ونور حريقه الفضلاء
 نظرة تطلعه من قيد وهامة النوقية ومن صيد وهامة البومية
 العار في قصدي لغيرك قالنى بالود منك تحلى للعار
 والنار في ذال السؤال فجل نرى ان لا تكلفى دخول النار
القصيدة الواسعة الاحرار وصفة الابرار **حكاية**
 حكى اليا فعى ان النوى رحمه الله خطف سارق عامته وهرب
 فتبعه وصار يعيد واخلفه ويقول مسكك ياها من قبلت

والسارق ما عنده خبر من ذلك **توفي** الشيخ محي الدين المذكور
 ابو زكريا يحيى بن شرف بن مسرى بن حسن الشافعي النواوي
 شيخ الشافعية ودفن بدمشق سنة ست وسبعين وثمانية
 رحمه الله تعالى **اللطيفة الحاشية شعر**
 قدوم في العزم مادام الشرياء على رغم العادي والحسود
وبعد فالجدي قبل اليد العالية العالمية العاملة العونية
 القوتية الحاكمة الخفية لازالت يد الايادي وكعبة العاكف
 والبادي اذا فتحت فللتقيل والكرم واذا اقتضت فحلا
 استرقاق العرب والجحيم **شعر**
 يد لو تم الصادق يقبلها ما كان يظلم يوما بعدها ابدا
ويهي بلسان دوقه المشرق وبيان شوقه المحرق الى
 معاطف نشره الاربع وعواطف بشره البهيم وذلك لما
 سبق من جميل عوايدها وجزيل فوايدها اذ امر الله في سنا
 السعادة بقاءها وفي سنا السيادة ارتقاها ما اشرقت
 شمس الراح من ليل الاقحاح **نكتة** قال جعفر
 الصادق رضي الله عنه فسد الزمان وتغير الاخوان فصار
 الانفران سكن الفواد **شعر**
 يغشون بينهم المودة والصفاء وقلوبهم محسنة بعقارب
توفي الامام جعفر الصادق المذكور رضي الله عنه سنة

ثمان واربعين ومائة وقد صنف الحافيه في علم الحروف وقد
 ارد حمرا على بابها العلماء واقتبس من مشكاة نور انوار الاصفا
 وكان يتكلم بغوامض الاسرار والعلوم الحقيقية وهو
 ابن سبع سنين وقد جعل في خافيته الباب الكبير اب
 ت ث الى اخرها والباب الصغير اجد الى قرشت وهو
 مصروب ومقلوب **حكاية** قال الشيخ في الفتوح
 الملكة كان الشيخ ابو عمران موسى السدراني من الابدال
 وقد ظهر عنه اسرار غريبة وحالات عجيبه وكان سبب
 اجتماعي به اني فتحت بعد صلاة المغرب باشييله في حياة
 الشيخ مدين وتبينت ان لو اجتمعت به والشيخ في ذلك بحاية
 خمسة واربعين يوما فلما صليت المغرب دخل على ابو عمران
 وسلم فاجلسته الى جانبي وقلت له من اين جيت قال من عند
 الشيخ ابي مدين من بحايه قلت مني عهدك به قال صليت معه
 هذا المغرب فرد وجهه الي وقال ان محمد بن العربي باشييله
 خطر له كذا وكذا فسر اليه الساعة واجبه عنى بكذا وكذا وذكر
 لي ما خطر من رغبتي في لقائه وقال لي يقول لك الشيخ اما الاجتماع
 بالارواح فقد صح بيني وبينك وثبتت واما الاجتماع بالاجسام
 في هذه الدار فقد ابي الله تعالى لك فكن خاضعا والوعد
 بيني وبينك عند الله تعالى في مستقر رحمة ورجح اليه

وكان الشيخ موسى السدراني من اهل السبقة في الدنيا
فخرج عنه فالتحق بالبدال وكان يتبوا من الارض حيث شاء
وقد وشي الشيخ موسى الى السلطان فامر باحضاره فقيده بالحديد
وسيره فلما قرب من مدينة فاس التي في بيت واقبل عليه وبات
عليه الحرس فلما اصبح فتح الباب فوجد الحديد الذي كان عليه
مطروحا وما وجد في البيت فدخل فاس وقصد دار ابي مدين
شعيب ففرغ عليه الباب فخرج اليه الشيخ بنفسه فقال له
من انت قال انا موسى قال الشيخ ولنا شعيب ادخل ولا تخف
نحو من القوم الظالمين **قال** واخبرني شيخي ابو يعقوب
الكومي عنده انه وصل جبل قاف المحيط بالارض وانه صلى الصلوة
باسم الله صلى الصلوة على درويشه **وسيل** عن ارتفاعه في
الهوى قال سيرة ثمانية سنه **واخبر** ان الله تعالى قد
طوق هذا الجبل بحية اجتمع راسها بذنبها فقال له صاحبه
الذي كان معه سلم على هذه الحية فانها تزج عليك السلام قال
فسلمت عليها فقالت وعليك السلام يا ابا عمر ان كيف حال الشيخ
ابي مدين فقلت لها واني لك بمعرفة الشيخ ابي مدين فقالت حسبا
وصل على وجه الارض من تجهل ابا مدين ان الله تعالى منذ
انزل حية الى الارض ونادى به عرفته انا وغيري فلا شيء من
رطب ولا يابس الا يعرفه **وقد** **قال** الشيخ عماد الدين

محمد بن

محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي حججت مع والدي
سنة من السنين فينا نحن في الطواف واذا الشيخ مغزى يطوف
والناس يتبركون به ويزورونه فسالت عنه فقالوا هذا
يقال له الشيخ موسى السدراني من اكابر اصحاب الشيخ
ابي مدين فمن جملة ما ذكر من مناقبه ان له ورثا في اليوم
والليلة سبعون ختمه **وقال** واحد من كتاب اصحاب
والدي صدقوا وايم الله وكلت ان افسد سمعت هذا وفي نفسي
منه اثر حتى ادركته ليلة في الطواف الى ان قبل الحجر الاسود
وسرع في التلاوة من اول الفاتحة وهو عشي مشيا معهودا
ويقرأ آية مفهومة مفسرة افهم منه حرفا حرفا في شوطه
الاول من الطواف من الحجر الى ان جاز باب الكعبة واذا به قد
وصل الى اخر الحقة على فقههم من جمع الحقة حرفا بعد حرف
ومعلوم ان بين الحجر والباب اربع خطوات

اللطيفة الحكيمة عشرة شعر
سلام وتفسير السلام سلامة تحفة مشتاق وتحفة زايرة
يقبل الارض وينهي بعد دعا تسعفه الاجابة وتليده
وتشاء يحدث المسك عن اسراره بما ينبغي ولا يظهر منه مثل
ما يخفيه ووافاذ اخر الصديق بصدقه لم يشك فيه
وما برج العبد لسانه من هون بتلاوة صحيف الدعاء والتنا

وجانه مشغوف باحكام معاهد الاخلاص والوفاء والله
 عليهم يكون الضمير مطلع على ما تخفيه السراير **تكملة**
 من رقى الى مراتب الكمال ارتقيت ما تراه الامال **حكاية**
 قال ابو السعود كنت بشاطئ دجلة فخطر في نفسي هل الله عباد
 بعدونه في الماء فما استتمت الخاطر الا واذا انصرف قد
 انقلب عن جل فسلم على وقال يغمر يا يا السعود رجال يعبدونه
 في الماء وانا منهم **الطيفه الثانية عشر شعر**
 به جاز فخر العلم عند اندراسه وبالعلم كان الفخر للعلماء
 ضياء اذا ما الشمس ابدت ضياها افاض بضوء فوق كل ضياء
 اطال الله بقا سيدنا في دولة محدودة الرواق ونجدة
 مشدودة النطاق كتبت وفي ملتقى الاهداب عرات تنسكب
 وفي مخي الاضلاع جمرات تلتصق شوقا الى لقاء ونراعا
 الى محياه ولو جرى العبد هذه المدة على حكم الوداد وقضية
 الاعتقاد لكنت كتب خدمته وظايف مرحته الى مجلسه
 المحروس ودراه المانوس متتابعة الافواج متدافعة
 الامواج لكنه التزم مذهب المعظم والاحلال وتجنب
 موقع المضيق والامال وصار خاظم الشريف الذي هو
 ابدا مشغول بكشف المشكلات ودفع الموضلات وتجديد
 معالم الزهد والتقوى واجاموا اسم الدرس والفتوى

عن مطالعة

عن مطالعة مکتوباته التي لا طائل فيها ولا فايده في مطالعتها
شعر فليست الباطل المردود اشغله فانه باقتصاص الحق مشغول
 ثم انه لا يخفى على ارباب العقول والالباب واصحاب المعرفة
 والاداب من ذوى الاداء الضايده والخواطر الناقية
 ان المجدوم الراح يبيانه السامح اركانه ادام الله محبته
 وحرش محبته فسيح وجهه وفريد عصره ونادر قرانه
 وواسطة عقد اقرانه والعلم المشار اليه المتفق عليه
 في جميع العلوم العربية والاصول الشرعية العقلية والتقليدية
 العلمية والعملية فانه ابن جدينا وطلاع الجدينا
 وصاحب راياتنا وسباق غاياتنا وعارف دقايقنا
 وجلالنا وبراهيننا ودلائلنا سنة اعرفنا من اكرم
 جعله الله علما للمعتدين واماما وهاما ملقا للمستقين
 واماما **فكته** قال الامام علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه الموت يدنو والمرء يلجوا **وكان**
 نقش خاتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كفي بالموت واعطيا عمر
شعر فان كنت لا تدري متى الموت فاعلم بانك لا تبقى الى اخر الدهرى
حكاية روى ان داود عليه السلام راى في غار
 جبرا على قبر مكتوب فيه عشت الف سنة وافتحت الف مدينة
 وهرمت الف جيش واقتضضت الف يكر ثم صرقت الى ما ترى

من سكان النوى **اللطف بها الثالثة عشر شعرا**

فمن شأ فليغضب سواك فلا ارى اذا رضيت عني كرام عشرين
من العبد الضعيف الى السيد الشريف وسبب الحكاية عدم
المعاقبة **قال** الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الصبر جميل الرضى بغير عتاب **روى** عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ينادى مناد يوم القيامة من له اجر عا
الله فليقم فيقوم العافون عن الناس ثم تلا قوله تعالى
فمن عفى واصح فأجره على الله فمن هو ذنب كله الى من هو
عفو كله **شعر**

يقبل الارض لا زالت مقبلة ولا يزال بها من وابل
عبد على حالة تبقى مودته طول الزمان وان جالت به الحالك
وان يكن تقوا عنى الكلام الى علوكم كذبوا فالعبد قوال
وبيناه بعد ولا واسس على الصدق ببيانته وعلى الوقاء
قواعده واركانه ودعاء تجر على الحجة اردانه وتناش
عليه ساير الجوارح حين ينطق به لسانه ان العبد مشتاق
الى نوال مرافقه وزلال موارده وجميل عوايده وجزيل
فوايده كاشتياق الروضة الملحة للسحابة المطاطة
يشهد في صحة القلب ويكتب على صحيفته الملك **شعر**
ما كنت بالمتصور اقع منكم ولقد نعت اليوم بالمسموع

الط
فليطلب

يا هل

يا هل لسالف عيشنا باقالم من عودة محودة ورجوع

لطيف قيل الدهر حسود لا ياتي على شئ الا وغيرة وقيل
لا ضمان على الزمان **شعر**

رايت الدهر مختلفا يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

وشيدت الملوك به قصورا فاقى الملوك ولا القصور

روى عن محمد بن كعب القوسي انه قال بلغنا ان عسكر سليمان

عليه السلام كان مائة فرسخ خمسة وعشرون لائس وشلها

للجن وشلها للطير وشلها للوحش **شعر**

لكل ولاية لا بد عزل وصرفا الدهر عقد ثم حل

واحسن سيرة تبقى لوال على الايام احسان وعدل

ذكر بعض العلماء انه كان حرس سيدنا سليمان ستمائة

الف **مهمات** يا اخوان الصفا ويا خلان الوفا ايس من ليس

الحريز وجلس على السرير وملك الاقاليم السبعة وبث فيها عسا

وجعه **شعر**

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا

نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا

جولوها لحة ولخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

حكاية في سنة خمس وتسعين توفي الحاج بن يوسف

الثقفي بواسط ليلة السابع عشر من رمضان عاربع

انقرض

او مقدار سنة ارض عسكر سليمان

وخمسين سنة ودفن بها واخفى قبره واجر عليه الماء
 وكانت مرة ولايته على العراق عشرين سنة **قال هشام**
 احصينا من قتل الحجاج صبورا فبلغ مائة الف وعشرين الفا
 من سادات الناس **قال** الحسن البصري رحمه الله مات الحجاج
 فقال رحمه الله امرأ أعرف زمانه وحفظ لسانه ودارا
 سلطانه **وابي** ضرب الحجاج عنق سعيد بن جبير الكوفي **قال**
 بواب الحجاج رأت بن جبير بعد القتل على الارض يقول
 لا اله الا الله **ولما** بلغ الحسن البصري قتله قال اللهم يا قاصم
 اجبارة اقصر الحجاج بن يوسف الثقفي فما بقي الا ثلاثة
 ايام ووقع البرد في جوفه ومات **وحكي** عن الحجاج انه
 امر بقتل رجل فقال ايها الامير حووجه تقضيها ثم امرك في
 بعد قال وما هي قال تماشي سبع خطوات فقام ومشى معه
 فقال بحق هذه الصبغة الاما عفوت عني **وايضا** حكى عنه
 انه امر باحضار الحسن البصري ليقتله فلما دخل عليه حرك
 شفته فلما راه الحجاج ادناه وقرب مجلسه ثم خرج من
 عنده سالما فبعه كاجبة وقال يا ابا سعيد فاقلت حين
 دخلت عليه قال قلت يا صاحبي عند شدة في ويا عياشي عند
 كرتي ويا وليي في نعمتي ويا الهى واله ابائى من قبل ابراهيم
 واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ويا كهيعص

ويارب

ويارب طه ويس والقران الحكيم الكفى اذاه ومعرفته
 وارزقني معرفته ومودته فكان الذي رايت
الطريقة الرابعة عشر شعر
 سلام الله كل صباح يومه على من عندهم قلبى وروحى
 يقبل الارض التي هي قبلة القبل وكعبة الامل وروض
 الجبال المندى بسواد المقل **شعر**
 ارض سما قد رها بالسالكين بها وطالع السعد في املاكها نزل
 وينهى بعد شوقه الذي لا يحصر وكسر قلبه الذي لا يغير لقام
 ليس بجبر ولم يزل العبد متذكرا ايام مررت ما كان احلاها
 واوقات مضت فلم يبق لنا منها سوى ان نتمناها **شعر**
 سقيا لا يمانا ما كان اطيبها ولت ولم اقض من لذاتها وطرا
 فرعى الله تلك الايام السوالف التي هي ارحم من الحذود وادام
 الله جواهر الفاظ الجناب التي اذا او في الناطم مثلها كان من
 الدين او فوا بالعقود وقد افقد العبد هذه العبودية
 باية عنه قم لشم عقيان حذوده وقضبان فذوده فانه
 من اطرف غزلان المباني صورته واشرف ولدان المعاني
 سورة اذا التسم تسم عن تغر نقي واذا نظر نظر من
 طرف خفي **شعر**
 وشاهد في القصور مناواة وفي رياض القلوب مرعاه

قد ادن الحسن فوق جهنم. شهدان لاميلح الهو.
لارالت طلعة الباهرة مطلقا الشمس السعادة. ولا يرى
عرتة الزاهرة موسما لبوغ السيادة. **كلمة** قال بعض
العلماء الدنيا قحبة. فومأ تراها عند عطار. ويومأ تراها
عند بيطار. **حكاية** قال الشيخ صفى الدين رابى الشيخ
الصالح الولى سفيان اليماني وكان معمر الاوقات بالصلوات
ظهر في جمعة اليمن وقتل يهوديا في فقر دمياط بالحال بان
قال له تفعل كذا وكذا والا قضيت راس القلم وكان في يده
قلم وسكين فقال له اليهودى قص القلم وما على من قصه
فقص راس القلم فاذا براس اليهودى مقصوص عنه يتدحرج
في الارض **وكان** فقيرا فذاشتغل بالعلم وحصل حتى قيل
له ان اردنا فترك الوجهين والقولين فترك ذلك واتقل
بالله **وكان** قد سافر الى دمياط ليحضر الجهاد وكان في
المسلمين على يديه **وكان** قد قال لهم بعض من اطلعه على
ما شام الغيب ان فتح دمياط على يد رجل من اهل اليمن.
ومن حضر الجهاد بدمياط ايضا الفقيه العالم الولى
العادى بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن النويرى واستشهد
قال العوا الذى قتله لما قتله قلت له يا قس المسلمين انتم
تقولون ان في قرآنكم ولا تحسبن الدين قتلوا في سبيل الله

بسمه تاحسبه

اسوان

قال يحيى البرمكى يس الزاد ليوم المعاد الظلم للعباد **شعر**
رايت على صخرة عقريا. وقد جعلت ضربها ديدنا.
قلت يا هذه اقصرى. فطبعك من طبعها الينا.
فقلت صدقت ولكنى. اريد اعرف من انا.
الظلم مسيلة للنعم. والبغى مجلبة للنقم. **شعر**
الظلم من يشم النفوس فان تجد. ذا غعة فلعله لا يظلم.
حكاية قال اليا فى رحمة الله بلغنى ان بعض السلاطين
الكفار استولى على بعض بلاد المسلمين وسفك دماهم ونهب
اموالهم واراد ان يقتل بعض فقرا مشايخ الرفاعية فاجتمع به
به الشيخ ونصاه عن ذلك فقال له السلطان ان كنت على الحق
فاظهر لى اية فاشار الشيخ الى بحر جال هناك فاذا هو جواهر
تضى واسار الى جرة فارغة من الماء فتعلقت في الهواء واصلات
ماء وفيها منكسا الى الارض ولا يقطر منها قطرة من ذلك
فدهش السلطان من ذلك فقال له بعض جلسائه لا يكبر هذا
في عينك وانما هو سحر فقال له السلطان ارنى غيرها فامر
الشيخ بالنار فاوقدت وامر الفقرا بالسماع فلما علم بهم الوجد
دخل الشيخ بصم الى النار وكانت نار عظيمة ثم خطف الشيخ ولد
السلطان ودار به في النار فلم يعلم اين ذهبوا والسلطان
حاضر فبقى منجعا على ولده فلما كان بعد ساعة ظهر وفي كف

ولده تفاحة وفي الاخرى دمانه فقال له السلطان اين كنت
فقال كنت في بستان فاخذت منه هاتين الجنتين وخرجت
فتخير السلطان من ذلك فقال له جلساوه هذا ايضا عمله بالسحر
فقال له السلطان عند ذلك كلما يظهر لي لا اصدق به حتى تشرب
من هذا الكاس واخرج له كاسا مملوءة من السم فطيرة منه تقتل في الحال
فامر الشيخ الفقير بالسماح حتى ورد عليه فاخذ الكاس حينئذ
وسرب جميع ما فيها فتمزقت ثيابه التي كانت عليه فالتقوا عليه ثيابا
اخر فتمزقت كذلك مرارا عديدة ثم ترشح بعرق وتبثت عليه الثياب
بعد ذلك ولم تترك فاعتقله السلطان ورجع عن ذلك القول والفساد
اللطيفة السابعة عشر **شعر**
واني لا استغدي الرياح سلككم اذا ما نسيم من دياركم هبنا
واسالها حمل السلام اليكم لتعلم اني لا ازال بكم صبنا
يغسل الارض في الطول منها والعرض بين يدي مولاي شيخ في
اجنان عبيروده واخاياه ولا يرشح الى اللسان سوى مدحه
وثنايه صاعف الله جلالة ومد على طباق الخلق ظلاله وسيا
من روادف عواطفه العجيمة ومعاطف لطائفه الجسيمة
ان لا ينساه من درعايده ودر فوايده فانه ملتحاح الى ظلال
مناهلكم ومرتاح الى ظلال منازلكم لازالت نجوم سعادتك
زاهرة ورجوم سيادتكم قاهرة **نكته** **قال** الامام

الشافعي

الشافعي رضي الله عنه خمسة من الناس مرحومون عزيزون
وغنى قل وجيب مل وفصح كل وفقيه ضل **توفي** الشافعي
رضي الله عنه ليلة الجمعة اخذ يوم من رجب سنة اربع ومائتين
ودفن بالقرافة **قال** الربيع كان الشافعي يغني وله من العمر
خمس عشرة سنة وكان يحيى الليل كله الى ان مات **ومن** دعايه
المشهور بالاجابة وهو صحيح بحرب **الشم** بالطيب اسالك
اللطيف فيما جرت به المقادير كل يوم ١٢٩ من من قرأه
امنه الله من شر الحوادث ورزقه الله اللطيف في سائر احواله
وقال الامام الشافعي رضي الله عنه من اصابه هم او غم او
سقم فليقرأ كل يوم حين يقوم من منامه اربع مرات وبالحق
انزلناه وبالحق نزل **وقال** الشفاعات زكاة المروءات **وقال**
من احب الدنيا كان عبدا لها **حكايه** روى عن الشيخ ابى
عبد الله القرشي انه كان يوما جالسا في ميعة بمصر
وكان الشيخ ابو العباس القسطلاني هو الذي يقرأ يوم الميعاد
بين يديه فحضر ميعاده الشيخ ابو العباس الطنجي ففتح
القارى الكتاب وسكت فقال الشيخ القرشي مالك لا تقر **قال**
ياسيدي الكتاب بيض ما فيه شيء مكتوب فقال الشيخ القرشي
من هاهنا قال ابو العباس الطنجي فقال الشيخ القرشي يا ابا العباس
معي تفعل هذا ثم قال القرشي للقارى اقرأ وجد الكتاب مكتوبا

فقرأ على عادته **توفي** الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي في
 السادس من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالتدريس
 والدراسة بقره مستجاب **قال** ابو عبد الله القرشي دخلت
 على الشيخ ابي محمد المفاوري فقال لي يا قريشي اعلمك شيئا تسعين
 به اذا احتجت الى شي فقل يا واحد يا احد يا واحد يا جواد
 انفخى منك بنفخة خير انك على كل شي قدير قال فانما انفق منها
 منذ سمعتها **اللطيفة الثامنة عشر**
 يقبل الارض بين يديه تقبلا يعنده من شرفه وفخاره موصولا
 بدعاء يرفعه في ليله ونهاره وينتهي من شوقه الى ساطعته
 الحمد وسيرته الرشيدة ما يطيل ليل الاسا والاسف ويزيل
 ذيل الجوى والكلف ويعتذر عن التقصير في الطواف بكعبة
 اخلافة الجبل والتوجه الى قبلة فضائله الجزيه واحشائمه
 المعارف من شجرات علومه واقتنا زهرات العوارف من روضات
 قصومه رغبة في التحفيف ورهبة من التكليف وهو ذلك
 مواظب على اقامة وظائف ذكره وتلاوة صحايف شكره ونشر
 سوابق منته التي لا تعد وذكر سوابق نعمه التي لا تحصى حتى
 نشر بالصدق والاخلاص في محبته من قليل بضاعته وجل
 ذلك تحفة بعض خالص ادعيته وصناعته **شعر**
 سلوا عن موداتي الرجال قلوبكم فلك شهود لم تكن تقبل الرشاد

الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي

ولا تسالوا

ولا تسالوا عنها العيون فرجا اشارت بشي لم يكن داخل الحشا
 والحمد لله الذي فضله على اكابر عصره وزمانه واتاه ما فاق
 به علما واولاده فقد منه ملتسا عذرا اذ كنت في ذلك مكن اهدي
 الى الشمس حيا والى القمر نورا **شعر**
 لين قصر يد ابي عن الجزاء فما قصر اللسان عن الثناء
 يدى لا ترقى ابد او لكن لسانى يرتقى فوق السماء
 وانا الفقير استغفر الله من التقصير واياه اسال ان لا يحطاني
 ممن اشتغل بلذة هواه عن خدمة مولاه انه سمع الدعاء **تلكه**
 من رضى بالقليل عاش في ظل ظليل **حكاية**
 حكى ان ابا العلاء بن زهر كان من اعلم الناس بالطب لاسيما
 بعلم الحشايش واما بكر بن الصايغ المعروف بابن ماجه افضل
 منه في العلم الطبيعى الا انه كان دونه في معرفة الحشايش
 وكان يتخيل في رعيته انه اعلم من ابن زهر لفلانم اقطع من
 هذه الحشيشه وأشار الى حشيشه معينة ففعل واتاه به فاخذ
 منها شيئا وقتله في يده وقربه من انفه كانه يشمه ثم قال لابن بكر
 انظر ما اطيب ريح هذه الحشيشه فاستنشقه ابو بكر ورفع من
 حينه فانزك شيئا يمكن عمله الا وعلمه وما نفع حتى كاد ان يهلك
 واما العلاء يتسم ويقول يا ابن بكر عجزت قال نعم فقال لفلانم
 استخرج لي اصول تلك الحشيشه فجاها فقال له يا ابن بكر

استنشقا فاستنشقا فانقطع الدم لساعته فعلم فضله عليه في علم
الحشاش **اللطيفة التاسعة عشر**
ولو علم القوطاس ما في ضميرنا. شكى وبكى لكنه غير عالم.
ادام الله بقا سيدنا ومولانا وسندنا واولادنا. البحر الفاجر
والبحر الزاخر جامع اشات العلوم. رافع لواء المنثور والمنظوم.
نفس الفصاحة وسبحانها. وسفير دولتها وترجماتها. والمشار
اليه في سحر بيانه ببيانها فسخ الله مدته. وشيد في اعلا المكارم
عصمته وثبت باوتاد عزه اطناب بقاءه. وجعل مواطي خيله
نواصي حساده واعدايه. واصلا باعلى المعالي سامخ سنانه.
اهلا باقتى الاماني راسخ بقاءه. موارد على ممر الجديدين
بقاؤه. مشرقا على القاصدين جماله وبهاؤه. والى الله سعوك
وحرس حده **نكته** ثلاثة ان اكرمهم اهانوك. وان
اهتمهم اكرموك. المراه والمملوك والقبطي. **وقالت النون**
المصري رايت في برام مكتوب. احذروا العبيد المتعدين والاحداث
المتقربين. والجند المتعدين والقبط المستورين. **ثلاثة**
يعدون من المجانين. وان كانوا عقلا. السكران والغضباني
والقران. **ثلاث** لا توجد في ثلاث. الوفا في الترك
والجود في الروم. والهم في الزنج. **حكايه** حكى
اليافعي ان بعض الملوك غضب على بعض الفقراء فبنى له قبة

وجعل

وجعله فيها وسديا بها ومنعه الطعام والشراب فلما كان
بعد ثلاثة ايام وجد ذلك الفقير خارجا في عافية طيبا
مسرورا فاخبر الملك بذلك فقال هاتوه فلما حضريه بيديه
فقال له الملك يا لذي نخاك من هذه الشدة ما كان سبب
خلاصك فقال الفقير دعاء دعوت به قال وما هو **قال**
قلت اللهم اني اسالك يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا من وسع لطفه اهل السموات والارض اسالك اللهم ان لطفك
لي من خفي خفي لطفك الخفي الخفي الخفي الذي اذا لطفك
به لاحد من عبادك كفي لانك قلت وقولك الحق الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز **روى**
الغزالي رضى الله عنه ان رجلا حبس مدة فكان يهجره ما
قال يوسف عليه السلام ان ربي لطيف لما يشاء وهو القوي العزيز
فجاء شاب في بعض الليالي فقال له قم فاخرج قال كيف اخرج
والابواب مغلقة قال قم ويحك فقام وخرج فما استقبله باب
الا انفتح باذن الله تعالى حتى اخرجته من البلدة ثم قال ان
ربي لطيف لما يشاء **اللطيفة العشر من شعر**
سلام عليكم والفراق شديدا. وشوقى اليكم لايزال جديدا.
يقبل الارض التي لم تنزل محفوفة بالغرايب. مامولة
بالصلاة والرغائب. وينهى ولا يخلص فيه الانابه ودعا

يرفعه الى وقت الاجابة . لم يزل العبد منذ ذكر اجميل عوايد
الجناب القاطر . وويل فوايد السحاب الماطر . حرس الله من
الحوادث سبحانه . وحفظ عليه اعزته واحبابه . وهو محمد الله
طيب القلب والبدن . غير انه شديد الشوق الى ذلك الوجه
البحي الحسن . شاكي الى الله تعالى من الدهر المستت بين الاخوان
المصر على الاساة والنادم على الاحسان . سائل الى الله تعالى
تقريب ساعات السرور . ببقائه على اجل الامور . فانه على كل
شي قدير . وبافاضة المطالب جدير . **تدبر**
اسد تقاربه . خير من حسود تراقبه . **تشعر**
كل الخداوة قد ترجى مودتها . الاعداوة من عاداك من حسد .
والسيد لا يخلوا من ورد يمدح . وحسود يقدح . **سعر**
واذا اراد الله نشر فضيلة . تطوى ناخ لها لسان حسود .
حكاية قال الشيخ صفي الدين كان الشيخ مفرح وليا عظيم
الشان جسيم البرهان وكان عبدا حبشيا اصطفاه الله تعالى
بلا انساب معلومه ولا مقامات معهوده اخذه من حسده
اخذه عظيمه اقام فيها ستة اشهر ما استطاع فيها طعاما
ولاشرايا فلما راي سيده تغير حاله ضربه فلم ياتر الضرب
فظن ان به جنون فانتدب له شخصا يضربه ليفيق
ويتناول الغدا فكان الضارب يقول للحيته برعك اخرجي

القطر بالثاء

فيقول

فيقول الشيخ قد خرجت بعني نفسه فقيدوه وغابوا عنه ثم
جاوا اليه فوجدوه خارجا عن المكان الذي حبس فيه فلما
تكاثر عليهم كراماته احضروا افراخا مشويه فقال لها
طيري فطارت باذن الله تعالى فتشبثوا عنه ولواثر كراماته
واشتهرت ولايته **اللطيفة الحارثية والعشرون**
يقبل الارض عبد لو اراد بان يبدى من الشوق بالاقاه ما قدره .
لم يمض وقت له الا بدكر كم . وكيف ينسالم والبر قد غمرا .
ادام الله جناب المجلس السامي المولوي في دولة تبسم تغر
جالها . وترنم طابير سعداها واقبالها . وتخضب مرا تع
جنايها . وتعشيب مرابع رجايتها . ولا زال روض مكارمه
يتسلسل مطلق ماية . ويصح مقيل هوايه . ويندى محيا
اشجاره . ويرق لحيا اصاله . وينهى اشواقا حديث غرامها
قديم . وحشم غريمها خصيم . يتاجج خضب نارها . ويتوهج
طبيب ادارها . ويضطر مر لظاها . ويرمي مخضب لقلب
حمايم غضاها . وكيف لا يكون كذلك وقد فارق وجهه
الذي لو سرى بشره في وجه الاصيل لما اصفى . وفي عابس
الذين لما زلل تغريره قد يتبسم ويفتر . واخلاقه الكرمه
التي هي ارق منها الراح . واطيب واصفى من الماء القراح . **وبار**
فعهد ولايه يوسى الوفا موسومه . وبولا الولاية مرسومة

وهو سال الله سبحانه وتعالى ان يعيد عيد الوصل باسم
الاطراف اينما يس الاطراف ما عا سغ طرف يراعه في
خد قرطاس دموع مداده وشرح طرق قلمه في روض اللغة
بكف جواده **نكته قال** الامام على بن ابي طالب
رضي الله عنه لا تبدل روك لمن لا يعرف تدرك **شعر**
رغبت في نذل تزل انت تحده ولو قنعت بما او تبت خدك
ارقت ماء حيا ماله عوض وكنت اعذر غدي لو ارق دمك

آخر

في خدمة الخلق ما النفس من حلة الطببات حصه
لقمة خبز والقهيم شربة ماء والقهيم حصه
حكاية قال اليا فتي قدس الله روحه روى ان الشيخ
الكبير الكبير المشهور المسمى بجوهر الشكور الذي هو في عدن
مقبور كان مملوكا فعتق وكان يبيع ويشترى في السوق
وتحضر في مجالس الفقراء ويعتقد هم وهو أئى فلما حضرت
وفاة الشيخ الكبير سعد الدين الحداد المدفون في عدن
قال له الفقراء من يكون الشيخ بعدك قال الذي يقع على
رأسه الطائر الاخضر في يوم الثالث من موتى عند ما جمع
الفقراء هو الشيخ فلما توفي اجتمع الفقراء عند قبره ثلاثة ايام
فلما كان اليوم الثالث وفرغوا من القراءة والذكر قعدوا

ينتظرون

ينتظرون ما وعدهم الشيخ واذا بطائر اخضر وقع
تربيا منهم فبقى كل واحد من كبار الفقراء يرجوا ذلك
ويتمناه فبينما هم كذلك ينتظرون الوعد الكريم وما يكون
فيه من تقدير العزيز العليم واذا بالطائر قد طار ووقع
على رأس الشيخ جوهر المذكور ولم يكن يخطر له ولا احد
من الفقراء ذلك فقام اليه الفقراء ليزفوه الى زاوية الشيخ
وينزلوه منزلة المشيخة فبكي وقال كيف اصلح للمشيخة وانا
رجل سوقى وامى لا اعرف طريق العلماء وادابهم على تعات
وبينى وبين الناس معاملات فقالوا له هذا امر سماوى
ولا يدلك منه والله تعالى يتولى تعليمك ومعونتك وهو
يتولى الصالحين فقال امهلوني حتى امضى الى السوق وابرا
من حقوق الخلق فامهلوه فذهب الى دكانه ووفى كل ذى حق
حقه ثم ترك السوق ولازم الزاوية ولازم الفقراء فصار
جوهر كاسمه وله من الفضائل والكرامات ما يطول شرحه
فبسمان المنان الكريم والله يوفى فضله من يشاء والله واسع عليم
اللطيفة الثانية والعشرون شعر
خيالك في التباعد والتداني وشخصك ليس يبرح عن عياني
وشوقك في الجواخ مستكن وذكرك لا يفارقه لساني
لو شدا العبد نطق نقطة على اللسان وجمع اقلامه والبنان

وانه مكنون اشواقه من الجنان. وحل عقود دمه من
 الاجفان. تكاثر لها الخوم الزواهر. ولفاخرها الغيوم
 المواطر. والله المسول اجتماعا ينفي وحشة البعاد. بطيب
 انس الميعاد. انه سميع مجيب. **كذلك** خل من قل خير
 لك في الناس غيره. **شعر**
 اذ لم يكن صدر المجالس سيدا. فلا خير فيمن صدرته المجالس.
حكاية حكى عن ابراهيم ابن ادم البلخي رضي الله عنه
 انه قال مررت براعي غنم. فقلت له عندك مشربة ماء. فضرب
 بعصاه حجرا فانبجس منه الماء. قال فشربت منه. واذا هو
 ابرد من الثلج. واحلى من العسل. فبقيت متججعا. فقال الراعي
 لا تعجب فان العبد اذا اطاع الله اطاعه كل شيء. **توفي**
 ابراهيم بن ادهم بن منصور البلخي سنة ستين ومائة
 وكان من ابنا الملوك. **روى** عن قتادة ومالك بن دينار
 والاعمش وابي خيفة. **وصحب** سفيان الثوري والفضل
 بن عياض. **واخذ** طريق التصوف عن ابي عمران موسى الراعي
 وهو اخذ عن اويس القرني وهو اخذ عن علي بن ابي طالب
 وهو اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم.
اللطيفة الثالثة والعشرون **شعر**
 رحلت عنكم وقد خلفت عنكم. قلبا يهيج له الاشواق بلبا لا.

بدأت باليمن

بدأت باليمن لكن ما رضيت به. وزلت عنكم وفرط الحب ما زال.
 يا من جفونا واولونا مقاطعة. نستقونا وعهد البين ما طال.
 لا تحبونا تبد لنا بغيركم. الحب باق وذاك الوجد ما حال.
 ان قدر الله ان الدار جمعنا. ابدى لكم من صفات الشوق حوالا.
ما وجد الغريب عند فراق الوطن والروح عند مفارقة البدن.
 باكثر من وجدى لفراق سيدنا ومولانا اسبح الله في السعادة
 ظله. ورفع في درجات الاقبال محله. فلقد استوحشت لفراقه
 وحشة سبقت بها الانس. ووجدت ظلمة لم تجلبها نور الشمس.
 فاضحت منها. وقد انقطرت. وجماد الاشواق قد سحبت.
 ووحوش الوحشة قد حشرت. وموردة مودة التلاق قد
 سيلت. باي ذنب قتلت. فاسال من كور شمس الداني. وعطفت
 عشار الاماني. ان يرلف لنا جئات القرب ويأبدها. ويظفي
 عنا نار الجحيم ويخمد بها. بالليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس.
شعر
 ان سمح الدهر ببقياكم. وعاد بالشمل كما كانا.
 فسوف تجزيه على فعله. شكر اعل ما كان اولانا.
 فعندى من برج الوجد ما جا وزصفة الحدة. وجل مقداره
 عن العدة. والله يكرم من لم الشقات ويهيد الايام الزاهيات.
قال قس ابن ساعده رضي الله عنه. احصيت في بني ادم
 ثمانية الاف عيب. ووجدت حضله ان استعملها الانسان.

سترق عيوبه كلها قيل ما هي قال حفظ اللسان **نكتة**
قال بعض السلف صمت يعقبك الندامة خير من نطق يسلبك
السلامة **شعر**
احذر لسانك ان تقول فتبلى ان البلا موكل بالمنطق **حكاية**
حكى عن بعض الصالحين رحمه الله انه قال
دخلت الخلوه وعاهدت الله اني لا اكل شيئا الا بعد اربعين
يوما فمكثت نيفا وعشرين يوما واشتد على الفاقة والفر
ولم اشعر بنفسي الا وانا في السوق واذا بفقير يتحنن في
السوق ويقول تمنيت على الله رطل خبز ورطل سوي ورطل
حلو **قال** فكلت استثقله وهو يطوف في السوق ويهر
على ولا يحكمني وانا اقول في نفسي والله ان هذا الثقيل يتمني
هذه الشهوات العزيزة وانا اطلب كسره يا بسه ما حصلت لي
فلما كان بعد ساعه حصل له الذي كان يتمناه فجاني به واعطانيه
وعصر يادني وقال من هو الثقيل الذي تقض العهد وخرج
من الخلوه لاجل الشهوة او الذي يطلب من الطيبات النفاس
ما يرد عليه القوة والحواس ثم قال ان الذي يريد ان يطوى
الاربعين يطويها بالتدريج ولا يثبها وثبة واحدة فيتور
عليه كلب الجوع ويهجم **المطبعة الرابعة والعشرون**
شعر وصل الكتاب فخلته ميل تنفس عن رياض **شعر**

شعر فسواده انسان عيني والبياض من البياض **شعر**
سقط ووردت فاهدت للابصار قوتها والافكار
مسرحتها فطففت احلاما شويها المشرقة واجتثا ثمارها
المورقة عن جناب سيدنا مد الله عليه ظلال السعادة
وامضى على دغم اعاديه ما كان له من ارادة فصرت بين
متلذذ بالسكرا لا ياديه وشاك من الزمان وتعديه فلقد
وجدت لفراقه اسفا اخراق القلب غراما واذا بالاجسم
لسقاما وكيف لا يحزن لفراق من هو للدنيا نفس وللانفاس
شمس ولكن عدمت النفس حسن ولايه ادام الله لسعادته
دواما لا تقطعه ايدى الحداث ولا تنسلط عليه صروف
السنون **نكتة** علم لا يصلحك هبال ومال لا ينفعك وبال

شعر
ايا سامعا ليس الكلام بنافع اذا انت لم تفعل مما انت سامع
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا مما انت في يوم القيامة شافع **حكاية**
قال اليا فعي رويناع عن الشيخ علي بن المرتضى
اليميني انه خرج يوما من زبيد الى الاموات ومعه تلميذه
فمر في طريقه على قصب رة كبر فقال للتلميذ خذ معك
من هذا القصب ففعل وتجب في نفسه وقال ما مراد الشيخ
بهذا ولم يقل له الشيخ شيئا حتى بلغا الى محله لعبيد يقال

لهم السكام ياكلون الميتات ويشربون المسكرات ولا يعرفون
 الصلوات واذابهم يشربون ويلعبون ويلهون ويلطرون
 ويغنون ويضربون فقال الشيخ للتلميذ اني بهذا
 الشيخ الطويل الذي يضرب الطبل فاتاه التلميذ فقال له
 اجب الشيخ فرمى بالطبل من رقبته ومشى معه الى الشيخ
 فلما وقفا بين يديه قال الشيخ للتلميذ اضربه بالقصب حتى
 تستوفي منه الحدة **شعر** قال الشيخ امش قد انا مشى حتى
 بلغه البحر فامر به الشيخ ان يغتسل ويغسل ثيابه ففعل وعلمه
 الشيخ كيفية الغسل والوضوء ثم علمه كيف يصلي وتقدم
 الشيخ يصلي بهما الظهر فلما فرغوا قام الشيخ ووضع سجدة
 على البحر وقال له تقدم فقام ووضع قدميه على السجادة
 ومشى على الماء حتى غاب عن العين فالتفت التلميذ الى الشيخ
 وقال وامم مبتاه واحسرتاه الى معك كذا وكذا اسند ما حصل
 لي من هذا وهذا في ساعة واحدة حصل له هذا المقام
 وهذه الكرامات العظام فبكا الشيخ وقال يا ولي ايتى لنت
 انا هذا فعل الله تعالى قيل لي فلان من الابدال توفي فاقم
 فلانا مقامه فامتثل الامر كما تمتثل الخدام ووددت
 انه لو حصل لي هذا المقام رضى الله عنهم اجمعين **شعر**
اللطيفة الخامسة والعشرون شعر

نكان

نكان كانا كلهما رام ناظري راي فيه لذات العيون النواظر
 وما كان الادوية ذات الحجية تريد على حسن الرياض النواظر
 ما انتهاج المحب بوصول محبوبه بعد فراقه ولا سرور للباس
 عند البشارة باطلاقة باعظم من انتهاج السطور الواردة
 عن سيدنا ادام الله ايامه في نعمة طويلة الاعمار وسعادة
 جميلة الآثار بالبحر في ضوئ **شعر** وهبت ريح في جو فاستبشر
 به استبشار الخائف بالوعد بعد الوعيد واستقبلته استقبال
 الهلال في ليلة العيد **شعر** قليل يعني خير من كثير يطغى **شعر**
 فلم رقت ودرقت واسترقت فضول العيش اعناق الرجال
شعر قال الشيخ الكبير قدوة العاديين وبركة اهل
 زمانه من العالمين ابو عبد الله القدسي رضى الله تعالى عنه
 جاء الغلاة الكبير الى ديار مصر فتوجهت لان ادعو فقيل
 لي لا تدع فلا يسمع لاحد منكم في هذا الامر دعنا فصارفت
 الى الشام فلما وصلت الى قريب صريح الخليل تلقاني الخليل
 عليه السلام فقلت له يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اجعل
 ضيافي عندك الدعاء لاهل مصر فدعى لهم ففرج الله تعالى عنهم
اعلم ان الله تعالى اذا نزل امرا استغاث اليه في ذلك
 اولي الاولياء الابدال ثم النجباء النقباء الاقطاب ثم
 العرفاء فانهم لمرجوا بوارفعوا ذلك الى الغوث فتستجاب دعوته

بكتة القوت هو مركز الاقطاب وهو من الدين
وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه لو اقسام
على الله لأبهره **حكى** في الفتوحات المكية عن بعض الاولياء
انه سجد وحلف ان لا يرفع راسه من سجدة حتى ينزل
الغيت فابرا لله فسمه **وحكى** عن بعض الاولياء انه وقف على
راس بير وقد عطش ولم يكن له جبل ولا ركوه فقال لين
لم تسقى لا غضين ففاض لما على فم البير **قال** قطب
مقامات اليقين وحجة الله على العارفين ابو محمد سهل
بن عبد الله التستري ان لله عبادة لو دعوا على الظالمين
لم يصبح على وجه الارض ظالم الامات في ليلة واحدة ولكن
لا يفعلون حتى قال ولو سالوه ان لا تقوم الساعة لم يقمها
وكان ابو العباس المصنف يقول هذا الساحل محفوظ ما
دمت حيا رضي الله عنهم اجمعين .

الطبعة السادسة والعشرون

• طلع الفجر من كتابك عندي • فتمنى للقائيد والصباح •
وصل اطل الله بقا الحضرة العاليه وادام سموها • وزاد
في درج المعالي سموها • وحقق من المقاصد والمطالب من
سبط دراهمه اصداف بنانه • وتحفة بروجها
شايح امتنانه • كروضة جاد بغير السحاب • وتحشمها

ملع

انفاس الصبا والجناب بالفاظ ادق من السحر • ومعان ارق من الحر •
شعر فقر به عيني قبله في • ورق به عيشي واشرق اطلالي •
ووصل بوصوله رواج السرور • ونور بوردده وجنة الانس
والحبور • وشكرت الله تعالى على سلامته الذي هي مغرس كل
سعادة • ومعدن كل سيادة • اماما ابان عنه من الرغبة في المودة
والولا • والمجة الرحمة الارجاء • فلقد عبر عما كان في قلبي مكنونا •
وحقق من املي ما كان مصونا • الا انه هو السابق في جميع الاجا •
الى رعاية جانب الاخوان • وهذه نحة سبقت باسد انصا •
الى وكرامة تقدم بافاضتها على • من غير سبب قد مته • ولا
مرحب التزمنة • فلا زالت البركات الى جنابه الخصب مترادفة •
ولا برحت النعم في ثنائه متضاعفة • **تلك** من تعزى بالله
لم يذله سلطان • ومن توكل عليه لم يضره انسان • **حكاية**
حكى عن الشيخ ابي العباس الحرار بالحا المصنف والكر المكرره
انه قال دخلنا على الشيخ ابي احمد الاندلسي ونخرج جماعة من
المريدين فنظر الشيخ اليها وقال من شرب من مياه مختلفه داخل
مراجعة التغير • ومن اقتصر على ماء واحد سلم مراجعة من التغير
قال ابو العباس الحرار ورايت من اصحاب الشيخ ابي احمد
اربعاية شاب في دار كلهم في سن خمس عشرة سنة او نحوها
وكلهم مكاشفون فلما كان في بعض الايام بعث الشيخ خادمه •

الى قميت اليه فوجدت عنده جماعة فلما جلست عن حسي
فشهدت الشيخ قائما على راسي ومعه قدوم وهو يهدم في وانا
اشاهد اعضاء تتفرق على الارض الى ان وصل الى كفي ولم
يبق مني شي الا سخله المهدم ثم اخذ يني بنا جريدا من كفي
صاعدا الى ان بلغ دماغى ثم قال لي قد استغيت فساقر
الى بلدك فساقرت فلما خرجت من بين يدي الشيخ انكشف
الى العالم العلوى كشفا جليا بحيث لم ينجب منه عني شي حتى
الله تعالى غمهم اجمعين **اللطيفة السابعة والعشرون**
وصل كتاب المجلس السامي المحروس علامة العلماء اعلام
شرف القضاة والحكام ادام الله حراسته ليربويه ومجيد
يعليه حاكما لمعاني سعادته ورافعا لمعالي سيادته
فسر القلب وجلال الكرم فكان في عيني اعرض من الورد الجني
والورد الروى واما ما سرده من وصف الشوق ونوارحه
وشرح التوق ولوارحه فكانه استعارهما من خاني ونطق
هما عن لساني ولو ساعدتني الليالي في تضريف حالاتها
وتقلب دلائها وناراتها لما كانت تمنعني عن الوصال شهرا
وتوجعني بالفراق دهرًا والى الله الرجعة ان يجمعني واياه
في احسن حال وانعم بال وان يجعل وجه الوصال موردا
ومثل الفراق مهددا والمسول من اخلاقه الرضية الزكينة

واعراق

واعراقه الطيبة المرضية ان تجد دجوا صلة كنبه انسى
ويفوح بتواترها كرنى وهجسى **نكتة** قال الفضيل
بن عياض رضى الله عنهما قلت لداود الطائى رضى الله تعالى
عنه دلني على رجل اجلس اليه فقال تلك ضاله لا توجد
شعر كمر حسرة لي فلحشا من ولد قد انتشا
كنا نشا رشده فمانشا كما نشا
حكاية عن عبد الله التستري رضى الله تعالى عنه انه قال
لما كنت في بدايتي توفيات يوم الجمعة ومضيت الى الجامع
فجلست الى الصف الاول واذا عني عيني شاب حسن المنظر
طيب الراجحة فنظر الى وقال كيف تجدك يا سهل قلت بخير
فبقيت متفكرا في معرفته لي وانا لم اعرفه فيما انكذلك
اذ اخذني حرقان بول فاكرمني وبقيت على وجل خوفا
ان الخطا رقاب الناس وان جلست لم يكن لي صلاة فالتفت
الى وقال يا سهل اخذك حرقان بول قلت اجل فمنع احرامه
من منكبه فغشاني به ثم قال افوض حاجتك واسرع تلحق الصلاة
قال فغشي على وفتحت عيني واذا ابواب مفتوح فسمعت قائلا
يقول حج فوجت الباب واذا بقصر مشيد وفيه خله والى
جانبها مطهرة مملوءة ما احلى من الفسل ومنزل اراقة الماء
ومنشفه معلقه فارقت المائثم اغتسلت وتوضأت وتلشفت



الشاخ. فلعل عين به قره. ولكل قلب به مسره. ولكل لسان
به محمد الله انطلاق. ولكل ضمير به على الرضا من صروف الدهر
انطباع. وقرار للمجد في عصابة. واعاده الحق الى اربابه.
اذ هو ادم الله اياه بهذه المرتبة الرفيعة. والرتبة الطيعة.
فانه محمد الله تعالى سيد بنيان الشرف. ووارث المجد عن
خير سلف. وجمع بين الماك والنسب. والفضل والادب.
وحرب معظم الامور. واطلع على احوال الجمهور. فخصي الله
الاسلام واهله بهذه النعمة البيضاء والكرامة الشقا.
وكان من الواجب على الخادم الحضور الى ابوابه بانواع الشا.
والقيام بشرايط الغنا. على ما يقتضيه شرايط المحبة والولا.
غير ان الاعذار الواضحة عاقبة عن المراء. وحالت بيضة
وبين المراء. وللراي العالي. الوديري في قبول العذر من
يد العلو.

شعر
والعذر عند خيار الناس مقبول. والخير في طبعكم لاشك مجبول.
نكتة لا تشق لدولة فانها ظل زليل. وعرض اقل. ولا
تعتمد على النعمة فانها ضيف داحل. **شعر**
وليس يصح في الازهان شي. اذا احتاج النهار الى دليل.
حكاية عن سهل بن ابي عبد الله التستري رضي الله
تعالى عنه انه قال اول ما رايت من العجايب والكرامات اني

اركن
بالمشفة وشعته ينادي ويقول ان كنت قضيت فقل نعم. فخرجت
فخرج الاحرام عني فاذا انا جالس في مكاني ولم يشعر بي احد
فبقيت متفكرا في نفسي وما جرى فقامت الصلاة وصلى الناس
فصليت معهم ولم يكن لي شغل الا الفتى لا عرفه فلما فرغ تبعت
اثره فاذا به قد دخل الى درب فالتفت الى قال يا سهل كان ما
ايقتت مما رايت ثم قال لعل الباب يرحمك الله فنظرت الى الباب
بعينه فوجدته فنظرت الى القصر والخلعة والمطهرة والحال
بعينه والمشفة مبلولة فقلت امنت بالله تعالى فقال يا سهل
من اطاع الله اطاعه كل شي يا سهل اطلبه تجده فتفرغت
عيناى بالاسوع فمحتهما وفتحتهما فلم ادر القصر ولا الفتى ثم
اخذت في العبادة رضي الله عنه.

اللطيفة الثامنة والعشرون

اطال الله بقا سيدنا الصدر الكبير القدر. وادام دولته وعياله.
وقدره وسنانه. ومجته وبجاه. ومجته وضيائه. والصدور
منشرحه. والامال منفسحه. والايام اعياده. ونجوم المجد
والسود اساده. بما اباحه الله من قدم الحضرة الشريفة.
والسدة المنيفة. الصدرية الوردية الجالية. حفظها الله بالميامن
وحضها بالاحن في الدرجة السنية. والنعمة الهنيئة. والعز
الظاهر. والشرف الباهر. والمجد الرفيع البارخ. والمحل العالي

اني كنت في موضع خال وحضرت وقت الصلاة فاردت تجديد
الوضوء فلم اجد ماءً فاغتمت لفقدي فيها انا كذلك واذا دب
يمشي على رجليه ومعه جرة خضراء وقد امسك بيديه عليها حتى
دنى مني وسلم على ووضع الجرة بين يدي فجاءني اعتراض العلم
فقلت هذه الجرة والماء من اين هو فنطق بالدب وقال يا سهل انا
قوم من الوحوش قد انقطعتنا الى الله بعزم المحبة والتوكل فيمنما
نحن نتكلم مع اصحابنا في مسألة اذ نودينا الا ان سهلاً يريد ماءً
ليجد به الوضوء فوضعت هذه الجرة بين يدي واذا اجبني
ملاك فذوت منها وضبا فيها هذا الماء من الهوى وانا اسمع
خبر الماء قال سهل فغشي على فلما افقت اذا بالجرة موضوعة
ولا علم لي بالدب اين ذهب وانا متحير اذ لم اكله فتوضأت
فلما فرغت اردت ان اسربها فنوديت من الوادي يا سهل
لم يان لك شرب هذا الماء بعد فبقت الجرة تضرب وانا
انظر اليها فلا ادري اين ذهبت **قال** بعض الفقهاء حدثت
سهلاً ثلاثين سنة فما زلت به وضع جنبيه على فراشه بالليل
ولا بالنهار وكان يصلي صلاة العشاء بوضوء الصبح **توفي**
سهل بن عبد الله القسري رحمه الله تعالى سنة ثلاث وخمسين
وما بين لقي ذالنون البصري رضي الله عنهم اجمعين
اللطيفة التاسعة والعشرون

وضوء

وصل الكتاب الصادر من محروس الجباب ادا امر الله
تأييده وبسطته وتمكينه وغطته فاطلع على من
السروركوالب ووجه الى من الانس والفرح موالب
فقراته ووقفت على خبر سلامة التي هي لابنية المجد
قاعده ولقيل الشرف واسطه وحمدت الله تعالى على
ذلك حمداً حميراً لمن به وكرامه ويقتضي مزيد انعامه
ولو اخذت في وصف ما يوليني من الجميل وينعم على من
الاكرام والتجمل لطال الخطاب وامتد الكتاب والمأمول
من فضل الله ان يجعل هذه النعم علينا ميمونه وبالسعادة
وحسن العاقبة مقدونه انه ولي ذلك والقادر عليه
فليتفضل الجباب المحروس بادامة كتبه المشتملة على سوايح
اوطاره والمخبره عن جميل اثاره ولا رايه العاليه مزيد الخلو
كتبه عش طارخباره وبقي شراره **شهر**
ذهب الدين يقاس في اكافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
حكايه قال الشيخ ابو العباس الحرار رضي الله تعالى
عنه وردت من السياحة على الشيخ ابي العباس المروني فلما
جلست اليه سال سائل فقال يا سيدي العقل افضل ام الروح
فشاهدت الشيخ قد اسرى بروحه واسرى بروحي معه الى
ان دخلنا سما الدنيا فاشتغلت بروية املاكها وانوارها

وغاب الشيخ عن فطنت مستقرا استقر فيه فلم اجده فنزلت
 ووقفت ونظرت الى الشيخ فاذا هو مستغرق في غيبته ثم
 بعد لحظه حضر فقال للسائل لما اسرى بالنبي حجة جبريل
 عليه السلام فانتهى معه جبريل الى حده ووقف وقال يا محمد
 وما لنا الاله مقام معلوم فنقدم النبي الى مقامه الذي اقبل
 به فكان جبريل روحا ومحمد صلى الله عليه وسلم عقلا **اخذ**
 العلم من معدنه ولم ياخذ من تقليد ولا معقول وكذلك عادة
 شيوخ هذه الطائفة اربابا لمعارف والعلوم الدنيه ورضي الله عنهم
اللطيفة الثلاثون شعر
 سلام الله ما لمعت بروق على من ليس يسبح بالسلام
 قد عرف الجباب العالي العالم المالك الكمال اذ ام الله سموه
 وعلاه ورفعه وسناه وبعثه وبناه ان المستقيم زما
 يعوج والسالك قد يضطرب ويرتج وان المستوى قد يعتريه
 اود ولا يعرى من الزلل احد والاصفياع كمالهم الجليله
 وحالاتهم الجليله الجميله قد امتحنوا بالصغائر وعصوا من
 الكبار وكانوا لا يخلون عن زلة وسقطه ولا يصانون عن
 شهوة وغلظه والذين بين الناس لا يجري مجرى الحصيان
 ولا يعد السهو في جملة الطغيان ومن اخلاق السادة الكرام
 ومذاهب العلماء العظام الصمغ عن خدمهم في زلاتهم وترك

معانيهم على عقلا خصم لاسما من طالت خدمته وثبتت
 قدمته وشابت بغناهم لمته ومن نسا في الصفا والخلوص
 نسكا وتعلم في المصادقة والمولاة سلكا استوجب الاعضا
 عن كبارهم فضلا عن معايرهم وبوادره فكيف من نسا في
 الوفا مناسك وسلك في الخدمة مسالك وهب اني علمت بالا
 يغفر واظهرت من سر الادب ما لم يظهر فهل جزا التائب ان
 لا تقبل ثوبته وتغفر حوبته وتنسى ذنوبه ولا تذكر عيوبه
 والماور من وفور فضله وشمول احسانه وطوله ان يرخي
 على ستور معرفته وكرمه ويعاملني معاملة خدامه وخدمه
شعر ان كان منزلي في الجعد لم ما قدرت فقد ضيعت ايامي
نكته من ساد به ضاع نسبه **قال** بعض الحكماء
 الفخر بالنفس والاعمال لا بالاعمال والاحوال **وقيل**
 الشرف بالهمم العاليه لا بالرسم الباليه **شعر**
 اذا ما الحي عاش بذكر ميت فذاك الميت حي وهو ميت
 ومن ين بيته بيتا رفيعا وهدمه فليس لذاك بيت
حكاية قال بن العزى اخبرني عبد الكريم بن وحشي
 فلكه سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال لي ركبتي البحر فيمنما
 نحن بخري في وسط البحر وقد نام اهل المركب فاذا بشخص
 من الجماعة قد قام يريد قضا الحاجة فزلقت رجله ووقع في

البحر واخذته الامواج فسكت الرايس ولم يتكلم وكانت الريح
 طيبة فاشعر ريس المركب الا والرجل حي على وجه الماكني
 حتى دخل المركب وصحبته طير كبير فلما وصل الى المركب طار
 الطاير وقعد على الصاري ثم راه قد مد مقاره الى اذن
 ذلك الرجل كأنه يكلمه ثم طار فلم يقل له الرايس شيئا حتى اذا
 كان في اخر النخار جا اليه الرايس وساله الدعاء فقال له الرايس
 رايتك البارحة وما جرى عليك ومنك فقال يا اخي ليس الامر
 كما ظننت ولكني لما وقعت في البحر واخذتني الامواج تيقنت
 الهلاك وعلت ان الاستغاثة بكم لا تفيد فقلت لك تقدير
 العزيز العليم مستلما لقضا الله تعالى وقدره فاشعرت
 الاوطاير قد قبض على واقامني من بين الامواج وحلني
 على موج البحر الى ان اخطتني المركب كما رايت فتعجبت من صنع
 الله تعالى وبقيت تطلع الى الطاير واقول يا ليت شعري من يكون
 هذا الطاير الذي جعله الله سبب نجاتي وحياتي فمد هذا الطاير
 مقاره من اعلا الصاري الى اذني وقال لي انا كلمتك ذلك
 تقدير العزيز العليم والله سبحانه وتعالى اعلم
اللطيفة الحادية والثلاثون شعر
 روحى بروح مخروج ومفضل وكل عارضة تؤذيك تؤذي
 اشبع الله ظل الجباب العاطر وادر وابل السحاب الماطر

قال له الرايس
 الذي يسأل من الدعاء

في دولة بدورها باهره وصدورها فاخرة ما اهديت
 تحيات الاوراق وتليت ايات الاشواق من شوقه الذي لاحت
 انوار شهوده وفاحت اربهار وجوده الى مشاهدة غرته
 النورية وطرقت الفجيرة التي عرايس عواطفها جميلة ونفائس
 معاطفها جليلة ويقدر عن التقصير في الطواف بكعبة بشره
 الهيج والتوجه الى قبلة نشره الازيح واجتنا اربهار فوايد
 من حديق معانيه واقتنا اسرار فرايده من حار شائيه
 بايثار الخفيف والقناعة بالطيف وهو مع ذلك مواضيت
 على اداء وظائف الدعاء الصالح وقضار واقب المحمدة والتشا
 الفايح مستزيد من الله تعالى تمام سعده واقباله وتضاعف
 مجده وجلاله **نكتته** من طالت غفلة زالت دولته **ببحر**
 وعاجز الراي مضيا لفرصته حتى اذا فات امر عائب القدر
حكاية عن سهل بن عبد الله النسري انه قال صعدت
 على جبل قاف فرايت سفينة نوح عليه السلام مطروحة فوقه
وقيل لابي يزيد البسطامي رضى الله عنه هل بلغت
 جبل قاف فقال جبل قاف امره قريب بل جبل قاف وجبل صا
 وجبل عين وهي جبال محيطة بالديار حول كل ارض جبل منها
 بمنزلة حايظها وجبل قاف محيط بهذه الارض **وقيل**
 لابي الحسن الشاذلي رضى الله تعالى عنه هل رايت جبل قاف

ويارضم وينقض ظاه قوله كما يكون على كودي
 ولا بد من الحجة التي تفسر هاتين

قال نعم وجلس اذ **اللطيفة الثانية والثلاثون**
وصل شريف الكتاب من رجم الجباب ادام الله سعادته
وزاد اقباله وسيادته وهو يدع المعاني رفيع المباني
يكنى الروض سطورا والوشى مشورا خط كالنور اواره
ولفظ كالدر او انور وصل فاوصل انسانا كان بعيدا
وسلا قلبا كان الشوق اليه عميدا فاما ما اعادني من فضائله
العليه وفواضله الجلية الذي هو متوشح بجلته وتعالى
جلته فاقبل بصالح الدعاء وفاج المجدة والثنا ادام الله
لزيد خطابه بالزلزال وجد بدكابه بالحوال الذي اشرق
اشراق الكواكب وجاد جود السحاب وساد ذكره في الافاق
على نجيب الاوراق **كش** اجعل الناس من صانع البر
ويطلب الشكر ويفعل الشر ويتوقع الخير **شعر**
ان اظلمت امرا فاحذر عواقبه من يزيغ الشوق لا يصد به غبا
حكاية قال بعض الاوليا راي الغوث وهو القطب
ملكه سنة خمس عشرة وثلاث مائة على عجلة من ذهب فقلت له
ابن تميمي فقال الى اخ من اخواني اشتقت اليه فقلت له لو سالت
الله تعالى ان يسوقه اليك لعل فقال فابن ثواب الزياره
قال واسم هذا القطب احمد بن عبد الله الملقب رضي الله تعالى
عنه **وقال** سهل بن عبد الله الشترى اذا اشتغل

العبد الولي بعبادة او سبب من الاسباب يحيى ملك من الملائكة
فيتكلم على شبهه بحسبه الانسان انه ذلك الولي وهو الملك
رضي الله تعالى عنه **اللطيفة الثالثة والثلاثون**
بنفسى من اهدى الى صحيفة مكرمة علوية حشوها نعي
قتلت بها السؤل الذي كنت اعمل وزاد بها السؤل الذي كان في قدما
ان من جعل هداياه وشيا عشورا وصير عطياه اربا مشورا
فكانت في القربى خطا مرقوما وفي القياس ذرا منظوما
فامالت حشاشات النفوس اليها وتساقطت حبات القلوب
عليها لسنا الراهب خزيل الرغائب رفيع المراتب كريم
المناقب وما هو الا خير من الخير والبحر من البحر اسعد الله
تعالى الارض ببركات قدمه ونور القلب بشعوس حمله وادام
له علو المنزلة الفاخرة وسعوا المنزلة في الدنيا والاخرة
ما دامت كريمة الزمان متصلة وكريمة العدد منفصلة
واما الشوق فذكره موضع غير هذا المكان وانما اذكر منه
شعبه على حسب الاسكان **شعر**
غيري اذا وصف الصباية والاسى احصت شوقه سطور كتابه
وانا الذي لم تحصى كثرة شوقه من فرط الوغى وطول خطابه
فاضربت عن ذكر قليله وكثيره وتحدثت وصف طويله وقصيره
لان شلى اذا تصدى لتحديره اوجح الى تقديره كحل المكلف

نفسه إحصاء الرمال ومعرفة وزن الجبال وذلك ما لا يدركه
 طول الأماك ولا يوقف على حقيقته بحال من الأحوال فآخرة
 بئس إلى حين التلاق وخضوف المواق **شعر**
 عسى الدهر يدنينا ويدني دياركم وتجمع ما بيني وبينكم الشمال
 فاشكوا ابتاع الغرام اليكم وخرجوا بلى عظامي وما يلي
حكاية حكى لي أفعى عن بعض الصالحين أنه قال كنت
 البحر في سفينة وكان إلى جانبي رجل به علة البطن فقام بالليل
 والمركب يسير فاخذت بيده فلما تعد على العود الذي يجلس عليه
 للوضوء ضربت موجة فترمت به إلى البحر فرجعت والناس نيام
 ولم يعلم به أحد غيري فلما صليت الفجر إذا بالرجل إلى جانبي فقلت
 له اليس قد وقعت في البحر فقال بلى فقلت حدثني كيف كانت
 قضيت بعدى فقال لما وقعت في البحر لم أبلغ إلى قرارم حتى
 جاني طائر عظيم فادخل رقبته بين رجلي وشالني من الماء
 ونظر إلى المركب وقد سار فطار إلى حتى وضعني على مقدم
 المركب ثم وضع منقار على ذني وقاله بلسان عربي كان ذلك
 في الكتاب مسطورا **وروي** عن بعض أهل الكوفة أنه قال
 بينما أنا مسافر إذ عرص لي لص في واد وأراد قتلي فقلت له
 سألتك بالله العظيم ألا تتركني وأخذت مالي فقال لا بد من
 قتلك فقلت دعني أختتم على يركعتين فقال قم وافعل ما أردت

من قال في
 من قال في
 من قال في
 من قال في

فقلت أصلي فلجلج لساني فمصرني وقال عجل فالهني الله
 تعالى أمر من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء قال
 فرفعت صوتي بقراحتها وأنا ألكي وإذا بفارس قد خرج من
 بطن الوادي وبيده رمح فطعته من ورائه فقتله فقلت له
 سألتك بالله تعالى من أنت قال أنا عبد لمن يجيب المضطر إذا دعاه
اللطيفة الرابعة والثلاثون شعر
 إذا كتبكم لم تدين مني تشوقا بعثت لكم كتي يشوق اليكم
 ولا حاجة لي في سطور كتبها سوى أنني أهدى السلام عليكم
 لدى لكم شوق ووجد فليتنى علمت بحالي في القلوب لديكم
 سطور صادرة عن غيب جبري وكبد حري وأشواق تترى
 وصبايات تترادف شفعاء وثرأ إلى درة فخر السعادة وطرة
 فخر السيادة أبقاه الله تعالى في دولة نجومها مشرقه
 ورجومها محرقه وأدام سعادته بالسمو وخض زيادته بالعمو
 وجعله من صروف الزمان في أمان ومن حقوق الأوان في
 حراسته كعالة وضماني وما شوقي وإن استغرقت الجهد
 واستعددت الجهد في بث لاجحة وبث مارحة بمحضور
 ولا معدود ولا مستوعب ولا محدود ولكني اختصرت فيما
 سطرته واقتصرته على ما ذكرت **شعر**
 من صفات محمد طويل بمقال أن الكتاب فضير

ولا عروضا علمت
 لا تنكم والدمع في قلبي
 حتى انما شفقت ما حوى في نايه الهادي على ظري

والعجب كل العجب من ذلك أنهم سريره وصفاء ذهن بصيرته
 وكمل فتوة علومه واعتدال مزاجه فهو كذا استمطرنا
 بحايب النسيان في غياها المجران في هذا الزمان وحاشا
 اخلاقه الفاخرة ويشتمه الطاهرة من استمال ارادته بالنسيان
 والاهلاك والتلفع بتياب الاعمال فانه من اكرم الناس عرفانا
 واحسنهم احسانا واصدقهم عهدا وحفظهم ودا **تلكه**
 من كان هواه اذا فترك هواه دوا **شعر**
 واطيب الارض للقلب فيه فهو ثم الحياط مع الاحباب ميدان
حكاية حكى عن ابي عمران الواسطي انه قال انكسرت
 السفينة وبقيت انا وامراتي على لوح وقد ولدت في تلك الحال
 صبيته فصاحتني وقالت قتلتني العطش فقلت هوذا يرمي حالنا
 فرفعت راسي فاذا رجل في المصباح الس في يده سلسله من
 ذهب ويزكوز من باقوت احمر فقال هالك اشرب فاخذت الكوز
 فشربنا منه فاذا هو اطيب من المسك وابر من الثلج واطى
 من العسل فقلت له من انت برحمتك الله تعالى فقال عبد طولك
 فقلت له ثم وصلت الى هذا فقال تركت هواي لمرضاة واجلسني
 على المهوى كما تراني ثم غاب عني فلم اراه **وقال** بعض الفقهاء
 اشرفت على ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه فرايته في
 بستان يحفظه وقد اخذه النوم واذا حبة في محها باقة ترجم ^{الط} رقة

وهي روح

وهي تروح بها عليه **وقال** ابو سليمان الداراني خرج
 عامر بن عبد قيس الى الشام ومعه زكوة اذا شاصت منها
 يتوضا به للصلاة واذا شاصب منها لبنا يشربه **قال**
 اليا في حكي ان وليا من اوليا الله تعالى احتاج الى النار فهد
 يده الى القمر فاقبلت منه خروقة في خرقة كانت معه **وقال**
 ابو يزيد رايته في المنام قتلت كيف اجدك قال فارقت
 نفسك وتعالى **اللطيفة الخامسة والثلاثون**
 ادام الله تعالى بقا الجناب ذي الغنا المستطاب في سلامة
 سابعة الانوار وعافية محضرة الاشجار تجاوزت الاشواق
 حد كمالها وليس لغيري اشتياق كمالها فشهد الله انه قد
 تغيب بالفراق قد رعدت الجوارح من الاشتياق وتلاقت
 بروق الاشواق وقد فقت سحبا لاحاق فكلما حل عقود
 بنور صبره المجران نظمت عقود دموعه الاحضان فلم يزل
 من نيران مطالعة في شرار ومن طوفان مدامحه في ثيار
 لا يسوغ له الطعام ولا الشراب ولا يفارقه الحزن الا ككتاب
شعر
 فراقك كنت اخشى فافترقنا فافارقت بعدك لا ابالي
 وذكرك لا يزال سمير قلبي جديد لا تغيره الليالي
 والله المسول ان يمن بالقدوم ويشفي باللقاء من دهر ظلموم

كشده قال ذو القرنين: وقعا في الدنيا جاهلين وعشنا
 فيها غافلين. واخرجنا منها كارهين. **حكاية قال**
 اليافعي رضي الله عنه رايت قبراً في بعض البلاد يزاد
 فزادته وسالت عنه اهل البلد فقالوا كان في البلد رجل فقير
 مرض ثم مات وكفنه انسان من اهل الخير فلما كان الليل
 راه ذلك الانسان الذي كفنه في المنام وقد خرج من قبره
 وجاء بحله من حرير وقال خذ هذه الحلة عوضاً عن الثوب
 الذي كنت في فيه ثم استيقظ من منامه فوجد الحلة عنده.
وقال الشيخ علي بن وهب السجاري بينما انا نائم اذ رايت
 ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في المنام فقال لي يا علي قد
 امرت ان البسك هذه الطائفة واخرج من كمه طائفة وضعتها
 على راسي فاستيقظت من النوم والطائفة بعينها على راسي
اللطيفة السادسة والثلاثون
 وصل كتيب المجلس السامي الاعلى. ادام الله سموه وكنيت
 عدوه. المشتمل من محاسن قوله وبدايع طوابعه على قوايد
 عرفانية وروايد روحانية فرجعت منه روض المطلوب
 وسالت الله تعالى ان يوفقني لقضاء موجه والمجازاة
 على حميد مزاياه واما ما وصفه من صدق الوداد.
 وخالص المحبة التي ملكك صميم القواد. نذلك وصف قد

حكمة

تحققه قلبي منه بشهادة الحنان. الذي هو اعدل من شهادة
 اللسان والقلوب شاهده. وان كانت الاجساد متباعدة.
 كما قال صلى الله عليه وسلم من القلب الى القلب رسول. ووروده
 مخصص يشفي سقم احبابه. ياتي ادا به ويفرج كرب جوانه.
 بلطف بيانه صاعف الله له جميل عوايده. وجزيل فوايده.
كشده ما كنت كاتمه من عدوك. فلا تظهر عليه صديقك. **شعر**
 احذر عدوك مرة. واحذر صديقك الف مرة.
 فلعنما هجى الصديق. فكان اعلم بالمضرة.
حكاية قال عبد الواحد بن زيد سافرت وايوب
 السخيتاني فينما نحن يسير في طريق الشام اذ نحن بعد اسود
 وعلى راسه حطب فقلت له يا اسود من ربك فقال المثلثي نقول
 هذا و اشار بوجهه الى السماء وقال المثلثي حول هذا الحطب ذهباً
 فاذا هو ذهب. ثم قال ارايتما هذا قلنا نعم فقال اللهم رده
 حطباً فصار كما كان اولا ثم قال سلوا العارفين فانهم عجائب
 لا تفتي **قال** عبد الواحد فقلت له هل معك شيء من الطعام
 فاشاربده فاذا بين ايدينا جام فيه غسل اشدياً من
 الثلج واطيب ريحاً من المسك وقال كلا فوالله لا اله غيري
 ليس هذا من بطن خل فاكلنا فما راينا شيئاً احل منه فتعجبنا
 فقال ليس بعارف من يتعجب من الايات رضي الله تعالى عنهم اجمعين

اللطيفة السابعة والثلاثون

قد طلع صبح سعادة العلماء من طرة الجباب الفاخر. و سطع نور سيادة الفضلاء من غرة الركاب الزاهر. لازالت فضايله تتلى آيات سورها. وفواضله تفتل آثار صورها. بالادعية الصالحة المستجابة. والاثنية الفايحة المستطابة. لا قطع الله عن الفقرا حميد عاداته. ولا سلب المضعفا ملاس سعاداته. **تكملة** قال بعض السباح قلت لراهب عظمي فقال لي كل الموت. والزم التسكوت. وعلل النفوس بانها تموت وذكرها الوقوف بين يدي الحي الذي لا يموت. **شعر** وهل أتاك قد ساويت قارون في الغن. وساويت نوحا في لقان والعري. وملت الذي كان بن داود ناله. اليس قصاراك الطويل الى القبر. **حكاية** روى ان دي القرنين راى كهف لوحا من المياقوت الاحمر على قبر قبيلاوس الحكيم مكتوب فيه عشت الف سنة. وسخرت الريح والشمس والقمر. وعلمت سر الطبيعة. ومنتى سر الخليفة. وصعدت الى الملكوت الاعلى. فعلمت انه لا دوام ولا بقا الا لذي العزة والكبريا فتبارك الله احسن الخالقين. **اللطيفة الثامنة والثلاثون** حرص الله تعالى اقبال مولانا. وامتع بفضايله الجزيلة. وفواضله الجميلة. ولا زالت درر المعارف مستمدة من بحر

بلغ

فضايله وغور العوارف مستقطرة من سحب انامله. الفقير يقبل يديه وينتهي اليه بلغه شلوه المستطاب المسموع وقابله بصالح دعايه المستجاب المرفوع. وما زال المولى يحل عبده بذكره. ويرفع ثنائه من قدره. ويعامله باحسان عوايده. وعرفان روايده. في خلواته الشعيد. وجلواته الحميدة. ويتعقده في سره وجهه. ومن وروود زلاله. ووفور نواله. لعلمه بصالح دعايه. وخالص ولايه. وزكي ثنائه. وحسن انتباهه. **تكملة** من ادل على السلطان. تعرض للهوان. **شعر**

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن. بك وزن خردلة من العجائب. او كان عقلك مثل عجبك لم يكن. احد يفوقك من اولى الالباب. **حكاية** حكى الشيخ محي الدين محمد بن العزني قال دخلت في مقام العزبة في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وانا مسافر ببلاد المغرب فتمت به فرحا ولم اجد فيه احدا. واستوحشت من الوحشة وعلمت انه ان ظهر علي فيه احد انكرني ورايت او امر الحق تترى علي. وشعره تغزل الى بيتي موانستي. وتطلب مجالستي فرحلت وانا على تلك الحال من الاستحاش فضيلت العصر في الحال ونزلت عند كاتب الامير ابني يحيى فبينما هو مواسي اذ لاح لي ظل شخص فنهضت اليه

عسى اجد عنده فرجا فعانقني فاملته فاذا هو ابو عبد الرحمن
السلمي قد تجسدت لي روحه بعظم الله تعالى الى رحمة فقلت له
اراك في هذا المقام فقال فيه قبضت وعليه مت فانافيه لا ابرح
فذكرت له وحشتي فيه وعدم الاتيس فقال الغريب مستوحش
وبعد ان سبقت لك العناية الالهية بالحصول في هذا المقام
فاحمد الله تعالى ولم يحصل هذا الاترضى ان يكون الخضر صاحب
في هذا المقام وقد انكر عليه حاله ما شهد الله عنده بعد الله
ومع هذا انكر عليه ما جرى منه وما اراه سوى صورته فخاله
راى وعلى نفسه انكر واوقعه في ذلك سلطان الغيرة التي
حضر الله تعالى بها رسله ولو صبر لراى فانه كان قد اعد
له الف مسئلة كلما جرت لموسى عليه السلام وكلها ينكرها على
الخضر عليه السلام **اللطيفة التاسعة والثلاثون**
وصل الكتاب الجسيم من اجاب الكريم فاوصل السرور والهمجة
وتدارك الرمق واستدرك المحجة وحدث عن الوداد فشهد
له القواد بصدق الحجج ونسب في العلل الى العبد التقصير
فاعترف بانه لم يات من حقوق مودته الا باليسير لكنه والله
عبد ولا يستطيع وان كان بالقيام بفروضه غير مستطيع
وحاشا خاطره الوقاد وفهمه البديع النقاد ان يتوهم
خللا في ولا العبد ووداده وهيئات وولادينه ونص

لحقا

اعتقاده ولعل هذا العتب اغما هو نوع من الانبساط
والافق عليه الكريم بذلك قد علم ولحاط وقد يتحدث السنن
بغير ما في الجنان واذا صح الاعتقاد سقط الانتقاد
نكتة الانسان ضعيف الاحسان **شعر**
قيدت نفسي في هو الهمجة ومن وجد الاحسان قيذا تقيدا
حلي عن بعض الفقهاء انه لقي بعض الابدال في سياحته
فاخذ يذكر له ما الناس فيه وعليه من فساد الاحوال في الملوك
والولاة والرعايا فغضب البذل وقال مالك وعباد الله
تعالى لا تدخل بين السيد وعبيده اشتغل بنفسك واعرض
عن هذه الاشياء وخل بين الراعي ورعيته
اللطيفة الاربعون
ادام الله تعالى سعادة الجناب الفاخر الى اخر القاب الفواخر
ولا زالت الايام عنه راضيه والافذار ميسرة مطالبه
ومراضيه والسعادة مزينة مساعيه والسيادة به
زاهية والطاق الله تعالى له مسرعيه ومراعيه العبد
يقبل الارض وينهى انه وقف على كتاب من كلامه ونشرة
البديع ونظامه يستوقف الابصار وتحير البصائر وتحاسد
عليه المسامح والنواظر ويعجز عن وصفه الواصف الحاضر
ويعود طويل الشاع قد ره وهو متقاصر فعوده بالمشاف

وقال مثل هذا فيلعل المعاني واطربه غاية الاضطراب .
وماله سكرًا الا الشراب . وجعل يديم فكره فيه ويروييه . ويترد
فيه بين سحر حلال يروييه وعذب ذلال يروييه . فله دركلامه
الذي نشره في عقد المعجزات ثاقب ونظمه بالعقول والالالباب
غائب . **نكته** المداراة . توجب المصافاة . **حكاية**
حكى انه لما مات انوشروان كان يطاف بتابوته في جميع
ملكته وينادي منادى من له علينا حق فلم يوجد احد في ولايته
له عليه درهم **اللطيفة الحادية والاربعون**
العبد يخدم بدعايه وثنائه . وينهى ما هو عليه من ررق
عبوديته وولايه . الذي هو عروته الوثقى . وسعادته التي
يا من بها ان يشقى . وفطرته التي فطر عليها . وقبلته التي لا
توجه آماله الا اليها . وقبله السليم . ودينه القويم . له بذلك
من اجل الشهود . ولقد اساب ذكر حجتة وانما تعلم الحجة بعد
الحجود . فبإسعادته من سما ناظره الى جنبه الاسماء . ويا فوز
من نال من الشرف خدمنه بابه فسمى . فالسعادة به شاملة .
والسيادة اليه نازلة . زاده الله رفعة وسعوا . وادام سرور
اوليائه باقباله . ولاسر بسوار هلاله عددا . وحامل
هذه العبودية ينوب عن العبد في شرح حاله وولايه . الذي
يجز القلم عن شدة انصائه . وهو والله ثقة امين . لا

يحرف

يحرف في شهادته ولا يجين **نكته** من كتم سره احكم امره .
شعر لا تودع السر الا عند ذي كرم . والسر عند كرام الناس مكنوم .
حكاية حكى عن انوشروان لما بعث بزرويه الحكيم
الى بلاد الهند لا تتساخ كليله ودمته اعطاه من المال
خمسین جرابا في كل جراب عشرة الاف دينار **وقد صرح**
بشهادة الحكماء واهل الموارنج من العلماء ان ارسطوا هو اول
من دون المنطق وقد بذل له خمسمائة الف دينار وادرس عليه
كل سنة مائة وعشرين الف دينار **واما** بزرويه الحكيم
فانه لما استخرج كتاب كليله ودمته من بلاد الهند نقله
من الهندية الى الفارسية لكسرى انوشروان ملك الفرس
ونقله من الفارسية الى العربية عبد الله بن علي الاهوازي
ليحيى بن خالد البرمكي في خلافة المصدي وذلك في سنة
خمس وستين ومائة **وقد نظمه** سهل بن نوح الحكيم
ليحيى بن خالد البرمكي المذكور وزير المهدى والرئيس
فلما وقف عليه وراى نظمه اجازته على ذلك الف دينار **وقد**
صنف سهل بن هرون اللامون بن الرشيدى كتابا ترجمه
كتاب وعفوه يعارض فيه كتاب كليله ودمته في ابوابه
وامثاله **وقال** على بن شاه الفارسي وقد وضع بيتا
الفيلسوف الهندي لدرشلم ملك الهند كتاب كليله ودمته

المذكور وجعله على السن البهايم والوحوش والطيور تنزيهاً
للحكمة وفنونها ومحاسنها وعيونها وصيانتها لغرضه
الاقصى فيه من العوام وصيانتها على الاجنبيا الطعام **شعر**
راى اهل المعوى تلوح صبت من المضح اولى بالصواب
فان صنة الاسرار جلت ان تكون مسلماً لعصاة الاسرار
فان من تناهى بالشاهى وتنهى في الملاحى ماله في حياض
المعارف مسبح ولا في رياض العوارف مسبح وقد اسرع الحكماء
الى اجابته واجمع الفضلاء على اصابته وقد ذهب الى مضلها ته
جماعة من الحكماء فظافوا في تحصيلها فلو ان الجنان ورفضوا في
خدمتها لذات الحسان وما دسوا الدفاتر في صيد قوايدها
وسامروا المحابر في فيدا وابيدها حتى وصلت البناء من الحكماء
الاحيار اولى الاليد والابصار ولله ذر القليل **شعر**
فلو قيل بكاهيكت صيانة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبل فيصيح الى الحكا بكاهي فقلت الفضل للمتقدم
وقد صنف في هذا الباب جماعة من اولى الالباب من
الحكماء الكرام والفطناء العظام صحفاً وافيه وملحاً
شافيه محتوية على حكايات غريبة واخبار عجيبة ومنطوية
على مناهج ذوقيه وبهاج شوقيه الى غير ذلك من المعارف
العربية والعواطف الادبية والاسرار الفرقانية والاثار

العرفانية

العرفانية غير ان صاحب كتاب كليله ودمته هو الذى
كان فاتحاً لهذا الباب واقدم حايل لهذا الجلباب وكلما
صنف بعده من نوادر الحكايات ونوادر الكنايات فمقتبس
من ضياء انواره وملتمس من سنا اسراره الى ايام ظهور
الحق في الفضلاء الطرف الذين اصبح بهم بحر المعاني بحر
قرباناً بعد ما كان ملحاً اجاباً واوضحوا في مناهج الايات
ومناهج الدلالات طرقاً فجاء حتى اصحت عيون اخبارها
جارية وفنون اثارها سارية ورياض صحايفها زاهرة
وحياض لطايفها زاهرة فثمرات الفوائد من حدائق يقصا
تقتنى وكواكب الانوار من نواحيها تطلع ومواكب
الاسرار من صواحيها تلح والى جمال معانيها قيل الطباع
وعلى كمال مبانيها انعقد الاجماع لما لها من الازهار الدانية
القطاف والافكار الصافية العصفاء **ولله در القائل**
الى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وايتناكه على المحرم
اللطيفة الثانية والاربعون
وردت مخاطبة الشريفة والمكاتب المنيقة من سامي
الجناب حامى الركاب ادام الله علوه وعلاه وكبت
حسدته واعداه وحرص من المكاره والافات مناه موعه
جوامع برة واحسانه حاويه لمواسم تفضله وامتنانه

دالة على خير سلامته التي هي امنية النفس وكمال مسرة
الانفس فقرانه واحطت بمضمون مطاويه واطلعت على
مكنون علمه معانيه وفهما لثانيه نذلك من حمله فضاييله
المعدوده وحضاييله المعهوده التي لا زال يقلدها اولياءه
وتحلي بها اصغياه فاحسن الله عن حميد مذاهبه جزاه
واطال لاصطناع المعاني بقاء وادام في درج الاقبال
والسعادة ارتقاء والاعتماد على فضله وكرمه ومحاسن
شيمه ان يطالع العبد في كل وقت بسار اخباره ويقترح
عليه ما يبذو من سواخ او طاره **تكنه** النفس حية
تسعى مادامت حية تسعى **حكاية** حكي
الشيخ شمس الدين محمد الوفاة الموصلي قال لما ورد الشيخ
فخر الدين الرازي مدينة هراة نصب له في صدر الجامع منبر
وكنيت حاضرا في ذلك المجلس والى جانب شرف الدين بن عيين
الشاعر والشيخ فخر الدين في صدر الجامع وحوله محاليس
ممننة ومبشرة فتكلم الشيخ بما في النفس بابلغ عبارة
واعذب اشارة ويلتها هو في ذلك المجلس واذا الحمامة في
داير الجامع ووراها صقريكا ديقنصها وهي تطير في جوائنه
الى ان اعيتت فدخلت الايوان الذي فيه الشيخ ومرق طاييره
بين الناس الى ان رمت بنفسها عنده ونجت فنهض شرف الدين

بن عيين واستاذنه ان يورد شيئا قد قاله في المعنى على
الديجعه فاذن له **فقال** **شعر**
جاء سليمان الرمان حمامة والموق يلح من جناحي خاطف
من بنا الورقا ان محلكم حرمة وانتم ملجأ الخايف
فطرب بها الشيخ فخر الدين واستدناه واجلسه قريبا منه
وبعث اليه لما قام من مجلسه خلعة كاملة ودنانير كثيرة
وبقي دائما محسنا اليه **ودكر** شرف الدين بن عيين
انه حصل له من جهة الشيخ فخر الدين في بلاد النجم نحو ثلاثين
الف دينار **وكان** الشيخ فخر الدين الرازي اذا ركب
عشى حوله ثلثماية تلميذ فقها وغيرهم **وكان** خوارزم
شاه ياتي اليه رضى الله تعالى عنه **شعر**
اللطيفة الثالثة والاربعون **شعر**
رمدت مقلتي لطول بكها بدموع تفيض فيض السحاب
لما هجت العيون الجموع وقرح الاحقان فيض الدموع غدوت
الشمس عند الاطباء دواها واشكوا الى الاسامراها فوجدت
شفاهها في غاية التعذير وبردها في نضايه التفسير فمرض
لمرضها قلبى وازداد لها كزى حتى فتح الله لي باب الفرج وسهل
على اسباب النجى بورود الكتب المسطور الصادر عن الجباب
المعور ادا ما الله علوه وزاد في درج المعالي سموه ملائصل

الودج بالوريد. ودامت الشدة في الحديد. فاجبرت عن غلظة
كل غمة. وانتفت عن حاجتي قصوة كل حمة. فداوت رمد الاجفان
بحر الكتاب. واسويت جراحة الاحشايا استعذاب الخطاب.
لو يعلم الحكاماني طية. من صحة موجودة. وشفاء.
جعلوه بمعدنهم وشفوا. مرض الخليفة دون كل دوار.
نكتة قيل الجود اعز موجود. **قال** بعض العلماء
ليس بليد من لم يصف علمه للطبيب. **حكاية** حكى
ان الموايد قدمت بين يدي الرشيد في بعض الايام واذا
يجرب بن خنثي شوع وقد دخل عليه فسأله عن حال ابراهيم بن
صالح فاخبره انه في اخر زمق وانه يقضي عليه وقت صلاة
العشا فاقبل الرشيد على البكا وامر برفع الموايد فرفعت فقال
جعفر البرمكي يا امير المؤمنين لو احضرت صالح لتقم عنه
ما يقول فامر باحضاره وتوجيهه اليه ورده بعد منصرفه
من عنده ففعل ذلك جعفر ومضى صالح الى ابراهيم حتى عاينته
وجس عرقه وصار الى جعفر فسأله عما عنده من العلم
فقال لست اخبر بالخبر غير امير المؤمنين فدخل جعفر على الرشيد
فاخبره بحضوره فامر باحضار صالح فدخل ثم قال يا امير المؤمنين
انا اشهدك واشهد من حضرني على نفسي ان ابراهيم بن صالح
انقضى في هذه الليلة او في هذه العلة كانت امراته طالق

أخبر الرشيد عن موايد بن خنثي

ثلاثا فسرى عن الرشيد ما كان يجد وطعم واحضر له
الشراب فشرب فلما كان وقت صلاة العشا ورد الخنزير موت
ابراهيم بن صالح على الرشيد فاسترجع واقبل باللوم على
جعفر في ارشاده الى صالح بن يعله وبكر الى دار ابراهيم
وجلس على البساط ووقف صالح بن يعله بين يدي الرشيد
فلم يباطقه احدا الى ان استطعت دوايح المجامر فصاح عند
ذلك صالح الله الله ان تدفن بن عمك حيا فوالله يا امير
المؤمنين ما مات فاطلق لي الدخول عليه والنظر اليه فاذن
له بالدخول على ابراهيم وحده **قال** الراوي فسمعنا صوت
ضرب بالكف ثم انقطع عنا ذلك الصوت فخرج اليه صالح
وقال قمر يا امير المؤمنين حتى اريك عجبا فدخل اليه الرشيد
فاخرج صالح ابرة كانت معه فادخلها بين ظفر ابهام يده
اليسرى ولحمه فحذب ابراهيم بن صالح يده وردوها الى بدنه فقال
صالح يا امير المؤمنين هل تحسن الميت بالوجع فقال الرشيد لا
فقال له صالح لو شئت ان تكلم امير المؤمنين الساعة لكلمه فقال
له الرشيد فانا اسالك ان تفعل فقال يا امير المؤمنين اخاف
ان علجتة وافاق وهو في كفن فيه راحة الخنوط ان ينصدع
قلبه فيموت موتا حقيقا فلا يكون لي في احيايه حيلة ولكن
يا امير المؤمنين من تجريده من الكفن ورده الى المغتسل

أخبر الرشيد عن موايد بن خنثي

واعادة الغسل حتى تزول راحة الخنوط عليه ثم يلبس ثيابه التي كان يلبسها في حال صحته ويجول الى فراشه الذي كان يجلس عليه وينام فيه حتى اعلمجه خضرة امير المؤمنين فانه يكلمه من ساعته قال ففعل به ذلك ثم صار الرشيد اليه ودعا صالح بكندس ومنفذ من الخزانة ونفخ الكندس في انفه فسكت مقدار سدرس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس قدام الرشيد وقبل يده فسأله عن قصته فذكر انه كان نائما نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيئا الا انه راي في منامه كلبا قد اهوى اليه فتلقاه بيده فعض انهما يديه اليسرى عضته انبته منها وهو يحس جرحها واره ابهامه الذي كان صالح دخل فيها الابره وعاش ابراهيم بعد ذلك الى ان تزوج العباسيه بنت المهدي وولي فلسطين ومصر وتوفي بمصر رحمه الله اجمعين

اللطيفة الرابعة والاربعون شعر

اتاني منك مكتوب كريم . رايت من البلاغة فيه اجزا .
 كتاب كلما امتلاني . ارد جوابه امسكت عجزا .
 سحاب سرور جاد . وعيد فرح عاد . بالسطور التي هبت
 على ريحها . واشرفت لدى صبايحها . من طرة ضيا الصباح
 وغرة بها الصباح . تقيد الله مباني سعادتها . وجعل

(الايام)

الايام طوع ارادتها في عز لا يحبر اثاره . ولا تنغيض
 بحاره . فكانت عندي اغلا من الرخ بعد الحسر . واحلام
 اليسر بعد العسر . وطفقت احن الى مرحا . واخبر رسول الصبا
 فرحا . ابتمها بما بهذا المسطور الذي لو كنت ميتا لرد الى
 روحا . كالمسك لكن حسنه من ابن يفوحا . ووجدته سولي
 الذي اهوى فكنت به شجيحا . الا انه زادني شوقا وقلقا .
 وغراما وتثوقا . الى لقائمني بالاعنه . ومستولي صباغته .
 منعنا الله بقربه كما جعل قلبي وقفا على حبه . **نكته**
 من استشار دوى الالباب سلك الصواب **حكاية**
 حكى ابو البدر ان الشيخ عبد القادر الجبلي ذكر بين يدي
 الشيخ ابوالسعود بن السبلي والطب في ذكره وفي الثنا
 عليه وافطر في ذلك فقال له الشيخ ابوالسعود كم تقول انت
 تحب ان تعرفنا بمنزلة عبد القادر كما متهر للقايل والله اني
 لا اعرف حال عبد القادر كيف كان مع اهله وكيف هو الان في قبره
 رضي الله عنهم **اللطيفة الخامسة والاربعون شعر**
 الشوق فوق الذي اشكو اليك هول . تحني عليك صباياتي واشواق .
 ان كنت بنت فعندي منك نار جو . ما تنطفئ وغرام ثابت باقى .
 ليس الشوق وان وصفت لك فنونه . وكشفت اليك في الشكوى
 مكنونه . مما يحويه الكلام . ويحده قرطاس واقلام . وكيف

يحيى شوق رسومه معقوده وجاله مشدوده بمن اذا
 ابتسم تبسم عن غرقى واذا نظر نظر من طرف خفى رفع
 الله منار مجده واضرم نار حده فى سعادة سايقة الخيول
 سايقة الذبول استكوا اليه من الوحشة ما هدمت بنا الشئ
 وشرم ضياء شمسى ولقد كانت ساعات قربه عيش كله
 رعد وسرور لم ينله قبل احد حتى مد الزمان يد الفراق
 الينا ونظر جند التشتيت علينا فاذا اقتاب بعد حلاوة
 الاتفاق مرارة الافتراق وغشانا بعد نور الاجتماع
 بظلمة الوداع وان الذى علم بذلك وقضاه واختاره
 وارفضاه لقادر على تجديد ما تمزق وجمع ما تفرق
 واعادة ساعات الرضى والزمان الذى انقضى انه شئ
 كل سوال ومغير حال بعد حال **شعر**
 الا يا نعيم الرخ ان كنت محسنا تحلل الى ارض الجيب سلامى
 وبلغهم انى رهين صباية وان غرامى فوق كل غرامى
 فان رعدت عيني نداوت منكم بنظره عين او بسمع كلامى
 واستابالى بالجنان ولا اله الا اكان فى تلك الديار مقامى
نكتة اذا اطلبت العز فاطلبه فى الطاعة واذا اطلبت
 الغنا فاطلبه فى القناعة **حكى** عن بعض الصالحين
 رضى الله تعالى عنه انه حضر قبرا فرأى فيه انسانا

جالسا

جالسا على سرير وبيده مصحف وهو يقرأ فيه رضى الله
 تعالى عنهم اجمعين **الطيف السادسة والاربعون**
 انتك عيني دما فلاحى قد فارقت نورها وقد شتت
 وباعدت نفسى الحياة كما تباعدت بعدكم مسر تضا
 ما وجد ادم من الندامة عند خروجه من دار الكرامة
 ولا لقي يوسف من غيابة الحب ولا حزن يعقوب من كاية
 الحب ما وجدته عند ارتحالى عن سيدنا مع الزيادة فى السعا
 له مكانا عليا ونزاد فى نعم الله عليه بكرة وعشيا ومد
 عليه ظلال الجلال وامطر حساه وابل الوبال باكرم
 بنى واشرف آل ولم يزل القلب على جمر النار يتقلب والدع
 لمضاضة ساعة الفراق ينصيب ولولا ما أوامره من ساعة
 الاقدار ونقرب الديار ورنو المزار لكنت اقضى نخبى
 اسفا واسقط من سما الاخوان كسفا والانتها الى مالك
 الملك ومدبر الافلاك والفلك ان جمعنى به على اوفى مراد
 انه سبحانه وتعالى كريم جواد **شعر**
 فتغفرايام التداى بفضلها ذنوب ليالى البعد عند التواصل
نكتة الشوق بحر لا ينال ساحله ووقر لا يعان
 حامله **شعر**
 حلت من الاشواق ما لو قسمته على كل اهل الارض ظلوا به حيرا

وَمَلَأَ الْخُرُكُ الْبَنِي الْمَسْنِي مَنَاجِمَ التَّوَسُّلِ فِي مَبَاحِجِ التَّرْسَلِ
المستقل على فوايد مفيدة. وفرايد فريدة. معاني فوايد
مسكية. ومباني فوايد ملكية. من نظر الى بديع صورها.
ورفع صورها. عشر على كنوز دررها. ورموز غررها.
في خبايا فنونها. وخفايا هكونها. وتساق مدارج بوانها.
الى معارج غوانها. التي لا يفتح باب قصورها. ولا
يرفع حجاب ستورها. الا من كان حديد البصر. شديد
النظر. فمن حل عقد اشارتها. وفك حبك اشكالها.
التي لا يقدر اليها الا نقاد البصير. ولا يقدر بها
الاوقاد السريه. تطرق من حدايق ازهارها. وحقائق
انوارها. الى جنان الحسان. دوى العيون والاقنان.
التي لا يفك منها ضد غررها. ومعافد دررها. الا من بات
تليل الرقاد. جليل السهاد. **شعر**
ومن خطب الحسن من غير اهلها. بعيد عليه ان يفوز بوصفها.
حكاية حكى عن عبد الله بن مرزوق انه كان من
ندما الخليفة المهدى فسكرو ما ففاته الصلاة في ذات
جارية له بحجرة في طاسه فوضعه على رجليه فانثبه
مدعورا مرعوبا. فقالت له اذا انت لم تضبر على حر نار
الدنيا فكيف تضبر على نار الاخرة فقام وصلى الصلاة.

وتصدق

وتصدق حجج ما يملكه وذهب الى البصرة فدخل عليه
فضيل بن عبيد. يوما واذا تحت راسه لبنة وما تحت
جنبه شي فقال له انه لم يدع احد شي الله الا اعطاه
الله منه بديلا فاعوضك عما تكلت له قال الرضا بما انا
وحكى ايضا انه وفد عروة بن اربنة على هشام بن
عبد الملك فشكا اليه خلقه فقال الست للقايل **شعر**
لقد علمت وما الاسراف من خلفي ان الذي هو رزقي سوف ياتي
اسعى اليه فيعينني تطلبه. ولو قد قاتاني لا يعينني.
وقد جيت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق **فقال**
يا امير المؤمنين لقد وعظت فابلغت وخرج فركب
ناقة وكرها الى الحجاز **فلما** كان من الليل بعار هشام
على فراشه فذكر عذوه فقال رجل من قريش حكمة فجمته
ورددته خائبا **فلما** اصبح وجه اليه بالفي دينار ففرغ
عليه الرسول باب داره بالمدينة واعطاه المال فقال
ابلع امير المؤمنين السلام وقل له كيف رايت قولي سعت
فابديت فزجعت فانا في رزقي الى منزلي **وفي مثل هذا الشد**
ان ظن زيدا بما في بطن راحته فالارض واسعة والرزق مبسوط.
ان الذي قور الارزاق حكمته لم يفتش فاعدا والرزق محطوط.
وحكى عن بشر بن الحارث انه قال خرج فتى في طلب

رزقا فينما هو محشي فاعبى فاوى الى حربة يستريح
 فيها فينما هو يدبر بصره اذ وقعت عيناه على سطر مكتوب
 فاذا فيه بيتا **شعر** بيتا من الخفاف والثالث بيتا
 انى رايتك قاعدا مستقبلى فعلت انك للهوم قزين
 هون عليك وكن بربك واقفا فاقى التوكل شانه المهوتين
 طرح الاذى عن نفسه في رزقه لما ييقن انه مضمون
قال فرجع الفتى الى بيته وقال اللهم ربنا انت **شعر**
 ولا تجزع اذا اعسرت يوما فقد اسرفت في الزمن الطويل
 ولا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
 فان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل
 فلو ان العقول تسوق رزقا لكان المال عند ذوى العقول
قال شقيق البلخي قال ابراهيم بن ادهم اخبرني عما
 انت عليه فقلت ان رزقت اكلت وان منعت صبرت قال
 هكذا تحمل كلاب بلخ فقلت كيف تعمل انت قال اذا رزقت
 اترقت وان منعت شكرت **شعر**
 هي القناعة فالزمها تعش ما كفا لو لم يكن منك الاراحة البدن
 وانظر لمن ملك الدنيا باجعتها هل راح منها بغير القطن والكفن
والحمد لله بلا غايه وله الشكر بلا نضايه وصلى الله على
 من جوامع اخباره ربانيد ولوامع انواره رحمانه سيدنا محمد

نظم ابن البين

مع انه لا يخلو في قرآته لها من لحن فضيع وتغير شنيع لعدم الطفر بام
 يرجع اليه رعا ويصار في كشف ما عسر من ذلك لديه على اي مر بالجماني
 احوال من فقد العلم الى اقرانه للاصحاب وابدا للطلاب رايت
 ان اتم نكتة الفالقة وبواقية الرايعة فالكلام على ما دخل فيه من
 الشواهد الشعرية والتعرض لما فيها من الالفاظ اللغوية حرصا
 على كمال الافادة به لها بها والاتضاع بما فيه لراعيها وان كنت من
 يستفيد ولا يفيد واطلب من فروع العلم المزيد الا ان انقلاب الزمان
 وقطع مادة العلماء الاعيان هو الذي جرد امثلي على الطفل في
 كلامهم والتعرض لبدع نظامهم ولا اقول اني في هذا الامر محسب ما
 اعاله من نفسي على سداد نظر بل تعرضت فيه لما به انا على خطر غير ان
 الشبهة بالقوم وان لم يكن المستشبه منهم مجر الى الصلاح والديان الى حرامهم
 يؤل بصاحبه الى الفلاح مع اني في الحقيقة انا جعلت لنفسى عسى
 ان يكون عذرة في رمسي فرب كلمة لله فيه خالصة تزيل ما صارت
 به الشقاوة من الزلات قالصه وتكفر ما عسى ان يكون هذا
 به العلم او طغى به القلب مما يوجب الذم ثم هو لمن كان مثلي ان
 شاء الله مبصر ومن هو بالمنزلة العليا من هذا الفن مذكر
 لا احتوايه على دبر لغوية وحكايات ادبية والفاز حوبه واعظم
 من ذلك بيان غريب احاديث نبويه فان كان بالمشابة العليا
 فاباها ظننت واصابة غرضها رجوت وان خاب الظن فالعذر

بعدم امام استذاليه في حل بعض هذه الشواهد واقتض من
 الفاظه نواذر الشواهد الاما جمعت وقيدت بالبر في ذلك اردت وعسا
 اجازي ان لم يصاع القلم بانيه واصل لها في جبوحة الجنان الامينه
 وسميته بفتح المولى في شرح شواهد الشريف ابن يعلى والله اسيل
 النفع لي ومن طلبه لله خالصا وان يجعله لي شافعا مقبولا وذخرا
 عظيميا في العلما مولا انه لكل سائل مجيب ومن كل عبادة بالرحمة
 قريب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **شواهد**
الكلام والتدقيق ارادت كلاما فانفتحت من رقيبها
 فلم يك الا وموها بالحواجب **اللغة** ارادت شارة لاداة
 المشية واصله اردت حركت الواو للسكن قبلها فقلبت الواو الفاء
 والعين واو او المريدة الاسم من الارادة ذكرها ابن الاثير في يائى العين
 واورد حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ردية الى كل
 مطلب ومراد واعتذر عن اتيانه لها في الياء بكونه من من حيث
 فقط **الكلام** في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان
 مكفيا بنفسه كما ذكره في القاموس وكلمات الله كلامه وفي الحديث
 سبحان الله عدة كلمات وفي ابن الاثير هي كلامه وهو صفة وصفة
 لا تختص بالعدة فذكر العده هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة انتهى
 قلت ويحتمل ان يكون جمعه باعتبار متعلقاته وقريب من هذا
 من فسر له بعد الاذكار او عدد الاجور على ذلك على ان المقترح قال

لا يبعد

لا يبعد التسكيط هرقه تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لربى لنقد
 البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى في ان الكلام الا زلي متعدد كقول
 عبد الله بن سعيد ابن كلاب ان للكلام سبع صفات امر ونهي
 وخبر واستخبار ووعد ووعيد ونداء والكل قد يم فاعلمه **وانفتحت**
 من الوقاية يقال وقيت الشيء وقية اذا صنته وسترته عن الاذى
 ومنه حديث فوقي احدكم وجهه النار وفي حديث علي كذا اذا عمى الياس
 اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه لنا وقاية من العدو
 واصل الفتيت او فتيت فالفاء واو ياء ليل ما ذكر من الوقاية واللام ياء
 كذلك لقولهم وتي يقي كما تقدم فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة همزة
 الوصل قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت كذا ذكره ابن الاثير في النهاية
 قلت ونسبه المرادي لبعض النحويين واستدل له ان الواو
 لا تثبت مع الكسرة في اتعاذ واتعد وحمل اسم الفاعل والمفعول منه
 على الماضي والمصدر والمشهور عنهم ان التاء بدل من الواو وقال
 ابن الحاجب ولم تقلب الواو مشاة تحتانية على ما هو مقتضى القياس
 لانها ان قلبت ياء لزم قبلها تاء في هذه اللغة والاولى الا لكتفاء بحال
 واحد واعترضه التفاز اني بانها لو قلبت تاء فوقانية لدغم كما في
 الياء تحتانية لما جاز قلبها المنقلبة عن الهمزة واجيب بان قلبها
 للفرق بين الياء المنقلبة عن الواو والمنقلبة عن الهمزة لان الهمزة
 لا تبدل بالتاء بخلاف العكس **والرقيب** هو الحارس ذكره الزبيدي

وفي اسمائه تعالى الرقيب وفسر بالمحافظ ويقال رقيب رقيبته ورقبانا
 انتهى **المقدمة** الاشارة يقال اومى براسه او بيده وما اذا اشار
والواجب جمع حاجب وهو مظهر فيها كان من هذا النوع وكانه ما
 من الحجب الذي هو المنع لمنع العين من الفساد **الاعراب** ارادت فعل
 وفاعله مستتر يعود على المرة المذكورة والباء للثاني **وكلاما** مفعوله
 والفاني فالتفت للعطف وهي تفيد السببية من حيث ان ما بعدها سبب
 لما قبلها واعراب التفت كاعراب ارادت **ومن رقيبها** جار ومجرور
 ومضافا اليه وتعلقه التفت **فلم يك** جازم ومجرور واصلة بكونه فيسكت
 النون للجازم فالتقى ساكنان فحذف اولها وهو الواو الذي عين
 عين الكلمة وانما سكن بعد فتل حركة والكاف قبله على ما هو مقرر في
 التصريف وحذفت النون هنا تخفيفا للكثرة الاستعمال مطلقا عند
 وبشرط ان يكون بعدها متحرك عند س ووافق ابن مالك بولس
والا حرف الاستثناء **وموها** خبرها على رواية النصب واسمها
 مستتر يعود على الكلام وفيه الشاهد حيث اطلق الكلام على الرمي
 وعليه فالاستثناء متصل وفي رواية وموها بالرفع وهو فاعل يك
 ولا دليل في البيت اذ ذاك اذ لا تعلق له بما قبله كذا بحث فيه بعضهم
وبالحج مجرور بالباء متعلق بالوما لانه مصدر **وانشد** في
الباب اذ اكلمتني بالعيون الفواثر سرودت عليها بالدموع البواثر
 ولم يعلم الراشون ما كان بيننا وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر

اذ اسمع الحجاج نمر كمينه - اعد لها قبل النزول قراها -
 اعد لها مسمومة فارسية - بايدي رجال يجلبون ضواها -
 فاولد الابكار والعون مثله - بجرو ولا ارض يحف نراها -
 قال فلما قالت هذا البيت قال الحجاج فانها الله ما اصاب صفتي
 شاعر منذ دخلت العراق غير هائم التفت الى عنبه وابن سعيد فقال
 والله اني لا اعد لامر عسى ان لا يكون ايدا ثم قال يا غلام اذهب الى
 فلان فقل له اقطع لساها فذهب لها فقال له يقول لك الامير
 اقطع فامر باحضار الحجاج فالتفت اليه فقالت اما تكلمت لك اما
 سمعت ما قال انما امرك ان تقطع لسانني بالصلة فبعث اليه يشتمه
 فاستشاط الحجاج غضبا وهم بقطع لسانها وقال اردها فلما دخلت
 عليه قالت كاد وامانة الله يقطع مقولي انتهى ما تعلق الغرض منها
 كشف وايضا لبعض غريب ما تقدم **المبرك** الابل اقامت المبرك
 مكانها **ومختل** من الخلعة بفتح الخاء وهي الحاجة **والهالك** للقل اي
 اجل القلة **ومجففة** فاشرة **وببلطة** اي ملزقة بالبلاط والبلاط الارض
 الملسا **والصبغ** ما نخب في الصيف **والرقع** ما نخب في الربيع **ولاعا طقة**
ولانا طقة اي لم تدع ضائبة ولا ما عزة عود على يد الدليل المرشد
 يقال دل يدل دلالة والشاهد في البيت حيث اطلق الكلام على
 ما تحدث به النفس **الاعراب** ان الكلام لفى القوافي جملة من ان
 واسمها وهي القوافي متعلقة بمجذوف خبرها **وانما** جعل القوافي

مكفوفة بار جعل الفواد جملة من فعل ماض مبني للمفعول وتا يسه
 اللسان وعلى الفواد وليلا مفعول ثان لجعل وعلى الفواد مجرور
 بعلى متعلق بليلا. **وانشد** في الباب **أجلك ما عينك لانا**
 كان جفرتها فيها كلام البيت لابي بكر الصديق رضي الله عنه قاله
 يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استدبه المصابيح وحل
 منه الباب وبعد ها: لاجل مصيبة عظمت وجلت .
 فدمع العين اهولها السحابة . فجعنا بالبي وكان فينا .
 امام كرامة نعم الامام . **اللغة** الجدة بالكسر تعني الهزل
 والجدة الاجتهاد في الامر تقول جد في الامر يجب . العين معروفة والنوم
 ضد اليقظة وهو ما تقل حتى تفقد معه العقل والسنه بدو النفاس وهو
 ما لا يفقد معه كل العقل والجفون جمع جفن وهو العين . **الكلام**
 جمع كلم كلب وكباب ويقال كلمته اكلمه كلما جرحته وفي الحديث ذهب
 الا ولون لم تكلم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدر في اديانهم
 ومن ذلك ايضا انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى والكلمى جمع كلم بمعنى
 مكلوم وهو فعل بمعنى مفعول **والش** فيه حيث كان الكلام مشتقا من
 الكلم الذي هو الجرح والجامع بينهما لما فيهما من معنى الشدة وهذا
 الاشتقاق مسمى غدهم بالاشتقاق الاكبر وليس من الاشتقاق الا
 في شئ والاكبر عقد لراكيب الكلمة كيف ما كانت على معنى **الاعراب**
 اجده الجوهرى قال الاصمعي معناه اجده منك هذا ونصها على طرح

الباء قال البوعزم ومعناه مالك احدا منك ونصها على المصدر **ما عينك**
 جملة من مبتدأ وهو ما الاستفهامية وخبر وهو المجرور **لاشام** لانا في
 شام فعل مضارع وفاعل مضمرة يعود على العين وعين شام واو بدليل ظهورها
 في النوم وقلبت الفا بعد نقل حركتها للنون من اجل الفتحة على ما
 اقتضاه التصريف **كلان جفوننا فيها كلام** كان حرف تشبيه لعمل
 عمل ان **جفوننا** اسمها منصوب لها وهو مضاف الى الضمير المجرور
 بالاضافة وجملة **فيها كلام** من المبتدأ والخبر خبر كان **وانشد** في الباب
 . ود اوي يلين ما جرحت بعظمة . فطب كلام المر طبيب كلامه .
 لم ار هذا البيت منسوباً ولا من تكلم عليه **اللغة** الدواء معلوم يقال دأوى
 يد اوى مداواة **واللين** السهولة يقال لان الشئ يلين لينا وليانا ورجل
 هين لين وفي الحديث خياركم اليكنم مناكب في الصلاة وهو معنى السكن
 والوقار والخشوع **والجمع** معروف **والغلظة** الخشونة والباس وبه فسر
 قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة وهي بالطاء المسالة **فطب كلام المر** الطبيب
 بكسر الطاء فعل الطبيب والطب السحر والمطوب السحور والطب العالم
 قاله الزبيدي وفي ابن الاثير كونوا بالطب عن السحر تعاؤلا للبر كما سماوا
 الله تعالى بالسليم ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحر انتهى . **وا** طب
 العادة ومنه قول فروة بن مسكين بضم الميم وفتح السين صحابي
 مخضرم . فما ان طبنا جبن ولكن . منا يانا ودولة آخرينا .
كلام المر الكلام بالكسر الجرح وفيه الشاهد حيث توافقت مع الكلام

في المعنى فحصل به الاشتقاق الأكبر كما سبقت للاشارة اليه و مراد صاحب البيت
انما جرح بلسان الباس والشدّة امره بمد اوايه بدواء اللين والرفق
لان مد اواة جراحات اللسان حن الكلام وعذوبة ومن هذا المعنى
ما حكاه الغالي قال الشك بعض اصحابنا
فبتنا على رعم الحود وبتنا . كحديث كمثل المسك شيت به الخمر
حديث لون الميت لوجي بيمضه . لا صبح حيا بعد ما ضمه القبر
ويشبهه ما انشد عن ابن الاعرابي .

و حديثها كالعطر بمعه . راعي سفيرتنا بعت حديبا .
فاصاح بروجوان يكون حيا . ويقول من فرح اياريا ^{بالبهية}
الاعراب داو فل امرئيني في مذهب البصر بين على حذف آخره وفا
مستتر وجواب الجور بالباء يتعلق به **ما جرح** ما موصول اسمي منصوب
على المفعولية بدو **وجرح** فعل ماض وفاعله ضمير المخاطب البارز والجملة من
الفعل وفاعله صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف
وهو منصوب جرح والفتحة الذي جرحته **ملحة** ذكر فيها الصلة والعائد
وهي ان مشرف الدين ابن عتيق رحمه الله اصابه مرض الزهة الغلش فكتب
الى امير زمانه هذين البيتين يقول
انظر الي بعين مولا لم نزل . يوتي الجليل وثلاث قبل تلامي
انا الذي احيا ج ما بحتا . فغنم ثواني والثواب الوافي
فلما بلغت ابياته الى الامير حضر عنده من غدا ذلك اليوم ومعه كيس فيه

من العطش فهي تصوت اجحتها فاذا تحركت صلت كما يصل كل شيء
باس فتركت فرخها في هذا الجمل الشعر الذي لا ما فيه وذكر القيص
لانها كانت في العش فدل على صغر الفرج وانه جسد خرج من البصينة
فهي في الحفة والسرعة كذا القطاة المستترقة في السرعة والطيران
قاله بعض شراح شواهد الجمل . **الشاهد** استعمال على اسم الدخول
حرف الجر عليه كما تقدم في عن **افسر** في على اخبرني عن كلمة تكون
اسما وفعل وحرفا وبعبارة اخرى اتي كلمة هي اسم وفعل وحرف لم ينفه
عليها احد من علماء النحو والصرف **وانشد** **الباب**
رسمه اروقفت في طلله . كدت اقضي الحيات من حبله
البيت لجمل ابن معمر وهو مطلع قصيدة وبعد هـ
موتها ما تراه به احدا . تسبح الريح ترب معتدله
والطلل ما شخص من اثار الديار كالوتد والاناني وفي حديث
صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحققة
اوتى علينا بطله وهو شخصه **كدت** ما وضع لقرب الخبر للمسمي باسمها
اقضي الحياة اي اموت وروى الغدات بدل الحياة وهو ما بين
طلوع الفجر وطلوع الشمس **من حبله** بفتح الجيم اي من اجله قيل
من عظمه في عيني كذا في العيني وقال البدر الدمايني في شرح
المعني الاول هو الظاهر وليس الجمل بمعنى العظم حتى يفسر به واما
هو معنى العظم واعترضه الشمني بما في الصحاح من بعد انشاد البيت

المذكور من انه فسر حمله بالجهنم قال اي من اجله ويقال من عظمه
 في عيني والجليل العظيم قال الشمني وهذا صريح في انه قيل ان الجليل
 في البيت بمعنى العظم لكن لا على انه اسم جامد بل على معنى انه من الجليل
 بمعنى العظيم **الاعراب** **رسم** **دار** مجرور برب محذوفه وعليه انشد الشاعر
 بها هذا وعلى ذلك انشد ابن مالك ايضا اي انه مجرور برب محذوفه
 في غير شئ يتقدمها من واو وغيرها قال في التسهيل مجرور برب محذوفه
 بعد الواو كثيرا وبعد الفاء اكثر وبعد الالف قليلا ومع التجرد اقل انتهى و
 نوزع في كونه بعد الفاء كثيرا **دار** مضاف الى رسم مجرورة بالكسرة **تفت**
 فعل ماض وفاعل **طل** مجرور بفي متعلق بوقت **كوت** من افعال
 المقاربة وضمير المتكلم اسمها واصله كودت بدليل مجيء مضارعه على الفعل
 بفتح العين لانهم قالوا يكاد وحكى فيها سبويه ايضا كدت كفلت والعين
 واو في لغتها الا انهم مرة جعلوها من باب خاف ورة من باب قال ومضارعها
 عليه كودت فقلت العين القانم حذفت لالتقاء الساكنين كما تقدمت الاشارة
 الى مثله **اقضى** فعل مضارع مرفوع ورفعه بضمة مقدرة اشتقالات في الياء
 وقد تظهر ضرورة كقول الشاعر . ساوي عندي غير خمس درهم
الحياة مفعوله والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد لانها تعمل
 عمل كان **من جليل** متعلق باقضى والضمير المضاف يعود على رسم الدار
لغز ساغ جلبة الكلام على كاد من انشاد ابي علي المعري . .
 اخوي هذا العصي ما هي لفظة . جرت في لساني جرهم وثمود .

سكر العين

اذا استعملت

اذا استعملت في صورة الحمد انشده . وان اشئت قامت مقام مجرور .
فاجاب عنه الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله .
 نعم هي كاد المرء ان يرد احب . فتاتي باثبات لنفي ورود .
 وفي عكسها ما كاد ان يرد احب . فخذ نظرها فالعلم غير بعيد .
والنشد في الباب
 وليل كموج البحر أرخى سدوره . علي با نواع الهوم ليبتلي .
 البيت لامر القيس ابن حجر الكندي من معلقة المشهورة وصدرها
 . فغانبك من ذكرى حبيب ومنزل . بسقط اللوى بين الدخول والحول .
 ولعله . فعلت له لما تطل بصدرة . واردف اعجازا ونا بكمكمل .
 الا ايها الليل الطويل الابل . بصبح وما الاصبح فبك بامتلى .
 . فيا لك من ليل كان نجومه . بكل مغار الفضل شدت ببذل .
 وامر القيس هذا يكتفى ابا يزيد ويقال ابو وهب ويقال ابو الحارث
 وبه جزم ابي دريد في الوشاح قاله الاسيوطي ومن الاقوال في اسمه انه
 خندج بضم الخاء المهملة بعدها نون ساكنة فذال مهملة بعدها
 جيم حكاها ابن يسعون في شرح شواهد الايضاح نقله الاسيوطي في
 شرح شواهد المغني **وذكر** بعضهم في امره ان اياه كان ينهاه عن الشعر
 ويرفع نفسه وولده عن الشعر وانه سمع منه شعرا فامر غلاما له بقتله
 وان يأتية بعينيه فانطلق الغلام فاستودعه جبلا منيفا وعلم اياه
 انه يندم على قتله وعمد الى جوفه كان عنده فخزه وامسح بعينه فاتا

اسم امر القيس

لها حجر فندم حتى كان يقبل الغلام فقال له ابنت اللعين اني لم اقتله
قال اين هو قال استوعبته جبل كذا قال فاتي به فانابه فلم يقبل بعدها
شعر حتى قبل ابوه هكذا ذكر بعضهم وذكر ابن هشام الاشجلى في
شرح مقصورة ابن دريد ان امر القيس كان فاكما كثير الغزل والولوع
بالنساء واكثر ما كان يفعل ذلك لستقي عن نفسه الفكر فلما ان قال الشعر
طرده ابوه فاستنبح صعا ليك العرب وكان يتقل في احباها وغيرهم
فيصفا لا نار ويكي على الدمن ويذكر الرسوم ولا اطلال وغير ذلك انتهى
قلت وهذا يقتضي انه كان يقول الشعر في حياة ابيه قال الاصمعي
كان يقال لامر القيس الملك الطليل وجده عمر الملك المقصور لانه اقتصر
على ملك ابيه ووقع لامر القيس في الملك وقايع مع المنذر ابن ماء
السماء وغيره وورد الروم مستنصر ملكها فوثقي به اليه فارسل معه جيشا
وانبجحة مسمومة فلما لبسها احس بالوث ومات بالقرب من الرق
اللغة الليل مع **ومج البحر** ارتفاع مائة واضطرابه يقال ساج
البحر يروج موجا وشبه ظلام الليل في هوله وصعوبته بموج البحر واستعار
له سدوله والسدول جمع سدل وهي الستور ويقال سدلت ثوبي
اذا رخبته ووجه الشبه ان كلاهما حايل بين البصر وادراك المبصرات
والنوع الموم اي ضررها **وليبتلي** اي يختبر والابتلاء الاختبار ومنه
قوله تعالى وليبتلي الله ماني صلا در كرم **الغراب** بوليل مجرور برب
المحذوفة وعلى هذا الشدة الشرف وكونه بعد الواء اكثر منه بعد الفاء

وان كان

وان كان بعد الفاء كثيرا ايضا **وكوم البحر** في محل الصفة لليل والبحر
مضاف اليه **وامرني** فعل ماض فاعله يعود على ليل **وسدله** مفعول له
وعلي يتعلق بارخي **والبا** في انواع المصاحبة قاله الشمني وخالد
والهموم مضاف اليه **وليبتلي** مضارع ابتلا منصوب بان مضمر
بعد لام العلة وسكن الياء للوزن **فايدة** تقدم لنا الاستشهاد
بالاية على ان الابتلاء هو الاختبار وهو من الله حيث ما وقع اسناده اليه
مؤكد على انه يظهر لهم في الوجود ما كان في علم الله فعاملهم معاملة من يبتلي
لان الله تعالى لا يعزب عنه شيء حتى يحتاج الى علمه استنباطا بالبرهان
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وروى عن علي رضي الله عنه
في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الاية قال رضي الله عنه
ان الله عز وجل لم يزل عالما باخبارهم وما هم عليه وان قوله لنبلونكم
حتى نعلم اي حتى نسوفكم الى سابق علمي فيكم **وانشدني الباب**
ما زال منذ عقدت بدها ازاره . فسموا وادرك خمسة الابرار
البيت للفردق من قصيدة يدح بها يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة
وقبله . واذا الرجال راوا يزيد رايتهم . خضع الرقاب نواكس الابصار
واذا الرجال جشان طام من جشاهها . ثقة له بحمات الاشار
ما زال البيت . كذا في شرح شواهد المغني للاسيوطي وبعده
يدي في كتابين كتابي تلتقي . للطعن يوم تجادل وغوار
اللغة الازار هو المعروف وقيل هو كناية عن المجد والشرف **وعقدت**

وعلى اسناد لا يثبت الى الله عز وجل

شدت وربطت يقال عقد الشيء اعقده عقدا **فما** اي ارتفع وشب
وهو معنى قول بعضهم ما جسه وتد طوله **فادرك** اي انتهى يقال
ادرك العلم والجارية اذ بلغا ومعنى خمسة الاشبار ارتفع وتجاوز
حد الصبا لان الفلاسفة زعموا ان المولود اذا ولد لتمام مدة الحمل
ولم تعثره آفة في الرحم فانه يكون قد ثمانية اشبار من شبر نفسه
وتكون مقاربة بنزلة المركز له فيكون الى نهاية شقه الاعلى اربعة
اشبار بشبره ومنها الى نهاية شقه الاسفل اربعة اشبار ومنها الى طرف
اصابعه من يديه جميعا اربعة اشبار حتى انه لو رقد على صلبه وفتح ذراعيه
ورضع خط في سرتيه وادبر لكان سبه العايرة قالوا فاذا زاد على ذلك
او نقص فانه عرضت له في الرحم فانه كتحديد من نصفه الاعلى اطول من نصفه
الاسفل ومن نصفه الاسفل اطول من نصفه الاعلى ومن يده اربعة اشبار
ومن يده الواحدة انصر من يده الاخرى فاذا تجاوز الصبي اربعة
اشبار فقد اخذ في الترتي الى غاية الكمال وزعم قوم انه اراد الخبير كرامة
التي كانت للفتى بحسبها بايديهم ومعنى البيت ان المدوح قد
ظهرت فيه النجاسة وتوسمت بغيره مخايل الخير والفضل من حين ترعرع
وعقدت يده ازاره لان الطفل الصغير لا يحسن عقد الا زار على احد
الاحتمالين في الازار فلم يزل من حين الطفولية ووقت القدر على
عقد الازار الى ان كمل او بلغ جسمه ونما فادرك خمسة الاشبار **الاعراب**
ما حرف نفي **زال** فعل ماض مضارع يزال وعينه واو بديل الزوال

وعين الماضى مكسورة بدليل اتيان مضارعة على زوال وعين مضارعة
مفتوحة واصله نزل فنقلت الفتحة للنزاي وقلت الياء الفاء
من اجلها على ما اقتضاه التصريف وزال هذه من اخوات
كان الناقصة واسمها ضمير يعود على المدوح وخبرها في البيت
الثاني الذي بعده وهو يديني **ومد** معناه ابتداء الغاية في الزمان
كما ان معنى من ابتداء الغاية في المكان ولا تدخل منذ الا على الزمان
في اللفظ او في التقدير وفيها لغات فمن العرب من يقول منذ
بضم الميم واسكان الذال ومنهم من يضمهما معا ومنهم من يكسر الميم
مع اسكان الذال قالوا وهي لغة لبعض هوازن **ومد هنا**
فيها اعراب **احد** ان تكون مبتدأ ومعناها امد وخبرها زمان
مخدوف اضيف في الاصل الى جملة عقدت مخدوف واقيم المضاف اليه
مقامه الذي هو عقدت والتقدير امد ذلك زمان عقدت
والثاني انها خبر مبتدأ مخدوف وما بعدها هو المبتدأ وهي على هذا
ظرف زمان **والثالث** انها حرف خفض والمخفوض بها مخدوف
كذا البعض شرح الجمل والابلي والمرادي وابن هشام تحصيل في اخوات
مد يخالف ذلك فانظر **ازاره** مفعوله وهو مضاف والهاء
مضاف اليه **فسمي** فعل ماض وفاعله يعود على المدوح وهو مخدوف
وكذا **فادرك** وفي الابلي شارح الجمل ان فاعله يعود على الجسم او
الطول قال وكذلك تقدير فاعل ادرك فانظر **خمس الاشبار**

عقدت فعل ماض و **يداه** فاعل العقد
مرفوع بالالف التي هي التثنية وضمير

مفعول ادرك والاشبار مضاف اليه اي بلغ قدر خمسة الاشبار
المعلومة لمنتهى حد الصغر وقال ابن ندر يد غلام حاسي قد انفع
وفي ابن يسعون ويجوز نصبه نصب الطرف لقوله فسمي اي فعلا مقدر
خمس الاشبار وقيل يعني بخمس الاشبار السيف لانه في الغالب في
السيف الموصوفة بالكمال كما ان الفرس معتبر كمالها بثلاثة اشبار
وقيل هي عبارة عن خلال المجد الخمسة العقل والعفة والعدل والشجاعة
والوفا وكانت معروفة عندهم بهذا العدد وعلى هذان التران لا يكون
خمس الامفعول به لا ادرك وعلى السيف لا بد من تقدير ذي اي بلغ
اعمال ذي خمس الاشبار ويجوز نصبه نصب نعتا لازاره او بدل منه او
عطف بيان كذا نقله الاسيوطي في شرح شواهد المعنى **قلت** وفي
جعله نعتا او بدلا او عطف بيان نعت وتكلف لا يخفى وزعم كثير ان
معنى البيت لم يزل منذ نشأ مهيبا فايزا بالمعاني حتى ما ن فاقبر في الحد
هو في خمس الاشبار لان القبر يسمى خمس الاشبار الاسيوطي هو تعبد
من المعنى المقصود **قلت** ان القصيدة مرثاة اليزيدي المذهب
وكذا ذكره الشمني انه يرى يزيد هذه القصيدة وبه يتضح المعنى
المقصود والله اعلم فاما **والبيت** **شهادة** به الشريف على هذين الزمن
اذ لم يلفظ به وغيره استشهد به على ايلامد الجملة الفعلية واستشهد
في التوضيح لعجزه على انه اذا اضيف العدة الى ما فيه ال جرد المضاعف
منها خلا فالما اجازة الكوفون من قولهم الخمسة الانواب واللائات

يقرب به

وسبب

وسبب انشاد هذا البيت على ما قاله الالبلي ان الفرزدق هجى المهلب
واله فقال في هجاءهم وما لله يسجد او يصلي ولكن يسجدون لكل
ناد فلما ولي سليمان بن عبد الملك بن يزيد ابن المهلب خراسان والعراق
خاف الفرزدق فانشد هم هذه القصيدة واولها .
. فلما مدحني بنى المهلب مدحة . غراء زاهرة على الاشعار .
. مثل النجوم امامها قرا لها . يجلو العمى وضيئي ليل الساري .
. ورتوا الطعان عن المهلب والقرا . وخلا بق كسند في الانهار .
كان المهلب للعراق وساية . وهذا الربيع معقل الفزان .
ثم مشى في القصيدة الى ان قال .
اني رايت يزيد عند شبابه . لبس الفقا ومهابة الجبار .
واذا الرجال راوا يزيد البيت **قلت** وهذا السياق
يعبر كونه خمس الاشبار المراد به القبر خلافا لما تقدم
وانشد في الباب **رَحْنًا بَكَائِنِ الْمَاءِ يَحْتَبِ سَطْنًا** .
تصوب فيه العين طورا ورثي . البيت لاسر القيس وتقدم القيس
به قال ابو عمرو الفقا على ان اشعر الشعراء امر القيس والناقة
وزهير والاعشى فامر القيس من اليمن والناقة وزهير من مصر
والاعشى من ربيعة قال واشعر الاربعة امر القيس ثم الناقة ثم زهير
ثم الاعشى ثم بعد هم جرير والفرزدق والاخطل واخرج ابن عساكر
عن ابن الكلبي قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فساووه

سبب
الفقا على ان شعر الشعراء
امر القيس

عن اشعر الناس قال يتوا حسانا فاتوه فقال ذو الفرج يعني امر
القيس لانه لم يعقب ولذا ذكر ابل اننا فرجوا فاجبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما فقال صدق رفيع في الدنيا خامل في الآخرة
شريف في الدنيا وضعيف في الآخرة هو قائد الشعراء الى النار ولا ياب
الي شيبه في المصنف حامل لواء الشعراء في جهنم يوم القيمة والمستمون
بامر القيس كثيرون سواه نحو الاربعة عشر وقد ذكرهم السيوطي في
شرح شواهد المعنى **اللفظ** **رحنا** من الرواح وهو العشي يقال
رحنا اذا سرتا عشيا والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل كذا
ذكره الزبيدي في مختصر العين واصله راح والفة منقلبة عن واو
لظهورها في الرواح والمضارع في قولك يروح فلما اسند الى ناء الضمير
سكن آخره لعلته معروفة عند النحويين فاجتمع ساكنان فحذفت عين
الكلمة واجتلبت ضمة على فاء الكلمة ليدل على ان عينها واو هذا مذ
قوم والاكثر ون على ان الكلمة حولت الى فعل بضم العين ثم حركت العين
لفاء فاجتمع ساكنان فحذفت العين واستقصا الكلام عليه في فن
النصر **ابن الماء** طائر **يحب** بضم المثناة من اسفل بعد ها
جيم ساكنة ثم يليها نون مفتوحة من جنبت الدابة قدتها والحجب بفتح الهمزة
يحب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب **وسطان** من قولك
وسطت الشيء اسطه صرت في وسطه ووسط الرجل ما بين قدامته
والآخرة وقد وسطني جنبه وساطة وسطه والوسط من كل شيء

المسرى بامر القيس
نحو اربعة عشر

اعدله وفرق اللغويين بين الوسط بفتح السين وسكونها فقالوا ساكنان
متفرقان الاجزاء غير متصل كالناس والدواب يقال فيه بالسكون
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الجالس وسط الحلقة ملعون وما في هذا
البيت من ذلك وما كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح
وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وكلام يصلح فيه بين فهو بالفتح وعند
بعضهم لا فرق بينهما قال ابن الاثير وكانه الاشبه **نصب** اصله نصب
بتاين فهو مفتوح التاء المثناة من فوق وفتح الصاد المهملة وثنية
الواو وحذفت احد التاين تخفيفا والنصب الاخضرار ومنه
حديث من قطع سدة صوب الله راسه في النار وسيل البوداد
السمجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من
قطع سدة في فلاة يستظل لها ابناء السبيل عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه ايضا حديث
وصوب يده اي خفضها **العين** لفظ مشترك يطلق على عين الماء
وعين النقد وعين الجيش والمراد بها هنا عين الباصرة **طورا**
بفتح الطاء المهملة اي حالة وفي حديث صحيح فان الدهر اطوارا
اي حالات مختلفة وعادات واحدا طورا اي مرة ملك ومرة هلك
ومرة بوس ومنها نعم **ترقي** بفتح التاء المثناة من فوق من الرقي
وهو الصعود والارتفاع ومنه ولئن تؤمن لرفيك واصله رفوي
على وزن فعول فاقضى المقرئ اعلال الواو بقلبها ياء واذا ما

من الفرق بين الوسط
والوسط بالفتح والسكون

حديث من قطع سدة صوب الله
رأسه

في الياء وكسر القاف وهو من رتقي برتقي فريدت فيه تاء الفعل فقل
ارتقي برتقي فوزنه افعل يفتعل **الاعراب رجتا** اما تامة وفاعلا
الضمير المتصل بها الدال على المكمل ومع غيره او المعظم الفصحى واما ناقصة
من اخوات كان اسمها هو ذلك الضمير وعلى الاول نقوله بكان الماء
متعلق بالفعل المذكور واما بخذوف حال وعلى الثاني يتعين تعلقه
بخذوف هو الخبر عنها **والناهي** في قوله كان الماء حيث جعل الشاع
الكاف اسما بدليل دخول حرف الجر عليها الذي هو الباء وحرف الجر
مختص بالاسماء فالكان على هذا اسم بمعنى مثل واين مضاف اليه
والما مضاف الى الابن **يجنب** فعل مضارع مرفوع لجرده مبني لما
لم يسم فاعله والنايب الضمير المستتر العائد على الكاف الاسمية وهو الضمير
من ادلة اسميتها لان من علامات الاسم عود الضمير عليه والجملة
صفة لمثل لانها لا تغرب بالاضافة **ووسطا** بكون السين ظرف كان
منصوب على الظرفية والعامل فيه يجنب وهو مضاف والضمير
المتصل به مضاف اليه **تصوب** فعل مضارع حذف احد التاني
منه كما تقدم وفاعله ما بعده والجملة في محل نصب حال من ضمير يجنب
والضمير المجرور يعني متعلق بتصوب **والعين** هو الفاعل لتصوب
وطورا ظرف زمان منصوب بتصوب وترتقي جملة من الفعل والفاعل
معطوف على الجملة الاولى التي هي جملة تصوب وتعلقها بخذوف دل
عليه ما قبله وتقديره طورا ايضا وهذا على رأي من لا يجيز التنازع مع

المعول

المعول وتحمل بعض الفاظ البيت اربا آخر غير هذا وقصدنا الاختصار
وما ذكرنا اظهر ومعنى البيت انه يصف فرسه بشدة سبده ووفور
جريه كما ان ابن الماء كذلك وهذا صفة عند الرواح الذي هو مظنة
التعب والاعيا فاما بالك باول جريه ومبده امره **وانشد في الباب**
في علامات الفعل فان اهلك فسو جددون فقدي
وان اسلم يطب لكم المعاش البيت لا اعرف قابله **اللقية الهلك**
والهلاك والتهلكة واحد وفي الحديث اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم يروي بفتح الكاف وضمها فعلى الاول ماض ومعناه عليه ان
العالمين يسون الناس من رحمة الله يقول هلك الناس اي استوجبوا
النار بسوا اعمالهم فاد اقال الرجل ذلك فهو اوجب لهم لا الله تعالى
او هو الذي قال لما لهم ذلك وايستهم من رحمة الله حلهم على ترك الطاعة
والانهاك في المعاصي فهو الذي او قهم في الهلك واما على الثاني فعنا
اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثروا هلكا وهو الرجل يولع بعيب
الناس ويذهب بنفسه عجا وروي له عليهم فضلا **تجدون** من قولهم
وجدت الضالة بمعنى اصبتها ولقيتها وفي حديث اللقطة اها لنا
غيرك الواحد ويحتمل ان تكون بمعنى علم ومنه قوله تعالى تجده عند الله
خير او اصله توجدون حذف الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة على
ما قال بعضهم فصارت تجدون **فقدي** اي غيبتي يقال فقدت الشيء
افتدته اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يفقد يفقد اي

حده
اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم

علم مع احمد بن النعمان
سكنه من رمضان ١١

من يفقد احوال الناس ويعرف ما فيه لا يجد ما يرضيه لان الخبر في الناس
قليل **واسلم** بفتح الهزرة وسكون السين المهملة وفتح اللام مضارع سلم
اي نجاة من الافات ويقال في مصدره سلاما وسلامته ومنه قيل
للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات وفي الحديث كان يقول
اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه
مني فقولته سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومي منه من
او غيره وقوله سلمني اي لا يغم علي الهلاك في اوله وآخره فيلتبس عليهم
والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه كذا ذكره ابن كثير
في النهار **يطيب** اي يتخلص من المكروه ومن ذلك قول العرب
طاب لي هذا اي فارقت المكروه وهو بفتح الياء المثناة من تحت وكسر
الطاء المهملة وما فاره طاء وعينه با الطور هاء في المضارع في قولك
يطيب وانما حدثت هنا لاجتماع الساكنين **والعاش** مفعول بفتح الميم
من المعيش قلبت ياءه الفا لاجل الفتحة قبلها والمراد به هنا العيش
وهو الحياة ويحتمل ان يكون اسما لما يعاش به من زرع وضرع وغيرها
الاعراب ان حرف شرط جازم تجزم فعلين يسمى الاول شرط والثاني
جوابا والفا اما للاستيناف واما للربط بين ما قبلها وما بعدها
من الجمل **اهلك** بفتح الهزرة وسكون الهاء وكسر اللام مضارع هلك
بفتح اللام هو فعل الشرط مجزوم بها والفاء الداخلة على سو وما بعدها
هي فاعل الجزاء **وسو** مقطوع من سوف وحكاه الكسائي وفيه الشاهد وعلى

ذلك انشده

ذلك انشده وظاهر كلام ابن مالك في التسهيل انه حرف مستقل بنفسه
وعلى ما ذكره الشريف ومن سبقه له نظيره في ذلك وهي كي في كيف
ومنه قول الشاعر كي تجحون الى سلم وما نثرت . فتدلام
ولفظ الهجاء تضطرم **تجدون** فعل مضارع مرفوع بالنون **وقدي**
مفعوله واجلته في محل جواب الشرط وعلى ان تجدون علمية يكون
مفعوله الثاني محذوفاً وتقديره فسوف تجدون فقدي متغصا
لكم حيا نكم او مضر لكم وتحذركم مما يلائم الكلام والكلام في ان الثانية
كلاولى **واسلم** فعل الشرط مجزوم بها **ويطيبكم** جوابها مجزوم
بالسكون **والمعاش** فاعل يطيب **ولكم** مجرور باللام الجارة يتعلق
بیطيب قال ابن السيد في شرح الجمل حروف الجر اذا تعلقت بظاهر
لا محل لها من الاعراب وفيه نظر **والمعنى** في البيت انه ثبت فيهم
نفعه الذي نالوه باقامته فيهم ولهذا هم بان بؤته وانفصاله عنهم
يتكدر عليهم عيشهم الذي يطيب لوجوده فيهم فوجوده فيهم حياة
لهم ومطيب لهم اسبابها وفقد مضر لهم ومكدر عليهم اوقا لهم
وانشد في الاعراب ويضهل في مثل جوف الطور
صهيدا يبتين للمغرب . البيت للناطقة الجعدي واسمه
حيان ابن قيس بن عبد الله ويكنى ابا ليل هذا قول ابي عمرو
الشيباني والمحزومي وقال ابن قتيبة هو عبد بن قيس وقال محمد
بن سلام هو قيس بن عبد الله وكذا قال ابن الاعرابي وسمى نائبة لانه

مبني على خمسة تسميته
النافعة ما بقية

اقام ثلاثين سنة لا يقول شعرا ثم قال الشعر بعد ذلك هذا قول محمد
ابن حبيب وقال حماد الرطبة قرأت على المخزومي قال قال النافعة الشعر
في الجاهلية ثم بقي دهر الشعر بعد ذلك بالشعر في الاسلام وذكر ابن
قتيبة انه عاش مائة وعشرين سنة وذكر غيره ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سأل عن قوله في شعره ثلاثة اهلين اهلكهم فقال كم لبثت
مع كل اهل قال ستون فهدى ثمانون ومائة ثم عمر بعد ذلك ومات في
زمن الحجاج وذكر ابن السيد ان ما قاله ابن قتيبة اشبه بالصحة لقول
النافعة في مهاجاة لا خطل - مضت مائة لعام ولدت فيه -
وعشر بعد ذاك وحجتاني **النافعة يصهل** بفتح الهاء وقد تكسر
مضارع صهل من الصهيل وهو صوت الخيل واصلة الجدة
والصلابة ومنه حديث ام معيد في صوته صهل **فابسة**
الصهيل للجيل والنهي للحمير والنباح للكلب والخوار للبقرة والنغاء
للغنم والشواج للصنان واليعار للمعز والزبر للاسد والضحاح
للتغلب والقناع للخنزير والمؤد للهرة قال اللجاني مات بموت
مثل ما عت تموع والزقا، لا يدك والتعب للغراب والعرار للظلم
والزما، للنعامة والصرصرة للبان والقعقة للصقر والصغير
للسنن والهدير والهديل للحمام والسجع للقمر **مثل** اي شبه
جوف الجوف معروف والاجوف ماله جوف وفي حديث خلق آدم عليه السلام
فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يملك ومعنى لا يملك لا يتما سكا قاله
ابن الاثير

من العمدة لمن العود وهو لغة يوصل
من علم الرجاء واصطلاحا ما به الشيء
احسن من غيره ده عبد الرزاق

اسماء اصوات البهائم

ابن الاثير والاجوفان البطن والفرج وفي حديث ان اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان **الطوي** في الاصل فعيل بمعنى مفعول اي مطوي المراد
به هنا البير المطوية بالحجارة فاصل مطوي مطودي على وزن
مفعول الا انه من طوى يطوي بفتح الواو في الماضي وكسرها في
المستقبل فقلبت واو مفعوله ياء لسكونها ثم ادغمت في الياء التي هي
لام الكلمة وكسرت الواو الاولى للجائسة ويقال طوي بكسر الواو يطوي
فوطا واي خال البطن فهو جايع لم يأكل وطوي بفتح الواو يطوي
بكسرها قال ابن الاثير اذا اعتدت ذلك ومنه حديث يطوي بطنه
عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الآخر
انه كان يطوي يومين **يبين** بضم الياء المشاة من اسفل فهي مثل
ابان وهي ياء المصارعة بعدها ياء مفتوحة بعدها ياء مكسورة
مشددة بمعنى يظهر فهو مثل ابان الشيء اذا اظهره ويحتمل ان يكون
من بين بمعنى بان وكذلك قالوا في المثل قد بين الصبح لذي عينين
وقال بعض شراح شواهد الجمل في بين في البيت بمعنى يتبين ومصدره
تبيننا وفي الحديث ان من البيان لسحرا واصلة الكشف والظهور
والمراد اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا، القلب وسيل
في معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقرب حجة من خصمه فيقلب
الحق بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان
وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلب

انظر معنى ان من البيان لسحرا

السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه انتهى **قلت**
وفيما ذكرنا لا يخفى لان ظاهره اعتماد مذهب المعتزلة في ان
السحر حقيقة له وانما هو خيالات وتوهم وهو بعيد من مذهب اهل
السنة والجماعة فتأمل **المعرب** اي للعرب بارصاف الخيل الجياد
الماهر بنحو تها وفيه شاهد حيث اطلق الاعراب على العرفان وعلى
ذلك انشد الشريف **الاعراب يصيل** الواو للعطف والمعطوف لها
جدة فعلية من الفعل المضارع المرفوع وضمير الفاعل العايد على الفرس
المدح **في مثل** مجرور بـ **جوف** مضاف اليه **الطوي** مضاف الى
جوف **صهبا** مفعول مطلق نوعي لوصف الجملة التي بعده وهي
بين لانه فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير عايد على الصهيل
وهو الرابط بين النعت ومنعوتة **المعرب** مجرور باللام متعلق
ببين للمعرب على التقدير الاول من تقديرين بين يكون المفعول
محمدا وفا تقديره لبين للمعرب انها عتاق قال ابن السيد في
شرح شواهد الجمل على حد قول الشاعر حتى لمقتابهم تعدي
فوارسا اي تعدا فوارسا الخيل وعلى الثاني فلا يكون في الكلام
حذف ومعنى البيت ان هذا الفرس لعظه كانه يصهل في جوف
بير فهو اعون له على صداصوته اشارة الى سعة الجوف وهو من
اوصاف الخيل الحسان قال ابو صفوان الاسدي . وشدت
مرحاي جوف هوى . واراد انه واسع الجوف وقصر الهوى في كلامه

وهو مدود ضرمة وفي البيت اشارة الى طول عنته وعظه وذلك
من اوصاف العتاق ايضا **وانشد في الباب**
حلفت لها بالله حلفة فاجر . لنا موافا ان من حديث ولاصالي
البيت لامر القيس بن حجر الكندي . **واوه**
الانغم صبا حاياها الطفل الباكي . وهل عين من كان في العصر الخال
الى ان قال . **فيا رب يوم فدلوت ويلة** . بانته كانه خط تمتثال .
ليصني الفراش ووجهها الضجيعا . كم صباح زيت في قناديل ذبال .
الى ان قال . **سموت اليها بعد ما نام اهلها** . سموياب الماء حال على حال
. **نفات سباك الله انك فاطح** . الست تر السمار والنار احوال .
فعلت يمين الله ابرح فاعدا . ولو قطعوا راسي ليدك واول .
فلما تازعنا الحديث واسمعت . هصرت بعض ذي شمرايخ ميا .
نصرنا الى الخادرق كلامنا . وصررت ورضت ذلك صعبا ^{اولا}
حلفت لها بالله البيت وبعده . واصبحت معشوقا واصبح رجلا .
عليه القتام كاسف الظن والبال . الى ان قال .
كان قلوب الطير مرطبا وباسا . لدي وكرها العناب والخشبال .
فلوان ما اسعى لادني معيشة . كفا في ولم اطلب قسلا من المال .
ولكنما اسعى لمجد مؤث . وقد يدرك المجد الموتى مثال .
اخرج ابن عساكر في تاريخه قال يقال ان لبيدا قدم المدينة فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما من اشعر الناس فقال يا احسان اعلمه فقال

البيت الذي هو المدخل الى كل شيء ويكون
ومعنى فاطح هو الذي يفتح
والعشيق هو الذي يحيا ولا يذوق الموت

حسان الذي يقول كان قلوب الطير رطبا ويا بابا البيت فقال هذا
 امر القيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لو ادركته لقتله
 ثم قال مع لواء الشعراء يوم القيمة حتى يذهب لهم الى النار انتهى قلت
 وقريب من هذه الحكاية ما تقدم الا ان في هذه زيادة لو ادركته
 لقتله **اللفظ حلفت** من الحلف وهو اليمين واصلاها العقد بالغرم
 والنية ويقال حلف يحلف حلفا وحلفا بكسر اللام في الاول وفتح الحاء
 منه وكسر الحاء في الثاني وسكون اللام **حلفه** مصدر نوعي مفعول
 بال **الفاء** الكاذب وهو ايضا الفاسق يقال فجر بفجر فجورا واصل
 الفجر الميل ثم شبه به المايل عن الصواب قال لبيد بخاطب عمه ابا مالك
 في ابيات قال فيها فان تتقدم بنفسك مقديا غليظا وان اخرت فاكل
 اي مقعد الرد لطف مايل **لنا** من النوم الذي هو ضد اليقظة
 ابن الاثير ويطلق على الغفلة ومنه حديث بلال و الاذان غزو قل
 الا ان العبد نام واراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان انتهى **قلت**
 كذا وقع في النسخة ولعله وللاذان عند اللام فنظروا ويطلق النوم
 ويراد به الموت يقال نامت الشاة اذا ماتت وكذا في غيرها من الحيوان
 ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في قتال الخوارج فاذا رايتهم
 فانيهم ابي اقلوهم واصل ناموا نروا وعينه واوخرت وانفتح
 ما قبلها قلبت **الفاء والصابي** الذي يصلي النار **لأعرب حلفت**
 فعل ماض وفاعله ضمير المتكلم المتصل به **لها** مجرور باللام متعلق به

بالله مجرور

بالله مجرور بالفاء متعلق بالفعل المذكور **حلفه** فاجر مفعول مطلق منصوب
 على المصدر التثبيتي اي حلفه مثل حلفه فاجر وهو مضاف وفاجر
 مضاف اليه **لنا** جملة من فعل ماض وفاعله الذي هو ضمير الجماعة
 جواب للقسم مقرونة باللام الداخلة عليه واللام الداخلة عليه لام
 القسم وذكر الشريف انه محذوف تقديره والله لنا موا وعلى ذلك
 انشده وخطا من قال انها لام الابتداء لانها لا تدخل على الماضي
 وانما تدخل على المضارع **قلت** فيما ذكره من تقدير القسم نظرا لان
 الظاهر من كلام النحويين انه جواب للقسم الظاهر ولا يحتاج الى تقدير
 غيره وفعل القسم يجوز اظهاره مع الباء وحده دون غيرها من حرف
 القسم لاصالتها وما ذكره من ان لام الابتداء لا تدخل على الماضي غير
 وذلك لان اللام المذكورة اذا كانت في حيزان قد دخلت معها قد
 جازد دخولها عليه نحو لقد قام زيد وهو هو مذهب الجمهور وجهه
 ان قد تقرب المضارع من الحال فاشبه المضارع المشبه للام
 فاذا كانت في غير حيزان جازد دخولها على الفعل في مذهب
 والمالقي وغيرهما غير ان المالقي خصه بالجامد نحو ليس ما كانوا
 يصنعون وبعضهم بالفعل المتصرف المقرون بقد والمسئلة ذات
 خلاف عندهم وبجث يعرف من كتب اصحابه **لنا ان من حديث**
 قال ابن القصار في شرح شواهد المقرب الفاء تقتضي ان النوم
 لنفي الحديث والاصطلاح وان زامية ومن زامية لا تستغراق النفي

اعرف نكتة ههنا

في معرفة الالاء النوم ١٢

في موضع رفع بالابتداء وخبره محذوف اي فاحديث موجود او يكون
على حذف مضاف اي فما صاحب حديث سائر **الاصلي** عطف عليه
قائده انقضى ذكرها ذكر النوم اعلم ان النوم تحت انواع هي
مراتبه اوله النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسا وهو
نقل النعاس ثم الترنيف وهو مخالطة النعاس العين ثم الكركب
والغض وهو ان يكون الانسان بين النايام واليقظان ثم التعفيف
وهو النوم وانت تسمع كلام القوم عن الاصمعي ثم الاغفاء وهو النوم
لخفيف ثم التويم والقرار والمجماع والمتجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد
وهو النوم الطويل ثم البجود والهجوع والهضوع وهو النوم الغرق ثم
التسريح وهو اشد النوم عن اي عبية والاموي انتهى في فقه اللغة
عود على يد قد تقدم ان اللام الداخلة على اللام القسم وانما لم تصاحبا
قد لان وقت النوم كان بعيدا من زمن الحال ولو كان قريبا
لدخلت على الماضي قد لتقر به منه كذا قال ابن عصفور واستدل الاول
بالبيت ولستاني بآية قالوا يا الله لقد اترك الله علينا وريده ابن هشام
قايدا للظاهر في الآية والبيت عكس ما قال لان المراد لقد فضلك الله
علينا بالقبر وسيرة المحسنين وذلك محكوم به في الازل وهو متصف
مذعقل والمراد في البيت انهم لما قبال مجيئه وانقذه الدما ميني
عليه منع ان المراد في الآية ما ذكر لجواز ان يكون مرادهم لقد اترك
الله بالحكم علينا في ارضك وذلك قريب من حال تكلمهم واما البيت
فليس

فليس المراد ان نومهم كان قريبا من مجيئه لان في ذلك تنفيرا
لها من قربه اذ نوم الرقباء متى كان في ابتداءه كان غير مستقنى
فيوشك ان يذهب بادنى محرك وذلك من موجبات الخوف
المانع لها من الاقدام على مرامه وانما المراد ان زمن النوم بعد
صار ممكنا ثقيل فلهذا عتبه الى الطائفة والامن المقضى لحصول
المقصود وعصا الشمني كلام ابن هشام في الآية يملغهم على لاثاره
فهو دليل على ما قاله ابن هشام لان حكمه عليهم في ارضه ظاهر جلي
لا فائدة في الخلف عليه قال وما ذكره ابن هشام ما خرد من الكشاف
وانقذ ما قاله الدما ميني في البيت من توهمين كلام ابن هشام
بان قال بعد تسليم انهم كانوا قريبا ان النوم في ابتداءه يكون مستقلا
اذا كان بعد تعب في النهار وسهر بالليل كما هو عادة العرب
تمت لغريب الابيات المقدمة **العصر** بضمين بمعنى العصر
وهو الزمن **السنه** ذات النفس من غير ربه **الغنى** البصيرة
وخطا نقشها **وبال** بضم الذال وتشديد الباء جمع ذبالة وهي
الفتيلة والمعنى في ذبال قناديل **سموت** نهضت **الحباب** بفتح الحاء
المهمله وتخفيف الموحدة الطرايق التي في الماء كانهما الوشي
وقيل طرايقه فقا قيعه التي تطفو عليه **حالا على حال** اي قليلا
قليلا وشيا بعد شي **سباك الله** اي اعدت واذهبك في غرة
وقيل لعنك **والسار** جمع سائر وهم الحراس **بين الله** بالنصب

والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف اي على ابرح على حذف
لا ابرح **وصال** جمع وصل بكسر الواو وهي الاعضاء وقيل
المفاصل **اسمعت** رخصت **هههه** جذبت **وعصفا** ذي **شمايح**
يعني جسد اذا غنا قديم شعر والشمايح جمع شمايح وهي
عناقيد التمر شبه بها الشعر هنا **الحسني** اي الحالة الحسنی و
رضيت من الرياضة **اي اذلال** اي اذلالا بلوغا **العام** الغبار
كاسف البال اي سبي الخاطر **البالي** العتيق **بموثل** قديم **وانشد**
في باب غلامات الاعراب - بانه اقتدى عدي في الكرم -
ومن يشابه ابيه فما ظلم - البيت لرويه ابن العجاج واراد
بعدي ابن حاتم الطائي الصحابي الجليل رضي الله عنه اخرج
ابن عساكر من طريق ابي عثمان المازني عن الاصمعي عن خلف
الاحمر قال سمعت رويه يقول ما في القرآن اعرب من قوله فاصدع
بالتوسر وقال الجهمي رويه اكثر من ابيه شعرا قال بعضهم انه افصح
من ابيه وكان يقول لابيه انا اشعر منك قال وكيف قال لاني
شاعر بن شاعر وانت شاعر بن معجم وفد على الوليد وسليمان
ابن عبد الملك وعده الجهمي في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام
وقال ابن عساكر مات رويه سنة خمس واربعين ومائة وذكر فيه
ابن عدي في الكامل انه لم يكن برواية باس وقال النسائي رويه ليس
بالقوي في الحديث وقال العقيلي لم يتابع على حديثه **اللغة الاب**

معروف ولامه واظهرها في الثنية في قولهم ابوان **افتدى** افتقل
من القدوة **الكرم** هو الجود والعطاء وفي اسماء الله تعالى الكريم
وهو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطائه وهو الكريم المطلق والكريم
الجامع لاصناف الخير والشرف والفضائل وفي الحديث ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال
والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو بني
ابن بني ابن بني ابن بني رابع اربعة في النبوة وسميت العنب كرما
لان الخمر المتخذة منه تحت على السخا والكريم فاشتقوا له اسمائمه
فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان يسمى بذلك الاسم فقال
لا تسموا العنب كرما واما الكرم الرجل المسلم كراهته ان يسمى باسم ما خوذ من
الكرم وجعل المؤمن اولى بذلك الاسم يقال رجل كرم اي كريم وصف
بالمصدر كرجل عدل وصنيف وقال الزمخشري اي اراد ان يعود ما في
قوله تعالى ان اكرمكم عند الله الفكم بطريقه انقه وسلك لطيف
وليس الغرض حقيقة النبي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان
المسلم اتقى جذير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فاما الكرم الرجل
المسلم اي اما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم **يثابه**
يمثل ويحاكي من المشاهدة ومنه حديث انه نهي ان تترضع المرأة
للحقافان اللبن يشبه اي ان الرضعة اذا ارضعت غلاما فانه يترجع
الى اخلاقها فيشبهها ولذا لكي يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق

حديث
لا تسموا العنب كرما

الصحيحة الجسم **واظلم** الظلم في الاصل الجور ومجازة الحد منه
حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب
بترك السنة والادب باداب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب
بترداد المرات في الوضوء وهذا البيت مقبس عن المثل السائر من
اباه فما ظلم واخلفوا في معنى الظلم المعنى في المثل فظلم في وضع
الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعته حين ادى اليه
الشبه وقيل الصواب فما ظلمت امه حيث لم تره بدليل مجيء الولد
على ابيه قاله الحيماني وقال العيني في شرح الشواهد ويضعف هذا
القولين ان اسم الشرط اذا كان مبتدأ فلا بد في الغالب من ضمير يعود
من الجزاء اليه وهذا البيت يرد قول الحيماني انتهى **قلت** لا فرق بين
البيت والمثل في المعنى الذي اشار العيني اليه الى الرد به على الحيماني فلا وجه
لتخصيص الرد عليه من البيت وحده **الاعراب** **باب** مجرور بالباء متعلق
بالفعل الذي بعده وهو اقدمي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وفيه
الشاهد حيث عرّب بالحركات ظاهرة اعراب المفقوص من الاسماء كيدودم
بحذف لام الكلمة وهذه لغة لبعض العرب قال العيني فعلى هذا التشبيه
ابان والجمع ابون وقد قيل ان الاصل بابيه واباه فحذفت الياء والالف
ضرورة والضمير المتصل محله الجر بالاضافة لانه مبني لشابهته الحرف في الوضع
واقدمي فعل ماض فاعله **عدي** في **الكرم** مجرور به في متعلق باقدمي **ويشابه**
اسم شرط جازم مجزوم فعلى يسمي الاول شرطاً والثاني جواباً وجزا

ويشابه

ويشابه فعل الشرط مجزوم به وعلامة الجزم فيه السكون وفاعله ضمير مستتر
يعود على من **اب** مفعول يشابه وهو منصوب بفتحة ظاهرة لانه مفقوص
فاعرب اعليه حسب ما تقدم وفيه الشاهد ايضا كما تقدم واعراب
الضمير المتصل كاعراب ما اتصل باقدمنا الكلام فيه **في** الفار ابطة
للجواب وما نافية **ظلم** فعل ماض فاعله مستتر عائد على من
والجملة في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء **ومعنى** البيت ان عديا
اقدمي بابيه حاتم في الجود والكرم من يشابه ابيه ويحاكيه في صفاته فما ظلم
في هذا المقدم لانه الى بالصواب ووضع الشيء في محله **نكتة**
ذكرناها ذكر الالب وذلك ان العرب تقول لا بالاك ولا اباك بحذف
اللام وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر
في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً
للعين كقولهم لله درك وسمع سليمان ابن عبد الملك رجلاً من
الاعراب في سنة مجده يقول رب العباد مالنا وما لك
قد كنت تسقياً فما بدالك انزل علينا الغيث لا بالاك
فخلم سليمان احسن محل فقال اشهد لا اب له ولا صاحبة ولا ولد
وسيا في مثله ان شاء الله تعالى **وانشد** في الباب
ان اباها و ابا اباها قد بلغاني المجد غايتها
البيت لابي الخيم فيما قاله الجوهرى واسمه الفضل بن قدامه بن عبيد
بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن الحارث بن اياس بن عوف

انظر معنى لا اباك

بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل العجلي ذكره الجهمي في الطبقة السابعة
من شعراء الاسلام وقيل لرؤبه قال العيني وليس يصحح وقيل البيت
فيما أشده الجوهري **واها لرياء واها وها** هي المبالغة في المبالغة
يا ليت عينها لنا وفاها **بمن يرصاها اباها** ان اباها و ابا اباها
البيت **اللغة واها** كلمة يقولها المتعجب **وربا** اسم امرأة ويروي ليليا
المجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم قاله العيني في شرح الشواهد
ومثله في مختصر الزبيدي وفي النهاية لابن الاثير المجد من كلام الغزالي
الشرف الرابع ورجل ماجد مفضل كثير الخير شريف والمجد فيل
للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل منه للمبالغة اذا قرن شرف الذات
حسن الفعال سمي مجيدا وفي الجوهري مجدت الابل اذا وقعت في مري
كثير واسع ونقول العرب في كل شجر نار وسجد المرخ والعفار تقول
استكثر من النار **والغاية** مد كل شيء وتحقيرها غنية قال في مختصر
العيني والغنى من قبله عن **يا** لقول غنية غاية اي وضعها وهي
الغاية التي يرمى اليها وفيها واخواتها من خومانه ورواها ونحوها
مذهب تعلم من كتب اصحابها **الاعراب** ان حرف توكيد ناسخ ينصب
الاسم ويرفع الخبر **واباها** اسمها منصوب لها وعلامة نصبه فتحة
مقدرة في الالف وليست الالف علامة بدليل عجز البيت في قولهم اباها
فهو موضح ان ما قبلها مقصور معرب اعرابه اذ يجب ان يحكم بفتح
وقال خالدا الازهري في شرح التوضيح اما الاول وما عطف عليه

لا شاهد فيه

لا شاهد فيه لان كل واحد منها يحتمل ان يكون منصوبا بالالف
نيابة عن الفتحة ويحتمل ان يكون مقصورا منصوبا بفتحة مقدرة
على الالف والثا هدي اباها الثاني اذ هو نض في المقصور
لانه مصاف اليه فهو مجزوء مكسرة مقدرة على الالف والاجز بالاء
انق **قلت** وهذا غير واضح لما قررناه قبل من ان الالف ظ
المذكورة جميعا شواهد للقصر الا ان المبين لدلالة اللفظين الاولين
هو الثالث وعلى ذلك نشد الشريف وغيره من المستشهدين بالبيت
المذكور من حيث اطلاقهم الاستدلال بالبيت دون ان يعقد وجه
بناك الفاظ الالف المذكورة لها على ان العزني لا ينطق الالف للغة التي
نظر عليها كما في قصته ليس الطيب الا المسك اللهم الا ان يدعى ان كليهما
لغاه فلا يعتد باحدهما وقد اشار الدماميني في شرح التسهيل
الى قريب من ذلك حيث تكلم على ونخرين قد حكنا ضيانا وذكر ان ابن
عصفور قال من العرب من يفتح نون المشي مع الالف وذلك مختص
بن يلهزم اعرابه بالالف قال وهو من العجب فان في البيت شاهد
على رده هذه الدعوى مقبولا وذلك ان قبله نخرين بالياء فدل
ذلك على ان اصحاب هذه اللغة قد لا يلهزمونها فبارة يستعملون
الشي بالالف مطلقا وتارة يستعملونه كالجماعة فانظره **قد** حرف
تحقيق **بلغا** فعل ماض فاعله الضمير المتصل الدال على التثنية
والجملة هي خبران في موضع رفع والعايد من الخبر على المبتدأ ضمير

الاثنين المذكور **غاياها** مفعول بلغا وعلامة نصبه فتحة مقدرة في
 الالف وهي لغة حارثية في نسبة الكسائي ونسبها ابو الخطاب لكتا
 ونسبها بعضهم لبل عنبر فانتمرها المبرد مطلقا وهو مجوج بالنقل
 وفيه شاهدتان من باب التشية في اعرانها بالحركات المقدرة
 على الاحرف وهو ما خرج عليه قراءة ان هذان لساحران قال
 العيني وما سمع من ذلك قوله ضربت يده ويشهد له ما في الصحيح
 انما ورد في اعراب الارباع المقصور فهو شاهد له والمستشهد
 اعراب المشتى اعراب المقصور والمباين متغايران لا متحدان فلا يحسن
 الاستشهاد بذلك للتشية فتأمل والصغير المتصل بغاياها مجزور
 المحل بالاضافة **تقليبه** قد تقدم في رواية الجوهرى لما قبل هذا البيت
 ياليت عينيها لنا وفاها بالياء فيما نقله العيني على ما رايته في نسخة
 وهو اذا صححت الرواية عنه بذلك يعكز على ما تقدم من ان العربي
 لا يكلم بلغتين ويؤيده ما ذكره الدماميني حيث ما تقدم اذ قد نصب
 المشتى بالياء اوله وبالالف ثانيا ولا يلزم هذا على من روى اول الابيات
 اي فلو صراحت تراها شالوا علاهن فتل علاها الى آخرها
 فيما قاله المفصل انشد الغول بعض اهل اليمن على ان الذي رايت في
 نسخة عتيقة من نسخ الايضاح للحضرة اوي ياليت عيناها بالالف ومثله
 انشد السيموطي وعليه لا يرد ما تقدم من الايراد **تمه لغزيبه شلت**
 ارتفعت والمفعول محذوف اي برجالهم **علائن** اي عليلين على لغة

احسن

من قولك ابا جيل وهو ما روي
 بلفظه لامعناه قلت ما جعله
 شاهدا من احديث م

في اللغة التي في قوله تعالى نهت مني اي
 انقضت انقطاع اصطلاحه عن ان
 التحدث الا في من حيث يعلم من البحث
 ان ابن ابي عمير من شرح قوله التواضع

من لا يقيد

من لا يقيد الالف مع الصغير **فشل** امر من شال يشول فهو يضم الشين
وانشد في باب الياء تكون علامة للنصب
سبقوا هوى واعنقوا الهوى فتجزموا ولكل جنب مصرع
 البيت لابي ذؤيب الهذلي من قصيدة من الكامل يري بها بنو الخمسة
 حين هلكوا جميعا في طاعون واحد قال ابن السيد يجوز ان يكون
 تصغير هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز ان يكون مهذول
 وهو المضطرب من تصغير الترقيم فيها انتهى وهذيل حي من
 مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اخر خزمية بن مدركة
 امها هند بنت وبرة اخت لكب بن وبرة **الفقه سبقوا** اي تقدموا
 من السابق بكون الباء وهو التقدم والسبق بالفتح الخطر بين اهل
 السابق ومنه حديث لاسبق الا في خيف او حافرا ونصل والمعنى
 لا يجال اخذ المال بالسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل والخيول
 والسهام قال ابن الاثير وقد اخرج بها الفقهاء ما كان في معناها
 وله تفصيل في كتب الفقه **غريبة** ذكر فيها الحديث المذكور وذلك ان
 غياث بن ابراهيم دخل على المهدي وكان المهدي اذ ذاك يلعب بالحمام
 فقال غياث باسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم لا سبق
 الا في نصل او خف او حافر او جناح طائر ففهم المهدي انه وضعه
 لاجله فترك الحمام بعد ذلك وقال انا حملته الى ذكك **هوى** الهوى
 مقصور الحب يقال هوى بكسر العين لهوى بفتحها فهو هوى مقصور

ما ارتفع من الارض يسمى هذلول

حديث لاسبق الا في خيف
 او حافر او نصل

كشج **اعتقوا** اي تبع بعضهم بعضا كذا قاله العيني وزاد الشيخ خالد
 في شرح التوضيح في الموت وفي شرح شواهد المغني اي ساروا
 سيرا لعنق **قدست** وهو موافق لما قال اهل اللغة من انه
 من اوصاف السير ومنه حديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
 نص ويقال اعنق يعنق **اعناقا** والاسم العنق بالتحريك وهو فرق
 المشي ودون الجري وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب
 دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله ومنه حديث المؤذن
 اطول اعناقا على رواية كسر الهزة اي اكثر اسراعا وعجلا الى الجنة
فتخروا في النهاية يقال اخترمهم الدهر ونخرهم اي اقتطعهم واستأصلم
 وفي الحديث يريد ان يخترم ذلك القرن اي يذهب وينقضي والمراد
 هنا اخذهم واحدا بعد واحد والاصابة فيهم ولذا بعد ولد لاجلة
 وبذلك نضره شارح الشواهد **جنب** الجنب معروف ومنه الحديث
 على جني الصراط داع اي جانباه والمراد به ههنا الانسان اي لكل
 انسان **مصرع** اسم مكان من الصرع وهو الطرح بالارض وكني به
 هنا عن الموت فهو من الغبير بالسبب عن المسبب **الاعراب سبغوا**
 فعل ماض وفاعله الضمير المتصل به العايد على جماعته الاولاد
هوي مفعوله واصلة هو اي فطبت الالف يا وادغمها في باء المتكلم وهي
 في محل جبر بالاضافة وعلامة نصب المفعول المذكور فتحة مقدرة فيما
 قبل ياء النفس **واغفروا** فعل ماض وفاعله الضمير المتصل به العايد على الاولاد

المؤذنون اطول اعناقا

الخسة

الخسة **المهراهم** مجرور باللام متعلق بالفعل قبله وعلامة جره كسرة
 مقدرة في الالف تعذرا لانه مقصور وهو مضاف والضير
 المتصل به العايد على الجماعة المذكورين مضاف اليه محله الجبر
 والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها **فتخروا** جملة من الفعل الماضي
 المبني للمفعول ونائبه الذي هو ضمير جماعة الاولاد معطوفة
 بفاء السببية على ما قبلها وهو بضم التاء المشاة من فوق وضم
 الحاء المعجمة وكسر الراء المشددة **ولكل جنب** مجرور باللام وهو مضاف
 وجنب مضاف اليه **مصرع** مبتدأ مؤخر والخبر ما قبله في المجرور
 الذي هو لكل والجملة في موضع نصب حالاً قاله العيني **والشا**
 في البيت ابدال الالف من الياء اذ الاصل هو اي فابدلت الالف ياء
 وادغمت في الياء كما تقدم تقريره واول القصيدة ..
 . امن المسنون ورسية يتوجع . والدهر ليس معتب من يجزع .
 الى ان قال . اودي بني واعقبوني حشر . بعد الرقاد وعبرة لا تفلح .
 . سبقوا هوي واعفوا الهواهم . البيت ولجده .
 . ولعبت بعدهم بعيش ناصب . واخال اني لاحقا مستتبع .
 . ولقد حرمت بان اذاع عنهم . فاذا المنية اقبلت لا تدفع .
 . واذا المنية انشبت اظفارها . الغيت كل تمية لا تنفع .
الغريب المنون قيل جمع لا واحده وعليه لا خفض وقيل واحد لا جمع
 وعليه لا صمعي **الريب** الاعتراض وريب لهو ما ياتي به من المصائب

الاعتاب ترك ما عنب عليه **اودى** بمعنى هلك **العبرة** الد مع
الناسيب المتعب والمراد صاحبه على حد عيشته **راعيه** **اخال**
 بكسر الخاء بمعنى اظن وهو معنى العلم اذا لا يشك العاقل في الموت وان
 حصل له الشك في الاحياء بعدها **استنبح** مستلحق **لا تدفع** اي
 غير مدفوعة **القيمة** العوذة بمعنى لا يرفع الرقي والتعويذات اذا
 جاءت المنية **وانشد** في فضل التشبیه
 . ما كان يرضى رسول الله فعلمها . والعمران ابو بكر والعمر
 البيت لجبريل وقيل . وما لعقل ان عدوا عليهم . نجم يضني ولا تفسد لا تمر
 . ما كان يرضى رسول الله البيت هكذا انشده التورتي عن
 ابي عبيدة **يرضى** من الرضى يقال رضى بالشيء رضى ومرضاة
 ورضوانا ورجل مرضى ومرضوا والاصل الواو وفي الحديث اللهم
 اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
 منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية
 بدأ بالمعافاة ثم الرضى وانما بدأ بها لانها من صفات الافعال كالأفعال
 والاحياء والرضى والسخط من صفات الذات وصفات
 الافعال ادنى مرتبة من صفات الذات فدأ بالادنى متوقفا الى
 الاعلى ثم زاد يقينا وترقا ترك الصفات وتصوره على الذات
 فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استجيا معه من الاستعاذة على
 بساط القرب فلجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت

على محض الله ان اعوذ برضاك
 من سخطك

على نفسك

على نفسك ولما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن
 السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضى وانما
 ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها
 دلالة بالمطابقة فكنا عنها اولاً ثم صرح فلها ثانياً ولان اخرى
 قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير **العمران** هما ابو بكر وعمر
 رضي الله عنهما كما فسره بهما والعرب تفعل مثل هذا اكثر تغليباً لـ
 الاسمين على الآخر **و** هو الشاهد الذي انشد الشريف البيت عليه
 وظاهر كلام الشريف وغيره من النحويين ان التشبیه وانفع على الاسمين
 مع بقائهما على الحالة التي كانا عليها قبلها من اختلاف اللفظين
 وقد بحث الدماميني في شرح التسهيل في ذلك فقال لا نسلم ان التشبیه
 وقعت في مثل ذلك مع بقاء الاسمين على الاختلاف في اللفظ وانما
 وقعت بعد جعلهما متفقين اللفظ بالتغليب ونقل عن بعض المحققين
 ان شرط ذلك تصاحبها وتشبهها حتى كانا كشي واحد فتأمل ابو بكر
 وعمر رضي الله عنهما فقالوا العمران والحسان والقران قال **وسيجي**
 ان يغلب الاخف لفظاً كما في العمرين والحسين لان المراد بالتغليب
 التخفيف فهو ابلغ في الخفة فان كان احدهما مذكراً والآخر مؤنثاً
 لم ينظر الى الخفة بل يغلب المذكر كـ القمرين في الشمس والقمر **قلت**
 ويعضد بحث الدماميني ما ذكره المبرد في الكامل من ان العرب
 تفعل هذا في الشبكين اذا جرى في باب مجرى واحد وانشد عليها

لنا قراها قال يريد الشمس والقمر لانها قد اجتمعا في قولك النيران
وغلب الاسم المذكور وانما يؤثر في مثل هذه الحقة **الاعراب ما**
حرف نفي **كان** زائدة دخلت بين الحرف ومدخوله للدلالة على الزيادة
على حذفه وجيران لنا كانوا اكرام في راي ودليل زيادتها صحة المعنى
بستوطها **رضي** فعل مضارع مرفوع بجرده وعلامة رفعه ضمة مقدرة
في الالف تعذرا **رسول الله** فاعل مرفوع بالضمه واسم الجلالة مضاف اليه
مجرور بالكسرة **فعلها** مفعول به وهو منصوب بالفتحة التي على اللام وهو
مضاف والضهير الدال على التثنية مضاف اليه محله الجر **والعمل** معطوف
على الفاعل المذكور وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمتنى على ما نص عليه في
التسهيل وان كان ظاهر قوله في التسهيل متفقين في اللفظ غالبا
يفتضي انه متنى وقد اشار لما يعني الى التثنية في بن كلاميه وتقدم
ماله من البحث في المسئلة فربا وما يعضده من كلام المبرد **الوكبر** بدل
بعض ما قبله **ولا امر** معطوف عليه وكلامهما بدل مفصل من مجمل والمعنى
في البيت ان تغلب كل نوع على حاله وفعل لا يرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسلما منها والخليفتاه **لطيفة** ذكرها ذكر الخليفة قال المبرد في الكامل
يروى ان رجلا قال حضر الموقف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصاح
به صائح يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم قال يا امير المؤمنين
فقال رجلا من خلفي دعاه باسم ميت مات والله امير المؤمنين فالتفت
فاذا رجل من بني لهب هم من بني نظريه الازد وهم ازجروم قال كثير

سالت

سالت اخا لهب ليزجر زجرة . وقد صار زجرا لعالمين الى **لهب**
قال فلما وقفنا لرمي الجمار اذا حصاة قد صكت ضلعة عمر فادته
فقال قائل اشعر امير المؤمنين لا يقف هذا الموقف ابدا فالتفت
فاذا ذلك اللهبي بعينه فقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحول
وانت في البيا **سبب**
اخذنا بافاق السماء عليكم . لنا قراها والنجوم طالع .
البيت للفردق من قصيدة يهجو بها جريرا وذكره الجهمي في الطبقة
الاولى من الشعراء الاسلاميين وقال ابو عمرو كان شعر ثلاثة من شعراء
الاسلام يشبه بشعر ثلاثة من شعراء الجاهلية الفردق بن هير وجرير
بالاعشي والاخلط بالناطقة قيل فلما اشبهوا جريرا بامر القيس قال
هو بالاعشي اشبه كانا باز بين يصيدان ما بين الكركي الى العنيد **سبب**
وشبه شعر الفردق بشعر زهير لثما سبهما واستشارهما والاخلط بالناطقة
لقرب ما خداهما وسهولتهما قال فانضلت الثلاثة الاخلط ولوا ذك
من الجاهلية يوما واحدا ما قدمت عليه جاهليا ولا اسلاميا قال
ابو عمرو بن العلام اريدوا اقام بالحضر الا فسد لسانه غير ربه والفردق
وقال ابن شبرمة كان الفردق اشعر الناس واخرج ابو الفرج
في الاغانى عن يونس قال لولا شعر الفردق لذهب تلك لغة العرب
واول القصيدة . منا الذي اختبر الرجال حما . وجرد اذهب الرياح الرغاب
. منا الذي اعطى الرسول عطية . اسار يثيم والعيون دواع .

العنيد طائر صغير حمر اللون

كلهم في قصيد الشعراء

ومنا الذي يعطى المبين ويشترى العوالي ويعطى فضل من يدافع
 الى ان قال اولئك ابائي فحسني مثلهم اذا جتمعنا يا جرير المجمع
 ومنها نواجيا حتى لكيب نسبي كان اباها لهشل ومجانع
 ومنها تنح عن البطحا ان قد بها انا والجمال الراسيات الفوارع
 اخذنا بافاق البيت ومنها الغدل احسابا لنا ما ذرية
 باحسابا انا الى الله راجع **الغريب** وبعض الاعراب للابيا
 قال ابن السجري في اماليه منا الذي اخير الرجال هو منصوب
 بنزع هـ على حد قوله تعالى واختار موسى قومه وقد استشهد به سيبويه
 على ذلك والزعزاع جمع زعزوع وزعزع والرياح الشديدة
 قال الاعلم وصف قومه بالجود والكرم عند اشتداد الزمن وهبوب
 الرياح واراد بذلك زمن الشتاء وقت الجذب سماحة وجود انصب
 على التمييز والمفعول اول الحال من الرجال قاله ابن هشام في شواهده
 فيما نقله الاسيوطي وكونه مفعولا له قاله من لا يشترط فيه الاتحاد في الفاعل
 لان السماحة ليست فعل الذي اختار وكونه تمييزا على انه محمول من تاي
 الفاعل اي اخيرت سماحة ثم صار اخيرا هو سماحة لهشل ومجامع
 رهط للفرزدق وهما اباء دارم والبطحا الموضع الواسع واراد ههنا
 بطحا مكة والراسيات الثابتات والفوارع بقاء وراء وعين مهلة الطول
 وادقه جمع دفيق ضد الجليل **اخذنا** من الاخذ يقال اخذت شيئا
 اخذنا اولته واخذته بالشيء اي حبسته به والاخذ الاسير ومن ذلك

للحديث



الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به ويقال اخذ فلان بذنبه اي
 حبس به وجوزي عليه وعوقب به قلت وعندي ان اخذنا في
 البيت بمعنى استأثرنا بديل قديمه بالباء وعلى في قوله عليكم ويحتمل ان يكون
 بمعنى سكننا وهو قريب مما قدمنا في تفسير الاخذ عن اهل اللغة افاق
 جمع افق وهو الناحية وافاق الارض نواحيها ومنه حديث لقمان صفا
 افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا
 ومنه شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم تسليم
 . وانت لما ولدت اشرققت . الارض وصارت بنورك الاني
 ومن اجل ذلك انت الافق ذهبا الى الناحية قال ابن الاثير ويجوز ان
 يكون الافق جدا وجمعا كالفك **السما** من السمو وهو الارتفاع سميت
 السماء المعروفة بذلك لعلوها وقال الهروي في قوله تعالى ثم استوي
 الى السماء لفظها لفظ الواحد ومعناها معنى الجمع لا يرى انه قال
 فسواهن وكل شيء ارتفع فهو سما وكل سقف سما وقيل للسحاب سما
 لعلوه وارتفاعه انتهى والسماء ايضا المطر ومنه حديث صلي بن ابي
 سما من الليل اي اثر مطر ويقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر
 ومنهم من يؤمن به وان كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وان كان بمعنى مثا
 كقوله تعالى السماء منقطره وفي حديثها جرتلك امكم يا بني ما السماء
 يريد العرب لانهم يعيشون بام المطر ويتبعون مساقط الغيث **قراها**
 يريد شمسها وقمرها فغلب جانب القمر لخصته وتذكيره والمراعي في هذا الحق

قوله والسماء ايضا المطر قاله
 عند العرب على لفظ الجمع
 الشاعر اذا نزل السماء بارض
 قوم وصنائه وان كانوا
 غضا با انهم وسعهم



كما تقدمت الإشارة اليه والشدة في المعنى للمتنبي
 واستقبلت قمر السماء بوجهها فارقتني القمرين في وقت معا
 قال اي الشمس وهو وجهها وقمر السماء قال الدمايني يعتبر في الغلب
 اخف الاسمين كالعمرين في الي بكر وعمر لان يكون الانقيل مذكرا والاخر
 مؤنثا فيعتبر التذكير كالعمرين في الشمس والقمر انتهى قلت الذي
 رايته لبعضهم ادعاء انقيل الشمس واستدل بالتصغير فيها بالناء التي
 تدل على تايئها بخلاف القمر فان تصغيره خال منها كتكبيره وهذا معنى
 ما رايته له وهو توكيه باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ الذي راعاه غيره من
 النحويين من حكم على اسم الشمس بالحفة وعلى اسم القمر بالثقل وقال ابن الحارث
 في اماليه شرطه تغليب الادنى على الاعلى لان القمر ادنى في دور الشمس
 وابا بكر افضل من عمر واورد عليه لها الدين السبكي البحران المالح والغز
 تغلب فيه البحر المالح وهو اعظم من الغذب وانقذه الدمايني من وجهين
 احدهما عدم تسليم ان البحر حقيقة في المالح دون الغذب لما نص عليه
 جماعة اهل اللغة ان البحر هو الماء الكثير عذبا كان او ملحا الثاني
 ان الغذب اعلى باعتبار انه ما تله النفوس وتقوم به النية بالشرب
 والازدياع **والنجوم** هو لغة اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو الثريا
 اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي ومنه حديث
 اذا طلع النجم ارتفعت العاهروني رواية ما طلع النجم وفي الارض من
 العاهة شئ وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارفعت

واراد

قوله في العشر الاواسط من شرب الاخر والعرب
 قوله في العشر الاواسط من شرب الاخر والعرب

واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاول من ايار
 وسقوطها مع الصبح في العشر الاواسط من شرب الاخر والعرب
 تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراض ورياء وعاهات في الناس
 والابل والتمار ومدة تغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخسون ليلة لانها
 تخف من الشمس قبلها وبعد ها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح
 وقال الجرجاني اما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في اباريق الحصاد
 لها وتذكره التمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهات قال القسبي
 واحب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اراد عاهة التمار خاصة
الطوال جمع طالع وفاعل اذا كان لغبر العاقل وصفا جمع على فواعل باطراد
 والطوالع من النجوم الذي يرتب الغارب ويقال طلع على القوم اذا هم
 عليهم واطلع مراده اذا شرف على شئ وطلعت الشمس تطلع طلوعا
 ومطلعها والمطلع موضع طلوعها وفي الحديث في ذكر القرآن لكل حرف
 ولكل حديد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والطلع ما
 عليه الشمس **الاعراب اخذنا** فعل ما ض وفاعل الضمير المتصل به الدال على
 المتكلم مع غيره او المعظم نفسه **باقا** مجرور بالباء متعلق باخذنا **بالسما**
 مضاف اليه **عليكم** الضمير مجرور بعلی متعلق بالفعل المذكور **لما** مجرور
 باللام خبر مقدم **نراها** مبتدأ مؤخر وعلامة برفعة الالف لانها ما الحق بالنية
 وفيه التا هه حيث غلب اسم القمر على اسم الشمس قيل والمراد بهما في البيت
 محمد صلى الله عليه وسلم والخليل صلوة الله وسلامه عليه وعلى جميع النبيين

جاء اذا طلع النجم ارتفعت العاهة

من خبيثة الشرايف
 وخسوف ليلة
 اباريق العاهة
 من خبيثة الشرايف
 وخسوف ليلة

لان نسب الفرزدق راجع اليها والنجوم المراد بها الصحابة **و** معنى البيت
انه يبين ما له من الاثرة والرفعة وعلوا الشرف على من بلغاه بان نواحي
السموات الرفعة استأثر بها على من سواها من نازعة الشرف فليس اجل
ذلك في لغزها ونجومها فلا يشاركه في ذلك احد سواه ويجعل ان يكون
اراد بها فان السماء مشارق الارض ومغارها والمراد بالسماء حينئذ
السماء المعروفة فليذكره عن ذكرها **والشدة** في الباب
ليث وليث في مكان ضيق **هذا** صدر بيت لولادة بن الاسقع
من فرسان خالد بن الوليد فيما نسبته الشيخان افيهما المحدثان ابو
عبد الرحمن بن حبش والبرقي سليمان بن سالم الكلاعي على ما نقله عنها
ابن القصار في شرح شواهد العرب وعجزة **كلاهما** ذوالف ومحك
وكان واثنه بن الاسقع من فرسان خالد بن الوليد وذلك في وقعة فحل
من وقائع فتوح الشام ففرض له بطريق من كبار بطارقة الروم فدعا
للمبارزة فبرز له واثنه وهو يقول ليث وليث البيت واحد
اجل جول صارم في العرك **او** يكشف الله قناع الشك
مع ظفر بها حتى وترك **ثم** حل على البطريق فقتله فليت
في الدماميني شارح التسهيل ما ظاهره ان البيت لغير من نسب اليه ابن القصار
فيما نقله عن الشيخين حيث ما تقدم وذلك لانه ذكر ان الحجاج بلغه ان
رجلا من بني حنيفة باليمامة يقال له محمد يقطع الطريق فا حال حتى
فقال ما حملك على ما فعلت قال جفوة السلطان وكلب الزمان وجراثة الجنا

ولولائي

ولولائي الامير لوجدني من صالح الاعوان فقال واني قاذف بك
مكبلا في حايضه اسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته احسنت
جائزتك ثم القى به الى الاسد قد اجمع ثلاثة ايام فا قبل اليه برجز
ليث وليث في محل ضحك البيت الا انه في النظر الاخير من البيت
الاخير فيما نقله ابن القصار اتي به بلفظ آخر منع من ذكره تصحيف
النسخة التي رايتها **اللغة** **ليث** المبيت من اسماء الاسد وسمي
بذلك لشدة وفي حديث ابن الزبير كان يواصل ثلاثا ثم يصبح
وهو الليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم **ضنك** الضنك الضيق والضاك
بالكسر المكثر اللحم ويقال للذكر والانشى بغيرها والضاك بالضم
الزكام يقال ضنك الله ازكرك وفي الحديث انه عطس رجل فشتمته ثم
عطس فشتمته ثم عطس فشتمته فاراد ان يشتمته فقال دعفاه
مضنوك اي مزكوم والقياس فيه مضنك **كلاهما** مفرد لفظا مثني
معنى ايضا فابدال لفظا ومعنى الى كلمة واحدة دالة على الشئتين
اما بالحقيقة والتخصيص فكلتا الجنيتين وخوا حدهما او كلاهما
او بالحقيقة والاشتراك نحو كلاهما فان فاشتركا بين الاثنين والجماعة
او بالمجاز لقوله ان الخمر والمشرم وكلا ذلك وجه وقبل فان ذلك
حقيقة في الواحد فاشير بها الى المثني على معنى وكل ما ذكر **ذوا** بمعنى
صاحب عينية واوامه يا لان باب طويت اكثر من باب قويت
الف قال ابن القصار الف الحية وقال غيره اي استنكف يقال الف

من الشيء انما وانفة اي استنكف وهو بمعنى الاول ومنه حديث
 معقل بن يسار فخي من ذلك انفا اي كرهته وشرفت نفسه عنه قال
 ابن الاثير واراها هنا اخذت المحبة في الغيرة والغضب **والمحك**
 اللجاج وقد محك بمحك ومحكه غيره وفي حديث علي لا تضيف به
 الامور ولا تحك الخصوم **الاعراب** **ليست** مبتدا **وليست** معطوف عليه
في محل مجرور يعني في محل ضحك رفع صفة لما قبله **ضحك** صفة لمحل مجرور
 بالكسرة **كلاهما** مبتدآن وهو ما الحق بالمشي في اعرابه واستشكل القائل
 على التوضيح اعرابه من حيث ان اللفظة متعلقة عن اصل وهو الواو الذي
 بنيت الكلمة عليه ولا يصلي لا يكون اعرابا لان الاعراب زايدي على الكلمة قلت
 هذا الاشكال الذي ذكره قد سبق بالاعتراض به المخبرون قبله وهو انما ياتي
 على ان اعرابه بالالف وما على مذهب من يرى اعرابه بالحركات المقدرة
 على الاحرف فلا ياتي فيه هذا الاشكال ونسب لسيبويه على ان القائل ان
 يقول ان الالف التي هي الآن في الكلمة انما هي الف الاعراب لا التي كانت
 لاما لانها حذفت لاجتماع الالفين وكانت اولي لانها طرف ولا تدل
 على معنى بخلاف الف الاعراب لانها دالة على معنى فوجب ابقاؤها فتأمل
 وضيف المشي مضاف اليه مجرورا لا صائفة الى **كلا** **والف** خبر وعلامة
 الواو **وانف** مضاف اليه **ومحك** معطوف عليه واجزعهما بالمفرد عاية
 للفظ والجملة من المبتدأ وخبره خبر عن الاول والعائد منهما عليه الضمير
 لكلي **حكاية** حسن ذكرها الكلام على كلاهما وزما اشتملت على مزيد فائدة

في احكامها

في احكامها وذلك لان ابن هشام في المعنى قال سلت قديرا عن قول القائل
 زيد وعمر وكلاهما قايما وكلاهما قايما ايهما الصواب فكنت ان قدر
 كلاهما توكلت قايما لان خبر عن زيد وعمر وان قدر مبتدا فالوجهان
 والمختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمر فان قيل كليهما
 قيل قايما او كلاهما فالوجهان والمختار الافراد وتعين رعاية اللفظ في
 نحو كلاهما محب لصاحبه لان معناه كلاهما **و** الشاهد في البيت هو
 تفرق المشي والعدول الى العطف ضرورة لان التثنية بدل من العطف ^{للاختصار}
 فهو من الاصول المحجوزة فلا يرجع اليه الا في ضرورة شعرا ونادرا كلام
وانشد في باب جمع المذكر السالم
 ان الاحامرة الثلاثة اتفت مالي وكنت لهن قديما مولعا الراح
 واللحم السمين والكلاء بالزعران فلا ازال مولعا
البيان نسبهما ابن القصار للاعشي ميمون ويروي في اخر البيت المشاي
 فلا ازال مولعا واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف
 بن سعد يكنى ابا بصير ابن ضبيعة بن قيس من نعلبة امتح النبي صلى
 عليه وسلم تسليما بقصيدة وقدم ليسلم فزده كفار مكة وقال الامدي في
 شرح ديوان الاعشي كان الاعشي جا هليا كبيرا السن وعاش
 حتى ادرك الاسلام في آخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
 من اليمامة ليسلم فقبل له انه يحرم عليك الخمر والزنا فقال ائتمعت منها سنة
 ثم اسلم فانت قبل ذلك بقية من قري اليمامة وقيل ان خروجه الى النبي

صلى الله عليه وسلم تسليماً كان في عام الحديبية فرأى في سفيان بن حرب
فأمر عن وجهه الذي قدم منه فعرفه ثم سأله أين يقصد فقال يريد
مكة فقال إنه يحرم عليك الزنا والخمر والقمار فقال أما الزنا فتركته ولم أتركه
وأما الخمر فقد قضيت منها وطراً وأما القمار فلعلني أصيب منها خلقاً فقال
هناك إلى خير قال نعم هو قال بيننا وبينه هدنة فترجع عليك وتأخذ
مائة ناقة حرماناً فانظر أيتها وإن ظهرنا كنت قد أصبت عوضاً من
رحلتك قال لا أباي فأنطلق به إلى سفيان إلى منزله وجمع له أصحابه
وقال يا معشر قرشي هذا عشي قيس بن ثعلبة وقد عرفتم شعره ولين
وصل إلى محمد ليضرب عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف
فلما كان بناحية اليمامة ألقاه بعيره فقصه فمات **اللغة الأصلية** جمع أحر
وسمى بذلك لقيام الحرة **الملت** أفت وتلف الشيء إذا هلك **مالي** قال
لبن الأثير المال في الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يفتي
ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الأبل لأنها
كانت أكثر أموالهم وعين المال وأول ظهورها في الجمع في قولهم أموال
والصغير في قولهم موتيل ويقال مال الرجل ويمول إذا صار ذماً مال
وقد موله غيره ويقال رجل مال أي كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالاً مبالغة
والحقيقة ذومال ومنه حديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذ
وتوله أي اجعله لك مالاً وفي الحديث نهي عن إضاعة المال قيل أراد به
الحیوان أي تحسن إليه ولا تهمل وقيل إضاعة المال إفاقته في الحرام والمعاصي

وملاجه

وما لا يحبه الله تعالى وقيل أراد به التذير والاسراف وإن كان في
حلال مباح **قدما** أي قدما وفي أسماء الله تعالى المقدم هو الذي
يقدم الأشياء ويضعها في موضعها قال ابن الأثير من استحق التقديم
قدمه قلت في العبارة قلن لا يخفى على مذهب أهل السنة
مولعاً اسم مفعول من الولوع ويقال ولعت بالشيء أولع ولعاً
وولوعاً بفتح الواو المصدر والاسم جميعاً والعت بالشيء واولع
به فهو مولع بفتح اللام أي مغر به ومنه حديث أنه كان مولعاً
بالسواك **الراج** هي الخمر **السمن** ضد المزول يقال سمن الشيء بكسر الميم
وضمها فهو سمين ومنه حديث ويظهر فيهم السمن وفي الحديث
ويل للسمنات يوم القيمة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن
السمن وهو دواو يسمن به النساء وقد سمنته فني سمنة ومنه
يكون في آخر الزمان قوم يسمنون أي يكثرولن بالسمن فيهم وعيون
ما لبعضهم من الشراب وقيل أراد جمعهم الأموال أو قيل بحسن البيع
في المأكول والمشرب وهي أسباب السمن **الطلا** يقال طليت الشيء
أطليه طلياً والمطلأ بكسر الطاء والمد الشراب المطبوع من عصير العنب
وهو الرب واصلة القطران الحار الذي يطلاء به الأبل ومنه حديث
على أنه كان يزرعهم الطلاء وفي الحديث أن أول ما يكفأ الإسلام
كما يكفأ الأنا في شراب يقال الطلاء قال ابن الأثير وهذا نحو الحديث
الأخر يسترب ناس من امتي الخمر يسعونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون

البند المسكر المطبوخ ويسمونه طلا وتجرحا ان يسموه خرا واما الذي
 في حديث علي رضي الله عنه فليس من الجز في شيء وانما هو
 الرب الحلال انتهى قلت والمراد في البيت والله اعلم المعنى الاول
 فيحتمل ان يكون مصدر الطليت على غير قياس او اسم مصدر وبدا
 لما ذكرناه قوله **بالزعران** وهو صبيح احمر وهو من الطيب يسمى الاسد
 من زعفران الكونه **مولعا** اي ملمعا قال زرقة بن العجاج فيها خطوط
 من سواد وبنق كانه في الجلد تولىع البهق واما على رواية مودعا
 فالمودع هو الملمح كذا قال ابن القصار وفي مختصر الزبيدي الودع
 اثر الخلف والطيب في الجسد والوداعة والمودعة شمس ملمع
 بالطيب وفي ابن الاثير قريب منه قال ومنه حديث عائشة رضي الله
 عنها كفن ابو بكر في ثلاثة اثواب احدها به ودع من زعفران اي
 لم يعمه كله **الاعراب** ان من الاحرف الناصحة التي نصب المبتدا
 على انه اسمها وترفع الخبر على انه خبرها **الاحامرة** اسمها منصوب
 بها وعلامة النصب فيه الفتحة **الثلاثة** صفة **المفت** فعل ماض
 وتأ والتانيث والفاعل مستتر عايد على الاحامرة والجملة في محل رفع
 خبر ان **مالي** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة في ما قبل
 يا النفس كاشتغال المحل بحركة الياء **وكنيت** فعل ماض ناقص يرفع
 الاسم وينصب الخبر واصلة كونت مفتوح العين فحول الى بناء فعلت مضموم
 العين ثم فعلت الضمة للكاف فالفتحة ساكنان فحذف الواو فبقي كنت

وقيل

وقيل غير هذا وقد تقدم نحو من هذا واسم هذا الفعل الناقص ضمير
 المتكلم المتصل به **قدما** ظرف منصوب على الظرفية العامل فيه ما بعده
مولعا هو خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
الراح بدل بعض من الثلاثة تابع له في اعرابه **والحم** معطوف عليه تابع
 في اعرابه **السمين** نعت للحم **والطلا** معطوف ايضا وعلامة نصبه فتحة مقدرة
 في المحذوفة والالفاظ الثلاثة بدل من لفظ الثلاثة بدل كل من كل
 ومثل هذا هو الذي يعبر عنه بدل مفصل من مجمل **بالزعران** مجرور بالباء
 متعلق بالطلا لما فيه من راحة الفعل كما تقدم **فلا ازال** لانافية ازال
 مضارع زال الناقصة من اخوات كان واسمها مستتر راجع الى المتكلم
مولعا خبرها منصوب لها والمعنى في البيت انه يجبران هذه الاحامرة
 التي هي الراح والحم والطلا بالزعران اهلكت مالي واقتنتا ولوعي
 بطن قديا فاما لا ازال ملطخا به لك اولا ازال ملطخا بالزعران فيكون الملطخ
 مقصورا عليه **والشاهد** في البيت حيث جمع الاحامرة مع ان الفاظا مختلفة
 اتفقت في المعنى الذي اوجب التسمية لها بذلك وهو الحمرة وهذا الذي انشده
 الشريف عليه وجماعة النحويين سواء قلت والتحقيق في ذلك انه انما جمع
 احمر واحمر وحمرة هذه الفاظ متفقة لان كل واحد منها يقال له احمر بالفرادة
 لقيام الصفة المقترنة لذلك به ونحو هذا لابن القصار قال كما تقول المرأة
 وفرس وان سوابق جمعة بين صفة هذه الاشياء لما اتصفت بالسبق والفرد
 منها سابقة فهي قد اتفقت في اللفظ والمعنى من حيث الصفة فكذلك الاحامرة

ولا فرق بينهما قال واتي الشاعر بالبيت الثاني ليسين ان مراده بالاحامرة
هي الخمر والحمم والزعفران **والنشيد** في الباب **ب**
اقتناها يوما ويوما وثلاثا . ويوماله يوم الترحل خامس
البيت لابي نواس الحسن بن هاني مولى الحكم ابن سعد الغيرة من اليمن اتى به
على جهة المثال لا على جهة الاحتجاج اذ لا يصح الاحتجاج بمثل لانه ليس
كلام العرب وهذا كمثل ابو علي في الايضاح بقول حبيب
من كان برعى غرمه وهو مده . روض الاماني لم يزل مذكورا .
وكما مثل ابن عصفور في مقربه بالبيت المذكور لابي نواس على نحو ما
تمثل به الشريف والحجة في قول الاعشى . ولقد شرب ثمانيا وثمانيا .
وثمان عشرة واثنتين واربع . فلو لا ضرورة الوزن لقال شربت
اربعين فابو نواس جرى على قول الاعشى ولو لا الضرورة لقال قسا اربعة
ايام **اللقية** **اقتنا** من الاقامة وهي ملازمة المكان والنبوت فيه واصلة اقنا
فنفلت حركة العين الى القاف لالتقاء ساكني حذف اولها **يوما** اليوم عبارة عن
ظهور الشمس فوق الافق الى غيبتها وقد يراد به مطلق الوقت ومنه ما جاء في
حديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل **الترحل** من
الرحيل وهو مفارقة مكان الاقامة ومنه حديث ابن مسعود عند اقتراب الساعة
تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال
بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل تحملهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم
اذ ارحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا **الاعراب** **اقتنا** فعل ماضى رفاعه الضمير المتصل

حديث - يخرج النار من قعر عدن
ترحل الناس

الدال

الدال على المسكلم معه غيره او المعظم نفسه وهو فون العظمة وذكر المبرد في
الكامل ان يختص بمقام الالهية فلا يجوز للعبد استعماله لقوله تعالى نحن
القادرون نحن نزلنا الذكر وانقذه في كتاب القوط لابن السيد البطولي
والى الوليد الموقشي بانه جرى مثله في الشرع واستعمل اهل ومن يتكلم به المبرد
في نفسه فانظروا وانما نفدت ذلك كله بالمعنى **يوما** مجرور بالياء متعلق باقتنا
يوما ظرف منصوب على الظرفية العامل فيه الفعل المذكور **ويوما** معطوف
وثلاثا معطوف واعرابها كاعراب ما عطف عليها وعلامة نصب فيها الفتحة
الظاهرة **ويوما** معطوف **له** مجرور باللام متعلق بخامس الذي في آخر
البيت **يوم** مبتدأ **الترحل** مضاف اليه **خامس** خبر والمجمل في محل نصب خبر
اليوم الاخير من الايام المعطوفة في البيت والعائد من الصفة على الموصوف
الضمير المحرور باللام في قوله والمعنى في البيت انه يصف دارقادم لها مع صحبة
سبعة ايام ويوم الترحل هو الثامن لانه قوله يوما ويوما ويوما ثالثا ويوما
هذه اربعة ايام وقوله يوم الترحل هو خامس اي هو خامس هذا
اليوم الرابع فاما بينا ثلاثة ايام هي اقامته مع الاربعة المتقدمة فتجى مع
سبعة ايام وقبل البيت . جئت لها صبحي فجددت عندهم
واني على امثال ذلك حابس . ولما در منهم غير ما شهدت به
بشوفي شياطين النار السبا . وبعده . تدور علينا الراح في عجبتي
حبستها بالوان الصاوير فارس . **والنشيد** في الباب **ب**
. اجد منها الانف والعيشا . والرواية اعرف . وتمام البيت

ومنخرين اشبهها ضبيانا . البيت فيما قاله ابو زيد انشد فيه المفضل الزجل
من بني ضبه هكذا منذ اكثر من مائة سنة قال العيني في شرح الترمذي
وهو الصحيح وقيل قائله مجهول وقيل هو رديه وكلاهما غير صحيح
وقيل البيت مصنوع ليس من كلام العرب قال ابن القصار وهو من ذهب
المبرد والبيت وقع في عدة ابيات في نوادر ابي زيد وابوزيد مع انهما
في اللغة وكثرة روايته اعرف من غيره بالموضوع والصحيح انتهى قلت
وسبقه للرد ابن هشام وفي رواية ابي علي في نوادر ابي زيد على ما رواه
ابن جني الوجه بدل الوجه الجيد في الشعر المذكور وفي رواية العيني فيما
انشد صاحب المغرب **الالف** بدله واما **احب** بدل اعرف فلم اراه في الشعر
اللغة احب من المحبة والحب اسم مصدر ومنه حديث انظروا احب الانصار
التمرفين رواه بعضهم الحاء وعلى ان الرواية فيه اعرف فهو من المعرفة وهو
اوضح **الانف** معروف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في عهد فكلكم ورمم
اي اغناط وهو من احسن الكنايات لان المعناط يرمم انفه ويحمر
والعيان تشية عين وهو لفظ مشترك والمراد به هنا الجارحة الباصرة
وعلى ما انشده غير ابن عصفور **الجيد** فالجيد بكسر الجيم العنق وفي
صفة صلى الله عليه وسلم تسليما كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة
ومنخرين تشية منخر وفي رواية ابي سعيد السيراني ومنخرين منخرين ضبيا
قال ومن رواه اشبهان فقد صحف **ضبيا** نا قال العيني بفتح الصاد
المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالياء آخر الحروف اسم رجل بعينه وليس
بتشية

انظر واحب الانصار الترمذي

بتشية ضبي والصمير في منها يرجع الى سلمى انتهى قلت نقل ابن القصار
غير السيراني ان من قال ان ضبيا نا اسم انسان فقد اخطا لان
المنخرين لا يشبهان الانسان واما المراد بالالف في تشية فبشبهه بمنخر
الضبي انتهى قلت ويوجه بان يكون على حذف مضاف اي منخر
ضبيا فاعلى هذا لا يكون التشية بل لانسان بل بعضه الذي حذف
لوضوح المعنى وهو اقرب مما قاله السيراني لان عنده ان ضبيا نا تشية
ضبي فلا فائدة في التشية بمنخر الضبيين والضبي الواحد واف بالمراد
لاستيعاء الحلقة في جنسه في ذلك العضو المشبه به فامله وقبل البيت
ان سلمى عند ناد يوانا . اخر افلانا ونه فلا نا .
كانت عجوزا اعمرت زمانا . فهل تراسبها احسانا .
اعرف منها . البيت . الشاهد في البيت فتح نون المثني وانشد
الشريف على ذلك وزاد انه في الشعر واعلم ان فتح نون المثني مع الياء
لغة فقلها الكسائي عن بني زياد بن فقعس والفراعن بعض بني اسد
وانشد لبعضهم وهو حميد بن ثور يصف قطاه . . .
على اخوذ بين استقلت عشية . فاهي الالمحة وتغيب .
والاخر ذين تشية اخوذي بفتح الهزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو
وكسر اللذال المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وهو الخفيف في المشي
وامراد بالاخوذ بين هنا جناح القطاه يصغرها بالحقة والمعنى ان
ارتفعت عنه في اجو على جناحين فاشاهد بها الراي لها الالمحة وتغيب

واما مع الالف فقال ابن جني فتحها بعضهم مع الثلاثة حملا للواحد
على الاثنين ويريد بالواحد الرفع والاثنين النصب والجر وعلى هذه
الفعل اعتماد ابن مالك في التسهيل فقال فتحها لغة وفعل خالد في شرح
التوضيح عن ابن عصفور ان فتحها مع الالف مقصورا على لغة من
يعرب المشي بالالف مطلقا ومثله نقل البرد الدمايني في شرح التسهيل
قلت وهو غير محقق ان المنقول عن ابن عصفور انه خصه بالنصب
من المشي في تلك اللغة قال ولا تحفظ في هذه اللغة فتحها الا في النصب
وكانهم اجروا الالف مجرى الياء وانشد البيت المذكور الذي انشد الشريف
ومن اجل ذلك حاول ابن القصار توجيه ذلك بان الالف نائية عن الياء
فعامل الالف معاملة الياء قال وهذا بخلاف قولك قام الزيد ان
لان الالف هنا للرفع انتهى وظاهر كلام الموضح ان نون اثنين كنون
المشي في ذلك قال خالد لم اقف في ذلك على نص ولا شاهد اعتماد
عليه وتقدم البحث في دعوى خصوصية فتح النون في لغة من اعرب
المشي بالالف من كلام الدمايني فيما سبق والتكليف على المرادي في سكوته
حين انشد البيت المذكور مع ان البيت تضمن رد الدعوى المذكورة من حيث
ان الشاعر قال ومنخرن بالياء فواجهه **الاعراب** اعربا واحبا كلاهما
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
دال على المتكلم وحده **الف** او الوجه او الجدي على اختلاف الروايات
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **والعينا** ما معطوف عليه

منصوب

منصوب ايضا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف الدال على النشبة
وهذا شاهد بان في البيت وهو اعراب المشي بالالف في حال نصبه
وقد سبق شاهد من كلام الشريف **ومنخرن** معطوف على المفعول
فهو منصوب بالياء في النشبة **اشبه** فعل ماض وفاعله الضمير المتصل به
الدال على الاثنين الراجع على المنخرن **ضبيانا** مفعول به وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة ان كان المراد به انسانا بعينه واما المقدرة في الالف
ان كان نشبة صبي وهو حينئذ من شواهد اعراب المشي بالالف مطلقا
ويكون فيه ايضا الشاهد الذي انشد الشريف البيت عليه من فتح نون
المشي **قلت** وعندي ان اخذ احكم من هذا البيت ونحوه ما كان على
شاكلته لا ينهض لاحتمال ان يكون فتح النون لاجل الالف الاطلاق
التي بنيت القصيدة عليه وذلك يوجب فتح ما قبله لاقتضاء الالف ذلك
حقا فيكون انما فتحت نون المشي لاجل ما ذكرناه لان ذلك لغة وانما ثبت
ذلك لان لولم يوجد لفتحها سبب لما اذا وجد فلا فائدة وجملة اشبهها ضبيانا
في محل نصب صفة لمنخرن **وانشد** في الباب . . .
ما سدد حي من الاحياء مسددهم . . . الخلايف من بعد النبيين . . .
للفردق وقد تقدم التعريف به قاله تسليمة للحجاج لما اصيب في ابنه
وجاءه نعي اخيه في يوم واحد فقال والله هذا ما ويل روياني نقر قال
اما الله واما اليه راجعون محمد ومحمد في يوم واحد وكان الحجاج رايا
في منامه ان عينيه قلتا فطلق هذين هذين بنت المهلب وهذان بنت

البيت

ابن خازنه فلم يلبث ان جاءه نبي اخيه محمد في اليوم الذي مات ابنه
فقال ما ذكرتم قال حسبي لقاء الله من كل ميت. وحسبي رجاء الله من كل
اذا كان رب العرش عني راضيا. فان شفاء النفس فيما هنالك
وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
ان الزرية كازرية بعد ها. فقد ان مثل محمد ومحمد
ملكان قد خلت النابر منهما. اخذ الحمام عليهما بالمرصد
فقال لوزديتي اني لباك على ابني يوسف جزعا. وشغل فقد هما الذين سكبني
ماسدحي البيت فقال ما صنعت شيئا انما زديني في حزني فقال
لن خرج الحاج ما من مصيبة. تكون لمحزون اجل واوجعا
من المصطفى والمصطفى من خايرهم. حنايفه لما فارقه فردعا
اذا كان اعني ايمن الارض كله. واعني ابنه اهل العرافين جمعا
جناح عقاب فارقه كلاهما. ولوزعا من غيره لضعفنا
قال **اللسان** من السداد يقال سددت التهمة ونحوها اسد هاسدا
اي اصلحتها ووقفها والسداد بالكسر ما يسد به خلا وفي الحديث حتى
سد من عيش اي ما يكفي حاجته ويسد خلته ومن ذلك سداده الثغور والفا
والسداد بالفتح الاستقامة والصواب ومنه الحديث انه قال لعلي رضي الله
سل الله السداد **منهم** من الحياة والمراد لها الانسان المتصف بالحياة
ومنه الحديث ان العبد يسئل يوم القيمة عن كل شيء عن حبه واهله وذكر
في النهاية ان المراد من قوله حي عن كل نفس حبه **سدهم** مفعول من السداد

قال

حي

مراد به

مراد به المصدر ويحمل اسم المكان **اللسان** جمع خليفة واصله من الخلف وهو
كل من يجيء بعد من مضى الا انه فيما له في النهاية بالتحريك في الخير
وبالمكون في الشر ومن الاول حديث يحمل هذا الدين من كل خلف
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتناول الجاهلين ومن
الثاني حديث سيكون بعد ستين خلفا ضاعوا الصلوة **والخلف** من يقوم
مقام الذاهب ويسد سده فالبناء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى
التذكير لا على اللفظ مثل ظرف وطرفا وجمع على اللفظ خلايف كطرفة
وطرايف **الشيئين** جمع بني وهو فعل معني مفعول او بمعنى فاعل للمبالغة
من البناء وهو الخبر لانه انما عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقير الهز
وتخفيفه قال س ليس احد من العرب الا ويقول نبأ سلمة غير انهم تركوا
الهز في النبي كما تركوه في الذرية والبنية والحانية الا اهل مكة فانهم
يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون غيرها ونجا لقول العرب في ذلك
وفي الحديث ان رجلا قال يا نبي الله فقال لا تشبني باسمي فانما ان نبي
الله يقال نبت على القمر اذا طلعت عليهم ويات من ارض الى ارض
اذا خرجت من هذه الى هذه وهذا الاعرابي اراهم بقوله يا نبي الله
لانه خرج من مكة الى المدينة وانكر عليه الهز لانه ليس من لغة قريش
وقيل ان النبي مشتق من النبوة والشئ المرتفع والمعنى في البيت
ما قام احد مقامهم في امر الخلافة ولا سد من ملأها مثل ما سد هذا
الحمد جان من بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كابي بكر وعمر وعثمان

حديث خلف اصغر
سيكون بعد ستين خلفا

وعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين **حكاية** اذ كثر فيها الكلام في السداد
بالكسر والفتح وهو ما جاء في اخبار النخوين ان النظر ابن شمير استفاد
بافادة هذا الحرف الف دينار ومساقي خبره ان النظر ابن شمير كان
يدخل على المامون فدخل ذات ليلة في ثوب مرقوع فقال المامون
يا نظر تدخل على امير المؤمنين في ثياب رثة فقال يا امير المؤمنين انا
شيخ كبير ضعيف وحرمر وشديد بهذان الخلقان قال لا ولكنك
منقشف ثم جرى ذكر النساء فقال المامون حدثنا هشيم يرفعني الى رسول
صلى الله عليه وسلم تسليما قال اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها فيها
سداد من عوز فاودعه بالفتح فقال النظر صدق هشيم حدثنا عوف
يرفعني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال اذا تزوج الرجل المرأة
لاجل دينها وجمالها كان فيها سداد من عوز قال وكان المامون متكيا
فاستوى جالسا فقال يا نظر كيف قلت سداد قلت لان السداد ههنا
قال وتكحني قلت انما الحى هشيم وكان الحانة وتبع امير المؤمنين لفظه
قال فالفرق ففرق له بالتقدم قال او تعرف العرف لك قلت نعم هذا المعنى
يقول اضاعون واتي نتي اضاعوا اليوم كرهته وسداد تغرف فقال
المامون فيج الله من لادب له واطرف مليا ثم قال افلا اتيدك معها
مالا قلت اني الى ذلك محتاج قال فاخذ القرطاس وانا لادري
ما يكتب ثم قال لي كيف تقول اذا امرت ان تترك قلت اتركه قال
فهو ما اذا قلت متروك قال فمن الطين قلت طينه قال فهو ما اذا قلت

درهم

صفت

مطين

مطين قال وهندي احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتر به وطينه ثم
صلى بنا العشاء وقال لحادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهيل فلما راى
الفضل الكتاب قال يا نظر امير المؤمنين ليك بخمسين الف درهم فيما كان
السبب فاجزته ولم الكذب قال لحنت امير المؤمنين قلت كلا وانما الحى هشيم
فتبعه امير المؤمنين في لحنه قال نعم امر لي الفضل بثلاثين الف درهم
فاخذت ثمانين الف درهم بحرف واحد استغني عني انتى باختصار
قال شيخنا الاستاذ وهذا يدل على شرف العلم وعلى بيل النفوس اليه لا
انه صعب الممارسة بطول زمانه وساقاته الدنيا وساقاته الدنيا وما
تشبه النفوس منها يسر الله علينا فقلت لهذا وامثاله كثر علم من
سلف لما كانت الامرا متعنين بالعلم واهله باحثين على فرضه ونظله
فبطانتهم انما تكون من العلماء ومجالسهم كذا حتى نال العلماء منهم الشرف
احالي في القدر والمال والنفوس مجبولة على حب الرياسة الدينية فكل
عاقل يريد لنفسه الترتي الى مقامها فحصل له التناقص فيه لكي ينالوا
الخصوة لما علموا من احوال امرائهم ما ذكر واوامر زماننا بالعكس من
ذلك فلا يقربون من مجلسهم الا الفسقا للجمال والمرتبة الانزال ومن
عين عليه سماء العلم ومعوه باعين البغضا وقلوه غاية القلاف صار اهل الز
لما ذكرنا من تطلب النفوس الرفعة انما يحرسون على ما يقربهم من دار الامار
زلفى ولو كان في ذلك غضب المولى جل وعلا فبا عوا الاجل بال عاجل
ولم يحصلوا من الدين على طائل فكانوا على شكل امرهم مسارعين الى الهوان

ف

فانقطع العلم بانقطاع طلبته الامارة ونشئ الجمل بحبهم لاهله ومجالسهم
لهم فباؤا من الله بالحرمات والعقوبة على العصيان اذ كانوا السبب في
تطبيعته في الارض فوبال ذلك يجري عليهم في الجرة ويجعل لهم جزاءه بعد الوفا
فاما لله وانا اليه راجعون **الاعراب** **ما** حرف نفي **سد** فعل ماض **حي**
فاعل **سد من الاء** مجرور بمن متعلق بالفعل المذكور **مسدم** مفعول
مطلق او ظرف على ما تقدم والعامل فيه **سد** **لا** حرف استثناء **الحلال**
من بعد بدل من حي يدل بعض من كل **البياتين** مجرور بمن في محل نصب
حال متعلق بمحذوف **البياتين** مضافا اليه مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم
والتأه في البيت كسرتون الجمع ضرورة واصلاها الفتح وعلى ذلك انشده
الشريف **قلست** الذي ذهب اليه المبرد في الكامل ان كسرة النون لا بالياء
وهو عنده معرب اعراب الواحد قال وجعل هذا الجمع كساير الجوع نحو
افلس وما جدد وما جاء على المذهب قولهم هذه سنين قاعا وهذه
عشرون قاعا لم انتى باختصار وعلى هذا فلا تكون كسرة ضرورة بل لغة
اجزوه مجري غنمين في اعرابه بالحركات على النون وقال به الاخفش **الا** صغرى
علي بن سليمان ولم يفرق بين العقود وغيرها وقال الاعلم يوسف الشنترى
في هو في السنين والعقود امثل منه في المسلمين ونحوه لانه لفظ مخترع
للعقود فهو اشبه بالواحد الذي اعرابه بحركة آخره واختلف في ذلك
راي ابن مالك **وانشد** في الباب
وما ذا يدري الشعراء مفيد وقد جازت حد الاربعين

من بعد

البيت لسحيم

البيت لسحيم ابن وثيل الرباحي وبعده اكل الدهر حل وارحال
اما يبقى علي ولا يقين وبعده اخو خمسين مجتمع اشدي
ومجد في مدادونه الشئون **اللغة يدري** كذا انشده الجوهري
والرمحشري ومعناه يخيل واصله يدري على وزن يفتعل فادغمت الدار
في الدال وفي رواية يتبعني عوض يدري وهو من الابتغاء بمعنى الطلب
الشعراء جمع شاعر **جازت** من المجاوزة بمعنى تجاوزت واصله من
قوام جزت الطريق جوازا او جوازا **حد** اصل الحد المنع والفصل بين
الشيئين وحدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام والحد النهائية وفي
الحديث في صفة القرآن لكل جزو حداي نهاية ومنتهى كل شيء **حد**
وهذا هو المراد من الشعراء ومعنى البيت ان من تخطا حدود الاراء
سنة كيف يتصور ان يخله الشعراء فهو استاذ لا فهم بيا لوامنه شيئا في شعرة
او يقعوا على غرة فيه مع مآرسته السنين الطولية **كشف** **والضاح**
لغريب ما تقدم حل اي حلول وارتفاعه بالابتداء والخبر فيما قبله لانه نصب
على الطرفية ويحتمل ان يرفع بالطرف لاعتقاده ولا يقيني اي لا يحفظني من
رتي وقاية والصغير فيه يرجع الى الدهر اشدي قوتي ومجدي اي فمضي
وعلمي والناجدا خرا لاضراس بالذالك المعجزة ومنه الحديث ضحك حتى
بدت نواجه وهذا كما يقال حكمة التجارب الشيون جمع شان وهو
الاعراب **واذا** اسم استعظام على طريق الانكار **تتبعني** فعل مضارع
وعلامته رفعة الضمة المقدرة على الياء فاعله **الشعراء** ومفعوله اسم الاستعظام

١٩

المذكور وقدم عليه وجوب الان له الصدر واغراب **يدري** كاعراب بيتي فبين
رواه كذلك **معي** مجرورين متعلق بالفعل المذكور **وقد** حرف تحقيق **جاء**
فعل ماض وفاعله الضمير المتصل به الذي هو المتكلم **حذف** مفعول به منصوب
وعلامته نصبه الفتح **الاربعين** مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لانه مما الح
يجع المذكور السالم في اعرابه **و** الشاهد فيه كسرة نونه فان الاصل فيه ان
تفتح نونه وكسرها ضرورية وعلى ذلك انشده الشريف وقدم البحث
في كسر النون قبل فراجعته والجملة حالية متروكة بالواو **وانشد** في الباب
ابن كليب ان عمي اللذان فتلا الملوك فلكا الاغلا لا
البيت للفردق فيخز علي جرير وهون بني كليب بن يربوع قال العيني
ونسبه الى الاخطل والاول اشهر وقال الاسيوطي هو الاخطل تهجو جريرا
اللغة فلكا من الفك واصله الفصل بين الشين وتخلص بعضها من
بعض ومنه الحديث عود والمريض وفكر العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يراد به العنق **والاغل** جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في
الرقبة هكذا قاله العيني وفي ابن الاثير الغل القيد المخصص بالعنق واليد
ومنه حديث عمر ذكر التنا فقال منهن غل قيل ومعناه انهم كانوا ياخذون
الاسير وبه القيد فيشد واغليه الشعر فاذا يبس قل في عنقه فيجمع عليه
الغل والقيل ضرب به مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر لا يجد بعلمها منها
مخلصا **و** المعنى في البيت انه افخر علي بن كليب الذي بهم رهط جريرا
عنه اللذان فتلا الملوك ونزع الاغل عن الايدي او الرقاب وراى بعينه

السائل قيل

تشية

تشية عمها هذيل بن هبيرة النعلبي الشاعر وهذيل بن عمران **صغير**
كان اخاه لامة قال العيني ويقال لم يكن عمه وانما كان عم اميه ولكن
سماه عمه تجوزا واستعارة **الاعراب ابني** المنة للنداء بني منادى مضافا
منصوب بالياء والنون حذفت للاضافة واصله البنين **كليب**
مضاف اليه مجرور **ان** حرف تأكيد يرفع الاسم وينصب الخبر **عمي** اسمها
منصوب بها وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء النفس لانها تشية
عم كما سبق وضمير النفس مضاف اليه ومحل الجز **اللذان** اسم موصول
حذفت نونه واصله اللذان **و** فيه الشاهد حيث حذفت النون لطول
الكلام وعلى ذلك انشده الشريف وكلام التسهيل يقتضي انه غير مخصص
بالشعر وهو كذا لك لغة لبعض العرب **فتلا** فعل ماض وفاعله ضمير
الاشنين المتصل به والجملة لا محل لها لانها صلة الموصول والعائد من
الصلة على الموصول الضمير المتصل بالفعل المشني والموصول هو خبر
ان **والمملوك** مفعول لقيل **وفلكا** فعل ماض وفاعله هو الضمير المشني
المتصل به الفعل **الاغلا** مفعوله والجملة معطوفة على جملة الموصول
لا محل لها من الاعراب **وانشد** في الباب
وان الذي حانت بفلج دناهم هم القوم كل القوم بام خالد
البيت قاله الاشهب بن زميلة بضم الزاء والنشائي وقيل باكر اه
وهي امه وابوه ثور بن الي حارثه يكنى ابو ثور شاعرا سبلا مي
بينه وبين الفردق هجاء عك الجهمي في الطبقة الرابعة من الشعرا

الاسلاميين وعزاه ابوتام في المختار من اشعار القبائل الى حرث بن
 مخفض من ابيات اولها **المترني** من بعد عمرو وما لك
 وعروة وابن المهول لست بخالد وكانوا بني ساداتنا فكانما
 تساقوا على لوح دماء الاسود وما نحن الا منهم غير اننا
 كمنضطرظاء وآخروا **ارد** هم ساعد والدهر الذي يتقرب
 وما خير كلف لا شوب بساعد اسود شري لاقت اسود خفية
 تساق على لوح سهام الاسود **الغريب** لما تقدم الاسود جمع
 اسود و اسودة جمع سودة وهو الشخص و اراد بالاسود شخص
 الموتى شري بفتح المعجمة والراء طرقي في سلى كثير الاسود واسود خفية
 مثل قولهم اسود جابه وهما مسدنان والسهام جمع سم **اللغة** في البيت
حانت هلكت من الحين وهو الهلاك قال الشمني والمراد به هنا
 ذهب والحانية النازلة والحين وقت من الزمان والجمع احيان واثنين
 ومنه حديث رمى الجمار كذا تخين زوال الشمس وحديث تخينوا نوقلم
 وهوان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتخبنتها و **ابا**
 نحوه **فيلج** بفتح الفاء وسكون اللام آخره جيم موضع في طريق البصرة
 وفي العيني موضع بين البصرة وضربه مذكور مصروف **ديماهم** نفوسهم
و المعنى في البيت انه شئ على من هلك **يفلج** وانهم هم القوم الكاملون
 في الشجاعة المشهورون بالرجولية والمراد قصر الكمال عليهم ادعاء حتى كان
 النافض خارج عن الجنس اي هم الذين يستحقون ان يطلق عليهم

اسم القوم

اسم القوم قاله الدمايني **الاعراب** ان من الاحرف الناصخة الناصبة
 للاسم الرافعة للخبر **الذي** اسمها منصوب بها مبنى **حانت** فعل مضارع
 وعينه منقلبة عن ياء **يفلج** مجرور بالياء وهو مذكور منصرف كذا ذكره
 الجوهري **ديماهم** فاعل حانت والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
هم مبتدأ القوم خبره والجملة خبرات في محل رفع **و** الشاهد في البيت
 حذف نون الذي لطول الكلام واصل الذين وعلى هذا انشده
 الشريف والدليل على ذلك عود ضمير الجمع من قوله دهاهم وقيل
 لا حذف فيه وهو صفة لمحذوف مفرد لفظا مجموع معنى مثل القوم
 فافرد الذي نظرا الى لفظ موصوفه وجمع الضمير العايد اليه نظرا الى
 معناه **كل القوم** صفة القوم قبله الة على كماله ويجب اضافتها الى اسم ظاهر
 يائنه لفظا ومعنى كما وقع في البيت **والقوم** مضاف اليه **يا** حرف نداء
ام منادى مضاف **خالد** مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وانشد في الباء
لغيري لقوم قد نري امس فيهم **مرابط** للامهار والعكر الدثر
انشده الدمايني اولئك قومي ووقع في بعض نسخ الشريف نسبة
 لامر القيس وكذا وقع لابن الربيع **اللغة** **لعمري** لفظ استعماله العرب
 للقسم بالعموم منه حديث لعيط العمر الهك فهو قسم بقاء الله ودوامه
 والعمر بفتح العين عمر الحياة بضم العين والميم ولا يقال في القسم الا بالفتح
لقوم اسم جمع هو في الاصل مصدر قام فوصف به كعدل ورضي ثمر

غلب على الرجال دون النساء ومن أجل ذلك جمع قائلين به في حديث إن
إنسان في الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح القوم وليصفقن النساء وسوا
بالقوم لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يعن لها **قد نرى**
من الرواية وأصله رأى على وزن فاعل فنقلت حركة همزة الساكن قبله وحذفت
الهمزة **اسم** ظرف زمان مبني على الكسر عند الحجازين لتضمنه لام التعريف
وذلك أن كل يوم متقدم على يوم فهو اسم وكان في الأصل كلمة ثم لما أريد
يوم المتكلم دخل لام التعريف العهدي كما هو عادة كل اسم تصديه واحد من بين
الجماعة المسماة به ثم حذفت اللام وقدرت لتبادر فيهم كل من يسمع **اسم** مطلقاً
من الإضافة إلى يوم **اسم** المتكلم فصار معرفة ولم يعامل غداً هذه المعاملة
تفصيل التعريف في الوجود على تعريف المقدر وحده فان تكرر **اسم** أو **اسم** ضيف
أو فارقته **اسم** أعرب اتفاقاً وباتي فزوعه تطلب من فن علم الأعراب
مرابط جمع مربوط وهو موضع وثاق الدواب والاسم منه الرباط وهو ما ربط
وسمي المقام في الثغور رباطاً لذلك **وقال** القتيبي أصل المربط أن يربط الفرس
خيولهم في نفر كل منها معداً صاحبه وفي الحديث أسباع الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط
فشيء صلى الله عليه وسلم تسليماً ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة بذلك
لما فيها من الملازمة على أداء العبادات وقيل الرباط في الحديث اسم لما يربط
به الشيء والمراد منه أن هذه لفصل تربط صاحبها من المعاصي وتكف عن
المحارم **للام** جمع مهر وهو ولد الفرس ويجمع على مهور قاله الزبيدي والمأهر

المرابط هو الذي يربط الفرس في الثغور

الحاذق

الحاذق ومنه حديث الماهر بالقرآن مع السفرة والملايكة **والعكر**
القطيع الضخم من الابل قاله الدمايني وفي اختيار العيني العكر فوق خمائة
من الابل والقطيعة عكرة وفي النهاية لابن الأثير العكرة بالتحريك ما بين
الخمين إلى السبعين ومنه حديث من فرحل عكرة فلم يذبح له شيئاً
الذثر الكثير قاله الدمايني وفي النهاية هو المال الكثير ومنه حديث
ذهب أهل الذثر بالاجور وهو جمع ذثر قال ويقع على الواحد والجمع
الاعراب **لعربي** اللام للتأكيد قال في النهاية وهو مرفوع بالابتداء وجزه
محدوف وتقديره قسبي أو ما قسم به فان لم تأت باللام نصبت نصب
المصدر فقلت عمر الله وعمر الله قال في النهاية إني بأقرارك له بالبقاء
لغير مبتدأ **قد نرى** مضارع دخلت عليه قد التحقيقية لأن معناه المضني
و فيه الشاهد حيث عمل **اسم** وعاملها لا يكون إلا ما ضيا واجيب
بما ذكرناه من أن لفظة لفظ المضارع ومعناه المضني والجملة الكبرى جواب
القسم مقرونة بلامه **اسم** ظرف زمان مبني على الكسر عند الحجازيين
مطلقاً وعند التميميين في ما عدا حالة الرفع بشرط أن يكون معرفة
للجميع وتقدم الكلام عليه في بحث اللفظة **فيهم** مجرور بفي متعلق بنري
مرابط مفعول نرى وهي بصيرة تعدى الواحد **للام** بالواحد مجرور باللام متعلق
بمرابط **والعكر** بفتح العين والكلف معطوف عليه **الذثر** وصف له **لغير**
في **اسم** اذكرني جلية في البيت وهو أن كان طويلاً الذي سوغ استيفاءه
احتواءه على جملة العاز فيه كل منها يصلح لغزاً مستقلاً وهو ما كتبت بها

مع لغز في اسم

الموصل الى الصلاح الصفدي . يا ماما شاع ذكره . وطاب بشره . فطيب
الوجود وعطره . وفاصل بين كل معي مترجما رخ وترجم . وعن غير
غير . وكنت كبت الاعادي فتخطا قوام فلم . وتخطر . اذا اخذ
الفرطاس خلت يمينه يفتح نورا . او ينظم جوهر . ما سم ثلاثي الحرف
وهو من بعض الظروف . ماض ان صحفته عاد فعل امر . وان
ضمت اوله صار مضارع . ففعل هذا الامر . ان اريد تعريفيه بال تنكر
او تغيرت عليه العوامل فهو لا يتغير . كل يوم يزيدني بعده . ولا قدر
على رده . ان نزلت قلبه بعد قلبه . فهو على لعبة الزرد موجود . قلبه
سما فلا تناله الاخراب والجنود . وكل ما في الوجود الى حاله يعود .
به يضرب المثل . ومنه انقطع الامل ثمانية حرف . استقام . وان العكس
يرد ذلك المطام . وثلاثة الاول كذلك . وعكس ثلثيه يترك الحرف هالكا
في الهواك . لا يوصف الا بالذهاب . وليس الى هذا الوجود ايا ب .
طرفاه اسم لبعض الرياحين العطره . وكله جزء من الياسمين لمن اعتبره .
مكسوره لا يجبر . وغايه لا يستحضر . اقرب من رجوعه مثال معكوسه .
يدرك العاقل بفكره ليس من محسوسه . انه لازلت تزيل الاشكال .
وزين الاضراب والاشكال **فكتب اليه الجواب** وقف المملوك علي
هذا اللغز الذي ابدعته . وفهم يسعدك السر الذي اودعته . فوجد
طرفا ظرفا . واسم بني لما اشبه حرفا . ثلاثي الحروف . ثلث ما نغم اليه الزمان
من الظروف . ان قلبه سما . وراك حرف تنفيس . ما نغمه ما ثلثه

وكله بالتحريك ليس . وهو التصحيف مبين . وفي عكسه سم يمين . التفت
فيه ساكان فبني على الكسر . ووقع بذلك في الاسر . لا يتصرف
بالاعراب . ولا يدخله تنوين في لغة الاغراب . بعد من كل انسان
وينطق به وما يتحرك به لسان . لا يدرك باللسان ولا يرى . وفي ثلثنا
شمس . تغرب صيغته حال النسبة اليه . ويدخله التنوين اذا طرئ التشكيك
عليه . متى بات فات . ولم يعده اليك المتفات . امين على ما كان
من قربه . يعجز كل الناس عن رده . فما طينه ما يرد . وثانيه ما يمد
وطريق ثالثة ما يمد . ثلاثة ايام هي الدهر كله . وما هي غير الاسر اليوم

والغنى **والشكر** في الباب

وانا لا نيكم لشكر ما مضى من الامر . واستجلاب ما كان في غدي .
البيت لم اقف على التعريف بقايله ولم اظفر بنسب له سوى الشريف في هذا
الكتاب وبعض المقدمات لقدماء النحاة لانه جعل بدل لا نيكم من الامر
من العرف **النعمة لا تنكم** من الاثيان وفي الحديث انه رأى رجلا يؤتي
الماء في الارض مضغقا لساكانه جعله ياتي اليها يقال انت الماء اذا
اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث صفة ديار ثمود والوا
حدوا لها اي سهلوا طرق المياه اليها واصل انكم انتم فحفظ الهمة
الثانية ساكنها على وزن افعل مضارع اتي بوزن فعل فاجتمعت
هزتان ثانيهما ساكنه فابديت من جنس ما قبلها وهي الفتحة **لشكر**
من الشكر وهو مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على نعم

بلسانه وذيب نفسه في طاعة ويعتقد انه مولاها ويقال شكرت
لك وشكرتك والاول انصح قائله في النهاية وفي اسماء الله تعالى
الشكور وهو الذي يركو عنده القليل من اعمال العباد فيصنع
لهم الجزا وشكره لعباده مغفرة لهم والشكور من ابنية المبالغة وفي الحديث
لا يشكر الله من لا يشكر الناس ومعناه ان الله لا يقبل شكر العبد على
احسانه اليه اذا كان للعبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معرفتهم لا تقبل
احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادة كفر ان
الناس وترك الشكر لم كان من عادة كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل
معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله فان شكره كما تقول
لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك معروفة بحبتي فمن احبني يحبك
ومن لم يحبك فكان لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى
ونصبه وقد تكرر ذلك لشكر في الحديث **من الغر** كذا وقع لمن انشد
غير الشريف كما ذكرناه والمراد منه المعروف وهو واضح **والجلب** استغفار
من الجلب وفي الحديث لا جلب ولا جنب والجلب ان يقدم المصدق
فينزل موضعاً ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً فامران يصدقوا على مياههم
والجنب ان يجنب فرس غزى الى فرسه الذي يساق عليه فاذا فتر
الركوب تحول الى الجنب يقال جنب الفرس اجنبته اذا قدته **عند**
هو اليوم المولي ليوم الذي انت فيه ولا اله الا محمد وفيه صلة الغدا

حدث
لا جلب ولا جنب

وفي حديث

ومن حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدا ومحالهم
ولم يستعمل تاماً الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار اهلها
لها يوم حلوها وغدا وبلاقع والظاهر ان الغدا الواقع في البيت الذي
انشد الشريف ليس المراد منه اليوم الذي بعده يومك فقط وانما اراد ما
يأتي بعده من الايام واستعمله عبد المطلب في البيت المذكور للتقريب من
الزمان **الاعراب** واتي لان الناصبة للاسم الرافعة للخبر والضمير المتصل بها
هو اسمها مبني لشبهه بالحرف لفظاً **لا يشكر** اللام لام الابتداء اتسكمت
مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء استنفاداً لفاعله
مستتر فيه يعود على المتكلم والضمير المتصل به مفعوله والجملة في محل رفع
خبر ان **الشكر** مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كي وفاعله مستتر
يعود على المتكلم المعظم نفسه **ما** موصول اسمي مفعول لشكر **مضني**
فعل ماض وفاعله مستتر يعود على الموصول والجملة لا محل لها صلة الموصول
من الا مجرور بمن متعلق بمضني **واستجلب** معطوف على المصدر الموصول
وهو الشكر لانه في تاويل الشكر **ما** موصول اسمي مجرور بالاضافة **كان**
فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير عائد على ما في **عند**
متعلق بمحذوف خبر كان ويحتمل ان تكون تامة والجملة صلة الموصول
لا محل لها من الاعراب **و** المعنى في البيت ان آياته اما لفائدة الشنا
على سيد النعمة اليه فيما سلف واما لان ياد النعم فيما يستقبل وعبر بلفظ كان
عن لفظيكون تحقيقاً للمترقع ونزولاً له منه منزلة الواقع وهو الشاهد

في البيت وعلى ذلك انشد الشرف **والنشيد** في باب النواصب المضارع
ارده دجارك لا يرتفع برؤوسنا اذا ارتد وقيد العير بكروب
البيت انشد الجوهري ان جربدل اردد ولم يعزه ونسب الضمير فيمارية
لعبد الله الصبي وكذا اوقعت عليه في الخامسة انه لعثمان بن عمة الصبي
اللفظة ارده من اردوا المعنى به الصرف ويقال رده عن وجهه يرده
رده او مرده اصرفه قال تعالى فلا مرد له من الله وفي الحديث لا ترد والسائل
ولو بصلني اي لا ترد وهدى المرحمان ومنع بلا شئ ولو انه ضلف فاما كما
وقع في حديث القيمة واحض من قوله علي لم ير الوامرته على اعقابهم نفعها
متخلفين عن بعض الواجبات قال في النهاية وليس المراد ردة الكفر ولهذا
قيد باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد بعده جفاعة
الاعراب انتهى قلت وهذا انما يتم اذا كان المراد من قوله في الحديث
اصحابي اصحابي الصحبة المتعاهدة عليها في العرف ويقال ان يقول
المراد منها صحابة النسبة اي الامة لان النبي صاحب لامة حضرة ام لا
فامله **لا يرتفع** الرفع الاكل رغدا قاله الزبيدي في مختصر العيني وقد ثبت
الابل واربعها ووقوم راتعون وراتعون وابل رتاع وفي النهاية
الرفع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ام رزاع في شبع
وري ورتع اي شبع وفي الحديث اذا امرتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض
الجنة ذكر الله عز وجل وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب **روضة** الروضة
البقعة يستنقع فيها المطر فتنبث العشب والبقل قال ابو عبيدة اذا كانت

في مكان

في مكان عال قيل لها ترعه وقال ابو زيد الكلبي احسن ما يكون الروضة
في مكان مرتفع غليظ والنشد ما روضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جار عليها سبل هطل . يقال اروض المكان اذا صار فيه
روضة وفي الحديث فشرابوا حتى راضوا اي شربوا عللا بعد فحل ما خوذ
من الروضة وهي الموضع الذي يستنقع فيه الماء قال في النهاية **وقيد**
القيد واحد القيود وقد قيدت الدابة وقيدت الكتاب شكله ومرأه وكاد
اجال مقيد اي مقيدات ويقال للفرس الجواد قيد لا وابد لانه يمنع الوحش
من القوات لسبقة وسرعة قال امر القيس بمخرد قيد الا وابد هيكلي وفي
الحديث قيد الايمان الفتك يريد ان الايمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد
من التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قال
لها امرة اقيدي جملي ارادت ان تفعل لزوجها شيئا تمنعه عن غيرها من النساء
فكافها تربطه وتقيد عن اتيان غيرها **العبر** الحمار والجمع اعيار والعيارات
والعبر قوله في مختصر العيني وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لا ان اسبح على ظهر
عير ابقات اي حمار وحش وفي الحديث اذا اراد الله بعبد شرا مسك عليه ذنوبه
حتى تراقبه يوم القيمة كانه غير وقيل المراد به في هذا الحديث الجبل الذي بالمدينة
اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول قصيدة كعب عيراته قذفت بالخصن
وهي المائة الصلبة تشبها بعير الوحش والالف والنون رايتان **مكروب**
فسره بعضهم بالمقارب وهو عندهم من كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب
وفي النهاية ومنه حديث الكرمين سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حرا

عن غريبه

وثبت المقاصد انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول شبه وفي
 التصحيح كربت القيد اذا ضيقته على المقيد وانشد عليه البيت **والمغ**
 في البيت على ما قاله في بعض التعليقات على الصديري انه يخاطب بهذا من
 تعرض لقربانه في امر فجعله كمن حارل بحمار **الاعراب** **الشعر** امر فاعله مستتر
 وجوابه راد به المخاطب وهذه اللغة الفصحى وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء
 القرآن ولغة بني تميم او غير اهل الحجاز الادغام فيقولون ردة دحمارك وتسط
 الهرة حينئذ لعدم الاحتياج اليها الا ما حكاه الكسائي انه سمع من عبد القيس
 ارد واعض واقره منق الوصل ولم يحرك ذلك احد من المبصرين **حارل**
 مفعوله والكاف ضمير الخطاب في محل جربا لاضافة **لا** حرف في **يرتفع**
 مضارع مجزوم بظهور علامة جزمه السكون **بروشتنا** مجرور بالباء متعلق
 بالفعل الذي هو يرتفع وعلامة جزمه كسرة ظاهرة والضمير المتصل به محله الجرب
 بالاضافة وفي بعض الروايات لا تنزع سوتيه بدل الاترفع بروشتنا والسوت
 شئ يجعل تحت البردعة كالحلحس للبعير **اذن** قال سيبويه معناه الجواب
 والجواب الخلة الشلو بين على ظاهره في كل موضع وتكلف تخريج ما لم يتضح فيه
 ذلك وذهب الفارسي الى انه انكري للزوم اقمة تأتي لها وهو الاكثر وقد يكون
 للجواب وحده كان يقول القائل احبك فيقول اذن اظنك صادقاً وحل
 كلام سيبويه على ما ذهب اليه والصحيح انها بسيطة كما ان مذهب الجمهور حزنها
 وعلى البساطة فالصحيح انها الناصبة بنفسها ونصبها بشرط التصدير
 والاستقبال وانصاها بالفعل او الفصل بالقسم او بلا الناهية واستيفاء

الكلام

الكلام عليها ليس هذا محلّه وسياتي له مزيد بيان قريباً ان شاء الله تعالى
برد مضارع منصوب بها لتوفر شروط النصب قال بعض من تكلم
 على البيت ويجوز الرفع على الالغاء وتعدير الفعل واقعا للمحال وعلمه بان
 حروف النصب لا تعمل الا فيما خلص للاستقبال **وقيد** مبتدأ **الغير** مضاف
مكروب خبره والجملة حالية في محل نصب مفعولة بالواو **والشاهد** في
 البيت اعمال اذن مع توفر شروط الاعمال وانشد الشريف على عدم منع
 اعمالها لما كان ما بعدها لا اعتماداً له على ما قبلها قلت وفي كلامه قلني
 وذلك لان عدم المنع لاعمالها في البيت اعم من الوجوب والاستعارة له به
 وهو ظاهر في الجواز وليس البيت من اماكن الجواز كما هو ظاهر كلام النحويين
 بل وقد صرح هو به هو بعد ذلك حيث ذكر ان البيت من مستوي في
 الشروط على ان ذكره في الشروط انها ثلاثة ونسب الشرطين بالمقدم
 وعدم الاعتماد غير صحيح لان التقدير هو بعينه شرط ان يكون ما بعدها
 غير معتمد على ما قبلها واما الشروط الثلاثة التصدير وهو عدم الاعتماد
 واستقبال الفعل والاتصال وهذا وان كان من وظيفة المتكلم على
 كلامه لا من وظيفة المتكلم على الشواهد الا ان الكلام جراً عليه **الشبهة**

وانشد في الباب

لا تتركني فيهم شطير ١ : اني اذن اهلك واظير
 البيت انشد ابو عمر احمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز قال
 انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي عمر وقال العيني هذا جزم

لا يعلم راجزه وقال الحافظ الاسيوطي ايضا **اللفظة لا تركني** الترك
معروف وفي حديث الحسن ان الله تعالى تراك في خلقه اراد امورا
تعلمها الله تعالى عز وجل في العباد من الامل والفطنة حتى يشيطروها
الى الدنيا ويقال للروضة يعقبها الناس فلا يعرفونها تركية **شظيرا**
قبل هو البعيد وبه فسر في مختصر الزبيدي وقيل هو الغريب وانشد
ابن القصار عليه سبي عسان بن علة وقيل للمعمر بن تولق **شعر**
اذ كنت في سعد فانك مني **شظيرا** فلا يعرف ترك خالك من
فان ابن اخت القوم بصغي اياه **اذالم** يزاح خاله باب جليل
وفي حديث القاسم ابن عمرو ولوان رجلين شهدا على رجل حتى احدهما
شظير فانه يحل شهادة الآخر ومعناه احدهما غريب والجمع شظروهم بعدا
ومنه اخذ الشاعر لانه يغيب عن منزله يقال شظرونا شظرا اذا تبعه قاله
الهرودي **اهلك** بكسر اللام في المضارع وفتحها في الماضي من الهلك وتقدم الكلام
فيه **او اطيروا** من الطيران وفي الحديث الرواية على رجل طائر ما لم تعبر
اي لا يستقر او يلها حتى تعبر يريد انها سرعته السقوط اذا عبرت كما ان
الطائر لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله والمعنى في البيت ان تركني
فيهم غريبا هلك او طرت قاله ابن القصار **الاعراب** لانه هبة **تركي**
مضارع مبني لاتصاله بنون التاكيد وفاعله مستتر يعود على المتحطب
والمفعول هو الضمير المنصوب به وهوياء النفس **فيهم** مجرور بغير متعلق
بالفعل ويحتمل ان يتعلق بالوصف بعده وهو شظير **شظيرا** عربة العيني

في شرح

في شرح الشواهد حالا وقال خالد في شرح التوضيح هو مفعول ثان لتركني
لا حالا قلت **والصواب** والله اعلم الاول اما اوله فلانه مبين للحالة
التي ترك عليها وكاشف لها وامانانيا فللزم محله التنكير ولو لم يكن
لكذلك لجاز وقوعه معرفة **اني** حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والضمير
المتصل به اسمها مبني لشبهه حرفا **اذن** حرف جواب وجزا وقد مر ما
فيه **اهلك** مضارع منصوب لها وظاهره مخالف لما قاله النحاة من العاها
اذا وقعت بين متلازمين كما وقع في ظاهر البيت كان ظاهره ان جملة
اهلك خبر لان الواقعة قبله وقد توسط اذن بينهما وتاول ذلك النحاة **و**
الشاهد في البيت ما ذكرناه وعلى ذلك انشد الشرف وتاول ذلك بما
قاله الاندلسي من ان الخبر محذوف والتقدير فيه لا اقدر على ذلك ثم
استأنف بقوله اذن اهلك او اطيروا ونحوه لابن عصفور وقد مر الخبر
بامرت اي اني اموت وانما الغيت اذن اذا وقعت بين متلازمين
لشبهها بظننت من عوامل الاسماء غير انها اضعف منها لان ظننت اذا
توسطت جاز فيها الالفاظ والاعمال واذا لا يجوز فيها الالفاظ عند **البصري**
لضعف عوامل الافعال وايضا فان اذن لما وقعت بين متلازمين
كالشرط والخبر امثالهم يصح لها ان تعمل في الخبر لانها غير داخلية عليه **الحقيقة**
وانما هي اعترض بين الشرط وجوابه والفعل الذي حتمها ان تدخل عليه
محذوف لدلالة الكلام عليه واذا قلت ان تركني اذن اكرمك كان
اكرامك جوابا للشرط واذا اعترض بها بين الشرط وجوابه فلا يصح لها

ان تعمل كقولها غير طالبة له وفعلها الذي تطلبه محذوف والثبات
 المتلازمان مثل الشرط وجوابه والقسم وجوابه نحو والله اذن لا فعل
 والمبتدأ وخبره نحو انا اذن اكرمك ولا تكون بين متلازمين سوى
 هذه الثلاثة بالاستقرار كما نص عليه الشمني في تعليقه على المغني واذا
 تقدم بها حرف عطف فان عطف به ما بعدهما على ما له محل من الاعراب
 فاللغة فقط نحو زيد ياتينا واذا نكر من لان عطف ياتينا على يكر منا
 عطف متلازمين من حيث ان ياتينا خبر وما عطف عليه يحكم له بحكمه فرجع
 امرها الى وقوعها بين ما له اعتماد على ما قبله وان عطفته على ما لا محل له كما
 اذا عطفته على الجملة الابتدائية جاز اعمالها فمن اعلمها لم يفت الى حرف ^{العطف}
 وكانها وقعت صدرا ومن الفاها اعتماد على حرف العطف قال معناه ابن
 القصار وغيره قلت وذكر المرادي ان الالف هو الاكثر **واظير** معطوف
 على ما قبله فهو منصوب به مثله وفي رواية اخرى رفع اهك ونصب اظير
 باضمار ان بعد او على معنى لان اظير ولا شاهد فيه على هذه الرواية

والشذ في الباب

قلت له لا تيك عينك انما . نحاول ملكا ونوت فغذرا
 البيت لامر القيس بن حجر الكندي وقد تقدم التعريف باسمه ونسبه
 بما اغني عن اعادته وقد سبق التسمية على عدد من سمي بهذا الاسم سواء اخرج
 صاحب كتاب الجليس من طريق هشام بن محمد السائب قال حدثني فرقة
 بن سعيد بن عفيف بن معدي كرب عن ابيه عن جده قال بينا نحن عند

رسول الله

ذكر الرضي ايضا

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اذ اقبل وفد من اليمن فقالوا
 يا رسول الله احيانا الله ببينين من شعرا امر القيس قال وكيف
 ذلك قالوا اقبلنا نريدك حتى اذالكنا بعض الطريق اخطانا الطريق
 فملكنا ثلاثا لا نقدر عليه فتفرقنا الى اصول طلع وسمر لموت كل منا
 في ظل شجرة فبينما نحن باخر سوق اذ اراك ببيض على بعير فلما را بعضنا
 قال والراك يسمع كلامه . لما رايت ان الشريعة ههنا .
 وان البياض من فرايصها دامي . يهت العين التي عند ضابح .
 يفي عليها الطل عن مضها الطامي . فقال الراكب بن يقول هذا الشعر
 وقد لري ما بنا من الجرد قلت امر القيس بن حجر قال ما كذب وان هذا
 الضارح فظرفا فاذ بيننا وبين الماء نحو خمسين ذراعا فجثوا على الراكب
 فاذا هو كما قال امر القيس عاليا العزمض يفي عليها الطل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما اذ اكل رجل مذكورا في الدنيا منسي في الآخرة
 شريف في الدنيا خاسر في الآخرة بيده لواء الشعراء بقودهم الى النار **كثف**
والفضل لغريب ما تقدم الشريعة مورد الابل على الماء الفريضة اللحية التي
 بجانب الدابة وكثفها لا تزل ترعد وكانه يشير الى دبر الدابة عزمضها هو
 من شجر العضاة الطامي ما على وارفت امر وجه **والسبب** في قصيدة
 البيت ان اياه تملأ عليه نوا اسد وكان ملكهم فقتلوه ضلع الخمر الى امر القيس
 وهو يشرب فقال ضيفني صغيرا وطني ثقل الفا تكلين اليوم خمر وغدا امر
 فارسلها مثلاثم جمع جمع من بني بكر بن وائل وغيرهم فخرج يريد بني اسد فاذا لواء

١١١

قال

فارتحلوا ثم توجه اليهم فوقع بني كنانة فقتلهم فلما ذرعا ثم تكلم
 عجزهم فقال اناس من بني كنانة وان بني اسد قد هربوا فامر ان
 اصحابه اخلفوا عليه وقالوا وقعت بهموم برا فظلمتهم فخرج الى اليمن
 بعض ملوك حمير يسمى فرملا فاستجاشه فسطه فرمل ففني ذلك يقول
 وكنا انا قبل غزوة فرملا . ورتنا الغنا والمجد اكبر اكبرا .
 ثم انه توجه الى قيصروم في طريقه بالسمول ابن عادي اليهودي وهو في
 حصنه الا بطن الفرد شيما فاودعه سلاعا ومتاعا ومضى الى قيصروم
 ليستنصره على بني اسد وكان معه عمرو بن ابي قيس فلما صعد الدرب واول
 في بلاد الروم بكاصاحبه عمرو فعند ذلك قال . بكاصحي لما الدرب و
 رايقن انا الاحقان بقيصروم . فقلت له لانك عينك البت فلما وصل
 قيصروم قرب مجلسه وادنى مكانه واتخذ ندما وطلع عليه راجح الى
 ثم استعان به فوعده ان يرفده بجيش وكان امر القيسر يميل الوجه وكان
 لقيصروم ابنة جميلة فاسترفت يوما من قصرها فزادته وراها فتراسلا حتى
 اجتمعا نظرها البلاء لذلك يقول . فقالت سبال الله انك فاصحي .
 الت تر السمار والنار احوالي . فقلت بيني الله ابرح قاعدا .
 ولو قطعوا راسي لذيكي واوصالي . وكان سبقة الى قيصروم رجل من
 اسد يقال له الطاح فوشى به اليه فم يقبله فوجهه معه جيشا وارسل
 في اثره فخلعة مسمومة مع رجل وقال له ان الملك يخضك بالسلام وقد
 بعث اليك بحملة قد لبسها اليك فها وادخله الحمام وكساه اياها بعد حرقه

منه فلما

منها فلما لبسها تنفط جلده وكان يحل في محفة وفي ذلك يقول .
 فلو انها نفس تموت جمعة . ولكنها نفس تاقط انفسا .
 وبذلت قرحاديا بعد صحة . فعمل من اياها تحولن اليوسا .
 لقد طمح الطاح من بعد ارضه . ليلبني من داية ما لبسا .
 ثم نزل الى جنب جبل والى ناحية منه قبر فسال عنه فقيل له هو قبر
 ابنة بعض ملوك الروم قال فما جاء بها الى هنا فقيل له انها ترهبت
 في دير لها فانت بحيث يرا الملك فعند ذلك جعل يقول . .
 اجارتنا ان الخطوب تنوب . واني مقيم ما اقام عيب .
 اجارتنا انا غريبان هاهنا . وكل غريب للغريب نيب .
 فان تصلينا فالمودعة بيننا . وان تهجرنا فالغريب غريب .
 اجارتنا ما فات ليس يتوب . وما هوات في الزمان قريب .
 وليس غريب من تنايب دياره . ولكن من وارب التراب غريب .
 فلما ايقن بالموت قال كم طعنة متفجرة وخطبة مسخرة وخفنة مدعثة
 وقد عدت بانقرة انتها من الحكاية ما يلزم بالبيت وتركنا ما ليس له فيه تعلق
 ولعل له محلا اسمنه **عمرو على يد متعجبه** اي منصبه مسخرة ماضية
 ومدعثة مكرورة عودت تركت الفقرة موضع بلاد الروم وهنا لك قبر
اللعنة فقلت من القول وتقدم الكلام فيه وفي الحديث انه نهي عن قيل
 وقال اي فني عن فضول ما يتحدث به المتجاسون من قولهم قيل كذا
 وقال كذا وبنواها على كونها فعلين ما ضيبن مستضمنين للضمير والاعمال

في احد شب فني عن قيل وقال

على اجراءها مجرى الاسماء خاوين من الضمير وادخال حرف التعريف
عليها في قولهم القيل والقال وقيل القال لا بد او القيل الجواب قل
في النهاية وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قبل وقال على انها فعلا
فيكون النهي بالايصح ولا يعلم حقيقة وهو كحديثه الآخر بس مطنة
الرجل زعموا فاما من حكما ما يصح ويعرف حقيقة واسنده الى ثقة
صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبدة في نحو وعربية
وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال كانه نهي عن قيل وقول يقال
قلت قولا وقيل وقال وهذا التاويل على انها اسمان وقيل اراد النبي
عن كثرة الكلام مبتدئا ومحجبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس
والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يضره امره **لا تكتب** من البكا وهو
وفي الحديث فان لم تجدوا بكاء فبكاوا اي تكفوا البكا **تأول** نطلب
من المحاولة وهو طلب الشيء بحيلة وفي الحديث بك اصاول وبك
احاول **او موت** الموت ضد الحياة ويطلق على انواع بحسب انواع
الحياة فمنها ما هو بازاء القوة الدائمة الموجودة في الحيوان والنبات
كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله
يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجبرالة كقوله
تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هي ميت ومنها المنام والتي
لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل
وقد يستعمل الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والمهرم والعصية

مطلب
كلام على الموت

وغير ذلك

وغير ذلك ومنه حديث اول من مات البليس لانه اول من عصى وحديث
قيل له ان هاما مات فلعنه فساله ربه فقال له الم تعلم ان من افترقه
فقد امته **فتعذر** من العذر وهو عبارة عن اسقاط الملامة والرواية
في البيت بالوجهين في ذال فتعذرا في رواه بفتح الذال فعناه يعذره
الناس ومن رواه بكسر الذال فعناه بلغ العذراي فاتي بالنعذر عليه ويقال
عذر الرجل اذا بلغ العذر وقد يكون اعذره معني عذره ومنه حديث المقداد
لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاستقط عنه الجهاد
ورضي بك في التحلف لانه قد تهاهي في السمن وعجز عن القتال **والمعنى** في
البيت على ما قاله الملبلي في شرح شواهد الجمل ان صاحبه عمرو بن قنديل لما راى
الدرب وهو آخر بلد المسلمين دونه وقربه من بلد الروم بكاشوقا فقال للامرء
القيس لا تكتب فان سفرنا ماله الى احد امرين اما ان نتصرف ملك الي واما
تذكرني منيتي دونه فيقوم عذري عند الناس بالاجتهاد والطلب قلت **والمعنى**
رواية كثر ذال فتعذر يكون التقدير او يبلغ العذر لان الانسان انما يلزمه ان
يجتهد في الطلب ويعذروا ان لم تنقض الحاجة كما قال الشاعر وعليك ان تسعى
وليس عليك ادراك النجاح انتهى **الاعراب** **فعلت** الفاعلية عاطفة للمجمل التي
دخلت عليها على جهة الجواب وقلت فعل ماض وفاعله ضمير المتكلم المتصل به
له مجزوم باللام متعلق بالفعل **لا تكتب** مجزوم بالناهيمة وعلامة جزومه
حذف آخره **عيبك** فاعل تكتب وضمير المخاطب المتصل به محله الجبر بالاضافة
والجمل في محل نصب مفعول القول **انما** اداة حصر وهي ان التي للتاكيد دخلت

عليها ما الكافة ولذا دخلت على الجمل الفعلية **مخاول** مضارع مرفوع وعلامة
مرفوعة الضمة وفاعله مستتر ضمير المعظم نفسه او مع غيره **ملكاً** مفعول مخاول
منصوب وعلامة نصبه الفتحة **او موت** مضارع منصوب باو التي بمعنى لا
ان وعلى هذا انشده الشريف وهو الشاهد في البيت واستشهد به
الزجاج على انها بمعنى الا ان او كي وهو فاسد المعنى كما سياتي قلت
قول النحاة انها بمعنى الا ان او الى ان غير جيد وعلى ذلك نص الدنيا
وجوز الدماميني في البيت ان يكون بمعنى الى وتقدم لافساده اللبلي
في شرح شواهد الجمل بان امر القيس لم يرد ان يوجب على نفسه محاولة الملك
الى الموت وانما اراد محاولة الملك الا ان ينقطع ذلك بالموت وانما اوجب
على نفسه محاولة الملك الى الموت ان يملك اي الى هذه الغاية التي هي حصول
الملك الا ان ينقطع ذلك بالموت فانما جعل غاية حصول ما ينبغي وانه
هي لم يحصل الملك لا ينقطع المحاولة الا بالموت قال والذي يطرد عليه
الباب في التقدير انها هو تقديرها بالا ان وكذا اقدرها سبويه قال
وعلم ان جميع ما انصب بعد وفاته ينصب على معنى الا ان ثم قال بعد انشاد
بيت امر القيس والمعنى على الا ان اموت فتعذر قال ولو رفعت لكان
عربياً جازعاً على وجهين على استيناف يشترك بين الاول والآخر وعلى ان يكون
مبتدأ مقطوعاً عن الاول يعني او نحن ممن يموت ثم اورد اللبلي سؤالا في مثل
لزمك او تقضي حتى على الاستثناء من اي شيء واجاب بانه هنا من الزمان
والتقدير لا الزمانك الدهر الا زمان قضا حتى انتهى قلت وهذا التقدير

فيما خسر

فيما خسر به اول المعنى البيت من حيث ان ظاهراً ما ذكر فيه كونها لاحد الشيئين
وعليه فلا يحسن تقديرها فيه بالا ان وتخرج البيت على انها ما لا يصلح فيها
التقدير بالثلاثة احرفا اعني الا او الى او كي بل والاربع والرابع حتى على ما
زاده بعضهم واما على الثلاثة الاخيرة فواضح ما تقدم ومن حيث ان محاولة
الملك لا يكون علة للموت وقد تصدى لافساده اللبلي ايضا قلت
وعندي بحث في افساده ان تكون بمعنى كي بالمعنى الذي ذكرناه لان
الكلام باخره وذلك ان محاولة الملك علة لانقضاء العذر عند الموت اذ لم يحصل
الملك لا انه علة للموت فقط فقولنا فتعذر من تمام العلة حينئذ قائم لا
على الاول وهو اذ اكانت بمعنى الا ان فلا يصح معنى الكلام عليه الا ان يكون
معناه انه يحاول الملك للعذر عليه الا ان يدرك الموت لان مطلوبه في سفره
احد الامرين اما الحصول على الملك او الرجوع بالوقوف على ثبوت العذر بعد
الموت كما اوضحه في بيان المعنى وعلى هذا يجري في البيت ما جاز في بيت النافذة
في قوله تعش ذا يسار او موت فتعذر لان المراد منه احد الامرين
وجعل النصب فيه ابن عصفور ضرورة باو واستقده البوحان بانقضاء
الضرورة لانها او التي لاحد الشيئين عطفت مصدر مقدر على مصدر
متوهم التقدير تكن عيش ذا يسار او موت فتعذر بسببه وهكذا فقدرها
حيثما وقع الفعل بعدها منصوباً قال والصحيح انها لاحد الشيئين فهي
في العطف الا ان هذا عطفت مصدر مقدر على مصدر متوهم واعترضه
ابن القصار في شرح شواهد المقرب بان ما قاله هو الذي خصه النحويون بالضرورة

اذ لا داعية الى اضرار ان بعدها وعطف مصدر مقدر على مصدر متوهم لانه
لو قال تعش ذابسا راوت بالجزم لحصل هذا المعنى وهو احد الامرين
وايضا فان تقديرها باحد الامرين اذا رفع بعدها المنصوب غير مطرد
الا ترى ان قوله لا طيعن الله او يغفر لي لا يصح تقديرها باحد الامرين
لانه يكون المعنى ليكون احد الامرين طاعة الله او غفرانه وليس هو المراد
بل المعنى لا طيعن الله كي يغفر لي فاهنا لا يصح تقديرها الا بكى فقط
انتهى قلت وهذا الاعتراض فاسد لان كون النصب بان مضرة بعد
التي لاحد الشيئين لا يختص بالضرورة وهذا هو الذي عني اثير الدين وهو
اوضح من ان يوضح الا ان ابن عصفور لجأ الى ادعاءها حيث لم ير
فيها المعنى الذي ابرزه اثير الدين ولما راه ابو حيان جرحا عليه فهو وجه
صحيح متعارف بينهم غير منكر ولعل مشار البحث بين الامامين في تحقيق مناط
البيت هل المصدر المتوهم يلحق الاسم الصريح ام لا فمن لم يرد لك جعلها
ضرورة اذ لا وجه له غير ما ذكر ومن رآه كذلك خرج البيت عليه ومنع الالتجاء
للضرورة ثم ما وجه به ابن القصار الضرورة من كونه لا داعية تدعو الى
النصب بان بعدها والجزم بان مباحا على ان الضرورة ما لم يأت للشاعر
سواه وهو مذهب ابن مالك مرده عليه ابو حيان وغيره لان الضرورة
ما وقع في الشعر وان امكن سواه على ان الاعتراض به منه باني ادعائه
انه هو الضرورة عند النحويين فتأمل وما اعترض به المثال غير وارسه
اذ لم يدع لها بالمعنى المذكور في كل موضع وجدت فيه وانما اراد انها كذلك

حيث

حيث اتفتت فيه المعاني الثلاثة فالفتح فيه ارادة احد الشيئين فتأمل منصفها
وانما اطلنا النقش في هذا الحرف لاني رايت المحل قابلا لـ **تفتت** المعطوف
على او موت بالنصب وعلى الرفع في موت قال اللبني النصب فيه على حد
النصب في قول الشاعر. والحق بالحجاز فاسترحا. ويعني بان يكون النصب
ضروريا **والشعر** في الباء **البيت**
للبس عبارة. وتقر عيني. احب لي من لبس الشفوف.
البيت لميسون بنت بحدل الكلابية زوج معاوية رضي الله عنه قال ابن
ميسون وجبدل من الاسماء المرتجلة اما بجبدل فلا علم له اشتقاقا واما ميسون
فيحتمل ان يكون مشتقا من ماس ميس اذا تجتهد فيكون اشتقاق ميسون من الالة
وميسان للبلدة من اصل واحد قال ولا شبه ان يكون من مس لان اشتقاقه
من ماس ميس يوجب ان تكون النون في ميسون زائدة والياء اصلا
فيكون وزنه فعولون وفعلون غريب لا نعلم له نظير الا قولك زيتون فان
توماس النحويين استدلوا على زيادة النون فيه بالزيت المعصوم منه وحكي
بعض النحويين ارض زنه اذا كان فيها زيتون وهذا يوجب ان يكون وزنه
فيعول لا انتهى وقبل البيت. لبيت تحف الرياح فيه. احب لي من قصر منيف
واكلي كسرة في كسر بيتي. احب لي من اكل الرغيف.
واصوات الرياح بكل فج. احب لي من نقر الدفوف.
وكلب ينبج الطرق دوني. احب لي من قط الوف.
وكبر يتبع الاضغان صعب. احب لي من بغل رفوف.

وخرق من بني عبي غفيف . احب الي من عالج غفيف .
 حشونة عيشتي في البدر واشي . الى نفسي من العيش الظرفي .
 فما البغي سوا وطني بد يلا . فحسبي ذاك من وطن شرفي .
 والسبب في هذه القصيدة ان معاوية لما تزوج ميسون هذه وهي
 ام يزيد وساقها من البادية الى قصره وجعلها من كرايمه كانت كثير الحنين
 الى اناسها والتذكر لمسطر اسها فاستمع عليها ذات يوم وهي تشد الابيات
 فقال ما رصيت ابنة نجد حتى جعلتني علجا غيفا فطلقها وارسلها الى اهلها
 وقيل ان كرايمها للمقام معه من اجل كبر سنه ومشيخة فالفقت من اجل
 ذلك ذكره ابن السيد وذكره العيني ان سبب ذلك تسريه عليها فضاقت
 نفسها واستولى الهم عليها من ذلك فعزلها وقال لها انت في ملك عظيم وما
 تدبرين قدره فقالت الابيات المذكورة **ملحة** ذكر فيها نفور المرأة من كبر
 السن روي ان شيئا تعرض امراة فقالت لست اركب اشهب وكتب شيخ الى
 امراة متادبة يخطبها وكان افوه طويل الاسنان فوقع على ظهر كتافه
 اتق الله في دي . يا ملج التبسم **مضحكة** مناسبة وذلك ان ابنة للفقيرة
 عامرة بن يحيى بن عارة كان قاضيا بعض نواحي بجاية كانت اديبة اديبة
 فصيحة لبيبة قد خطبها رجل من الاشراف كان اصلع فلم تجبه الى مرث
 فعالت ابياتا تداعب لها صول حباتها من الفتيات وهي . .
 عذيري من عاشوت اصلع . قبيح الاشارة والمرع .
 يروم الزواج بما لو اتى . يريد به الصفع لم يصنع .

ج كبره وهي تحفة

براس

براس حويج الى كيسة . ووجه حويج الى برقع .
اللقية البيت بيت الرجل دارة وقصره وشرفه والجمع بيوت وابيات
 وابيات عن سيبويه مثل اقرال واقاويل وتصغيره بيت من نصب
 ايراد بشرها بقصرها من زمرده اولولة مجوفة ومن الثالث ما وقع في
 شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم نيلما . حتى احوى بيك المهيمن
 حذوف عليها تحتها النطق . اراد حتى احوى شرفك الشاهد على فضلك
 اعلا مكان من نسب خذف والنطق جمع نطق وهي اعراض من جبال
 بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شهرت بالنطق التي تشد لها
 اوساط الناس ضربه مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرة وحجلم تحفة
 اواسط الجبال والمهيمن لغت للبيت ومعناه الشاهد **قافية** البيت تقم
 واذا كان من صوف فهو خبار كذا عن ابن السكيت وفي النهاية انه يكون
 ايضا من وبر ولا يكون من شعر على عمودين او ثلاثة انتهى **الفسطاط**
 من شعر **البراق** من كرسف **القنبر** من جلود **الطرا** من ادم **واللمعة**
 من شجر **القنبر** من لبن **تحقق** مضارع خفق اذا اضطرب ومنه جد
 جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادمار من العلم والخفق ايضا
 التحرك ومنه حديث اياسريه غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين
 اي صادقة الغيبة خافقة غير ثابتة والمعنى انها رجعت بغير غيبة **الارواح**
 جمع ربح واصلة الواو قلبت من اجل الكسرة كما قلبت في نحو عيد فان قلت
 لا اي شي جمع عيد على اعياد بالياء ولم يجمع على اعياد كايرواح قلت ذكر

النحويون انه للفرق بينه وبين جمع عود كما فرقوا بين هو الباطن القلبي واصله
 الواو وبين قولهم هو الوط من فلان وفي النهاية قل جميع على ارباب قايلا
 وعلى راي كثير وفي الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم
 اجعلها رياحا ولا تجعلها عذابا اجعلها رياحا ولا تجعلها عذابا
 والعرب تقول لا تفتح السحاب الا من رياح مختلفة ويحقق ذلك مجي الجمع
 في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريح حاصر
مسيف اي عال مشرف واصله من الواو يقال ناف الشيء يزوت اذا طال
 وارفع وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تصف اباهذا كطول ^{مسيف}
لبس اللبس مصدر لبس الثوب بالكسر البسه لبسا بضم اللام ولبسا
 وقيل اللباس جمع لبس نحو قف وقفاف واما المفتوح الباء فصدره لبسا
 بفتح اللام ومعناه اخلط ومنه قوله تعالى او يلبسكم شيئا اي يجعلكم فرقا
 مختلفين يقال لبست الامر البسه اذا خلطت بعضه ببعض وفي الحديث
 نياكل وما يلبس بده طعام اي لا يلزم به لطافة **الكر عباة** ويقال العباة
 قال ابن السيد الجبة وفي اللبى ثملة الصوت ونحوها ونقل عن غيره القاء
 مخطط والجمع عبا وفي النهاية هو ضرب من الاكسية الواحدة عبا وعباة
 وقد يقع على الواحد لانه جنس وفي الحديث لبس العبا **وتقر** بفتح القاف
 اي تسكن يقال قررت به عبا وقررت بالفتح والكسر والكسر هو المشهور وفي
 المسكن يقال كسر القات وقيل هما بالفتح وهي التاتي قررت عيني تقر وتقر
 الله عينك بعينك بزيادة الباء انتهى وذكر الاسيوطي انه من قررة العين

امام القر

اما من القر بمعنى البرد ضد الحرا ومن القر بمعنى النوم او من القرار
 وهو السكون لان العين اذا قرئت بشي سكنت عن الطرح الى غيره
 انتهى وفي حديث الاستقاء اقرت عيناه وفسر الا صمعي اقر الله عينه
 اي ابرد الله دمعته لان دمعته الفرح باردة وقال غيره بلغك الله
 امنيتك حتى رضي به نفسك وتقر عينك حتى تستشرف الى غيره
 وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القرار اراد الغد من يوم النحر
 لان الناس يقرون فيه بمبنى ايضا **والشف** هو بضم الشين المعجمة و
 بالفاء بن الثياب الرقاق قاله العيني وفي ابن السيد الثياب الرقاق التي
 يرى ما وراها وقال ابن سيده انما سميت بذلك لانها تشف عن ما وراءها
 من البدن انتهى قال بعضهم ولذا لك قيل للبلورة وما اشبهها شف قال
 ابن يسعون عندي انما سميت بذلك لفضلها او لوجودها لقولهم لهذا
 على هذا شف اي شفوف وزيادة فضل انتهى قلت **يحتمل** ان يكون
 مبنى التفسير على هاتين العلتين فمن تسر على انها الثياب الرقاق
 نظر على انها من زيادة الفضل على غيرها ومن زاد التي يراها وراها
 راعى الاول فامله وفي الحديث لا تلبسوا نساءكم القبا طي ان لا تشف
 فانه يصف وفي النهاية القبا طي ثياب رقاق ضعيفة النسيج فاذا
 لبستها المرأة لصقت باردا انها فوصفتها **الغريب** لما بقي من الاباء
كسرة الكسرة قطعة من الرغيف **والكسر** جانب البيت وكل بيت
 كمران ميم وشمال وتفتح الكاف وتكسر **الطارق** جمع طارق وهو الذي

معنى قولهم اقرا الله عينه

يأتي بالليل **بكر** بفتح الباء الفتحى من الابل **الضاحك** جمع ضغينة وهي المرأة في النوم
زقون بفتح الزاي وضم الفاء الاولى من الرقيق وهو ضرب من المشي
 مسرع **حرق** السخى من الرجال **العجل** قيل الصلب وقيل ذوالحمية والفعال
 للعلام اذا كان امره عجل يقال استعجل الرجل اذ خرجت لحية **عنيف** يروي
 بالنون من العنف ضد الرفق ويروي باللام بدل النون وهو السمين ويروي
 بالغين المعجمة اي يغلف لحية بالغالية **الاعراب للبس** مبتدا واللام لام التثنية
 ويروي بالواو قال العيني وهو الصحيح لانها جلة معطوفة على جلة قبلها ونقل
 الشيخ خالد في شرح التوضيح عن ابن هشام في شرح بابت سعاد في بعض
 اللبس باللام وهو تحريف **عبارة** مضاف اليه **ونقر** مضارع منصوب بان
 مضمة بعد الواو العاطفة على الاسم قبلها وفيه الشاهد لانه لما تقدم لها اول
 البيت الاسم الذي هو اللبس وهو مصدر اضممت ان ونصب لها تقرر لتعطف
 مصدر اعلى مصدر والتقدير للبس عبادة وقرعة عيني او قرعة عيني قال العيني
 ويجوز رفعها على تنزيل الفعل منزلة المصدر نحو وتسمع بالمعدي خير من ان تراه
 انتهى قلت **ظاهرة** انه لم يرد في البيت تقرر بالرفع وحكي في شرح شواهد
 اجل انه روي بالرفع وجوز في توجيهه وجه آخر وهو ان تكون الواو للحال وهي
 في موضع نصب على الحال من الفاعل المقدر مع المصدر والتقدير للبس عبادة
 وقارة عيني احب الي من لبس الشرف دون قرعة عيني وحذف ذلك من اللفظ
 لدلالة الكلام عليه **عيني** فاعل تقرر وهو مضاف الى ياء النفس وهي مضاف
 مخفوف مبتدأ **احب** خبر المبتدأ الذي هو لبس وهو فاعل تفضل **الي** مضاف

محمور متعلق باحب والمحمور ضمير مبتدأ **من لبس** محمور متعلق باحب **الثوب**
 مضاف اليه محمور بالكسرة الظاهرة والمعنى ان هذه المرأة كانت
 من عرب البادية زوجها من العرب شاب وكان مقترافات عنهما وزكها
 فزوجها معاوية بن ابي سفيان ورحلها الى الحضرة فيها ونعمها فكرهته
 اما لكبر سنه واما لشدة ربه واما لانه لم يوافقها الحضرة لحب ما تقدم فحب اهلها
 وقالت ما تقدم **والنشد** في الباب
 ولو لا رجال من رزام اغرزة **والسبيع** او اسودك علقم
 البيت المحصين بن همام المري **اللفظ** **الرجل** يقع جمع راجل قال الهروي مثل
 صاحب وصحاب والاراجيل قيل جمع الرجال فهو جمع اجمع ومنه بيت كعب
 ولا نمشي بوادي الاراجيل وقال ابن الاثير هم الرجال فكله جمع اجمع
 وذكرني اخنصار الزبيدي ان الرجل جماعة الراجل وهم الرجال وفي الحديث
 لعن الله المترجلين من النساء اراد اللاتي يشبهن بالرجال في زيهم وهن
 فاما في العلم والراي فمحمود ومن هذا النوع ما جاء في صفة عائشة رضي الله
 عنها انها كانت رجلة الراي **فايدة** ذكرني فقه اللغة عن الاميرة ان الولد
 مادام في الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد ومادام لم يستقم ببعثة ايامه فهو صبغ
 لانه بشد صده عن تمام السبعة ثم مادام يرضع فهو رضيع ثم اذا قطع
 عنه اللبن فهو فطيم ثم اذا غلظ وذهبت عنه نراة الرضاعة فهو حوش
 عن الاصمعي **والنشد** للمهدي قلنا مخلد وابني خراف واخرج حوشا
 فوق الفطيم قال الازهري كانه ماخوذ من الحش الذي هو ولد الحمار ثم اذا

د ب و ن ه و د ا ر ج فاذا بلغ طوله خمسة اشبار فهو خاصي فاذا سقطه
 رواضعه فهو مشغور عن ابي فاذا ابتنت اسنانه بعد السقوط فهو مشغور
 بالثاء والياء عن ابي عمرو واذا كان يجاوز العشرين او جاوزها فهو
 مترعرع وناسي فاذا كان يبلغ الحلم وبلغه فهو يافع ومراهق فاذا اتم
 وجهه قوته فهو خور ورأسه في جميع هذه الاحوال عظام فاذا حضر شارب
 واخذ عذاره فهو فتى شارح فاذا اجتمعت قوته وبلغ غاية شبابه فهو
 مجتمع ثم مادام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان
 يستوفي الستين فهو شيخ الى ان يموت **رازم** حي من تيم **اعزة** جمع عزيز
 من العزة وهي في الشدة والقوة والغلبة تقول عزيز بالسر اذا كان
 عزيزا وعزير بالفتح اذا اشتد وفي اسماءه تعالى العزيز وهو الغالب
 القوي الذي لا يغلب وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اخشوشوا
 اي تشدوا في الدين وتصلبوا من العزة وهي القوة والشدة والميم زائدة
 كتمكن من السكون والغزار ما صلب من الارض واشتد وخشن واما
 يكون في اطرافها ومن ذلك حديث الزهري قال كنت اخلف الى عبد
 بن عبد الله بن عتبة فكنيت اخذته وذكر جهده في الخدمة فقدرت
 اني استطعت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من
 تكرمته ما كان اطهره فنظراي وقال انك تعدد في الغزاز فقم ايت
 في الاطراف من العلم لم توسطه بعد **ال سبع** من آل يؤل اذا مرجع
 وفي الحديث من صام الدهر فلا صائم الا اي لا يرجع الى خبره والاول

الرجوع

الرجوع قال الهروي وقوله تعالى آل فرعون اي اتباعه وقال ابن عرفة
 يعني من آل اليه يدين او لنسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون
 شد العذاب وبعض الناس يجعل همزة ال مبدلة من هاء ويدعي ان
 الاصل اهل ثم هو الاضاف الى الاشراف وما ورد من اضافته
 الى فرعون ونحوه باعتبار شرفه الديني وان كان لا يباي عند الله خلق
 بعوضه بل ماله النار وبس القرار وعد بعضهم اضافته الى الضمير من
 نحن العامة والصحيح انه من كلام العرب ومنه قوله ونصر على الصليب الك
 واصل همزة السكون فابدلت الفاء من جنس حركة ما قبلها على ما هو
 مقرر في التصريف **وسواك** من الاساءة وقوله تعالى ما اصابك من
 سيئة فمن نفسك اي من امر يسورك فمن ذنب فمن ذنبه نفسك
الاعراب لولا هي هنا لربط امتناع الثاني بوجود الاول **وجال مبتدا**
رازم صفة وبه تخصص **اعزة** صفة اخرى قاله العيني قلت القادة
 النخوة نقدمة الصفة الصريحة على ما كانت جملة وعليه فلا ينبغي ما ذكره
 من الاعراب لان من رازم تعلق بمخدوف جملة صفة واعزة اسم صريح
 فانظره الا ان يدعي الضرورة ويحتمل ان يتعلق من رازم برجال اذا فسرناه
 جمعا لراجل بمعنى الماشي كما تقدم وحينئذ يكون قوله اعزة صفة لم يتقدم
 غيرها مما لا ينبغي كما ذكر **وال سبع** معطوف على المبتدا **وسبع** مضاف
 اليه والخبر مخدوف تقديره موجودون **او يسواك** منصوب بان مضمة
 بعد العاطفة على الاسم وفيه الشاهد حيث انصب المضارع بان مضمة

بعدوا العاطفة على الاسم الذي ليس مصدره وعلى ذلك انشدته الشريعة
 وجواب لولا محذوف دلالة الحال عليه وتقديره لاسانك او نحوه
 والظاهر ان المصدر المنسك من ان والفعل بتقدير مضاف محذوف
 هو المعطوف والاصل ترقى لسانك او كرهة لسانك وشبهه
علم منادى مرمخ اي يا علمه **وانشد** في الباب
 الايهما ذا الزاجري احضر الوغاة وان اشهد للذات هل انت بخلي
 البيت اطرفه بن عبد البري من بني بكر بن وايل مات قتيلا بسبب هجو
 لعمر بن هند وكان من خبره مع خاله جري بن عبد السميع الملقب بالملتس
 الهامد اعلى عمرو بن هند فترك منه منزلا خاصا وادماه ثم انها هجو
 بعد ذلك فكتب اليها كاتبين الى البحرين وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة
 فاشخصا لتقابضها فخر جاس عنده والكتابان عندهما فمر الشيخ جاس
 على ظر الطرف متكتفا بقضي حاجته وهو مع ذلك ياكل ويتفل فقال
 احدهما لصاحبه هل يارب اعجب من هذا الشيخ فسمع الشيخ مقالة فقال
 ما ترى من عجبني اخرج خبيثا وادخل طيبا وقل عدوا وان من اعجب
 مني من يحمل حفته بيده وهو لا يدري فاوجس الملتس في نفسه خيفة وازا
 بكتابة فلقية غلام من الحيرة فقال له اتقرا يا غلام فقال نعم فعرض خاتركا
 ودفعه الى الغلام فقرأه عليه فاذا فيه ذاك الملتس فاقطع يده ^{جليلة}
 وصلبه حيا فاقبل على طرفه فقال يعلم الله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم
 الى قول الملتس والحق الملتس كتابه في نهر الحيرة ومضى طرفه بكتابة

الى صاحب

الى صاحبه فقتله وهرب الملتس فلحق بالشام **الفقه الزاجري** اسم فاعل من زجر
 بمعنى فحق يقال زجرته فازجره وازجره ويقال زجر الابل زجرها اذ حثها
 وحملها على السير ومنه الحديث فسمع وراية زاجرا اي صياحا على الابل او حثا
 ومنه قوله تعالى فان زجرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب **احضر** بالضم
 المعجزة من الحضور وهو شهود الامر ومنه حضر المريض ويقال فيه احتضر وفي
 الحديث حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اي شهدته وقوله تعالى
 كل شرب محتضر اي يحضرون حضتهم من الماء وتحضر الناقة حضها وفي حديث
 اكل الضب اني لتحضري من الله حاضرة واراد الملائكة الذين يحضرون **الوعى**
 بالغين المعجزة الصوت ومنه قيل للحرب الوغى ويكتب الوغى بالياء **الذنا** جمع لذة
 وفي الحديث اذا ركب احدكم الدابة فلم يجملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة
 لاني الخرونة وهو الحديث موضع اللذة ولذا الشيء يلد لذة فهو لذني
 اي مشتهى ومثل ذلك حديث الزبير كان يرتض عبد الله ويقول
 . ابيض من ال ابي عتيوت . مبارك من ولد الصديق .
 . الله كما الله مر يقي . وفي ابن الاثير لذة بالكسر لذة بالفتح
مخلد اي سقى اسم فاعل اخلد من الاخلاد بمعنى الالباء يقال اخلده الله
 اي البقاء وخلده تخلدا والمثلا في منه خلده يخلد خلودا والخلد والامم
 قاله الصحاح واخذت الى فلان اي ركنت اليه ومنه قوله تعالى اخلد
 الى الارض **الاعراب** ا حروف تبنيه قاله العيني **قلت** المعبرون يعبرون
 عنها بالاستغناحية وقال ابن هشام في مغنيه بنوا مكافها واهلوا مغناها

انتهى وذكر ابن الحاجب ان تسميتها بحرف التنية اولى من تسميتها بحرف
 الاستفتاح لان اضافة الحرف في التسمية الى المعنى المختص به في الدلالة
 اولى من اضافته الى امر ليس من دلالة التنية بخلاف الاستفتاح الا ترى ان
 حرف الاستفهام وحروف التخصيص ونظايرها لا ترى الاستفتاح لها ولم
 حروف الاستفهام انتهى قلت في ذكره حروف الاستفهام نظرا فان الهزة
 تقع بعد افعال القلوب معقبة لها عما بعدها والمراد بالاستفتاح في الاوخرها
 الاستفتاح الحقيقي الذي لم يتقدم شي وان كان ما بعده مستانفا باعتبار قطع
 النظر عما قبله فناملة **اباذا الزاجري** سادى حذف منه حرف الدال قال الباق
 اختاري ان تكتب اي منفصلة من هذا لانها اسم انتهى **هذا** صفة كاي
الزاجري بدل من اي هذا قاله العيني قلت الذي ذكره الخوارج انه صفة
 لاسم الاشارة وهو شرط معتبر عند ابن الصايغ في جواز نعت اي باسم الاشارة
 ثم جعله بدلا من هذا في قلق وصوابه لو سلمت البلية انه بدل من ذاتها
 وهو مضاف الى ياء النفس المحرور محلها بالاضافة **احضر الوعا** فعل مضارع
 ومفعول فاعل الفعل مسترعايد الى المتكلم وهو منصوب بان محذوفة
 عند الكوفيين وعلى ذلك انشده الشريف ومحل الجملة خبر عن المحذوفة
 لان حرف الجر يطرده حذفه مع الحرف المصدرى وتقدره عن ان حضر الوعا
 واصمار الحرف المصدرى وانصاب الفعل به محذوف عند البصريين خطأ
 لانه اضطرر لا يتصرف واعلم واصغر بعض الاسم ومن رواه بالرفع فعلى تقدير
 احدها ان يكون قدره ان حضر فلما حذف الرفع وشك على احد مذهبي بسببه

قوله جل جلاله قل اغفر الله ما روي اعبد المعنى عنده ان اعبد والقول
 الآخر في رفع احضر ونسبه بعض شراح هذه المعلقة الى العباس المبرد
 ان يكون في موضع الحال قال ويكون وان اشهد معطوف على المعنى لانه لما قال
 احضر دل على الحضور كما تقول من كذب كان شراله اي كان الكذب شراله
ان اشهد الله فعل مضارع منصوب بان وهو معطوف على احضر قبله
 في رواية النصب وتقدم على رواية الرفع توجيه قلت يحتمل ان يكون
 من باب العطف على المصدر على كلا الروايتين اعني رواية الرفع والنصب
 احضر ما على النصب فواضح واما على الرفع فهو في الاصل واخذه عليه ان
 وارفع الفعل بعد حذفها فهو في تقدير المصدر ولذا اخبر عنه في قوله
 تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وارفع الفاعل بعد حذف حرف المصدر
 قياس في مذهب الى الحسن ووجه بانه قد ارتفع مع وجوده في قراءة
 من قرأ المن اراد ان يتم الرضا عنه وفي ان قرآن على اسماء ويحلمني السلام
 فاجرامع حذفها **هل** حرف استفهام **انت** مبتدأ **محمدي** خبره ورفعه بصفة
 مقدرة في الدال لا اشتغال بحركة ضمير المتكلم المحرور الذي هو اليازمعني
 البيت اي هذا الناهي عن حضور الحرب للدلا قتل وعن ان لا تفوت
 مالي في التلذذات لئلا افتقر هل انت مبقيتي بحيث لا تنالني آفة الموت
 فان مجانبتي الحرب وترك شهوة التمتع وبخلي بما في يدي لا ينفعني من
 الموت فدعني انفق مالي في التلذذات ولا اخلفه وهذا البيت من قصيدة طرفة
 المشهورة واولها: محولة اطلال بركة تهمد: طلعت لها البكي فابكي الى

رتوف لها صحبي على مطيهم . يقولون لا هلك اساو تجلد .
 كان جدوح المالكية عذرة . خلايا سفين بالنواصف مردد .
 عدولية او من سفين ابن ياسن . يجوز لها الملاح طور او هتدي .
 رابت بني غبراء لا ينكروني . ولا اهل هذا الطرف المرد .
 فان كنت لا تسطيع دفع منيتي . فذري ابا دهرها بما ملكت يد .
الغريب خوله اسم امرأة من بني لكيب تشب لها الاطلال جمع طل وهو
 ما شخص من آثار الديار وبرقة حجارة بخالطها رمل وطين وتهد
 بالمشقة اسم موضع والمطي جمع مطية وهي الراحلة اسم خزانة وتجلد امر
 بالتجلد ومعناه كن جليدا للجدوح جمع جدوح وهو مركب من مراكب النساء
 ويقال جدح يجدح اذا ركب للجدح والمالكية منسوبة الى مالك بن معد
 بن ضبيعة والخلايا جمع خلية وهي السفينة العظيمة والنواصف جمع
 ناصفة وهي الرحبة الواسعة تكون في الوادي وسفين جمع سفينة وزعم
 ابو عبيدة انه لا يقال للسفينة خلية حتى يكون معها زورق كأنه شبهها بالخلية
 من الابل وما يسئل عنه في هذا البيت ان يقال كيف يجوز ان يكون السفين
 بالنواصف وانما النواصف رحاب تكون في الاودية فالجواب ان في
 البيت تقدما وخيرا والمعنى كان جدوح المالكية عذرة بالنواصف
 مردد خلايا سفين ومردد موضع عدولية من لغت السفين منسوب
 الى قوم كانوا يزلون هجر فها ذكر الاصمعي وابن ياسن من اهل هجر وطورا
 ظرف بمعنى وقت وحين يجوز يعدل عن القصد ومنه قوله تعالى ومنها جابر

بني غبراء الفقرا ويدخل فيهم الاضياف والطراف بناء من ادم يتخذ
 الميا سيرا **والنشيد** في البيا
 افند الترحل غير ان مركابنا . لما نزل برحانا وكان قد
 البيت لنا بغة الذباني قاله في المتجررة ابنت النعمان وتقدم التعريف
 وارها . من ال مية راجع او مفند . عجلا ن ذازايد وغير مزود .
 زعم البوارح ان رحلتنا غدا . وبذاك خبرنا الغداف الاسود .
 لا مرحبا بغدولا اهلا به . ان كان تفريق الاحبة في غدا .
 افند الترحل البيت قال ابن جني في الخصايص عيب على النافعة قوله
 في الدالية المجردة خبرنا الغداف الاسود واما الاخفش فكان يرى
 ان العرب لا تستكر الاقرا ويقول قلت قصيدة الا وفيها الاقوي
 ويعمل لذلك بان كل بيت منها شعرا قائم براسه **النافعة** افند على وزن
 فعل بكسر العين معناه قرب ودني ومنه حديث الاخفش قد افند الحج اي دني
 وقته وقرب دني الصحاح افند الترحل بالكسر بافندا اي عجل فافند
 على مفعلي اي استعجل وافندا الترحل دني وازف انتهى وبروي البيت
 ازف بالفاء ومنه ازف الوقت وحان الاجل اي دني وقرب **الترحل**
 الرحيل والترحيل والترحال بمعنى الازعاج والاشخاص دني الحديث يخرج
 نارسن قمر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل وقيل ترحل المرحل
 والرحلة من الابل القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه
 سواء والها فيه المبالغة وتقدم نحوه والرحال المازل ومنه حديث اذا

ما الغداف وهو السرسى بالسواد
 ريشة من قوائم شعر غدا
 صغاف سودا غدا وادون الليل
 التي سدوله هـ رطاب الرمي

ابنت النعال فالصلوة في الرجال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي
 جمع حل يقال منزل الانسان ومكنه رحله وانتهينا الى رحلتنا اي منازلنا
الركاب الابل الرواحل والواحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب قاله
 العيني وفي المروزي وابن الاثير الركاب الابل والجمع ركب قاله ابو عبيد وقال
 غيره بغير ركوب جمعه ركب ويجمع الركاب ركائب **بحال** جمع راحل
 وتقدم معناه **الاعراب** **افد** **الترجل** فعل وفاعل **غير** منصوب
 على المستثنى المنقطع **ان** بفتح الهمزة هي الناصبة للاسم الرافعة للخبر
ركابا اسمها منصوب بها والضمير المتصل في محل جرب **بالاضافة** **لما**
 حرف نفي وجزم متصل بزمان الحال وذلك احد الفرق الخمسة بينها وبين
 لم الجازمة وان كانا مشتركين في الاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب معناه
نزول مضارع زال بفتح العين واصل مضارع يزول على وزن يخرج
 ففعلت حركة العين الى الفاء فسلط الواو لمجانستها ومنه قول كعب
 بطن مكة لما اسلموا زولوا اي اسفلتوا من مكة مهاجرين الى المدينة
 والزائلة كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان
 وغيره ومنه حديث جندب الجهني والله لقد خالط سهمي ولو كان رابلا
 لتحرك **بحال** مجرور بالباء متعلق بنزل لانها من الافعال الثامة
وكان مخففة كان الثقيلة **قد** حرف يقرب الماضي من زمن الحال
 اذا دخل عليه وقد يحذف الفعل الذي دخل عليه لدلالة الحال كما
 وقع في هذا البيت وعلى ذلك انشد الشريف والمقدبر وكان قد نزل

وجعل

وجعله بعضهم من شواهد اتصال متزين الترخيم بالحرف وفي البيت
 شاهدا آخر من حيث تخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنها بحلة
 مصدره بعد وبعد البيت المذكور في اثر جارية رمتك بسهما
 فاصاب قلبك غير ان لم تقصد بالذر والباقوت زين نقرها
 ومفصل من لؤلؤ وزبر جند **عور على يد** قال الاودي لما
 اجتمعت العرب على فضل النابغة الذبياني وسئلته ان يضرب قبة
 بكاهن فيقتضي بين الناس في اشعارهم لبصره بمعاني الشعر فضرب
 القبة وانه وفود الشعرا من كل ارب فكان يستجيد الجيد من اشعارهم
 ويرذل فيكون قوله في ذلك مسموعا فيها جميعا وما خردا به فكان
 دخل عليه الاعشي وحسان بن ثابت والخنساء بنت عمرو بن الشريد
 فانشد الاعشي قصيدة . ما بكاء الكبير بالا طلال
 فقال احسنت واجدت ثم انشده حسان قصيدة . لم تسأل الربع الجديد
 فقال انك شاعر ثم انشده قولها . قد بعينك ام بالعين عوراء
 فلقب اليها كالمستجيد لقولها فلما فرغت من انشادها قال انت شعر
 ذات مثانة فقال وذوي خصية يا ابا امامه فقال وذوي خصية
 فغضب حسان وقال يا اشعر منك ومنها فقال اليس الامر كما ذكرته
 ثم التفت الى الخنساء فقال يا خنساء طيبة فالتفت اليه فقالت
 ما اجد بيتي في قصيدتك فقال قولي . لنا الجففات الغزليات بالضحا
 واسيانا يفطرن من نخدة دما . فقالت صنعت افتخارك وزرك

في ثمانية مواضع في سبك هذا فقال كيف قلت لنا الجففات والجففات
مادون العشرة ولو قلت لنا الجفان لكان اكثر وقت الغر والغرة
بياض يكون في اجبته ولو قلت البيض لكان اكثر اساعا وقلت
يلمعن واللمع يأتي شيئا بعد شي ولو قلت يشرق لكان اكثر لان
الاشراق ادوم من اللمعان وقلت بالضحى ولو قلت بالدجى لكان اكثر
طرافا وقلت واسافنا واسافان مادون العشرة ولو قلت سينا
كان اكثر وقت يفطرون ولو قلت سيلن لكان اكثر وقت من نجدة
والنجذات اكثر من نجدة وقلت دما والدماء اكثر من الدم فلم يجد
حسان جوابا انتهى **واجاب** ابن يسعون عن ما اورد الحسن على حسان
ان الجمع في الجففات نظير قوله تعالى هم في الغرفات واما الغرفليس بجمع غرة
بل جمع غرة وهي البيض الشرفات من كثرة الشحم وهياض اللحم وقوله
يلمعن هو المستعمل في هذا النحو يقال لمع السراي ولمع البرق وقوله في الضحى لانه
اراد ان طعامهم مرصود وقراهم في كل وقت مبذول وقد وصف قبل هذا
قراهم بالليل حيث قال . وانا لنقرى الضيف ان جاء طارقا . من الشحم
ما اضحى صحيحا مسلما . واما قوله يلمعن فهو مستعمل في مثل هذا يقال
سيفه يقطر دما ولم تجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما او يجري
مع ان يقطر امدح لانه يدل مضى السيف وسرعة خروجه عن الضربة
حتى لا يكاد يعلق به دم **قلت** في الجواب نظر لان من اجاب عنهم هم
اعرف بالاليب الفصاحة وطرق البلاغة واليهم الجاني ايضا محورا

فكيف

فكيف يصح للجواب بالايدوا فتون عليه وخصوصا في مقام الانظار
التي اوجبت سكوت صديق البلاغة عن رد ما غر به يقال مع ما لهم
من اجراسا يعتم في مبادي البلاغة من المنزلة العليا ولو كان عند
حسان خلاف الوارد لناظر به عن نفسه احرام مع ما علم من انفسهم
وخصوصا في المقام المذكور الثاني عن طلب بيان الدعوى منه
مع ما انضاف اليه من العجز مما لا ترضى انفسهم المقابلة به والمعارضة
بسبه وهن النساء هذا مع اقرار المجاب عنه بصحة قول المورع المعارض
وتسليم الحكم اولا واجماع من سواهم على صحة الايراد ويعبدان الفصحا
غير من ذكر لم تبلغهم هذه القصة ولو حصل عندهم جواب عنها لنقلوا
دواعيمهم على بنها واشاعتها بينهم واقرب الجواب في هذه القضية عدم
صحة القضية وتطرق الضعف لها ولذا طعن ابو علي الفارسي في
صحة الحكاية وكذا نقل ابو حيان في شرح التسهيل **والشذوذ** في الباب
ومما تكن عند امر من خلقية . ولو خالها تخفى على الناس تعلم
البيت لزحير بن ابي سلمى كما نسب في الاصل وهو من بني عبد الله
بن عطفان في معلقة المشهورة واولها .
امن ام اوني دمنة لا تكلم . بحومانة الدراج فالمدتم
قال هذه القصيدة يدح لها الحارث بن عوف وهم بن سنان
المريين وقيل البيت المذكور . رايت المنيا يا خبط عشواء من
نمته ومن نخطى بعني فيهم . وبعده . واعلم علم اليوم والامس

ولكنني عن ما في غدي **الغريب** الدمنة الاثر الرباد وما شبه ذلك
وجمعها ومن والحومات المكان الغليظ المتقاضي قول الاصمعي
غير الحومانة القطيعة من الارض وجمعها الحومان والحوامين والذرايح
والمستثم موصعان وقوله امن ام او في دمنة تقديره امن دمن ام او في
دمنة لان من هنا للتعبير واخرج الدمنة من الدمن ومثله قوله
واسئل القرية المنايا جمع منية والخطا ضرب اليدين والرجلين بالارض
وانما يريد ان المنايا ناتي على غير قصد وليس كما قال لانها ناتي بقضاء
وقدر ويعال عشي يعيشوا ذالتي على غير قصد كما بهشي مشية الاعشي
اخرج ابو الفرج في الاغاني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سأل
من اشعر الناس قال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الذي
يقول ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفرضه ومن لا ياتي التشميم
واخرج وكيع في العذر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال قال
يوما زيد بن عبد الحسين لعبد الله بن حسن بن الحسين بيت الجاهلية
كانت جاهلية زهير بن ابي سلمى حيث يقول رابت المنايا خبط عشواء نصيب
تمته ومن تخطي بعبي فيهم فقال عبد الله بن الحسن نعمت الجاهلية جاهلية
زهير بن ابي سلمى حيث يقول واعلم علم اليوم والامس دونه
ولكنني عن ما في غدي **اللفظة امر** هو الرجل يرجع على امره
ويجمع على المرون ومنه حديث الحسن احسنوا صلاكم ايها المرون
خليقة هي الطبيعة وشكل الخلق وتقع الخليقة بمعنى الناس والبهايم

ومن حديث

ومن حديث الخوارج من الخلق والخليقة فالخلق الناس والخليقة البهايم
وقيل هما بمعنى واحد ويراد بهما جميع الخلايق قال ابن الاثير والخلق
بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية ومنه حديث ليس الميزان
القل من حسن الخلق قال في النهاية وحقيقته انه لعورة الانسان الباطنة
وهي نفة واوصافها ومعانيها المختصة لها بمنزلة الخلق لصورة
الظاهرة واوصافها واما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب
متعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلق باوصاف الصورة
الظاهرة ولذلك تكررت الاحاديث في وصف الخلق الحسن وقوله اكل
المؤمنين ايماناً واحسنهم خلقاً وقوله ان العبد ليدرك حسن خلقه بدرجة
الصائم القايم وقوله صلى الله عليه وسلم تسليما بعثت لاتم مكارم الاخلاق
واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذا جاء في ذم سوء الخلق احاديث
كثيرة **خالها** اي يظنها ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان
اذا رآ في السماء اختيالا تغير لونه اي يخال فيها المطر وفي الحديث
ما اخالك رفقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر
انصح والكسر استعلاء والفتح هو القياس واما الخيال والخيل بالضم والكسر
في الخيال فهو الكبر والعجب يقال منه اختال فهو مختال وفيه خيال ومخيلة
اي كبر ومنه حديث من الخيال ما يحبه الله تعالى في الصدقة وفي الحديث
اماني الصدقة فهو ان تحزه انجة السخا فيعطى بها طيبة لها نفسه
فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وكان لها مستقلا واما الحرب فان

حديث
من اخيل ما يحبه الله تعالى
في الصدقة والحرب

لها نشاط و قوة نخوة و جنان **تخفي** مضارع خفي بكسر الفاء في الماضي
وفتحها في المضارع واخفيت الشيء سرته وخفيت اخفيته اظهرته
ومنه قراءة من قرأ اكاد اخفيها بفتح الهمزة **تعلم** مضارع علم مبني
لما لم يسم فاعله وفي اسمائه تعالى العليم وهو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء
ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليلها او العلم بفتح اللام الرواية وهو الجبل
الطويل والعلامة ايضا ومنه حديث تكون الارض يوم القيمة كمرصنة
النقي ليس فيها معلم لاحد **الاعراب** **مما** اسم لعود الضمير عليها من تكن
خلافا للسبلي فانها عنده حرف في هذا البيت مستد لا بانها لا محل لها
وتبعه ابن يعقوب واستدل بقوله هي نصب اتفاقا من بارق تشتم قال اذ
لا يكون مبتدأ لعدم الربط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لا استيفاء فعل
الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيرهما فتعين انها لا موضع لها واوجب انها في
بيت زهير اما خبر تكن وخلقته اسمها ومن زائدة لان الشرط غير موجب
عند ابى علي وابتدأ واسم تكن ضمير راجع اليها كما تقدم والظرف هو
الخبر وان ضميرها لان الخلقة مؤنثة وشك ما جاء حاجتك فيمن
حاجتك **من خليف** تفسير للضمير كقوله لما نسختها من جنوب شمال واما
اعرابها في قوام هي نصب اتفاقا في مفعول نصب اتفاقا ظرف من بارق
تفسير لمي او متعلق بنصب معناها التبعض والمعنى اي شيء نصب
في اذن من البوارق تشتم قاله في المعنى والكلام على مهلا واقسامها تقضي
طولا وهو مخرج عن العرض وذكر اللبلي في شرح شواهد الجمل ان الناس

من جعل

من جعل من في قول من خلقته زائدة وجعل خلقته مفعولا على انه اسم
قال ورد هذا القول بانه يودي الى ان تبقى المبتدأ الذي هو مما
بغير عايد من الخبر ويان ذلك ان الجملة التي بعد ما خبرها فلا بد من ضمير
يرجع اليها اذ ليست في المعنى نفس المبتدأ فلو جعلنا من زائدة وجعلنا
خلقته اسم تكن لم يكن في الجملة ما يعود على مما من خبرها انتهى قلت
ما شبه لبعض الناس وهو ظاهر اعراب ابن السيد لانه جعل من خلقته
في موضع رفع بكان ومن زائدة فليست متعلقة بشيء ولا يلزم قائل ذلك
ما الرمة لانه قد يرى ان مما حرف لا محل لها كما تقدم للسبلي وابن يعقوب
فهو دليل القول بحرفية ما عندهم فانها حرف شرط كان الشرطية واما لانه
يرى انها ظرف زمان في البيت فتوابع منصوب على الظرفية على القول
بحواز وقوعها ظرفا واما ان يكون مصدرا فامله **ولو خالها تخفي على الناس**
قال اللبلي اعتراض بين الشرط ومعموله **وتعلم** جواب الشرط الذي هو مما
وجواب لومخروف دل عليه علم اي ولو خالها تخفي علمت قال وكان لا يحتاج
الى جواب ويكون يوجب منابه جواب الشرط وتخفي في موضع نصب على المفعول
الثاني لحال والمفعول الاول هو الها والشاهد في البيت كون مما حرف
فعلين او اما الشرط الذي هو تكن وعلى ذلك انشده الشريف ومعنى
البيت ان من اسر خيرا او شر لا بد ان يظهر عليه ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم تسليم من اسر سريرة كساها الله رداها فاسد قال ابن
دريد ليس في كلام العرب سلمى بضم السين الاول زهير صاحب هذه المعلقة

وكذا ذكره غيره ايضا فيما نقله اللبلي في رشي للخلل وذكر في الصحاح
 مثله وحكي عن العسكري فيما رواه انه حكى عن ابي الحسن النسابة ان ضميره
 بن ربوع يقال له سلمى بضم السين انتهى قلت ذكر المطرزي في غريب اسماء
 الشعر انه يقال في ولد زهير سلمى وسلمى بفتح السين وضمها فانظره **تنبه**
 تقدم في نسب زهير انه من غطفان وذكره شارح المعليقة المشهورة
 وقال ابن دريد هو غلظ ونا هو من مزينة وكان زهير قهوقا ونصير
 واقربا لبغداد اسكن على الناس نسبة لاجل مزينة كانت في بلاد غطفان
 فيظنون انه من غطفان انتهى وزهير جاهلي لم يدرك الاسلام وقيل ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما راي زهير وله مائة سنة فقال اللهم
 اعزني من شيطنة فالاك بيتا حتى مات قلت ذكره انه عاش مائة
 وعشرين سنة حكى ذلك ابو حاتم في كتاب المعجم **وانشد** في الباب
متى تاتت تغشوا الى ضوء ناره تحذيرا عن غيها خيرا موقدا
 البيت للخطبة واسمه جدول ابن اوس ويقال ابن مالك العسبي كذا
 ذكره الاسيوطي ويكنى ابا طيكة ولقب بالخطبة لقصره وقربه من الارض
 وقيل انه كان محطو الرجل وهي التي لا اخمص لها وقيل غير ذلك وكان شاعرا
 مقلدا جولا في الافاق يمدح الاماثل ويستحدثهم وهو اول من قال اعط
 القوس باربعها ذكره البيهقي في شرح الكامل واخرج ابن عساکر عن
 الاصمعي قبل للخطبة من اشعر الناس فاخرج لسانه فقال هذا اذا طمع
 وفي البيان للجاحظ قال اعرابي للخطبة ما عندك يا راعي عنم قال عجمي

قال في

قال في صيف قال الضيفان اعدتها وكان الخطبة احد بجلاء العرب
 قال ابو عبيد بجلاء العرب اربعة الخطبة وحيد الارقط والوالا سود
 وخالد بن صفوان وذكر غيره في اوصافه انه كان سولا ملحاحا دني
 النفس كثير الشر قليل الخير بجلاء قبيل المنطريث الهية مغرور
 النب فاسد الدين وما يشاء ان يقول في شعره عريبا الاوجه
 وقيل ما تجد ذلك في شعره لانه كان من فحول الشعراء متقدمهم و
 فصحايم متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجا والنب
 مجيدا في ذلك اجمع هو على ذكر ابو عبيد البكري رواية زهير ورواية
 الخطبة هندية ابن خنيس ورواية هندية بن خنيس جميل وهو من المخضريين
 ادرك المجاهلية والاسلام وكما امره اسلم الابد وفاة النبي صلى الله عليه
 وسلم تسليما وكان ذا اثر وسعة ونسبته تدفع بين قبائل العرب وكان
 ينهي الى فريق منها اذا غضب الى الآخر وقال ابن دريد عن اشياخه كان
 الخطبة اذا غضب على بني ذهل قال انا من عيس انتهى **قلت** وهذا
 يدل على انه ليس من بني عيس واما هودعي فيهم فهو من ما تقدم من نسبة
 الى بني عيس عند جلال الدين الاسيوطي وتقدم ايضا انه مغرور بالنسب
 وذكر ابن الكلبي انه كان من اولاد الرضا الذين شرفوا وكان جاهليا
 اسلاميا ثم ارتد والعياذ بالله وقال في ذلك اطفاس رسول الله ما كان
 فيا لبلاد الله ما لا يبي بكر ايورها بكر اذا مات بعدة فتلك لبلاد الله
 فاصمة الظفر **قلت** وسياي بعد هذا ان شاء الله تعالى ما هو صريح في

قال ابو عبيد بجلاء العرب

ذكر ابن الكلبي ان الخطبة من اولاد

من مقالة عند مودة **اللفظ** **عشر** اي ثاني على غير هداية وقال ابن
فتية يقال عشوت الى نارك اعشوشوا اذا قصدتها بليل ثم سمي
كل قاصدا عاشيا انتهى قلت الذي في الزبيدي عشوت اعشوشوا
اذا نيت ناراً ترجع عندها شيئاً وبه فسر العيني فعشوا في البيت وفي
النهاية العشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرأ بجمل
لا يعرف وجهه ما خرد من عشوة الليل وهي ظلمة وقيل هي من اوله الي
رابعه ومنه حديث حتى ذهب عشوة الليل وفي حديث علي خياط
عشوات اي يخط في الظلام والامر الملتبس في تحوير والعشاء بفتح العين
الطعام والكسر ما بين المغرب والعشاء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلاً سأل فقال كما لا يمنع مع الشرط عمل فكذا لا يمنع مع الاسلام ذنب
فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك قال في
النهاية وهذا مثل تضربه العرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم
واصله ان رجلاً اراد ان يقع بالبله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها
من الكلا فقبل له عش ابك قبل الدخول فيها فان كان الكلام فيها بالضم
وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم فاراد ابن عمر اجتناب الذنوب ولا تركها
وخذ بالحزم ولا تسكل على ايمانك **ضنوا** الضن معروف وفي النهاية ضارت
الافق واضاءت بمعنى استنارت وصارت مضية **ناره** النار معروفة
وعينها واو اصلها نور على وزن حجر تحركت وافتح ما قبلها قلبت
الفاء جاء جمعها على اتيار بالياء في حديث عمر بن الخطاب نارا الانوار وحل

على انه

115
على انه من باب عيب واعباد وريح وارباح وهما ايضا من الراو وفي حديث
ابي هريرة العجا جبار والنار جبار وضربت بالها النار التي يوقدها
الرجل في مكانه فطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فتكون
هدراً وقيل ان الحديث غلط قال في النهاية وقيل هو تصحيف النيران
اهل اليمن يميلون النار فتكثر النون فسمعه بعضهم على الامارة فكتبته
بالياء انتهى قلت في الكلام ثافت لان صدره يدل على ان الاصل في الحديث
هو النيران ولذا غلط الراوي وهو عبد الرزاق في روايته لم يلفظ النار
وان كان الخطابي قد وجده لابي داود من طريق اخري بعد ان حكاه ان
اصحاب الحديث يعطون الراوي في تلك الرواية وعجز الكلام يدل على
ان المصحف هو البير من النار وان الاصل النار فقام له وقد يراى بان
الراي من باب التشبيه ومنه الحديث لا تستضيئوا بالمشركين فارادها
مشارتهم في الراي فجعل الراي مثلاً للصنوع عند الحيرة وفي اسماء تقرأ
النور وهو الذي يصير نوره ذو العايم ويرشد هذه ذوالغوايم وفي حديث
ابي ذر قال ابن شقيق لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً
كنت اسيله هل رايت ربك فقال قد سألته فقال نوراني اراه اي هو
نور كيف اراه وهذا الحديث وان انكره احمد بن حنبل وقال ما زلت منكراً له
وما ادري ما وجهه فقد تأوله العلماء بان المراد ان حجاب النور اي ان النور
يمنع من رؤيته قال معناه في النهاية قلت ولا بد من زيادة في هذا المحل
وهو ان الحجاب بالنسبة الى الراي لا على المربي ولا لزم كون الاله جبراً محضاً

علاء ريد الحديث فقال نوراني اراه

متحيز والمعنى في ذلك كيف اراه وقد قام بالروية مانع الذي هو النور فاضفت
الحجاب الى الله للتشريف مثلها في بيت الله فتأمل **تجد** مضارع وجد
واصله توجد على وزن تفعل بكسر العين فحذفت فاء الكلمة التي هي الواو
لوقوعها بين متنافيين بار مفتوحة وكسرة وحل على ذي الياء اخواته
على ما تقرر في التصريف وتقدم ما ذكرناه قبل ذلك ويقال وجد مطلوبه
يجده ويجده بالضم لغة عامرية قال في الصحاح لا نظيره في باب المثال و
انشد عليه قول السيد العامري لو شئت قد نفع الفواد تبشيرة
تدع الصواري لا يجدن غليلا ووجد ضالته وجدانا اذا راها ولقيها
وفي اسماء تعال الاحد وهو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جده
اي استغنى غناء لا فقر بعده قاله في النهاية ومنه الحديث في ما لو اجد
عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه ويقال وجدت بطلانه وجدنا
اذا حبستها احسا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بالاشياء فليبعها اي حبه
او اعتبط به **موقد** اسم فاعل من اوقد النار لوقدها وقودا بضم الواو
وبفتحها اسم للمحطب ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قاله الهروي وقد
توقدت النار واستوقدت بها بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد ومنه
قوله عز وجل مثل الذي استوقدنا را اي اوقدتها **الاعراب متى** ظرف زمان
ومعناه الشرط و**تأنة** مجرؤم به وعلامة جر منه حذف الياء والضمير المتصل
مفعول والفاعل مستتر يعود على المخاطب والشاهد في البيت الجرم بمتي الطريقة
الزمانية لتضمنها الشرط وعلى ذلك انشد الشريف **تغش** جملة من فعل مضارع

وفاعل

وفاعل في محل نصب حال من فاعل تأتي اي تأنة عشيا وعلى هذا انشده
الرحاج شاعرا لانه قال فاذا وقع بين الجزاوين جوازه فعل مستقبل في
معنى الحال كان مفعولا للبيت **تحصيل** قال السبكي في وشي للحلل الفعل
الواقع بين الشرط وجوازه المجزومين هو على ضربين اما ان يكون من معنى
الفعل الاول او محال له فان كان محال له لم يجز فيه الا الرفع وموضعه موضع
الحال فان كان من معنى الفعل الاول جاز فيه الرفع والجزم فالرفع على الحال
والجزم على ان يكون بدلا من الاول قال ولا يكون في الفعل من انواع البدل
الا بدل الشيء من الشيء او بدل العنط وما يبدل البعض من الكل او بدل
الاشتمال فلا يكون في الفعل لان الفعل لا يجمع فيبدل من جمعه ولا يقع
فيه ما يقع فيه لان ذلك انما هو سبق اللسان الى لفظ والمراد غيره فبتلا
انتى قلت اما يبدل البعض فالالتفاق على منعه وان كان للتشاطبي ما هو
جوازه وتبعه خالد في شرح التوضيح واما يبدل الاشتمال فبغير خلاف بين النحويين
ومن اجازة جعل منه قوله تعالى يلق انا ما يضاعف له العذاب الى ضو مجرور
متعلق بتعشوا **ناره** مجرورة بالاضافة الى ضوا وهو مضاف والها مضاف
محالها جر **تجد** جواب الشرط مجرؤم به لانه مجرؤم فعلى الاول شرطه والثاني جزاء
وتجد مضارع فاعله ضمير المخاطب **خير** مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
واصل خير اخير فاعل تفضيل حذفت همزة **نار** مضاف اليه مجرور بالكسرة
الظاهرة **عندها** ظرف والعامل فيه محذوف وهو الخبر مقدما والضمير مجرور
بالظرف المذكور لاضافة اليه **خير** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم واللام فيه

كما سبق فيما قبله **مورد** مضاف اليه مجرور بالكسرة الطاهرة والجملة من المبدأ
وخبره في موضع خفض على الصفة لئلا ويجوز ان يرفع خبره على انه فاعل
بالاستقرار على مذهب سيبويه والا خفت لان المجزوء يعتمد لكونه صفة
لموصوف قاله اللبني وهذا البيت وقع من قصيدة يدح بها بعض بني عامر
بن شماس وقيل ترويرا ومروني على الحمد ماله ومن يوث اسباب المحامد
يرى البخل لا يبقى على المر ماله ويعلم ان البخل غير بخيل بر الجود لليل من الحق
ولله البخل والامساك ليس بخيل كسب ومثلان اذا ما سبيلته
تصل ولتتزاها تراز المهند متى تامة البيت **و** المعنى يقول متى
انيت الى هذا المدح ناظر الى ناره مهند يا بها وجدت افضل ما عندها
اكرم **مورد** وخبر من روى به فانه اكرم من يوقد النار لما سمع عمر بن الخطاب رضي
عنه رجل يشهد هذا البيت قال تلك نار موسى عليه السلام حكى ذلك صاحب
وشي الخلل قلت **المروي** عن هشام بن عروة ان عمر بن الخطاب لما سمع الرجل
يشهد البيت قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر التحالف فيجوز
في اجمع تكرار المواطن او يكون المعنى برسول الله صلى الله عليه وسلم موسى الا ان
المالوف من الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم حينما اطلقوا الفطر رسول
صلى الله عليه وسلم فانما يعنون بنينا وسيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم
حكاية الخطبة عند الموت اخرج ابو الفرج في الاغانى وابن عساكر
من طرق يزيد بعضها على بعض ان الخطبة لما حضرته الوفاة اجتمع اليه
قوم فقالوا له يا ابا مليكة اوص فقال ويل الشعر من رواية السواق قالوا

اوص

اوص برحمتك الله قال ابلغوا اهل صابن انه شاعر حيث يقول
لكل جديد لذة غير اني وجدت جديد الموت غير لذته
قالوا اوص ويحك يا ينفك قالوا ابلغوا اهل امر القيس انه اشعر العرب
حيث يقول فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار القتل شدة هذيل
قالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانصار ان صاحبهم اشعر حيث
يقولون حتى ما تهر كلا بهم لا يسولون عن السواد المقبل
قالوا ان هذا لا يعني عنك شيئا فقل غير ما انت فيه فقال
الشعر صعب وطويل سلمه اذا اتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الخسيس قدمه يريد ان يعربه فيعجه
قالوا يا ابا مليكة الكعاجرة قال لا ولكن اجرع على المديح الجديد
من ليس له اهلا قالوا ما تقول في عبيدك قال هم عبيد من ما عاق الليل النهار
قالوا اوص للفقر ابني قال اوصيهم بالاحاح في المسئلة زاد صاحب شي
فانها تجارة لن تبور او كلمة اخري اقذع فيها تخاميت ذكرها لذلك قالوا
ما تقول في مالك لا انت من ولدي مثل حظ الذكر قالوا ليس هكذا
قضى الله قال لكنني هكذا قضيت وما ادري اعواد انتم ام خصماء
قالوا افضل توصي لليتامى قال كلوا اموالهم وطيبوا امهاتهم قالوا افضل
شي في تعهد غير هذا قال نعم تحملوني على امان وتتركوني راكبا حتى
اموت فان الكريم لا يموت على فراشه والا فان مركب لم يمت عليه كريم فطر
على امان فجعلا يذهبون به ويجيبون وهو عليها حتى مات وهو يقول

لا احد الام خطيه هجانه وهما المره من لومه مات على الفريه
والفريه الا ان **طرفه** كان الخطيه بذبا هجا فالتس ذات يوم
اننا يجره فلم يجده وصان عليه ذلك فجعل يقول
ابت شفتاي اليوم الا يكلمنا بشر فادري امن ان قايله
وجعل يردد هذا البيت في اشداقه ولا يرى احدا حتى اطلع في ركي
او حوض فرا وجهه فقال اراني وجهه الله خلقه ففتح من وجهه
وقبح حامله وانا اطلت النقص في هذا البيت لاحتمال الكلام فيها
التطويل والا فالغرض البيان **وانشد** في الباب
متى تاتنا تلم بنا في ديارنا تجد خطبا جزلا وانا ما جيا
البيت لم اظفر من نسبه ولا من تكلم عليه **الغته تلم** من الم بالشي اذا
قرب منه وفي الحديث فان كنت الميت بذنب فاستغفر الله اي فاريت واللم
طرق الجنون لم بانسان اي يقرب منه ويعتريه قاله في النهاية **ديارنا**
جمع دار والغه وار **تجد** من وجد محذوف الفاء وتقدم الكلام على
على هذين الحرفين **خطبا** الخطب معروف وخطب القوم اذا خطبت لهم
وخطبت به اذا سمعت به قاله الزبيدي **جزلا** قال في كتاب مختصر العين
هو الخطب اليابس وفي النهاية لابن الاثير في تفسير قوله عليه الصلوة والسلام
اجمعوا لي خطبا جزلا انه الغليظ القوي قلت وهو اسعد بتفسير ما في
البيت والجزل ايضا العطاء الجزل قاله الزبيدي ايضا وفي حديث
مرعطة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي ثامنه وفي النهاية ويجوز ان يكون

ذات

ذات كلام جزل اي قول شديد **ونارا** واوي العين والالف مقبلته
عنها وقد تقدم **ناججا** مضارع اجمته النار اذا اوقدتها ويحتمل ان
يكون مضارعا حذفت احدا تايه استغالا والتايج ضياء النار
ومنه حديث الطفيل طرف سوطه تايج اي يضي قال في النهاية من اجم
النار توقد ها والاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث
الاحف نزلنا سبخة نشاشه طرف لها بالفلات وطرف بالجر الاجاج
ولغني بالنشاشه البصرة اي نرازة من الماء لان السبخة ينزماوها
فينش ويعود ملحا ويقال نشت الخمر اذا غلت تنش نشاشا
الاعراب تتي تاتنا ظرف زمان معمولة لتاتنا وهو اسم شرط جازم
تاتنا مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف الياء وفاعله مستتر يعود على
المخاطب ومفعوله البارز المنصل **تلم** مضارع مجزوم على انه بدل من
تاتنا بدل كل من كل وعليه انشد ابن ام قاسم في شرح البيت في الخلاصة
وسبق اعراب نظايره وما قيل فيه فاغني عن اعادته **بنا** مجرور بالياء
محلا متعلق بتلم في **ديارنا** مجرور بغيره وهو مضاف والصير مضاف اليه
محل الجرح **جدا** جواب الشرط مجزوم بالسكون وهو محتمل لان يتعلق به في
ديارنا او يتعلق بتلم او تاتنا ويجوز ان يكون من باب السانع فيه على
قول من قال به في السلسلة والشاهد في البيت الجرم بمعنى الطرقة وعلى ذلك
انشد الشريف **خطبا** مفعول تجد وفاعله ضمير المخاطب **جزلا** صفة للخطب
ونارا معطوف على المفعول الذي هو خطبا منصوب بالفتحة **ناججا** جملة من

نزل سبخة نشاشه

فعل وفاعل صفة قال الطبي والالف في تأججاً للتشبه وذكر للتغليب في
 الخطب على النار وقيل تأججاً بالنون كقول السفسف وكقول الشاعر
 ولا تعبد الشيطان والله فاعبدك انتهى قلت **وكون الالف بدلاً**
 من نون التوكيد غير ظاهر فتأمل **والغنى البيت** ان يصف نفسه او
 قومه بالكرم والجود وان قرأ الاضاف متى اتوا جوده ليلا او نهارا
 وكفى عن ذلك بما ذكره من تاجج النار في الخطب الخزل على حد قول كثير الرماد
 لان الرماد انما يكثر من كثرة الضيفان ثم رأت الطبي في هذا المحل تكلم
 على معنى البيت فقال انهم لو قدرون غلاظ الخطب لتتوى نارهم فينظرها
 الضيفان من بعد فيبصرونها فانظره مع ما قدماه في معناه الا انه
 هو الرجوع اليه والمقدي به وبعد كيتي لهذا اطلعت على حاشية أبي جعفر
 العجبي على كتاب الكشاف تكلم فيها على البيت المذكور فقال جعل الالف بعد
 اللام انما بدل البعض لانه ايان لا يكون فيه توقف كثيرا وبدل اشتمال
 لانه نزول خفيف واظهر ما قيل في تأججاً ان الالف ضمير الخطب والنار يقال
 تأججت النار اذا التهب وتأجج الوقود والخطبة اذا وقعت فيها النار
 والتهب واصلة ان التأجج قائم لهما وماذا شأنه جازا ساده الى المجموع والى
 كل واحد وقيل انه راجع الى النار على تأويل القيس وقيل اصله تأجج تحت
 النار ولحققت النون الخفيفة فصارت الفاقى الوقف وفيه المستقبل
 ليس فيه معنى الطلب انتهى وانما اتيت بكلامه لانه اتم في الفائدة ولا استظهار
 على ما ذكرته من احتمال في تأجج ان يكون مضارعاً على ما رددنا قول من قال

ان الالف

ان الالف نون التأكيد فالحمد لله على الموافقة **والشيد** في الباب
 : اذ ما اتيت على الرسول فقل له : **حقا عليه اطمأن المجلس**
 البيت للعباس بن مرداس السلمي وهو شاعر مخضرم من شعراء امير
 في بني سليم من قيس وكان معدودا في الصحابة والفرسان وكنت ابا المشيم
 والعباس اسم منقول من الرجل الكبير العباس قال ابن السيد وكذلك مرداس
 لان المداس والمردس حجر الذي يردس به اي يرمى به ويصدم ويلقى في
 البئر لتخضض به للحاة وقال ابن عبد البري هو من بني سليم بن منصور
 بن عكرمة بن جعفر بن قيس غيلان وامه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الزيد
 وام اخوانه الثلاثة وكلهم شعراء ولم تلد الخنساء الا شاعرا ومن ولدها ابو سحبا
 السلمي قال ابن الكلبي ام ولد لمرداس جميعا لخنساء الا العباس فانها ليست
 وما ذكرناه خلاف ما ذكره ابو الفرج عن رجاله انها كانت امه والعباس هذا
 هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم تسليما حين اعطى المولفة فلو فهم
 من فعل حين ما ينة واطعوا العباس ابا عمر فخطبا وقال :
 : **اجعل لحيي ولحيب العبيد** : كنهني عبيته والاقرع
 : **وقد كنت في الحرب ذا تدرا** : فلم اعط شيئا ولم امنع
 : **وما كان حص ولا حابس** : يفوقان مرداس في مجمع
 : **وما كنت دون امرئ منهما** : ومن تضع اليوم لم يرفع
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما اقطعوا عني لسانه فزاده حتى
 والعبيد اسم فرسه رضي الله عنه والبيت المشبه به من قصيدة يمدح لها

المخضرم من ذكر ابا بهيمة والاسلام



النبي صلى الله عليه وسلم نبيهما واولهما
 يا ايها الرجل الذي لقوي به . وجأ ونجرة المنا سم عرس
 غيراته طبخ الهواجر لحمها . فكان نقبتا اديم امس
 وبعده . يا خير من ركب المطي ومن مشا . فوق التراب اذا تعدد النفس
 بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى . وبك انجلا عنا الكلام الخدس
 وهي طوية **الغريب الوجناء** الناقة الشديدة اللحم مشتقة من الوجين
 وهي الحجارة **الناسم** جمع نسيم وهو خف البعير **عرس** من اوصاف الناقة
 وهي الصلبة وهي الصخرة ايضا **عيراة** شبيهة بالبعير في قوتها وشدها **نقبتا**
 النقية اللون والوجه والنقبة اول ما يظهر في البعير من الجرب سمي به لانه
 ينقب الجلد وقد نقبت الناقة اذا رقت خنفا فيجتمعا ان يكون في البيت اشارة
 الى رقة خنفا من شدة النعب حتى صار كانه اديم امس **الطاغوت** الشيطان
 او ما يزين لهم ما يعبدون ويقال للصنم ايضا **الخدس** الشديدا السود والمعنى انه
 يقول لمن يخاطب في البيات المذكورة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيهما
 ما في البيت الثاني للبيت المستشهد به وما بعده وهو قوله يا خير من ركب
 المطي الى آخره **اللغة الرسول** المراد به نبينا وسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
 نسلما **حبا عليك** اي قولوا واجبا عليك يقال حققت الشيء بالتحقيق وحققت
 واحققت ثلاث لغات وحق الشيء حق فهو حاق اذا وجب ثبت وفي اسمائه
 تعالى الحق وهو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والاهية قاله في النهاية وحق
 ضد الباطل ومنه حديث من رآني فقد رأى الحق اي رآني باصداقة ليست

احلام وقبل في تفسيره فقد رأى حقيقة غير مشبهة **اطان المجلس** اي سقر
 الملا الجالس المتحدثون وقد يكون قد اراد الموضع الذي يجلس فيه حذف
 اي المكان نفسه سكن واستقر قاله اللبني في شرح الجمل وغيره **الاعراب** اذا
 حرف شرط جازم لفعلين في مذهب الامام وظرف عند المبرد وابن السراج
 والفارسي وعملها الجزم قليل وانشد الشريف البيت شاهد على كونه ظرفا
 جازما ورجح مذهب من بانها لو كانت ظرفا كانت قبل اتصال ما لها تدل
 على الزمان الماضي فلما ركبت مع ما وضمت اليها سلبت دلالتها على الزمن
 الماضي وصارت تدل على الاستقبال كان ولتقتصر على هذا القدر من مذهب
 الفراجوا للجزم لها مجردة من ما والبصريون لليجزونه وذكر اللبني في قوله
 انها مضافة الى الجملة التي بعدها والاضافة من شأنها ان تخصص نوضح
 والشرط موضع على الابهام ولا يجتمع في شيء واحد ابهام وايضاح في
 حال واحدة فريد عليها ما تقطعها عن الاضافة ولهيما للشرط فلا يكون فيها
 جزم الا بالنظام ما اليها فاذا احتمتا ما حدث فيها هذا المعنى الذي هو
 الجزا ولا شك انه يحدث مع التركيب بمعنى لم يكن مع الافراد انتهى قلت **فيه**
 نظرا لان الاضافة التي تفيد التخصيص والتعريف هي الاضافة الى المفردات
 واما الاضافة الى الجملة فكلما اضافة سلمنا افادتها التخصيص من اجل
 الى المصدر في الحقيقة فلا نسلم توارد الابهام والتخصيص على محل واحد
 حتى يرد المخطوطة المذكور وذلك لان ابهامه من حيث ذاته بمعنى الخاصة
 لتعريف كل فعل من الافعال وتخصيصه باعتبار عوارضه من خصوصية متعلقة

من جلوس وقيام وروية حضور المحبوب ونحوه وبعبارة اخرى ان تقول
 الالهام فيه من حيث جملة والتخصيص بالاضافة واقع في الزمان جلسته
 وهذا شأن ما قبل التخصيص من المبهات الا ترى انك تقول كل يوم
 تعطيني فيه درهم احبك فيه فان اليوم واقع فيه الالهام من حيث الذات والجملة
 وتخصيص من حيث ان المراد منه في التعليق بعض الزمان جملة فتأمل
انبت فعل الشرط وهي جملة من فعل وفاعل بارز راجع الى المخاطب **الرب**
 مجزوم بعلى وجزه الكسرة الظاهرة متعلق بفعل الشرط الذي هو انبت
فعل له جملة جواب الشرط مقرونة بالفاء لعدم صلاحية الجواب شرطا
 في محل جزم وقل فعل امر من قال مجزوم على ما يعرب به مضارعه وفاعله
 مستتر وجوبا راجع الى المخاطب والضمير المجزوم باللام متعلق به **حقا عليك**
 قال اللبلي منصوب على المصدر المؤكد به وفي البيت الذي بعده تفسير
 الشيء المقول له فقدم حقا وكان الوجه به آخر الكلام لانه لتوكيد الكلام المتقدم
 وصدر به هنا على ما انبت في نفسه وكان موضعه بعد تمام الكلام ولكنه قول
 الآخر وانني قسم اليك مع الصدود لا مبل . فجاء بقوله قسم اليك اجزاء
 الجملة التي هي اسم ان وهو الضمير وخبرها وهو لا مبل وكان حقه من حيث
 انه تأكيد بعد تمام الجملة انبت **قلت** ويجوز ان يكون حقا فعلا مصدر محذوف
 تقديره فولا حقا وجوز بعض شراح شواهد الجمل ان يكون حقا مفعول القول
 وذكر في الفرق بينه وبين ما ذكرناه من الوصفية للمصدر ان الضمير المجزوم
 بعلى عايد للبي صلى الله عليه وسلم تسليما على الوصفية والى المخاطب المبلغ المراد

الذي

الذي خاطبه العباس على المفعولية **قلت** وفي عود الضمير على النبي صلى
 عليه وسلم تسليما بعد الا ان يكون التقاء والظاهر على الوصفية التي
 ذكرناها ان يكون الضمير في عليك للمخاطب والتقدير فقل له ايها المخاطب
 فولا حقيقيا عليك اي واجبا عليك بداعه ونحوه فتأمل **اذ** ظرف لما
 يستقبل من الزمان فيها معنى الشرط **اطمان المجلس** جملة من الفعل والفاعل
 فعل الشرط في محل جزم بالاضافة وجواب الشرط الظرفي الذي هو اذا
 محذوف سد ما قبله مسده والتقدير اذا اطمان المجلس فقل له ذلك

وانشد في الباب
 . اذا قصرت اسيا فتناكنا وصلها . خطانا الى اعدائنا فنضارب .
 البيت انشده ابن السيد لقيس بن الحطيم وكذا غيره من بعض شراح
 شواهد الجمل وقال في وثني الحلل خلف الناس في نسبة هذا البيت
 فوقع في كتاب سيبويه نسبة لقيس بن الحطيم الانصاري وعلى هذا اكثر
 الناس وهم من القصيدة التي اولها . المررر سما كالطراز المذهب .
 لعمره وحشا غير مركب راكب . نبذت لنا كالشمس تحت غمامة .
 بدا حاجب منها وطلعت بحاجب . وهي قصيدة طويلة وبعد البيت
 . ويوما باهنا سلمتها سيوفنا . الى نسب في جدم غسان ثاقب .
 قال ابو الفرج الاصبهاني لما انشد قيس بن الحطيم النابغة الذبياني
 في سوق عكاظ قوله . اعرفر سما كالطراز المذهب .
 قال له انت اشعر الناس وقال ابن هشام الصحيح انه للاخمس بن شهاب

الثعلبي قال في رثي الحبل وما قاله ابن هشام غير صحيح لان البيت في
 شعر الاخضر ليس على الرفع الذي انشده سيبويه ولا على ما انشده
 الزجاجي وانما هو هكذا في شعره وان قصرت اسيا فانا لفظ ان اللفظ اذا
 ثبت فيه الى الذين نصارب وهذا ليس فيه شاهد على الجزا كذا ثبت
 الزجاجي والاعلم وغيرهما من الائمة والشعر ثابت في الحاشية وهو من كلمة
 مرفوعة القواني واول الشعر على ما ثبت في الحاشية . . .
 . ومن يك امس في البلاد مقامه . يسأل اطلالها ما تجاوب .
 ثم يقول بعد ايات . فوارسها من ثعلب امنت وائل . حات كحات ليس فيم اثا .
 الى ان قال . فان قصرت اسيا فانا كان صلبا . البيت وبعده .
 فله قوم مثل قومي عصاة . اذا اختلفت عند الملوك العصا .
 اذا اكل قوم قاربوا قسدا فخلهم . ونحن خلعتنا فيه فهو سارب .
 قال في رثي الحبل فخرج من هذا ان ما صححه ابن هشام ليس بصحيح
 وما رواه . هو الموثوق به في روايته وعمله ونسب الرمنحري
 في شرح ايات كتاب سيبويه عن ابن الاعرابي لرقيم الحارثي وهي مرفوعة
 لا مجزومة . ونحن بنوا الحرب الذي نشبها . وبالحرث يمينا فلتخرج خارب .
 اذا قصرت اسيا فانا البيت وبعده . وذلك فانا وافنا قبا بلا .
 ترقوبنا اذ رعتنا الكنايب . وقيل البيت لعمرو بن امر القيس بن
 ثعلبة الخزرجي قال ابن السيد راطنه لعمرو بن امر القيس ونسب بعضهم البيت
 عن سيبويه في شرح ايات كتابه لسراج بن عمران من بني قريضة قال ويقال ان الشعر

لما لك بن عجلان الخزرجي **عود** على يد قيس بن الحطيم الانصاري
 هو قيس بن الحطيم بن عدي بن سويد بن صقر ويكنى ابا زيد وهو
 من فحول الشعراء وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يعلم قالوا وكان
 قيس بن الحطيم مقرون الحاجبين ادعج العينين احمر الشفتين
 براق الثيابا وكان بينهما فرق مائة حليلة تحمل قطا الاذهب عظمها
 ومات قيس وابوه الحطيم وجده عدي مقتولين اما قيس فقتل قبل الهجرة
 وسبب قتله انه لما قتل قاتل ابيه فشاقت حروب بين الاوس والخزرج
 فلما هدأت الحروب تذكرت الخزرج قيس بن الحطيم ونجاة فيه فقاموا
 وتولوا عدا قتلته فخرج عشية يريد مالا له حتى مر باطم بني حارثة فزمن من
 الاطم بثلاثة اسهم فوقع احدهما في صدره فصاح صيحة اسمعها رظة
 فجاءوا فحملوه الى منزله فلم ير والاه كفو الا ابا صعصعة بن زيد فندس
 اليه رجل حتى اغتاله في منزله فضر بعنقه واستمل على راسه فانابه قيسا
 وهو باخر من قاتله فاهاه بين يديه فقال يا قيس قد ادركت بتارك فقال
 قد عضضت بايرابك ان كان غير ابي صعصعة فقال هو ابو صعصعة
 واراه الراس فلم يلبث قيس ان مات واما ابوه الحطيم فقتل رجل بني عمرو
 بن عامر بن ربيعة فلما بلغ قيس قتل ابيه **الغزة اذا قصرت**
 الغرض عند الطول ويقال قصرت الصلوة وقصرها بالتضعيف وغيره
 والغرض الحبس ويقال قصرت بعثتي عن الشيء اذا حبستها والزمتها اياه
 ومنه حديث عمر فاذا همركم قصر لهم الليل اي حبسهم عن السير وقصر

مر راجل قد قص الشعر في السوق فواقه

الشعر جزيره ومنه حديث عمار بن رباح قد قص الشعر في السوق فواقه
وفي النهاية ان ما عاقبه لان الرجح تحمله فلقية في الاطعمة والقصر بالفتح
الفتح واصل الرقة ومنه حديث سلمان قال للبي سيفان وقد فربه لقد
كان في قصرة هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا
حراسا على قنر وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث ابي رجاء اني رايت
في بعض ما انزل من الكتب اقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة فلغة اهل السماء واهل الارض ويل ثم ويل **ايفانا** جمع سيف
ويجمع على سيوف واسيف وسيفان واسيفه قلعة الليلي في وشي للحل وضع
الاسياف وهو جمع قلعة موضع جمع الكثرة لان العرب تفعل ذلك وكذلك
الجمع باللف والفاء قال سيبويه قد جمعون بالفاء وهم يريدون الكثير واشد
قول حسان لنا الجفان الغريمين البيت قلت تقدم ما عيب على حسان
في هذا البيت وما احيى عليه فراجعه وبناف القوم وتسايفوا تضاروا
والسيفانة المرة الشطبة كانها فصل السيف وسيف شطب اي ذو شطب
واحدة شطبه وهي سعة الفحل الاخضر وصف السيف به اذا كان ذا طرايق
والسيف بالكسر ساحل البحر ومنه الحديث فاقينا سيف البحر اي ساحله **وصلها**
من وصلت الشيء اصله وصله والوصله ما اتصل بالشيء ومنه الحديث
على صل السيف بالخطا والرياح بالنبل اي اذا فصر السيف عن الضربة
فتقدموا تخفوا واذا لم تخفهم الرياح فارمهم بالنبل وفي الحديث انه في
عن الوصل في الصوم وفي ابن الاثير هو ان لا يفطر يومين او يوما ومنه حديث

في

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المواصلة في الصلوة

فهي عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرؤ واصل في الصلوة خرج منها
صفرا وفي النهاية وقال عبد الله بن احمد ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة
حتى قدم علينا الامام الشافعي ومضى اليه ابي فساله عن اشياء وكان فيما
ساله عن المواصلة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا يصلي
فيقولون من خلفه امين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها
ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله بالتسليم الثانية
الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا اكبر الامام فلا يكبر معه بسبعة
ولو بواو **وخطا** جمع خطوة على فعله بضم الاول وهي مسافة بين قدمي الماشي
قال في وشي للحل ويجمع في الاول بالالف والتاء على فعلات بضم العين
فيقال خطوات بتسكين الطاء وتحريرا بالفتح فيقال خطوات بفتح الطاء
وجمعها في كثر العدد على فعل بالضم قالوا خطوة وخطي انتهى قلت ما ذكره
في الضم والفتح اما هو اتباع وتخفيف فاعرفه والخطوة بفتح الحاء المصدر هو
يقال خطوة خطوة وجمعها خطوات بالفتح ايضا في اقل العدد وفي اكثر
العدد على فعال بكسر اوله قاله في وشي للحل قلت فيه بحث تقدم قريبا
وقيل ان الخطوة والخطوة بمعنى واحد نقله الليلي في كتابه المذكور **اعدادنا**
جمع عدد وادجمع على عدي وقدير ادي الغراب والاجانب وفي حديث
حسين بن سلمة حين غزاه عن حمص قال رحمه الله عمر بن زرع قومه وسبعه
العددي وفي النهاية هم الغراب والاجانب فاما بالضم فهم الاعداء خاصة واراد
انه يغزل قومه من الولايات ويولي الغراب والاجانب **فنضارب** مضارع ضارب من

المضاربة بالسيف وهي مفاعلة بين اثنين وقد يراد بالمضاربة مفاعلة من
الضرب في الارض والسير فيها للتجسس ومنه حديث الزهري لا تصلح
مضاربة من طعمه حرام وفي النهاية هي ان يعطى مالا لغيرك يتجر فيه فيكون
له سهم معروف من الربح **الاعراب** اذا اتى به الشريف شاهد على الجرم
بها في الشعر كما اتى به الزجاجي بعا السبويه وبيان انه جزم فنضارب
وعطفه على موضع كان لانها في موضع جزم على جواب اذا والماضي
يستعمل في موضع المستقبل فكان التقدير ان كان في موضع يكن المجزوء
فلذلك عطف عليها فعلا مجزوءا وكسر الباء للاطلاق قاله اللبلي في وشي الحل
وقال سيبويه هذا اضطرار وهو في الكلام خطأ يعني المجازاة باذا وانما المجاز
باذا الا في الشعر من حيث ان للشرط بالمكن وهو الذي يجوز ان يقع ويجوز
ان لا يقع والفعل المشروط بعد اذا لا يكون الا واقعا وبيان ذلك انك تقول
اذا طلعت الشمس جيتك فطلوع الشمس موجود لا محالة واذا قلت ان
انبتني لكرمك فالانبات يمكن ان يكون ويمكن ان لا يكون قال سيبويه وبين
هذا ان اذا تجبى وقتا معلوما لا ترى انك تقول انبتك اذا احمر البسر
كان حسنا ولو قلت انبتك ان احمر البسر كان قبيحا فان اذا مبهم وكذلك
حروف الجزا قال في وشي الحل فلما خالفت اذا حروف الشروط في المعنى
خالفتها في العمل فلذلك لم تعمل وانما قبح س ان احمر ان احمر البسر من جهة انه
معلوم الوقت فهو واجب الشرط بالمجهول الوقت وان كان لا بد منه ومنه
قوله تعالى افان مات او قتل لانت له منه ولكن الوقت مجهول فان جزي
لها في

الوقت بين ان واذا الشريطين

114
لها في الشعر فلكونها اشبهت ادوات الجزا من حيث انها توقف الثاني على
وهذه حقيقة الشرط وبيان هذا انها تدخل على جملتين فتربط احدهما
بالاخرى وتصور الثانية منها جوابا للاولى كما يكون ذلك في ادوات الجزا
وقد جاءت المجازات لها في الشعر كثيرا ومن ذلك قول النمر بن دويل
فاذا تصبكت خصاصة فرج الغنا . واذا تصبكت خصاصة فتجمل انتهى
قلت زاد بعضهم في مدخل اذا ان يكون راجحا كما يكون واجبا ومثله
بقولك اذا دعوتني اتيك وبذلك فرق بينها وبين ساير الشروط من حيث
انه للممكن الذي لا رجحان لاحد طرفيه واما اذا فهو للمحقق والراجح وما ذكرناه
في اذا وان هو الاصل المقرر فيها وقد تدخل اذا على الممكن كما تدخل ان
على المحقق وذلك لاعتبارات اقتضت ذلك تفصيلها في المعاني والعال
اذا من قوله اذا اقتضت شرطها وهو قصرت قال في وشي الحل ولا فرق بينها
وبين ساير ادوات الجزا اذا كانت جازمة لان العامل فيها كلها شروطها
ولا تعمل فيها اجوبتها الا لو لم تكن جازمة فيعمل فيها الفعل المتصل بها وانما
لم يعمل فيها لانها في تقدير الاضافة الى ما بعدها ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه
في المضاف انتهى قلت **ظاهرة** ان احكم باضافتها الى ما بعدها في عدم الجزم
متفق عليه وليس كذلك بل من ذهب المحققين على نقل في المعنى ان العامل
فيها شرطها وهي عندهم غير مضافة والقائلون بالاضافة وان كان نسبهم الى
الاكثرين هم لما نفعون لعمله فيها للعللة المذكورة ثم قوله ان الجواب هو العامل
فيها او مردوا عليه انه قد يفتقر بالاجوز ان يعمل ما بعده فيما قبله مثل الحرف

النسخ واذا العجائية والام الابتداء والجواب عنه ان العامل هو ما دل
 الجواب للجواب نفسه فالجواب دليل العامل لاهو وقول النحويين ما
 لا يعمل فيما قبله لا يغير عاملا مخصوصا مخصوص باب الاشتغال والكلام
 باذا عريض الذيل وقد حقق الكلام فيها التقاوسي في شرح المنفعة
 فراجعته والغرض هنا الاختصار لا الموجب **قصر** فعل ماضٍ وقا التا
اسيافنا فاعل **كان** فعل ماضٍ ناقص **وصلها** مرفوع على انه اسم كان **خطانا**
 منصوب على انه خبر كان والضمير المضاف اليه الوصل وهو الها في موضع
 المفعول بالمصدر الذي هو الوصل فهو من اضافة المصدر الى مفعوله و
 يروى وصلها بالنصب على ان يكون خبر كان مقدما على اسمها ويكون خطأ
 اسم كان ورفعه بضمه مقدرة كونها منصورة على هذه الرواية كما انه
 بفتح مقدرة في الالف على الاولى والضمير الذي هو ما في محل جرب الاضافة
ففضا مضارع مجزوم معطوف على الجواب وكسر كما تقدم وهو الكا
 لعل ذاق البيت الجرم **و** المعنى في البيت يقول ان قصرت اسيافنا
 في القاع عن الوصول الى اعدائنا تقدمنا وصلنا لها خطانا حتى نذكر
 ما بعد عنا فجعل خطاهم لهم كالوصل الزايد فيها المطول لها وتقدم
 معنى مثل ذلك فراجعته **وانشد** في الباب
فاصحت اني ناعها شجر لها **كلام** كنيها تحت رحلك فاجر
 البيت للبيد بن ربيعة بن ملك بن جعفر بن كلاب العامري والبيد
 في الاصل الجوالق والربيعة بيضة السلاح يكنى ابا عقيل وهو من

شعراء

شعراء الجاهلية والاسلام وعمر عرا طويلا قالوا عاش مائة سنة وخمس
 واربعين سنة شعور في الجاهلية وبقاها في الاسلام والبيت من
 شعر خاطب به عمه ملاعب الاسنة وكان للبيد جار من بني القين قد
 لجأ اليه واعتصم به نصر به عمه بالسيف فغضب لذلك لبيد وقال
 يعلد على عمه بلاه عنده ويكر عليه ما فعله بجاره
 لي النصر منكم والولاء عليكم وما كنت فقعا بنيت القرائر
 وانت فقير لم تبدل خليفة سواي ولم تلحق بذلك الا صاغر
 فقلت ازدجر لفاطيرك واعلم بانك ان قدمت رجلك عما تر
 وان هوان الجار للجار مؤلم وفاقرة تاري اليها فواقر
 فاصبحت اني تاتها البيت وبعده فان تقدمت تحش منها مقدما
 غليظا وان اخرجت فالكفل فاجر **الغريب** الفراق جمع قرقوه
 المكان المستوي ازدجر من زجر الطير وهو التقي والتشاء ثم لهاوا
 بالطير لها كاسايخ والساح وهو نوع من الكفانة والال فيه بدل من
 ما الافتعال احنا جمع حنوه هي المعاطف واحنا الامور ما فيها من
 الاشتباه وفاقرة الفاقرة الداهية الكاسرة العظام والمقدم هو الرحل
 والكفل الكساء يحوي وراء الرحل فيركب عليه الرديف يقال رحلت البعير
 والكفلة جعلت عليه حلا وكلاهما المركبان اللذان ذكرهما في البيت
تكميل لبيد المذكور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في
 وفد بني كلاب فاسلم ورجع الى بلاده وقطن الكوفة ومات بها ليلة نزول

ومانيشة قزقي وهرام
 مرضع بعينه

معاودة التخلية لمصلحة الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما في نسخة شراهد
شرح المغني للسيوطي انه عاش مائة واربعين سنة فان صح فهو مخالف
لما تقدم فانظروا قيل انه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو صاحب
القصيدة التي اولها . الاتسألن المر ما ذا بحال . انجب فبغضى ام ضلال .
وحكي عن عثمان بن مضعون انه من مجلس من قرش في صدر الاسلام
ولبيد بن ربيعة يستدھم من هذه القصيدة . الاكل شيء ما خلا الله باطل
فقال عثمان صدقت فقال لبيد . وكل نعيم لامحالة زائل . فقال عثمان
كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قرش والله ما كان
يؤدي جلسكم فنتي حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سفيه
في سفا وقد فارقوا بيننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد عليه عثمان
حتى تشبك امرها فقام اليه ذلك الرجل فلطم عينيه فحضرها فقال الوليد بن
المغيرة لعثمان ان كانت عينك لما اصابها الغنية فقال عثمان بل والله ان
عيني الصحيحة لفغيرة الى مثل ما اصاب اعنتها في الله **الغنية فاصبحت**
لاتصاف المخزعة في الصباح واصبح اذا دخل في الصباح وفي الحديث اصبح
خير اى اما هاني الصباح والصباح الشرب اول النهار والغرق بالعيشا
ومنه الحديث انه سأل متى تخل لنا الميتة قال لم تصطبخوا او تعقبخوا او
بها بقل اي اذ لم تجدوا البنية تصطبخوا لها او سرا يا تعقبخوا به ولم تجدوا
غداكم الصباح والغرق بقله تاكلوها حلت لكم فاذا اصططح الرجل اللبن
او تغذا بطعام لم يحل له هاهنا اكل الميتة وكذلك ان نعشى او شرب غبوقا

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
تخل لنا الميتة قال لم تصطبخوا او تعقبخوا

لم تخل

لم تخل له ليلة تلك لانه يتبلغ تلك الشربة وتحققوا بحفرة بعد الهاء من الحفا
مقصود مهور في قول ابي عبيده وهو اصل البردي الابيض الرطب
يوكل كانه يقول ما لم تقتلوا هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد هو
بالهز باطل وصوابه تحققوا مخفف الفاء وكل شيء استوصل فقد اتى
ومنه احفاء الثوارب ويقال احقنى الرجل يحتقنى اذا اخذ من الارض
باطراف اصابعه ولما بالهز فلا ان البردي ليس من البقول البقل
ما يثبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب
شجر معناه تشبك ويروي تلبس والاول ففتعل من الشجر في الامر
المختلف يقال شجر الامر يشجر شجورا واشتجر القدم وتشاجر اذا
وتماز عواد في الحديث اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من
الاختلاف ومنه حديث ابي عمر النخعي يشجرون اشتجارا طباق
الراس اراد انهم يشتيكون في الفتنة اشتباك طباق الراس وهي عظام
التي يدخل بعضها في بعض وقال في وشي للحلل وقد غلط ابن سيده
فرواه شجر بسين غير معجمة والصواب كماروته الرواة بشين معجمة وقد
بينه الاعلم ومن روى تلبس معناه ايضا راجع اليه لان معنى التلبس
الاختلاط والاشتباه يقال التلبس عليه الامر اذا اشتبه عليه ولم يعرف
وجهه ويقال في رايه ليس اي اختلاط واشتباه ويقال ليست عليهم
الامر تخفيف الباء ولا يقال تشد يدها نقل عن ابي حاتم في لحن
العامة ويروي تبتس لها وهي فتعل من البوس وهو شدة الحال

في القرآن فلا يتشبه بالانزاع ولا يندل ولا تضعف ولا يشتد امرهم
عليك قاله اللبلي **مركبها** تشبيه مركب والمراد بها ما تقدم من الرجل
والكفل **رجلك** قال في وشي احمل يروي رجلك ورجلك يريد بالجيم
والحاء والرجل للناقبة بمنزلة السرج للذاتة وتقدم الكلام في مثل ذلك
شاجر اي مشبك قال في وشي الحلق يروي شاجر وساعر وهو ايضا
راجع الى معنى شاجر لانه يقال استعر الامر به اي عظم واتسع واستعرت
للعرب اي اتسعت وعظمت **الاعراب فاصحت** فعل ماض ناقص من افعال
كان والضمير المتصل لها المخاطب سها وخبرها في جملة الشرط والخبر التي لها
اني ظرف مكان معناه الشرط يحزم فعلين الاول شرطها والثاني جوابها
وعلى المجازاة لها جازمة اشده الشرف وفيه الشاهد له وكذا الرجاء
على ذلك شاهد **ألقاها** فعل مضارع مجزوم لها لانه شرطها والناصب لاني
والضمير المستتر فاعله يعود للمخاطب البارز مفعوله **نشر** جوابها مجزوم لها
وهو احد الاقوال في المسئلة وقيل المجزوم في الجواب بلاداة وفعل الشرط
وقيل لفعل الشرط فقط وقيل عن ذلك **لها** مجزوم بالباء مبني متعلق بالجواب
والجملة من الشرط والجواب خبر اصبح **كلا** مرفوعة بالابتداء وهو اسم مفرد
يدل على التثنية وخبره شاجر واورد الخبر على لفظ كلا ولو حمل على المعنى
لقال شاجر ان فامتنع له الوزن وتقدم الكلام في **كلام مركبها** مضاف اليه
بالباء وهو مضاف وضمير الموصلة الفايضة مضاف اليه **تحت** ظرف مكان والناصب
فيه شاجر وتقدم الكلام عليه لانه لا مانع لتقدمه ومعنى البيت في الشعر انه

يقول

يقول لعرا نكركت امرا خلاص لك منه فانت بمنزلة من ركب ناقص صعبه
لا يقدر على النزول عنها سالما لان رجليه قد اشتبك بركابها وكلا مركبها
لا يستقر عليه ان ركب على مركبها المقدم وهو الرجل وحده مركبا صعبا وان
ركب على مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصرعه اذا جره هو المائل غير
المستقيم قال ابن السيد والعرب تشبه التشبيح في العظام بالركوب على المركب
الصعبه فيقولون ركبنا منها امرا عظيما ولقد ركبنا مركبا صعبا وفلان
ركاب العظام **والشدة** في الباء
من يكدي بي بسبي كنت منه كالشجاء بين حلقه والوريد
البيت لابي زيد الطائي واسمه حمزة بن المنذر بن معدي كرب وفي شرح
شواهد العيني انه نسبة لابي زيد فيما زعم ابو زيد وهذا البيت من قصيدة
يرثي بها ابن اخته واو لها ان طول الحياة غير معهود
وضلال تامل نيل خلود علل المرء بالرجاء واليضي
غرض للمنون نصب العود وقبل البيت كان عني يرد ذكر كعب
شعب المستصعب المريد وبعد البيت اسد غير حيدر ولدا
يطلع الخصم عنوة في كمود **الغريب الدار** الدفع **المريد** الشديد
المراده مثل الحير والسكر **حيدر** فيعمل من الحذر **كمود** يقال عقبه كيود
وكا داي شاقه المصعد وتكدني المشي وتكادني اي شق علي تفعل
وتفاعل بمعنى **اللفظة الكدية** المكري يقال كاده يكوذه كيدا ومكيدة وفي حديث
عمرو بن العاصي ما قولك في عقول كادها خالعتها وفي رواية تلك

عقول كادها بارها أي ارادها بسور والكيد السوق ومنه حدث انه دخل
 على سعيد فوجه بكيد بنفسه أي يجوز لها يريد النزع والسوق **بشيء** الشيء
 ضد الحسن وزنه فيعمل من سائر فقلت الواو ياء واد غمت في الياء وفي حديث
 سور ولود خير من حسا عقيم و اراد بالسور القبيحة يقال رجل سوء وامارة
 سوء وقد تطلق على كل كلمة او فعلية قبيحة **الشيء** ما ينشأ في الخلق من
 عظم وغيره وهو مصدر شجي بكسر الجيم شجي شجار الشجار الحزن ومنه حديث
 عائشة تصف اباها شجي الشجج ارادت انه يحزن بكائه من سمعه لان الشجج هو
 صوت معه تردد كما يردد الصبي بكائه في صدره قاله الهروي **العلق** معروف
 وقد تراد عليه اليم والواو فيقال حلقوم وذكره بعضهم فيما كانت ميم اصلية من
 حلقوم الشيء وهو طرفه لان الحلقوم في طرف الانسان ومنه حديث الحسن
 قيل ان الحاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال سبع الناس في امصارهم ويأمرها
 في خلاصم البلاد اي في اواخرها واطرافها **الوريد** عرق يكشف صفحة العنق
 زاد في النهاية يتفخ عند الغضب وقيل ويريدان عن يمين وشمال كمينفا
 صفحتي العنق متصلين بالوتين والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات
 صاحبه وتسمى الوريد ويريدان الروح ترده كما قاله بعضهم وفي حديث المغيرة
 منقحة الوريد يصفها بسور الخلق **فائدة** هذا العرق متصل من اعلى انسان
 الى اسفله وتختلف اسماءه بحسب الحال فهو في العنق يسمى وريدي وفي وسط العنق
 يسمى الكحل وفي الفخذ يسمى نسا فاعرفه **الاعراب** من اسم شرط وهو مرفوع
 بالابتداء **يكيد** في شرط مضارع مجزوم به وفاعله مستتر يعود على من يلحق خبره

الاهواز هي طراف العراق شرق البصرة
 كما عرفت يده سيد احمد البدر في نفع السيرة

قاله

قال ابن القصار **بشيء** متعلق بكيدني مجرور بالياء **كنت** فعل ماض
 ناقص ناسخ للابتداء اسمها ضمير المخاطب خبرها **كالشيء** وهو مجرور بالكا
 وعلامة جره كسرة مقدرة في الالف **منه** مجرور متعلق بالمتعلق به الخبر
 او كنت على قول من يجيز التعلق بالانفال الناقصة **بين** ظرف مكان قال
 ابن القصار والعامل فيه محذوف لانه في موضع الحال من الشيء وكان
 حاله مركبة ويحتمل ان يكون بين حلقة خبر كنت وكالشيء متعلق بالجزء
 اي كائنا بين حلقة كالشيء او يكون في موضع الحال من الضمير المستكن في الجزاء
 اي كائنا بين حلقة في حال كونه مشبها بالشيء انتهى **قلت** مراده بالضمير
 المستكن في الجزاء اي في خبر فعل الجزاء وكذا قوله متعلق بالجزء اي بالمتعلق به
 خبره ويدل على ذلك ظاهر سبكه للكلام وتفسيره ايضا فان الفعل الناقص
 لا يتعلق بالمجرور نعم صح الدماميني جواز التعلق به والخلافت مبني على
 معصاهها او لافاعه ويحتمل ان يريد فعل الجزاء نفسه على احد القولين كما
 ذكره بالنسبة الى وجه التعليل لا على وجه الحال اذ لا يتقيد بقول من القويين
 نعم اذا كان حال من الضمير المستكن في الجزاء لا يعني به الا ضمير خبره فهو يرد
 للاحتمال الاول ثم ان اراد به ان العامل في الحال هو العامل في ضميره
 جاء منه تعذبه الحال على عاملها اذا كان ظرفا او مجرورا وفيه لا يخفى من
 الخلاف ومن اجازة بقلة ابن مالك في الخلاصة وان اراد ان العامل هو
 فعل الجزاء نفسه كان العامل في الحال غير العامل في صاحبها والخلافت
 مشهورة ونسب لسيبويه القول بجوازه **و** معنى البيت ان كادني احد بسور

بأنه من حيث لا يستطيع دفعه وضرب الشجر مثلاً قال ابن القصار
و الشاهد في البيت مجيء فعل الشرط مضارعاً والجزء الماضي في الشعر
وانه لم يأت في نصيح الكلام وهذه مسئلة خلاف بين النحويين والذي
صح ابن مالك جوازه اختيار التوبة في كلام الصمغ فصحا في حديث من
يقم ليلة القدر اياماً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه وفي آيات يضطر
قائلها الى ذلك والاول مذهب الجمهور وما ذهب اليه ابن مالك من ذهب
قلت اما اعتماد ابن مالك على حديث فلم يسمه في الاحتجاج به والمسئلة
الذي بين النحويين وما عدم اضطرار الشاعر في الآيات فتبين على ان
الضرورة ما لا يمكن للشاعر الا ذلك على ما وقع في الشعر امكنه غيره ام لا
وقد تقدم ذلك فلا حاجة الى اعادة الكلام ثانياً والله اعلم **وانشدني** البا
وان اناه خليل يوم مسئلة . يقول لا غائب مالي ولا حرم .
البيت نسبة العيني لزهير بن ابي سلمى من قصيدة يمدح بها هارم بن سنان
واولها . فف بالديار التي لم يعرفها القدم . بلي وغيرها الارواح والديم
لا الدار غيرها بعد الانس لا . بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم .
منها . ان البخل مملوم حيث كان ولا . كن الجواد على علاته هرم .
هو الجواد الذي يعطيك نايكة . عفو ويظلم احيا نايظلم .
وان اناه البيت **الغريب** لم يعرفها لم يدبرها الارواح جمع ريج الديم
جمع ديمة بكسر الدال وهو المطر الدائم عفو اسهل بلا مطل ولا تعب فيظلم
يحتل الظلم وتقدم التعريف بزهير والكلام في ضبط اسمه فاعني عن اعادة

اللغة خليل اي فقير وهو المختل الحال من الخلطة بفتح الحاء وهي الحاجة
وليس المراد به الصديق والخلطة بالضم الصدقة والمحبة التي تخلت
القلب فصارت خلالة اي في باطنه والخليل منها الصديق فتعني
مفاعل وفي الحديث اني ابرؤ الى كل ذي خلعة من خلعة وفي النهاية
انما قال ذلك لان خلعة كانت مقصورة على حب الله فليس فيها غيره
متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حالة شريفة لا ينالها
احد بسبب جتهاد فان الطباع غالبية وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه من جعل الخليل مشتقاً من الخلعة
وهي الحاجة والفقراء اني ابرؤ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله
وفي الحديث التخلل من السنة اي استعمال الخلال لاجرا من ما بين الا
من الطعام **مسئلة** ويروي مسغبة اي مجاعة ومن الاول حديث
لسايل حتى وان جاء على فرس واراد الامر بحسن الظن بالسائل اذا
تعرض لك ولا تخيبه بالكذب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب
السائل وان راى بك منظره وجاور كبا على فرس فانه قد يكون له فرس
عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة والغارمين
وله في الصدقة سهم ومن الرواية الثانية حديث انه قدم خبيراً بصحابه
وهم مسغبون اي جبايع يقال اسغب اذا دخل في السغب كما يقال
اقطع اذا دخل في القحط **حرم** بفتح الحاء وكسر الراء اي ممنوع قاله
الاسيوطي وقال خالداً مصدر كالحرم ومعناه المنع وفي شرح الشواهد

للعيني هو يفتح الحاء وكسر الراء اذا كان يحرم ولا يعطي فهو على ذال الفاعل
 وفي الحديث تحريمها التكبير وذلك لان المصلي يتكبره للدخول
 في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة
 وافعاله فقلل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك قاله ابن الاثير **الاعراب**
ان حرف شرط جازم لفظين الاول شرط والثاني جزاء **انا** فعل الشرط
 في محل جزم وهو فعل ماضٍ والضير المتصل به البارز مفعوله **خليل** فاعله
يوم ظرف زمان منصوب بالفعل قبله **سبلة** مضاف اليه مجرور بالكسرة
 الظاهرة **يقول** فعل مضارع مرفوع بالضم في آخره وفاعله ضمير مستتر
 عائد على المدح وهو جواب الشرط ولم يحزم لان الشرط لم يعمل في لفظه
 الاداة لكونها ضامعة فيه فلا يعمل في الجواب مع بعده هذا مذهبه قوم
و الشاهد في البيت مجيء الجواب صار عامر فوعا والشرط ماضٍ وعلى
 ذلك انشده الشريف ويجوز فيه الجزم ايضا فالوجهان جائزان في السبعة
 واختلفوا في الراجح منها قال ابن ام قاسم زعم بعض المتأخرين ان الرفع
 احسن والصلوب عكسه اي عكس هذا **لا غاي** مبتدأ ولي لا النافية **ما لي**
 فاعل اعني عن الخير وهو مصطفى الى يا والنفس **والا** اعرابه خالدا
 على كونه مصدرا انه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ولا عندي حرمان وانما
 كونه بمعنى مفعول فناء الفاعل اعني عن الخير وهو ضمير راجع الى المال
 واجملة معطوفة على التي قبلها وعلى ما قرره العيني يكون خبرا لمبتدأ محذوف
 تقديره ولا انا مانع فاعلم **والمعنى** في البيت ان هذا المدح بلغ من جوده

انه في

انه في زمن اشتداد الحاجة والفاقة لا يمنع الفقير مما يطلبه ولا يحرمه رغبته
 بل يحكمه في ماله فيرجع منه بعائدة وصلة **حكاية** اذكر فيها ذكر المادح
 والمدح وذلك ان بنت زهير ابن ابي سلمى دخلت على عابثة رضي الله عنها
 وعندها بنت هرم بن سنان فالت ابنة زهير فقالت ابنة هرم
 من انت قالت ابنة زهير قالت اما اعطي ابي اباك ما اغناكم قالت ان اباك
 اعطى ابي ما فني وان ابي اعطى اباك ما بقي وانشدت ابنة زهير تقول
 وانك ان اعطيتني ثمن الغني . حدث الذي اعطيك من ثمن الشكر
 وان يقض ما تعطيني في اليوم او غد . فان الذي اعطيك بقي على الدهر
والشد في باب الفاعل
 مثل القنافة هذا جرح قد بلغت . جرح ان او بلغت سورة القم هجر
 البيت للاختلاف على الصحيح وقيل للحطمة فاعله في وشي الخلل واسم
 الاختلاف غيات بن غوث نقله ابن السيد عن ابن قتيبة قال وذكر غيره ان
 اسمه غوث بن غوث ويكنى ابا مالك وهو منقول لان ابا مالك كنية الجوع
 وكنية المعمر والشيخ قال الشاعر ابا مالك ان الغواني بهجرني
 وزاد الاسيوطي ان من الناس من يقول انه معيت وهو يعطي نصراي وهذا
 البيت من قصيدة يهجو لها جريرا وقيل البيت هذا . اما كلين يربوع فليس لها
 عند النفا خراباد ولا صدر . مخلفون وقضى الناس امرهم
 وهم يغيب وفي عيما ما شعروا . مثل القنافة البيت . واختلف لم
 سمي الاختلاف فقلل لخطا اذنية من الخطل وهو لا ستر خا . قال القتيبي ومنه

لكلب الصيد اخطل قال في وشي الحبل وما قاله ليس بشي لانه لم يذكر احدا ان
 الاخطل كان طويل الاذنين مسترخيا والمعرف انه لقب الاخطل لهذا اذته
 وسلا لانه وذكر الاسيرطي ان كعب بن جعيل قال انك اخطل يا غلام اي
 سفية فلقبه وذكرني وشي الحبل ان سبب تلقبه بذلك ما حكاه ابو الفرج
 الاصمعياني ان كعب بن جعيل كان شاعرا فلقب في وقته وكان لا يلم المرهط
 الا اكرموه وعظموه فنزل على رهط الاخطل فاكرموه وجعلوا غنما وحضرا
 عليها حظيرة فجاء الاخطل واخرجها من الحظيرة وفرقها فخرج كعب وشتمه
 واستعان بقوم من قلعهم فجهروا له الى الحظيرة فارقب الاخطل غفلة فزها
 ثانيا فغضب كعب وقال كفوا عني هذا ولا هجو تكلم فقال الاخطل ان هجونا
 هجونا ان كان الاخطل يومئذ يقول الشعر قبل ان يستحكم طبعه ونفوس قريته
 قال كعب ومن يهجوني قال يا فقال كعب ويل لهذا الوجه غيب الجمه
 فتم له الاخطل الشرط بانيه فذبح تخامينا ذكره فقال كعب ان غلامك هذا اخطل
 ولج بيننا الهجاء فقال الاخطل سميت كعب بشرا عظام وكان ابو كعب يسمى الحجل
 وانت مكانك من وائل مكان القراد من است الحبل فقال الله لقد هجوت
 نفسي بهذا البيتين وعلت الي ساهما بهما والاخطل هذا من فحول الشعرا
 وكان نصرانيا ومات على نصرانية وكان مقدما عند حلفاء بني امية لمده
 لهم وانقطاعهم ومدح يزيد بن معاوية وهما الانصار بسببه فلغض الله
 واخراه وعمر طويلا الى ان مات لارحمه الله تعالى ولا تخف عنه وكان ابو عمرو
 بن العلاء يونس وحماد يقدونه في الشعر على جرير والفرزدق ورومي

قسب تسمية الاخطل

اباء عمرو بن العلاء

اباعمر بن العلاء قال قلت لجرير ما عندكم في الشعر قال ما انا فديته الشعر
 والفرزدق يروني ولا ينال وابن المنصارية او ما للفرزدق راند حنا
 للملوك واوصفنا النخز والخمر يعني النساء والبيض قال وقيل للفرزدق من
 اشعر الناس قال كفاك في اذا افتخرنا وابن المرامنة اذا هجا وابن النظر
 اذا استدح **اللغة العياق** جمع قنفذ ويقال قنفذ بفتح الفاء وهي دابة
 يعلوها الشوك وهي معروفة ويقال بالذال المعجمة والمهمله قاله في وشي الحبل
هداجون اي مشاؤون يقال هدى اذا اسرع والمصدر الهدج والهدج حان
 وهو المشي قريب الخط وقيل هو شي روي لان السارق والغاير انما
 يشي روي التلايمع ويحسن به ويؤخذ وقيل الهدج والهدجان التهدي
 على وزن نطفان مشي الشيخ اذا اسرع من غير ارادة منه وفي الحديث
 اذا انج لها الصغير وهدج اليها الكبير **بلغت** وصلت والبلاغ ما يبلغ
 به ويوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا
 من البلاغ فليبلغ عنا روي بكسر الهمزة ونحوها فالفتح خروجه في النهاية
 على وجهين احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والاخرى من ذوى البلاغ
 اي الذين بلغوا يعني ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي
 كما تقول اعطيت عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المباليغين في
 التبليغ يقال بالغ بالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث
 كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتبلغ ما تقول فليبلغ ولتحكم **بحر** ان مئة
 بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قام علينا نصري بخرا

كل رافعة رفعت عنا من البلاغ
 فليبلغ عن

عجبت لآجر مجرور الكبح

كانت القضاة

كانت ايضا مجردة لم يصح ان تبلغ لان بلوغها الانتقال والاعراض لا ينقل ولو
اتي بالكلام على وجهه لرفع السوارة ونصب بجران وهجر ولكنه قلب فصر المفعول
فاعلا والفاعل مفعولا لفهم المعنى انتهى قلت كلامه يقتضي ان القلب في الجوفين
اعني بجران وهجر او تقدم له انه هو الاشهر ومثل ذلك انشد البربر فعها
وصححه ابن السيد وظاهر كلامه الى القاسم الزجاجي ان الشاهد انما هو في هجر
والقلب ان وقع فيه لانه قال فقلب لان السوارة تبلغ هجر فنصبها ورفع هجر
ومثله للشراف وعليه انشد كما سبق **والنشد** في باب المبتدأ والخبر
بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر
هذا البيت لم اظفر بقايمه ولا من تكلم عليه ولا على من استشهد به سوى الشريف
بحسبك هي حسبك دخلت عليها الباء الزائدة وحسبك بمعنى كافيك وفي القرآن
حسبك الله اي كافيك الله يقال احسبني الشيء كفاي وقوله تعالى عطا احسابا اي
وفي اسمائه تعالى الحبيب وهو الكافي فعيل بمعنى مفعول قال في النهاية من احسبني الشيء
اذ الكافي واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيت به ما يرضيه حتى يقول حسبي
ومنه
حديث عبد الله بن عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نسليما حسبك ان
تصوم ثلاثة ايام اي يكفيك **القوم** قد تقدم ذكره ان يعلموا من العلم وتقدم
ايضا **مضر** بالعين المعجمة والنون بعد هاءيا رُسْدة موحداً فاعيل من الغنا
وهو ضد الفقر هكذا وقع في النسخ يقال غني بغني غني وفي اسمائه تعالى الغني
وهو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق
ولا يشارك الله فيه غيره وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غني اي ما فضل عن

حيث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام

العيال وكسوتهم فاذا اعطيتهم غيرك البقت بعد هالك ولم غني فكانت عن ستمناه
منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنت به من اعطيته **مضر** هكذا وقع
في النسخ بالصا ومن الاضرار والضرر ضد النفع وفي اسماء تعالى الصار وهو الذي
يضر من يشاء مع عباده لانه تعالى خلق الاشياء كلها خيرا وشرها ونفعها وضرها
وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام واختلف في معناه ففيل بمعنى واحد
وكرر التاكيد وقيل مختلفان وعليه قيل معنى الضرر ان يضر الرجل اخاه فيفقد شيئا
من حقه والضرار فعال من الضراي لا يجازيه على ضره اضراره باذخال الضرر
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك فتفقد انت به والضرار ان تضره من
غير ان تنفع والمضطر مفتعل من الضر اصله مضطر فادغمت الراء وقلت
التاء لاجل الصاد ومنه حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم تسليم
عن بيع المضطر ونسره في النهاية بوجهين **احدهما** ان يضطر الى العقد من طريق
الاكراه عليه وهذا ابيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع **البيع** ليد
ركبه او مؤنثة رهقة فيبيع ما في يده بخمس للضرورة وهذا سبيل في حق اهل الدين
والمرء الا يبيعون على هذا الوجه لكن يعانوا ويعرضوا الى الميسرة او تشتري
سلعهم بغير قيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسخ مع
كراهية اهل العلم **للاعراب** **حسبك** مبتدأ دخلت عليه الباء الزائدة فحرت لفظه
وعلى ذلك انتدبه الشريف ومثله تسليم بحسبك درهم واختر الكافي في ذلك
ان يكون حسبك خبر مقدم وما بعده هو المبتدأ والباء الزائدة في الخبر لا في المبتدأ
وهذا من رعاية الى المعنى لانه محط الفائدة اذ القصد الاخبار عن درهم بانه كافيه

وصوبه

وصوبه لم يذره الاسيوطي **في القوم** مجرور متعلق بحسب **ان يعلم** خبر متعلق
بعد السبك علمهم وعلى ما ذكره الكافي هو المبتدأ **بأنك فيهم غني** مجرور متعلق
بان يعلموا او مفرداته **ان** حرف مصدري تنصب الاسم وترفع الخبر فالضمير
المتصل بها اسمها **غني** خبرها **مضر** خبر ثان **وهم** مجرور متعلق بالعبارة
و المعنى في البيت والله اعلم انه يقول بكفيك من القوم انك فيهم ذو يسار
وغني ونكاته في العدى واليه اشار بقوله مضر فاراد اضراره في العدى وهو
مدح له من وجهين **احدهما** رافهيته التي يقاومها في الغالب الكرم والسخا
مدح بالكرم اذ البخل غناه كذا غني والثاني شجاعته فقد اثبت عليه بالنفع والضرر
وهذا غاية الكمال في المدح ويرشد الى هذا قول الشاعر اياي اريد الفتي كياي الضر
وينفع **لغفر** اذكرني قوله بحسبك وذلك باني سئلت من بعض الاخر
المغاربة حين اجتماعهم بعد قدومه من حجة عن جواب ما ذكرانه الغزيرة
لحافظ العلامة الاسيوطي وهي **ايا من له النخو قول ومذهب**
وطول يدان مدها بلع النجا ابن لي فرقا في مثالين ايد يا
على سنان مرضية رويت قدما بحسبك زيد ان تعلمه مقدما
وحسبك يا هذا بريد ترد فئما وارسل الي بالبطاقة مرديا مني جوابا
قبيل ارتحال عن البلاد بنصف يوم او نحوه فرجدي في حال شغل بال ودر
فكر فلم ارد جوابها لعدم تمكني من امعان النظر في المراد من اللغز المذكور
فارحل قاصدا المحلة غير مجاب لسؤاله ووقع في قلبي من انصرافه قبل اتصاله
بالجواب نكر عظيم وهما انا اذكره في هذا التعليق وارجو من الله ان يطالع

على ذلك فاقول في جوابه نظما وعلى قافيه
: ايامنا قد نلت نبلا وسوددا : وانجلى بالغاز من لم يحط علما :
: جواب معنى نظمك البارع الذي : غدا فاقنا من كان مطلبه نظما :
: بحسبك زيد قد اتى خبرا كما : تدبت كفاية لمدلوله حتما :
: وحسبك يا هذا يزيد لعجب : لذا جئى بالتميز من بعده فهما :

والشيد في الباب
: من كان ذا بيت فهذا بيتي : مقبض مصيف مشتي
البيت لرؤبه بن العجاج وتقدم التعريف به وبأبيه ويكنى ابا الحجاج بروعيه
ابن عبد الله وابو عبيد معمر بن المشي ويحيى بن سعيد القطان والنظير بن سبل
وابو سعيد زيد بن اوس وابو عمرو بن العلاء وخلف الاحمر وعثمان بن الهيثم
ورؤف على الوليد وسليمان بن عبد الملك وعده الجمهور في الطبقة السابعة
من شعراء الاسلام وعده ابن عدي في الكامل قال وليس له الاحديث واحد
في الحديث ولم يكن بروايته باس وقال النسائي رؤبه ليس بالقوي في الحديث
وقال العقبلي لم يتابع على حديثه واخرج ابن عساكر من طريق ابي عثمان
المازني عن الاصمعي عن خلف الاحمر قال سمعت رؤبه يقول ما في القرآن
اعرب من قوله فاصدع بان تؤمر وتقدم ذلك وتوفي رؤبه فيما ذكره
ابن عساكر سنة خمس واربعين ومائة وروي ان رؤبه قال لا بيه انا
اشعر منك قال وكيف قال لا اني شاعر وانت شاعر بن معمر وسبق هذا
ايضا **اللقمة** البيت هنا الكساء من الصوت قاله الجوهري وفي النهاية

بن شاعر

البيت

البيت كساء غليظ مرتج وبه فسر ما جاء في حديث دار الذوق فاعترضهم المجلس
في صورة شيخ جليل عليه بيت وقيل المراد منه طيلسان من خبز وهذين الوهين
فسر العيني في شرح الشواهد البيت الواقع في البيت وذكر في الصحاح ان
الطيلسان يقال له بيت سواء كان من خبز ونحوه والجمع على بيت وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه ان طائفة جازت اليه فقال لقنبر بتهتم اي اعظم
البيت والبيت ايضا القطع ومنه حديث لا تبني المبيتة الا في بيتها
وهي المطلقة طلاقا بانيا وفي الحديث ان المبيتة لا ارضا قطع ولا ظهرا بقا
يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت مراحله قد انبت وهو مطاوع
يريد انه يبقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطى طره
مقبض ضبط العيني بكسر الهمزة وفي الزمدي القبط والمقبض صميم الصيف
والمقبضة نبات يبقى الى القبض وفي الحديث سماع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سليمان في يوم فابض اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة
ان يكون الولد غيضا والمطر قبضا لان المطر انما يراى للنبات ويرد الهوى
والقبض ضد ذلك **مصيف** هو بكسر الهمزة قاله العيني ايضا **مشتي** بكسر الهمزة
المشاة نون والمشتي من اصابة الجماعة ومنه ما جاء في حديث ام عبد
كان القوم مرملين مشتين وفي النهاية الاصل والمشتي الداخل في الشتاء
كالمرتع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة
لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون لان تجمع **العراب** من موصولة
مبتدأ وخبر جملة **فهذا بيتي** ودخلت عليه لاني المبتدأ من العموم الذي اشبهه

وكان فعل ماض ناقص والضمير المستتر فيها هو اسمها وهو العايد من الصلة
على الموصول **في** **الشيء** **بها** منصوب بالالف وهو مضاف وبها مضاف اليه
مقبوض مصنف مشي اخبار متعددة بلا عاطف وفيها الشاهد على ذلك
انتهى الشريف وهذه مسأله خلاف الجمهور على الجواز وهو الصحيح وذهب
ابن عصفور وكثير من المعاصرين الى المنع مقدرب في صورة التعدد لكل خبر
مبدأ والتقدير انا مصنف انا مشي ونحوه او جاعلين صفة للاول وهو
تكلف لا داعي اليه لان الخبر حكم والمنكلم قد حكم واحدا وقد حكم باحكام متعددة
كما في الصفات قاله الدماميني فان قلت كيف هذا الشرط والجزا فان كون ذلك
البيت منه لا يتسبب عن كون غيره ذابت قلت المعنى من كان ذابت فانا مثله
فان هذا البيت في حذف السبب انا بعينه السبب قاله العيني وذكر في معناه
ان المراد هذا بيتي فكيفني لقبلي وهو زمان شدة الحر وكيفني للصيف والشتا
قلت وهذا التقدير يوشد لي كون مقبوض ومصنف مشي او صافا قاطبا
قائمة ذكر ابو عمرو الاصمعي اول ما يقبل المطر في اقبال الشتا فاسم الحريف ثم
يذهب الوسمي ثم الربيع ثم الصيف ثم الخيم **طرفة** ذكرها في الاعراب
من الصلة وذلك ان الحاج خرج يوما من منزله فلما فرغ من زهته انصرف عنه
اصحابه فانفرد هو بنفسه فاذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من اين يا شيخ
فقال من هذه القرية فقال كيف ترون عما لكم قال شرعنا نطعم الناس ونسجد
اموالهم قال كيف قولك في الحاج قال ذلك ليس في موالى العراق شر منه فجهه الله
وقبح من استعمله قال القرون من انا قال انا الحاج قال جعلت فداك ولعل

استغفر الله
في تعدد الخبر

في اسمها المطر

حكاية الحاج شيخنا في الخبر

من انا

من انا قال انا قال انا فلان بن فلان مجنون بني عجل اصرع في كل يوم
مرتين قال فضحك الحاج وامر له بصلة **والشد** في باب كان اخواتها
ليس ينك ذاعثا واعتزاز كل ذي عفة تقل قسوع
البيت انتهى العيني ولم يعزه وكذا امرته في شرح التسهيل لابن عقيل
غير معزوق وكذلك في ما عثرت على ما انتهى انا يذكره غير منسوب **النفقة**
ينفك مضارع انفك ومعناه هنا النفقة وكان الاصل فيه الفصل بين الشيئين
وتخليص بعضها من بعض ومنه الحديث عود والمرضى وفكوا العاني اطلقوا
الاسير ويجوز ان يريد به العتق الا ان العرب الرزمة النفقة والالف كالف ضرب
من الوهن والخلع وهو ان ينك بعض اجزاها عن بعض ومنه حديث
ركب فرسا فصرعه على خدمه فخلع فالفك قدومه وقدم الكلام عليه
والاعتزاز افعال من العز وقد سبق ايضا بعض معانيه ويقال عز غير بالكر
اذا صار عزيزا وعز غير بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذي
يحب لمن يشاء العز ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة هل تدري
لم كان قومك راغبين باب الكعبة قالت لا قال تعززا لا يدخلها الا من ارادوا
اي تكبرا وشدا على الناس وفي نسخة لم تعزرا بالراء من التعزير وهو التوقير
عفة هي الكف عن الحرام والسلون من الناس وفي الحديث من يستعفف الله
والاستعفاف طلب العفاف والتعفف قال في النهاية اي من طلب العفة وتكلمها
اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والراحة عن الشيء يقال عفف
عفة ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والعفا وهذا الاول الثاني هو الثاني

الخدم هو الاول

بما في البيت **بقول** صيغة العيني بضم القاف وتشديد اللام بمعنى القليل دخلت
عليه بأجر **قلت** وفي النهاية القتل بالضم القلة كالذل والذلة ومنه حديث
الربوا وان كثرت فوالى قل اي وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى
لقوله تعالى يحق الله الربوا ويرى الصدقات ويقال بقتل الشيء واستقله وتعالى اذا
راه قليلا ومنه ما جازني حديث عمرو بن عتبة قال له اذا ارتفعت الشمس فاصلة
مخطورة حتى يستقل الريح بالظل اي حتى يبلغ ظل الريح المعروف في الارض ادنى
غاية القلة والنقص لان كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى
يبلغ اقصره وذلك عند انصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد حينئذ
يدخل وقت الظهر وتجزى الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المنتهى في
العصر هو الذي يسمى ظل الزوال فقوله يستقل الريح بالظل هو من القلة لامن الاقل
والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستعداد قاله ابن الاثير **قنوع** هو تحول من
قانع وفي ابن الاثير **قنوع** يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وفي الزبيدي القناع
الرضي بالقسم ورجل قنع وقنع انتهى وفي الحديث عز من قنع وذلك من طمع والعنى
ان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومنه الحديث القناعة كنز لا يفقد كان القانع
منها لا ينقطع كل ما تغد على شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي والقانع الصانع
السايل وهو من قنع بالقنع قنوعا اذا سأل قاله في النهاية ومثله في مختصر العيني
وفي القرآن واظموا القانع والمغتر وفسر بعضهم القانع بالسايل والمغتر المتعرض
للسؤال من غير طلب في القانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم
وغیره اي رضي ومنه كان القانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا

ظل

عز من قنع وزل من طمع

الاعراب

الاعراب ليس مهلة ههنا ولم يفعل ويجوز ان يعمل في ضمير الثاني فيكون
اسمها وما بعد ذلك الخبر قاله العيني **ينفك** من اخوات كان الناقصة
وفيه الشاهد حيث اعمل عمل كان بتقديم ليس التي للنفي وان كان الثاني
فعلا وعلى ذلك انشد الشرف **كل ذي عفة** قال العيني اسم ينفك
وداعني خبره مقدما وقوله **بقول قنوع** مجرور اي على الوصفية وضبط
الشيخ ابو حيان بقل قنوع برفع القنوع على الابتداء وبقول مقدما خبره
وقيل تنازع ليس وينفك في قوله كل ذي عفة والاصح اعمال الثاني لقربه
انتهى وفيه اختصار **قلت** في جعل قنوع مبتدأ وبقول خبره والجملة
مجرورة على الوصفية نظرو ذلك ان اراد مع كون قنوع من امثلة الكثرة
المحتمل عن قانع كما فسره به فلا يصح معه كون الجملة صفة لعفة لان
الموصوف معنى فلا يوصف بالذات ولا انها صفة لذي لعدم العائد من الصفة
الى الموصوف وان اراد به المصدر بمعنى القناعة لاسم الفاعل المحول وجازت
الرواية به فيسعد الاعايد يعود من جملة الصفة الى الموصوف والضمير المحال
في خبر قنوع عايد اليه لا على الموصوف ودعوى الحديث بعيدة المحمل ان امكن
والذي يظهر لي في اعرابه ان يكون قنوع هنا لكل ذي عفة وبقول متعلق به

والشدة في الباب

نفك تسمع ما حبيت لها لك حتى تكونه البيت قاله خليفة بن زياد
وقامه والمراد قدير جى الرحاب مؤملا والموت دونه وفيه الشاهد حيث
حذف حرف النفي قبل ينفك فاكتمني بمعنى النفي دون لفظة وعلى ذلك

انشد الشرف وهذا البيت ما يقع في بعض النسخ وفي بعضها عر صنه
 البيت الذي بعده وذكرناهما معاً نتيماً للفايدة اذ هما معا بعض الطلبة
 من بعض النسخ على ما لم يعثر الاخر فيبقى متشوقاً لفك ما عسر عليه فاحسب
 لا اخل هذا التاميف المرجو من الله تعالى نفعه دنيا واخر من زوايد القوائد
 التي لا يتقيد بعض دون بعض لان الرواية المألوفة من الزيادة والنقص ^{منقضية}
 وما عداها يبقى الاخذ بالختم وصرف الوجهة لما فيه النفع الاعم **الغنة تنفك**
 مضارع انفك وقد تقدم الكلام فيه **تسمع** مضارع سمع وفي اسماء الله تعالى
 السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير حارة
 وفعل من امنية المبالغة ويقع السماع بمعنى الاجابة ومنه حديث اللهم اني
 اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعذب بكانه غير مسموع ومسمع
 الانسان جمع مسمع وهو آلة السمع والمراد منها الاذان ومنه حديث ابي حمبل
 لعنه الله ان محمداً صلى الله عليه وسلم تسليماً يزل يعرب وانه خيف خرب عليكم
 فقيمتوه نقي القراد عن المسمع يعني عن الاذان والمعنى اخر ختموه من مكنة خارج
 اتصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضا
 شعرا بل اكثرها لا شعر عليها فيكون النزع منها البغ **حييت** اصله حيي
 فعل فكنت كما لا اتصال ضمير الرفع البارز به وهو من الحياة والمراد من
 ذلك مدة حياتك اي وجود الحيوة فيك وهو عرض اجري الله العادة
 بوجوده في اجسام مدة اتصال الروح به والخلاف في النفس والروح هل
 بمعنى اولها وما حقيقتهما شهيراً وتقدم الكلام على بعض مادة الروح **لهاك**

اسم فاعل

اسم فاعل هلك وتقدم الكلام في معناه وفي حديث الدجال وذكر صفة ثم قال
 ولكن الهلك ثم الهلك ان ريك ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك ان
 ريك ليس باعور فالهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى منه الهلاك كل الهلاك للدجال
 لا نه وان ادعى الربوبية وليس على الناس بالايقدة عليه البشر فانه لا يقدر
 على ازالة العور لان الله تعالى منزّه عن النقص والعيوب واما الرواية
 الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون
 فضلو افا علموا ان الله ليس باعور صحيح ما قاله **تكون** هو مضارع كان
 الناقصة والمراد حتى تكون انت الهالك وبنى الكلام على مادة **الاعراب**
تنفك مضارع انفك من اخوات كان اسمها ضمير مستتر عائد على المحاط
 وحرف النفي قبله محذوف تقديره لا تنفك ونحوه **و** الشاهد في
 مجيئه بدون لفظ النفي الكفاً بمعناه كما استرا اليه قبل **تسمع** جملة من الفعل
 المضارع وفاعله المستتر الراجع الى المخاطب في محل نصب خبر **تنفك لهاك**
 مجرور بالباء متعلق بسمع **ما** مصدرية ظرفية **حييت** ماض فاعله المتصل
 وهو ضمير المخاطب والفعل صلة ما المصدرية والتقدير ولا تزال تسمع بها لك
 مدة حياتك الى ان تكون انت لهاك **حتى** حرف جر للغاية كما تقدم في الفيد
تكون مضارع منصوب بان مضمره وخبرها هو ضمير الغائب المتصل بها
والنشد في الباب
 : وارجع ما اداك الله فرمي : بحمد الله منقطعاً بحجاً :
 البيت لخراش بن زهير انشد الشرف على ما انشد الفارسي في شيرازية

من انه محمول على ان لا محذور فيه مرادة فانما به ابن عصفور شاهدا
 على ان البرج يستعمل بغير اداة نفى لاني اللفظ ولا في التقدير والمفعول
 عليه ازيل بحمد الله ان اكون مقطعا مجيدا ما ادام الله فومي لا لهم
 يكفونني عن ذلك وعلى التقدير الاول هو على حذف لا وادراكها
 لا يفتقر ومعنى الكلام عليه لا برج فيكون مثل قوله تنفك تسمع ما جيت
 البيت وعلى التأويلين قال بيت شاذ قال ابن القصار الا ان تأويل الاستاذ
 ابو الحسن اسعد يعني البيت **اللفظ ارج** مضارع برج والمصدر برجا
 اذا زال عن موضعه وبرجته والبرج الريح تحمل التراب وبرجت به اذنية
 والضرب البرج الشديد ومنه حديث لقيمان البرج اي اشده وفي حديث
 الافك فاخذ البرطاي شدة الكرب من فعل الرجي وبرج بوزن قطام
 من اسم الشمس ومنه حين دلت براح **ادام** من الدوام وهو طول
 الرمان وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها السام الدام اي الموت الدائم
 فحذفت الياء لاجل السام والدوام يضم الدال والتخفيف الدوار الذي
 يعرض في الراس وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تصف
 من الدوام بسبع تمرات عجوة سبع غدواة على الرين **قوي** تقدم
 الكلام فيه فيما سبق والمراد هنا اهله وقبيلته وانما يقع القوم على الزوال
 دون النساء سموا بذلك لانهم قوامون عليهن كما تقدم ذكره ويقال
 قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الا اخرالا قايما اي الامم الانبياء

وفي الحديث

وفي الحديث استقيموا القريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا
 سبواكم على عواقبكم فابعدوا خضرهم اي ذروا امرأكم في الطاعة
 واقتبوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام والمراد بخضرهم
 سوادهم ودماءهم يقال قام واستقام كما يقال احب واستجاب ولهذا
 الحديث تعلق الخوارج ومن راي رايهم وانما المراد من الاستقامة هنا الاقامة
 على دين الاسلام ودليله في حديث آخر سبيلكم امرأة تستعير منهم الجلود
 منهم الجلود قالوا يا رسول الله افلانما تلمهم قال لا ما اقاموا الصلوة **بجمل الله**
 هو الشاء على الله وهو اعم من الشكر ومنه الحديث راس الشكر ما شكر الله
 عبد لا يحده وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه
 اعم فهو شكر وزيادة قاله في النهاية وفي الحديث لو اراد احد بيدي يريده الفرد
 بالحد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلائق والعرب تصنع اللوامض
 الشهرة **منطقا** مفتعل من النطق يقال منطق الرجل فهو منطلق اذا
 النطق في وسطه وكل شيء شدة به في وسطك فهو نطق وفي حديث
 ام اسماعيل اول من اخذ الناس المنطق من قبل ام اسماعيل اخذت منطوقا
 وجمع منطق مناطق وهو ان يلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بشيء يرفع
 وسطها بشيء وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معانة الاشتغال **اللباس**
 في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطرق
 نطاقا فوق نطاق وتيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتخل في الآخر
 الزاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واي بكر وهما في العار وقيل

معنى استقيموا القريش ما استقاموا لكم

حد
 الحمد راس الشكر

شئت لظاها نصين استعنت احدها وجعلت الآخر شدا لزاها
 وفي العيني يقال جاز فلان منقطا فربه اذا جاز به ولم يركبه انتهى وظاهره
 انه ليصح معناه في البيت وهو يريد حمل الفارسي المتقدم من انه على ارادة
 لا اي لا ازال اجنب فرسي ولا اركبه قال ابن القصار الا انه لا يتيقن في
 البيت **مجيد** اسم فاعل من اجاد اذا كان ذا فرس جواد قال ابن القصار
 ونظيره مقور ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة وفي حديث الطراط
 ومنهم من يمر كما جاور للخيول وهي جمع اجواد واجواد جمع جواد قاله في النهاية
 وفي العيني جواز ان يكون من الاجادة في المنطق لانه اجاز في قوله منقطا
 ان يكون من النطق اي قابلا لقول مجيد في الشا وهذا التفسير اللطيف
 انما يلايم في الظاهر مذهب السيراني **العرب ابرج** مضارع من الافعال
 الناقصة واسم مستتر وفيه الشاهد على مذهب الفارسي وهو حذف حرف
 ثم حذف ذلك شاذ لان لا لا تحذف قياسا فيه لبعده القسم **منقطا** خبر
 على الماويلين المتقدمين **وما** من قوله ما ادام الله فرسي مصدرة ظرفية
 والعامل فيها ابرج واسم الجلالة فاعل ادام **قومي** مفعوله **وبحمد الله** قال ابن
 بحمل وجهين احدهما ان يكون خبر مبتدأ اي ذلك حمد الله اي يكون قومي
 لا يكتفى في شيا من العمل فالجاء سببية الثاني ان يكون في موضع الحال
 من فاعل ابرج اي ابرج ملتبسا بحمد الله عن ان يكون منقطا انتهى واعبه
 العيني على انه متعلق بمجد وفي اي احدا لله على ذلك حمد الله قال ويجوز
 ان يتعلق بابرج انتهى قلت ظاهره ان اجل اعتراضه واما تحيزه فلهيعة

ابرج

ابرج فهو على مذهب من يجعل لها جازا فاما **مجيد** خبر بعد خبر وهو لظالم
 قاله العيني والمعنى في البيت قد سبق لولا على المعنيين فراجع **والله** في البيت
 صاحب شمر ولا تنزل ذكر الموت فسياسة ضلال مبتدأ
 البيت ذكره في التوضيح غير منسوب ولم يعرفه شارحه خالد ولا وقفت على
الف صاحب موضع صاحب على غير قياس وفي الزبيدي وجمع على الصحاب
 والصحابة والصحب والصحبان وجمع الصحب على اصحاب والصحبة
 والصحابة مصدر صحب وفي الحديث قبله خرجت اتبعي الصحابة الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليا والراية بها جمع صاحب ولم يجمع
 فاعل على فعاله بالفتح الا هذا قال في النهاية لانه لا يثبر وتقع الصحبة
 احفظ ومنه اللهم اصحبنا بصحبة وارحمتنا بمودة اي احفظنا بحفظك
 في سفرنا وارحمتنا باننا نكسر عهدك الى بلادنا **شمر** امر من شمر وهو مثل
 من ان يكون من قولهم شمر اذا مر فخره فيكون كانه من الاسرائيل
 لان تلك عادة من يريد الغرم في المشي ويحتمل ان يكون من التثنية فيه
 وهو الاجتهاد فيه والجهد وكلا الامر صحيح ومن الثاني ما وقع في حديث
 صطيع شمر فانك ما ض البهم شمر فهو بوزن فاعل من امثلة المبالغة
 من الجهد في الامر والاجتهاد فيه قاله في النهاية ومن الاول قولهم شمر
 عن ساعديه **ولا تنزل** مضارع زال واصل ما ضيه زول بوزن فعل
 فقلب الواو اليها لفتحها وانفتاح ما قبلها وهما من الافعال الناقصة وتقدم
 الكلام فيه وقد حكى الكشافى والغراء لزال الناقصة مضارعا آخر وهو

لم يجمع فاعل على فعالة بالفتح
 الا صاحب على صحبه

يزيل فيكون مشتركا بينهما وبين ما ضي زال بمعنى ميز ومنه قوله زال
ضائكا عن معرك اي ميز بعضها عن بعض فهو فعل بفتح العين في
الماضي وكسرها في المضارع **ذاكر** من الذكر وهو حضور الشيء في الذهن
ويقابل النسيان ويقع مراد به الشرف والفخر ومنه حديث الرجل يقال
لذاكره ويقابل للمحبة اي ليدكر به بين الناس وبوصف بالشجاعة وفي
الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشريف المحكم العاري
الاختلاف والذاكرة بكسر الهمزة لئلا يجمع ذكر والذاكرة مثله قاله ابن الاثير
ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان يتطيب بذكر كارة ^{الطيب}
وقرئت ما يصلح للرجال كالمسك والعود وهو ما لا لون له ينفض
كالعود ومثله الكافور والمونث من الطيب كالحقوق والزعفران وهو
طيب النساء ومنه الحديث كانوا يكرهون المونث من الطيب لا يروى
بذكرته **بأسا الموت** ضد الحياة وتقدم وسمي النوم موتا لانه يزول معه
العقل والحركة تمثيلا ونسبها لا يخفى ومنه ما وقع في دعاء الانتباه الحمد
الذي احتيانا بعد ما ماتنا واليه النشور **فسيانه** اصل النسيان الترك قاله
ابن الاثير وصالح لان يفسر به ما في البيت ويحتمل ان يراد به عدم الشعور
بالشيء واطلق على تارك الشيء مع الشعور به ناسيا لما حصل له من عدم
المبالاة به وعدم الاكتراف وهما لازمان للذي لا اشعار عنده بالمنسي
وفي الحديث لا يقول احكم نسيانك وكتب بل هو نسي وذكر في النهاية
انما نسيه النسيان الى النفس المعنيين احدهما ان الله تعالى هو الذي نسيه

كان صلى الله عليه وسلم يتطيب بذكر كارة

اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني لان النسيان الترك فكله ان يقول
تركت القرآن او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال
نساه الله ونساه **ضلالا مبين** الاصل في الضلال عند العرب يترك
غير سبيل القصد فيحتمل هنا ان يكون من الضياع ومنه قوله تعالى ضل
سبعهم في الحياة الدنيا وفي الحديث لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة العمل
ما نزلناكم عقالا اي بطلان العمل ويحتمل ان يكون من ضل عن الطريق
اذا جازوه ومنه قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي ما انت عليه الآن
من طريق الشريعة فهذا كاليه على احد التفسير فيه **مبين** بمعنى بين
قوله تعالى لقد كنتم و اباءكم في ضلالا مبين واصلة مبين على وزن فقل
من ابان الرباعي بمعنى استبان نفعت حركة العين الى الساكن الصحيح
قبلها واقربت الياء على ما كانت عليه ليجانس الحركة التي قبلها وفي الحديث
اول ما بين على احدكم فخذ اي يعرب ويشهد عليه **الاعراب صباح**
مرغم صاحب على غير قياس لانه مضاف ومنه هب يهوب منع حبه
خلاف الكوفيين ويحتمل ان يكون من تخيم النكرة المقصورة فالقياس
فيها ايضا لانهم لان من شرط ذلك العلمية وهذا هو الظاهر
والاول وان قال بعضهم فلا يصح لان المحذوف منه المضاف اليه
واخر المضاف فلا يعود مثله وانما اجاز الكوفيين حذف آخر المضاف
اليه فقط قياسا على قول الشاعر خذوا حذركم يا آل عكرم
وهو عند البصريين وانذرته حذف المضاف اليه بحجة في قوله



في الحديث اول ما بين على احدكم فخذ

ومن قوله يا عكرم فخذوا حذركم يا آل عكرم
سبب قوله واذي مبينه فنجيب

يا عبد هل تذكرني بريد يا عبد عمرو وعبد عمر علمه **شعر** فعل مرفوع
مستتر **ولا** ناهية وفيها الشاهد **نزل** مضارع زال لما قصته مجزوم
لها **استشهد** به الشريف على ما استشهد به غيره من كون الغزي
كالنفي في افعال زال عمل كان **ذاكر** خبرها **الموت** مضاف اليه **نسيان**
مبتدأ وهو مضاف والضمير مضاف اليه **فضلال** جرة **مبين** نعتة و
المعنى في البيت انه يا مراد هذا الصاحب بان يكون جازما مجدي في ذكره
الموت مستعدا لخلوله مراقبا لنزوله فان نسيانه والغلطة والاعراض عن
جعل بالبال ضياع واضح لطريق الحق او حيرة عن سبيل القصد ويشهد له
الشيء ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اكير الناس قال
الكثر من الموت ذكر او احسنهم له اعتقادا قبل ان ينزل به او تلك الاكياس
وانشد في البيت سلي ان جعلت الناس غنا وعفيم فليس سواء عالم وجهول
البيت لسرور بن عازب اليهودي الفسافي قاله العيني وذكره الاسيوطي
في تفسيره ان اردى وهو يفتح المهلة وسكون اللام وبعد هاء حمزة
مفتوحة زلام اسم عبراني وقيل عربي من اجل وقيل مستعمل من اسم طائر ووزن
فعل من قصيدة مطلقا **اذا المراد** لم يدنس معنى اللوم عرضة
فكل ردة او يرندية جميل فان هولم يحمل على النفس ضمها
فليس الى حسن النسيان سبل وقيل لانه شعره حكاية في الاعاني
وقيل له كين وقيل غير هذا وقيل البيت واسيا فتا في كل خلق مغرب
لها من قراع الدارين فلولا معودة الاتسار لصالها

فتقد



فتقد حتى نستباح قبيل سلي ان جعلت الناس البيت **لعبه**
فان بني الدنيا قطب لغوهم **تدوير** حاتم حوهم ونحوه
الغريب القراع الضرب الدارين اي اهل الدرع فلولا يضم القاع
جمع فل السيف وهو كسر في حده القيل بالمرحلة جماعة من ابا
تنتي واللوم اسم لخصال تجتمع وهي البخل واختيار ما تنفيه المرونة
والصبر على الذينة والضمير في الاصل العدل عن الحق يقال ضامه
عدله عن طريق النصف والمراد هنا ان يصبر ولها على مكارها وليس
المراد ضم الغيها لان ذلك ما يابونه ولا يجهلون والقبط في البيت الاخير هو
في الطبقات الاسفل من الرحى يدور عليه الطبقات الاعلى ويهي قطب السماء
لما يدور عليه الفلك وعلى هذا التشبيه قالوا فلان قطب بني فلان اي سيدهم
الذين يلوذون به وهو قطب الحرب **اللفظة سلي** من السؤال والمراد منه طلب
تبيين الشيء والفحص عن اظااره ومنه اعظم المسلمين جرما من سأل
عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلة وهذا لان السؤال في
كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما
منس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او ما موربه والاخر ما كان على طريق
التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه فكلما كان من هذا الوجه وقع
السكوت عن جوابه فانما هو ردة وزجر لسائل وان وقع الجواب عنه فهو
عقوبة وتعليل **جملت** الجمل لفيض العلم وقد جعل جهالة والجاهلية **الجهلاء**
زمن الفترة وفي الحديث من استجمل مسلما فعليه ثمة اي من جمل على شيء ليس

من خلقة فيغضبه فان اثمه على من اوجه ذلك **الناس** اصله نوس وعينه
واو تحركت وانفتح ما قبلها فقلت الفاء وهو من ناس ينوس اذا
تحرك وفي حديث ام زرع اناس من حلي اذني والمراد انه حلاها قرطه
وشوفا تنوس اذنها اي تحركها **سوار** اي منساوين وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط
على سوار جهنم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كان يقول جبذا ارض
الكوفة ارض سوار سهل اي مستوية يقال مكان سوار اي متوسط بين ^{المكانين}
وان كثر السنين فهي الارض التي تزلها كالرمل قاله في النهاية وفيه لاول
الناس بخير ما تافضلوا فاذا اتساوا واهلكوا ومعناه اهلهم يتساوون اذا
اضربا بالنقص وتركوا التفاضل في طلب الفضائل ودرج المعالي قال ابن كثير
وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما
يتساوون اذا كانوا جاهلا **اعالم** من كان ذا علم وتقدم الكلام في معناه
جول يحول من جاهل للبالغه والكثرة وسبق ما يقدر فيه **الاعراب**
سلي خطاب للمؤنث وهو فعل امر فاغله ضمير المياء **والنكاح** مفعول **عنا**
وعنهم مجروران متعلقان بسلي **ان جهلك** قال العيني شرطية وجوابها سلي
وترك الفاء ضرورة وقد يقع الجواب فعلا طلبيا كما في قوله تعالى فان تولوا
فاعلموا ومفعول جهلك محذوف اي ان جهلك حالنا وحالهم انتهى **قلت**
وفي جعله ان سلي جواب الشرط نظرا لان مذهب البصريين امتناع تقديم الجواب
على الشرط وانما الجواب محذوف لدلالة ما تقدم فان قلت ليس المراد العيني

المراد ان من سخر ما لغضبه
فانساوا واهلكوا

الاذاك

الاذاك قلت المانع من حمل كلامه عليه قوله وترك الفاء ضرورة وهذا
انما يلزم ما ظهر الا ما هو مقدر فاعرفه **فليس** من اخوات كان **سوار**
خبرها مقدم على اسمها واسمها متاخر وهو **علم وجول** عطف عليه **النكاح**
في البيت توسط خبرها بينها وبين اسمها وعلى ذلك انشد الشرف
وانشد في باب ان واخواتها. عل النوى في الدار جمع بنيها.
وهل جمع السفين ويحك في غم. هذا البيت نسبة لبعضهم للبهيل
بن فرح العجلي ولم اقف على من تكلم عليه **اللغة** **النوى** مثلثة الاقامة في
قوله تعالى ثاوياني اهل مدين اي مقبلا والمشوى المنزل ومنه قوله تعالى
مشوى الطاملين اي مستقرهم وفي كتاب اهل بخران وعلى بخران مشوي
رسلي اي سكنهم مدة مقامهم وزولم قاله في النهاية وفي حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان مرجع النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المشوي لانه
ثبت المطعون به من النوى اي الاقامة ويقع في بعض النسخ النوى بالنون
ولست بشيء كان النوى التحول من مكان الى غيره قاله الزبيدي ومنه
حديث عروة في المرأة الهدوية التي توفي عنها زوجها اهلها مشوي حيث
اتوى اهلها اي تنقل وتحول والنوى ايضا البعد **الدار** واحدة الدار
وهي المنازل المسكونة والعمارة واو وجمع ايضا على ديار ولعلب ياوها
واو كسر ما قبلها وقراها على ذلك وان كانت الواو وسطا كون الالف واقعا
بعدها هكذا علة التصريحون فكان الواو لما وقعت بين ضد باقوي
وجبلا لعل فيها وفي الحديث وهل ترك لما عقبل من دار اي منزل والقدم

الكلام عليها **يجمع** من اجمع وفي اسمائه تعالى الجامع وهو الذي يجمع الخلق
ليوم الحساب ويقل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتماثلات
في الوجود قاله في النهاية وفي الحديث في صفة صلى الله عليه وسلم انه كان
يتكلم بجوامع الكلم اي كان كثير المعاني قليل اللفاظ وفي حديث آخر كان
يسحب الجوامع من الدعاء وهي التي تجمع الاغراض الصالحات والمقاصد
الصحيحة ويجمع الشاء على الله واداب المسئلة **بيننا** ظرف وتعلق
البين ويراد به الوصل كما يطلق ويراد به الافتراق فهو من الاضداد وعلى الاول
خرج قوله تعالى لقد قطع بينكم على احد الاوجه **السيف** تشبيه سيف واستا
القوم ونسبوا سيفهم بربا بالسيف والسيف لسا حل البحر ومنه حديث
فاتينا سيف البحر اي ساحله كما سبق **ويحك** دح كلمة ترحم وتوجع ويقال
وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال معنى المدح والتعجب وهي منصوبة
على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد ويحيى
ويح له قاله في النهاية وفي حديث عمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية
ومن المعنى الثاني حديث علي ويح ابن ام عباس كان اعجب بقوله وقد
كثر ذكرها في الحديث **عند** هو العلاء للسيف يقال عند السيف واعندته
وفي الحديث الا ان تعمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويستترني بها وعندان
بضم العين وسكون الميم الباء العظيم باحثة صنعاء اليمن قيل هو من بناء
سليمان بن داود عليها السلام **الاعراب** **عل** لغة في لعل والشاهد في البيت
حذف لامها الاولى وعلى ذلك انشده الشريف وهي حرف ترح في المحبوب والاشفاق

في المكره

في المكره **الثوي** اسمها منصوب لها وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف
او هي الاعراب نفسها **في الدار** محرورة يعني متعلق بالثوي **يجمع** مضارع
مرفوع لجرده من الناصب والجازم **بيننا** ظرف معمول لجمع وهو
مضاف وخميرنا مضاف اليه والجملة من الفعل وفاعله المستتر الذي
هو عما يد على الثوي هو خبر لعل **وهل** حرف استفهام **يجمع** مضارع معني
للمفعول **السيف** ما يرب لفاعل **ويحك** مصدر منصوب عامل من معناه
تقديره اترحم ونحوه **في غند** متعلق بجمع **و** المعنى في البيت انه ترج ان يجمع
بينه وبين من في المنزل والاستقرار فيه ثم عطف باستبعاد وقوعه وشبهه
حاملها بجمع سيفين في غلاف واحد وهما لا يجتمعان فيه فكذا اجتماعه من
اراد من الاحباب فعل الله ان يجمع بيننا في الامر المحبوب **والشدة** في الباء
عوجا على الطلل القديم لاننا **نبيك** الدار كما يبي ابن جلام
البيت كامر القيس بن حجر وتقدم التعريف به واول القصيدة
لمن الديار غشيتها بسحابة **فعايتين** فحصب ذي اقدام
دار الهند والرياب **وقربنا** وليس قبل حوادث الايام
عوجا على الطلل القديم البيت **اللغة عوجا** اعطفا يقال عا حية يعوجه
اذ اعطفه وعاج بالكان اذ اعطف عليه ومال والم به ومربه عليه
يتعدى ولا يتعدى وفي حديث ابن ذرير ثم عاج راسه الى المرأة فامرها
بطعام اي اصالها **الطلل** الشيء هو شخص منه وطلل الدار يقال هو
الدكان يجلس عليه وتقدم الكلام فيه **القديم** هكذا وقع في نسخة الشريف وانشد

الاسيوطي المجمل ومعناه المتغير ومنه الحديث **لما** ينبغي بعظم جليل اي متغير
قد عجزه البلا في الهروي كل متغير جليل فاذا انت عليه السنة فهو محيل
واما تفسير القديم فهو ما مرث عليه سنون منظومة ومنه حتى عاد كما للحزن
القديم وفي الزبيدي قدم الشيء قديمه وقد ما وهي السابقة انتهى والقدم ههنا
القاف والدال ما قدمته من خبر او شرويه قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند
ربهم وفي الحديث في صفة النازح حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذي قدم
لها من شرار خلفه ثم قدم الله للمار كان المسلمين قدمه للجنة قاله في النهاية
وقيل في معناه غير هذا **ينكي** من البكاء يند ويقتصر فالمراد ما كان معه
صراخ وصوت والمقصود ما كان دونه وهو بمنزلة الحزن حكى ذلك النحاس
في كافيته عن الخليل وذكر الشاطبي عن الجوهري ان المديرا دبر الضم الذي معه
البكا واذا اقصر براديه الدمع وخر وجهها وتقدم الكلام فيه **الديار** جمع دار
دوار فاعلت الواو بعلية بالاء لتوسطها بين كسرة والفت وقد سبق الكلام فيه
ايضا **جذام** الذي وقفت عليه في نسخة من شرح شواهد المعنى للاسيوطي
بالجيم والذال مشكولا مضبوطا وفسره بانه شاعر قديم ويحتمل ان يكون
بالحاء المهملة وقد وقع كذلك فيما رايت من نسخ الشريف **الاعراب عوجا**
فعل امر فاعلة الضمير البارز الدال على التثنية **على الظلم** مجرور بعلل متعلق
بالفعل المذكور قبله **القديم** نعت له **لانشا** لغة في لعل وفيها الشاهد
وعلى ذلك انشده الشريف والضمير المتصل لهما اسمها منصوب **المجل ينكي**
جملة من الفعل المضارع وفاعله المستتر الراجع الى المعظم نفسه في محل رفع

لانشا **الديار** مفعول ينكي **كا ينكي** **ان جذا** الكاف نعت لمصدر محذوف وفاعله
ينكي فعل ماض ابن جذام فاعله والتقدير ينكي بكاء مثل بكاء ابن جذام **والشد**
في الباب . فلو كنت طبيا عرفت قرأني . ولكن زنجي عظيم الشافر .
البيت للفردق لهجوه ابوب بن عيسى الصبي والسبب في ذلك ان الفردق
هجا خالدا العسكري فكتب خالدا الى مالك بن النضر ان احبس الفردق
فارسل مالك الى ابوب بن عيسى ان ابني بالفردق فاته به فحبسه فقال له
بما ذكر فنفاه عن صبه ونسبه الى الزنج وانشد غيره فلو كنت صبيا اذ لما جيتني
ولكن زنجيا غلاطا مشافره . منيت له بالرحم بيني وبينه . فالقبة مني بعيدا وخف
ولكن فيه من الغريب الالفة او اخره وهي جمع جمع اخره والاخره صلة الرحم
وقد اخرته الرحم تاخيرها اي عطفتها **اللغة صنبيا** منسوب الى بني طيبة بن
بن طابخة والفردق من بنين بن مر بن ادين طابخة فضبه ومراخوان **قراي**
هو في الاصل مصدر كالصاحب لها جمع صاحب اقتراب الشيء افعل من
القرب وتقارب فاعل منه وفي الحديث اذا تقارب الزمان وفي رواية
اذا اقتراب الزمان لم تكذبوا والمؤمن تكذب واراد اقتراب الساعة وقيل
اعند الليل والنهار وتكون الرواية صحيحة لا اقتراب الزمان يقال
لشيء اذا ولي وادبر تقارب قاله الهروي وابن الاثير وفي حديث المهدي
يفارب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل
هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة **زنجي** الزنجي جبل من السوان الوا
زنجي **لانشا** جمع مشغف والمشف من البعير كالمحفلة من ذوات الحافز

وكما نشأ من الانسان قال ابن القصار واستعار المشافرة تشبها عليه وجمعا
 على قولهم ثابت مفارقة انتهى والشعر بالضم وقد يفتح جفن العين الذي
 ينبت عليه الشعر قال في النهاية ومنه حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان
 وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر طيرت وفي الشعبي كانوا
 لا يؤمنون في الشفر شيئا اي لا جبرون فيه شيئا مقدرا قال في النهاية وهذا
 خلاف الاجماع لان الدية في الاحقان واجبة فان اراد بالاشعار هذا الشعر
 خلاف **الاعراب** لو حرف شرط غير جازم والمشهور في معناها انها حرف
 تدل على امتناع ما يليه واستلزامه لما يليه ويعبر عنها سبوعية بانها حرف لما كان
 يقع لوقوع غيره **كنت** فعل الشرط وهي كان الناقصة واسمها ضمير المخاطب
ضبا خبرها **عرفت** فعل وفاعل جواب لو **قراي** مفعول وهو مضارع وباء
 النفس مضاف اليه مبني **ولكن** من اخوات ان حرف استدراك واسمها محذوف
و فيه الشاهد وعلى ذلك انشد الشريف والاصل ولكنك زنجي قال ابن
 واما جاز حذفه لانه مبتدأ في الاصل والمبتدأ يجوز حذفه اذا فهم المعنى وهو
 في اللفظ شبه بالمفعول والمفعول يجوز حذفه اذا فهم المعنى قال وبروي لكن
 زنجيا عظيم المشافر بالنصب فيكون الخبر محذوف واي ولكن زنجيا عظيم
 المشافر لا يعرف قراي **زنجي** خبر لكن مرفوع **عظيم** النفعه وجاز لغت
 النكرة وان كان مضافا الى معرفة وهي المشافر لان اضافته غير محضنة
 على حذف قوله تعالى هديا بالغ الكعبة **نسيم** هذا البيت انشده سيبويه
 على نحو ما انشده الشريف وذكر ابن القصار ان ابا الفرج في الاغانى انشده

معنى لا يؤمنون في الشفر شيئا

على ما

على ما قد مناه أولا الا انه ابدل منيت بمددت قال ولم اجد للبيت صلة على
 ما انشد سيبويه وصلة ما بعده على ما رواه ابو الفرج مدته تارة بالرحم
 الى آخره وزاد بعضهم بيتا وهو وقدت امر من الضة فاعترفت
 لغيرهم لون اسننه ومناخره **وايشد** في الساب
 ان من يدخل الكنيسة يؤنا يلق فيها جأ ذرا وطيبا
 البيت منسوب للاخطل وقال ابن القصار لم يوجد في ديوان شعره انتهى
 وفي وشي الحلل انكر لا علم نسبة للاخطل قال واما حله على نسبة للاخطل
 تشبها بالنصليات وذكر الكنيسة وكون للاخطل نصرا لانه محال ان
 نسا في مقعده وموضع نسكه والاصح ان يكون الشاعر مسلما واما قال الام
 ليس فيه دليل على انه ليس للاخطل لان جماعة من الشعراء المسلمين المتقدمين
 المحدثون كثيرون الاشهر والاشهر الى الاحوص وعمر بن ربعي والفزاري
 وغيرهم كانوا يتسبون بنساء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما **قلت**
 تقدم المتعرف بالاخطل وبعض الكلام عليه واخرج ابن عساكر من طريق
 عمرو بن شبيب عن الاصمعي عن عيسى بن عمر قال قال الاخطل ما رايت اعجب من
 قصتي وقصته جبر هجوتة باجود هجاء يكون وهجائي بارذل شعر فنفق وصار
 علما قلت فيه ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي كليب رباط الذئب والغار
 المازلون بدراهلون ما خلقتوا والمالكين على زعم واصفار
 قوم اذ استنخ الاضياف كلهم قالوا الامهم بولي على النار
 فتمك البول حرصا ان تجوده وما تبول لهم الا بمقدار

وهجاني جريبان قال والتغلي اذ انجح للقرى حكاسته مثل الا
فانظر كمين الشفرين واخرج ابو الفرج في الاغاني عن القتيبي ان سليمان بن
عبد الملك سأل عمر بن عبد العزيز اجري اشعرام الاخطل قال اعفني قال
لا والله لا اعفك قال ان الاخطل ضيق عليه كفه القول وان جريبان اوسع
عليه اسلامه قوله وقد بلغ الاخطل منه حيث رابت فقال له سليمان
والله الاخطل **النفقة يدخل** مصارع دخل من الدخول وهو معروف ^{فصل} والحد
اذا آوى احدكم الى فراشه فليغض على داخلته ازاره فانه لا يدري ما ^{خفته}
عليه ودخلته الا ازاد طرفه وحاشيته وانما امره بداخلته دون خارجته
المتوزر ياخذ ازاره بيمينه ويساره وشماله فليترك ما بشماله على جسده
وهي داخلته ازاره ثم يضع ما بين يمينه فوق داخلته فمضى عاجلا ام روي
سقوط الازار مسكه بشماله ويرفع عن نفسه بيمينه فاذا اصاب الى فراشه فخل
ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وبقي الداخلته معلقة ولها يقع ^{النفق}
لانها غير مشغولة اليد كذا وجدته في ابن الاثير ولعله على حذف الصلة ^{النفق}
غير مشغولة اليد بها والداخل بالتحريك الغش والعيب والفساد ومنه حديث
ابي هريرة اذ بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد ^{الله}
خولا وفي النهاية حقيقة ان يدخلوا في الدين امور لم تجزها السنة
الكنية بيت عبد النضاري زاد ابن القصار ريقرون فيه الى طواغيتهم
والكناس هو الموضع الذي يابوي اليه الطبي يقال كنى الطبي اذا
تغيب واستتر في كناسه وفي القرآن الجوار الكنس والمراد منه الجوارى ^{الكنس}

السيارة

وقد ابلغ بنو ابي العاص ثلثين
كان دين الله دخلا

السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب وفي حديث كعب اول من لبس
القباس سليمان عليه السلام لانه اذا دخل الى لبس المشاب كنى
الشياطين استترا يقال كنى نفسه اذا حركه استترا **بلق** مصارع لقي بكم
العين في الماضي ونحوها في المستقبل والمضد لقا ولقا على وزن فعلن
فكبت الواو بارلسكونها قبل يا مجتمعة معها وادغمت في الياء وكسر اللام
فصار لقا وفي الحديث من احب لقا الله احب الله لقاؤه ومن كره لقا ^{الله}
كره الله لقاؤه والموت دون لقا الله وفي النهاية المراد بلقا الله المصير الى
الدن الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك
الدنيا والبغضها احب لقا الله ومن آثرها وركن اليها كره لقا الله لانه
انما يصل اليه بالموت وقوة الموت دون لقا الله يبين ان الموت غير لقا ^{الله}
ولكنه معترض بين الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه
حتى يصل الى الفوز باللقا **جاذر** جمع جودر بالذال المعجمة والجيم وفحها مع ^{الله}
واهل البصرة لا يعرفون فتح الذال لان فعلا عندهم غير مستعمل وحكى الكوفيون
الفاظا كثيرة جاءت على فعل بفتح اللام وهي جودر ورفع وطلب
ومحبت وضمغ وعكى جودر بفتح الجيم والذال من غيرهم قاله في شي
الحلل وهو ولد البقرة الوحشية فارسي معرب قاله ابن القصار **وطبا** الطبا
الغزلان واحدتها طيبة ويجمع القلة على اطب ومنه انه بعث الى الضحى
بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتم فارضوني دارهم طيبا وذلك انه ^{بعث}
اليهم نجس اخبارهم فامرهم ان يكون عنهم بحيث يراهم فان ارادوه بسواها

اول من لبس القباس سليمان عليه السلام

من احب لقا الله احب الله لقاؤه

له الخراب فيكون مثل الطي الذي لا يرخص الا وهو متباعد فاذا ارباب
 نفى والطية ايضا شي مثل الجراب ومنه اهدي النبي صلى الله عليه وسلم
 طيبة فيها خرز فاعطى الامل منها والغرب وفي النهاية الهاجرات صغير
 عليه شعروا قبل هوشبه الخريطة والكيس **الاعرابان** حرف تؤكد من نواح
 الابدان ينصب الاسم ويرفع الخبر واسمها محذوف وهو ضمير الامر والثاني
والشاهد فيه حيث كان الامر والثاني وحذفه ولا يكون الا ضرورة
 كما وقع في البيت وعلى هذا انشد الشريف والتقدير فيه انه من يدخل
 والشرط في حذفه لا يؤدي الى ان تلي ان واخواتها فاعل ابن القضاة
 وانما خص حذفه بالضرورة لان ضمير الشأن مفسر بحملة فاشبهت بحملة
 وان كانت خبر الجملة اذا كانت صفة فكما يقع حذف الموصوف بحملة
 واقامة الجملة مقامه كذا كذا للضرورة وان ضمير الشأن يستعمل في موضع
 التخميم والتعظيم والحذف ينافي ذلك فلذا قبح في الكلام وجاز في الشعر
 لانه محل الضرب فان ادي حذفه الى ولاية هذه الاحرف فعلا قبح في
 الشعر والكلام لكون هذه الاحرف مختصة بالاسماء فكرهوا ولايتها
 الانفعال **من** اسم شرط مبتدأ جازم وهو الدليل على حذف اسم ان لان
 حكم ادوات الجزا لا يعمل فيه عامل لفظي لا فعل الجزا والاسم المضاف نحو
 فوكل من تضرب اضرب بشرط ان يكونا معمولين لما بعدهما فان عمل في الامر
 الذي يجازي به ما قبله لفظا ومعنى ذهب معنى الجزا وازالة المصدر
 فلم يتضمن معنى ان فلا يعمل وانما لم يعمل لان اعمال العامل فيه انما على يتضمن

مراده بفعل الجزاء المزمع
 سواء كان من شرط او جازما

المعنى ان لا
 يكون الجزاء
 معناه

معنى ان فاذا تضمن معناها فوجب انه يكون في صدر الكلام مثل ان
 فاذا دخلت عليه عوامل بخلافه واستقلت لشي في صدر الكلام
 بعده مرصعا يقع فيه المبتدأ جازا ان يقع الاسم الذي يجازي به قوله
 انه من ياتي ان **يدخل** فعل الشرط مجزوم بالسكون وكسر على اصل التعاء
 الساكنين وفاعله عايد على من **الكسبية** مفعوله **ربما** ظرف العامل فيه
 يدخل **يلق** مضارع وفاعله الضمير عايد على من وهو جواب الشرط
 مجزوم بحذف آخره **فيها** مجرور بلفظ متعلق بقوله يلقي **جاء** مفعول
 يلقي **وطاء** معطوف على جازم وخبر المبتدأ الذي هو من الفعل الذي
 بعده وهو فعل الشرط على الصحيح وقيل جملة الجواب واجملة من المبتدأ
 الذي هو من وخبرها وجزاؤها خبران في محل رفع **و** المعنى في البيت انه
 يقول من دخل الكسبية يلقي فيها اشباه الجاذ من اولاد المناري و
 الضامن ناسا هم فكنى عن الطبيب بالجاذ من وعن النساء بالطبار وهي
 الغزلان والعرب تشبه الرجل الحسن بولد البقرة الوحشية في سعة العيون
 وكبرها وفي حسن الشية ويشبهونه بالغزال في طول العنق ورفقة
 وفقر الخط وارجاء بعضهم ان يكون المراد من الجاذم والطبار صور
 التي صورت في الكسبية **والشد** في الباب
خلا ان حيا من قرش تفضلوا على الناس وان الاكارم **هشلا**
 ذكر ابن القصار ان البيت انشد المبرد والسيدي والفارسي وابن جني
 ولم يسنوه قلت وكذا وقف عليه من انشد سوا من ذكر انما يذكر

دون نسبتوا ناهو لا يخطئ وتقدم التعريف **اللفظة خلا**
 على وجهين احدهما ان يكون حرفا جارة للمستثنى والثاني ان
 يكون فعلا متعديا ناهو صا للمستثنى كما سياتي في بيانها في الاعراب
 وتقع فعلا مستقبلا دون استثنائها وفي الحديث ان الرجل يسأل
 يوم القيمة عن حبة واهله اي عن كل نفس حبة في بيعة كالهرة وخوها
قريش اخلف الناس في تعيين من سميت قرشيا به فقال اسحاق
 المضروب من كان من ولده فهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس قرشي
 ونقل ابن اسحق انه لما سميت قرش قرشا لتجمعها من قريش والقرش
 التجمع وقيل من القرش والقرش وهو الاساب والنجارة ويقال انما
 قرش قرشيا باسم دابة في البحر تاكل واهب البحر لشدها تسمى قرشيا
 وروى هشام عن عروة عن امير غنم ابني ربيعة العامري ان معاوية سأل
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لم سميت قرش قرشيا فقال بلابة في البحر
 من الحسن دابة تلتصق من الغث والسمين شيئا لا انت عليه قال له
 فما اسمها قال قرش فقال له معاوية هل ترى في ذلك شيئا قال نعم وانشد
 رقيش هي التي تسكن البحر به سميت قرش قرشيا
 بما كل الغث والسمين ولا تترك فيه لذ العجنا حين رشا
 هكذا في البلاد حتى قريش يحشرون المطير حشا مكيشا
 ولهم آخر الزمان نبئ يكثر الفيل فيهم والجنوشا
 تملأ الارض خيلة ورجال يا كلون البلاد اكل قشيشا

تزوجت امرأة خلا منها الى كبر
 ومضى معظم عمرها حيا التي من احيا
 العرب وكان من الحيوة وتقدم في الحديث

غريب

غريبه كيشا اي سرها بمجد من فوهم مكيش الازار اي شمر مجد الخوش
 هي اجرا حات يقال خشت الارض وجهها اذا خدشته **قشيشا**
 القش والقشيش تصليب الاكل والاسم القشيش **عروة على** **تفضل** من
 الفضل والمراد منه تكرمهم على الناس والفضل الزيادة ويقال رجل مفضل
 اي كثير الخير وفي الحديث اذا غرب المال قلت فراضله اي قلت المرافق
 وفي الحديث ان لله ملائكة سياحين فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين
 على الاخلاق يقال بسكون الصاد وضمها وهما مصدران بمعنى الفضل والزيادة
الناس خلا وفيه وقع في البحاري كان ناس من الناس يعبدون ناسا
 من الجن واستكلمه السفاسقي بان الجن لا يسمون ناسا وقره الزركشي وعنه
 الديلمي في الصالح الجوهرى ان الناس قد يكونون من الجن قائلين
 نص صريح في مخالفة ما قاله ولا نسلم ان الجن لا يسمون ناسا فهذا من الشك
 نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك على ما تقر في علم البديع انتهى
 لو من تحركت الواو وانفتح ما قبلها وقطبت القاف فصارت ناس قد
 عليه الى فوزنه في الاصل فعل من ناس ينوس اذا تحرك وتقدم ذلك
 ومنه حديث عمر بن عبد الرحمن عليه ازار يحرقه فقطع ما فوق العقبين
 فكان في النظر الى الخنوط نائشة على كعبه اي متدلية متحركة ومذهب سيبويه
 ان ناسا اصله ناسا بالهمزة فلما دخلت الالف واللام حذفت وقيل الناس
 حقيقذ وليست الالف فيه عوضا عن الهمزة كما هي عوض عن همزة الله عند
 بعضهم لاجتماع الالف واللام مع الهمزة في قول الشاعر ان الماء يطلع

قبحهما شاعري حي ذوي حسب : وخرالهما خرا بمنشار :
 اعني الاصم واعشابا اذا ابتدروا : الاستغناء على سماع والبصار :
 فامسك عنه الاعشي فلم يجبه وقال الاصم انت من بيت مشهور بالبوكية جل
 مردول فلا تجبه فترفع من قدره وقالوا كان الاعشي ممن اقر بالملكين الكا
 في شعره فقال في قصيدة يدح لها النعمان : فلا تحسني كافرالك نعمة :
 علي شاهد يا شاهد الله فاشهدا : وقد كانت العرب اقام على دين اسماعيل
 اذا حلفت تقول رحن الملكين وكان الاعشي ممن اقام على دين اسماعيل
 والقول بالانبياء عليهم السلام قالوا الاعشي ممن اعزل وقال بالعدل في الجاهلية
 ومن ذلك قوله في القصيدة المستشهد بها بطلعها المذكور :
 استأثر الله بالوفاء بالعدل : وولى اللامة الرجل :
 وسلك الاعشي في شعره كل مسلك وليس فبين تقدم من فحول الشعر اكثر
 منه شعرا قالوا كانت العرب لا تعد الشاعر فخلا حتى ياتي ببعض الحكمة في شعره
 ولذا كانوا لا يعدون الاعشي فخلا حتى قال : قلدك الشعر يا سلا : ذا :
 الفضل والشئ حيث ما جعل : وكانوا لا يعدون امر القيس فخلا حتى قال
 الله انج ما طلبت به : والبر خير حقيقة الرجل : وكانوا لا يعدون النابغة
 فخلا حتى قال : بنيت ان المقابوس اوعدي : ولا قرار على زاد من الاسد :
 وكانوا لا يعدون زهير فخلا حتى قال : ومها تكن عند امر من خليفه :
 وان حالها تخفي على الناس تعلم : واعلم ان الاعشي امتدح بالقصيدة
 المذكورة سلامة ذاقا بس الخيري وكان سلامة هذا بظهر لقوله في كل سنة مبرقا

العرب لا تعد الشاعر حتى ياتي
 ببعض الحكمة في شعره

فلما انشده

فلما انشده الاعشي كلمة المذكورة قال له ذوقا بس هل اعتمدت احدا غيري خيرا
 انه اماه فاصدا فلم له جبا : وكرش مملوء عنبرا وقال له لا تحذ عن هذا الكرش
 وفيما خرج ابو الفرج في الاغاني عن سماك بن حرب قال قال الاعشي انيت سلامة
 ذاقا بس فاطلت الهام في بارجتي وصلت اليه بعد مدة فانشده وذكر من الابيات
 الى ان اتى الشعر : قلده سلامة ذاقا بس : والشئ حيث ما جعل : قال صدقت
 الشئ حيث ما جعل وذكر انه قال وامرلي بانه من الابل وكساه واعطاه كرسيا
 مندبوغة مملوءة عنبرا فبعثها في الحيرة بثلاثمائة ناقة حمراء وبعد مطلع البيت :
 وقد حلت المطي مستجيلا : ارجي نقالا وقلعلا : وقلا :
 بيسر من يقطع المفاوز والبعد : الى من يشبه الابل :
 يكره ما نوت لديه : ويجز لها ما كان حقها عملا :
 اصبح ذوقا بس سلامة ذا : الفضل هشا فواده جذلا :
 البع لا يرهب الهزال ولا : يقطع رجلا ولا يجوز الا :
 ومنها : استأثر الله بالوفاء بالعدل : وولى اللامة الرجل :
 الارض طالة لما حمل الله : فما ان يرد ما فعلا :
 يوما تراها كشبه اردية : الغضب وبوما اديها بغلا :
 ياخير من يركب المطي ولا : يشرب كاسا يكف من جلا :
 قلدك الشعر يا سلامة ذا : الفضل والشئ حيث ما جعل :
 والشعر يستنزل الكريم كما : استنزل رعد السحابة السبلا :
 الغريب ارجي اسوق قلعل فرس مريع : ولا بالكسر يقال فرس وقل اذا حسن

الدخول بين الجبال **ثوب** اقامت **هنا** الغش ما فيه رخصة من كل شيء اشار
 به الى لين فواده وان ليس بلفظ ولا غليظ القلب **جد** لا بمعنى فرح **البلج**
 بمعنى طلق يقال رجل بلج وبلج **الرجل** لا يحاف **المراد** به الفقر والاحفاف
 الضعف في جميع اموره **الا** مخفف من الال مشددا والمراد به القرابة **العصب**
 نوع من البرد والعصب ايضا غم **الاديم** الجلد واديه هنا وجه اللان
نغلا نغل الاديم نغلا فسدني دباغه فهو نغل **السبل** هو المطر الهطل يقال
 اسبل المطر الدبع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك والقصيدة اكثر من هذا
 وانما اتينا ببعضها تنبيها للغايذة واعتناء بالحلوة الفاظا وحروضا على الاطلاق
 هذا التقيد من بعض الالفاظ اللغوية والاداب العربية حتى يكون كفيلا بافادة
 ناظره وعدة لمدخه **اللغة** **محل** بفتح الحاء قال ابن القصار اما ان يراد به المحل او
 اسم المكان اي موضع اللول وكذا المرتحل انتهى **قلت** ومنه حديث انه كره
 التبرج بالزينة لغير محلها على ما قيل انه بفتح الحاء من اللول وادبه الذين ذكروا
 الله في قوله ولا يبدن ذنوبهن الآية ويحتمل ان يكون الحاء مكسورة من المحل ومن
 حديث الهدي لا يخرج حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيه خروجه وهو
 يوم الخميس قال في النهاية وهو بكسر الحاء يقع على الموضع وعلى الزمان **محل**
 تقدم من كلام ابن القصار يحتمل المصدرية والكمانية وفي الحديث انه سئل عن
 اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح هو الذي
 يختم القرآن بلاوته ثم يفتح التلوة من اوله شبهة بالمسافر يبلغ المنزل فيحمله فيه
 ثم يفتح سيره اي يتبدى قال في النهاية ولذلك قرأ اهل مكة اذ ختموا القرآن

بالتلوة

منه افضل الاعمال المرتحل

بالتلوة ابتدوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من البقرة الى قوله اولئك هم
 المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي اذا
 ختم القرآن وابتدوا بآوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل في معنى الحديث ان المراد
 الغازي الذي لا يقعد عن غزو الا عقبه بآخر **السفر** يكون العا جماعة المسافر
 قال ابن القصار قيل اسم جمع وقيل جمع مسافر بمعنى مسافر يقال سفر يسفر فهو سافر
 اي خرج الى السفر انتهى **قلت** ومنه ما وقع في حديث المسح على الخفين امرنا
 ان نكاسف او سافرن الشك من الراوي في السفر والمسافرن قال ابن الاثير
 السفر جمع سافر كصاحب صحبة المسافرين جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى
 انتهى **قلت** جعل ان السفر جمع اما ان يريد على غير المشهور واما ان يكون اطلق
 عليه بجمعه باعتبار المعنى فليس جمعا حقيقيا وهو لفظا هو من كلام اهل اللغة
 لانهم كثيرا ما يطلقون على اسماء الجمع والاجناس **الها** جمع **مضى** اي ذهب
 ويكون بمعنى النفوذ ومنه حديث ليس لك من ممالك الاما تصدقت فانضيت
 اي انفذت فيه عطائك لم تترك فيه **مسللا** المبل هو السكون والترودد وايضا
 المتقدم قاله ابن القصار **قلت** الذي قاله الازهري وغيره من ائمة اللغة
 ان المبل بالتحريك معناه المتقدم وبالسكون معناه التؤدة ومن ذلك
 ما وقع في حديث علي رضي الله تعالى عنه اذا سرت فسا نوا واذا قيمت فجلوا
 وقال الجوهري المبل بالتحريك التؤدة والتباطى والاسم الملهة ويقال فلان
 ذو مبل بالتحريك اي ذو تقدم في الخبر ولا يقال في الشر **الاعراب** ان حرف توكيد
 ناسخ لحكم الابتداء منضوب الاسم وترفع الخبر **محل** اسمها منصوب لها واعراب ان محلا

كاعرابه **و** الشاهد فيه حيث حذف خبرها واسمها نكرة وان الحذف في ذلك
 اكثر من حذف واسمها معرفة وعلى ذلك انشده الشريف وهو نظير ما انشده
 عليه صاحب المغرب وعلل ابن القصار كثرة حذف خبرها اذا كان اسمها
 بان النكرة يكون خبرها ظرفا ومجرورا مستقما والعرب قد اتسعت في الظروف
 والمجرورات اكثر من غيرها والمقديران لما محلا وان لما محلا اي ان لنا
 محلا في الدنيا ومحلا في الآخرة وان لنا محلا في الآخرة ومحلا في الآخرة
 من الدنيا انتهى **قلت** وفي تقديره بما ذكر بحث وذلك لان الاعني من مات **كانوا**
 والظاهر انه لا يقرب بالبعث واليقول بالدار الآخرة فلا ينبغي ان يقدر كلامه
 على النحو المشرع بل ينبغي ان يقدر كلامه بان لنا محلا في الدنيا ومحلا في الآخرة
 الى المقابر وان لنا محلا في المقابر والمحلا من الدنيا نعم قد تقدم انه ممن اقر
 بالحافظين والنبوة وهذا لو يد ما ذكر ابن القصار **وان في السفر ما مضى**
 جملة معطوفة على ما قبلها **في السفر** مجرور بفي يتعلق بمحذوف خبر ان مقدم على
 اسمها **وا** ظرفية مصدرية قال ابن القصار والعامل فيها ما في المجرور من
 معنى الاستقرار اي ان مهلا كما ياتي في السقدمة مضيه ويحتمل ان يكون ما
 مصدرية فقط وهي بصلتها بدل اشتمال من السفر اي ان في مضي السفر مهلا
 ويروى اذ ابدل ما والعامل فيه الاستقرار انتهى **مضى** صلة ما المصدرية
 وهو جملة من فعل ماض وفاعله الذي هو ضمير الفاعل والعايد على السفر
 ويقع في بعض النسخ مضوا بضمير الجمع وهو راجع الى السفر باعتبار معناه
مهلا اسمان منصوب لهما موخر عن خبرها والمعنى في البيت قد تقدم بيان

١٤٥
 شرطه الاول واما الثاني فنعاه ان من مضى لا يرجع بل يقيم وليكن اوان في السفر
 فقد ما يروى بدل قوله مهلا مثالا بالثاء المثناة اي فيمن مضى مثل لمن
 بقي يعني المضمون كما فني من مضى **وانتد** في الباب **ب**
قالت الاليتما هذا احكام لنا **•** الى حامتنا او نصفه فقد **•**
 البيت للباغة الذي ياتي من قصيدة المشهورة يخاطب بها النعمان بن المنذر
 معتذرا فيها وتقدم التعريف به وبعض ما يتعلق بالكلام على ذلك في ذكر
 الاسويطي ان الباغة توفي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة
 ذكر ذلك سنقر من كلامه اجتماعه مع حسان بن ثابت عند النعمان بن المنذر
 في قضية ذكرها **قلت** حكى بعض العلماء واطنه المبرور ان عائشة رضي الله
 عنها نظرت الى الحسن وعليه اصدار من شعر فقالت يا حسنا البسني الصدور
 وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عنه فقالت لم اعلم بهنيه وكان **لهذا**
 سبب فقالت وما هو فعالت لها كان زوجي ورجل متلا فانا خفي فاراد
 ان يافر فقلت له اقم فانا اتي صخر اخي فانيته فشا طري ما له فالتفت زوجي
 فعدت فعاد لي مثل ذلك فالتفت زوجي فعدت له فلما كان في الثالثة او
 الرابعة قالت امراة ان هذا المال متلف فامسحوا شرارها فقال صخر **•**
والله لا امسحوا شرارها • ولو هلك خرقتم صغارها **•**
وتخذت من شعر صدرها • فلما هلك اتخذت هذا الصدور انتهى
 وهذا ظاهر ان الباغة ادركت البعثة لما كان تقدم في حكاية اجتماع
 معها والباغة وتحاكمها الى الباغة وانثا دها لم ارثت به اخاها وهي

وان صخر التام الهدات به . واخرج ابن عساكر عن الاصمعي انه قال
 اول ما تكلم به النابتة من الشعر انه حضر مع عمه عند رجل وكان معه
 يشاهده الناس ويحاف ان يكون عيبا فوضع الرجل في يده كاسا
 تطيب كؤوسنا ولا فذاها . ويحفل الجليس على اذائها . فقال النابتة
 ويحتمى لذاك . قد لها ان صاحبها مخيل . يحاسب نفسه بكم اشتراها .
قاعدة قال ابن دريد في الوشاح النوابع اربعة الغباني هذا والنابتة
 للمعدي قيس بن عبد الله صحابي والنابتة الحارثي يزيد بن ابان والنابتة
 الشيباني بن سعيد انه انتهى **قلت** وفعل الاسويطي من الموتف والمخلف
 لابي القاسم الامدي زيادة على ما ذكر فانظره **الغنة قالت** من القول واصله
 قولك بوزن فعلت تحركت الواو وانفتح ما قبلها ففعلت الفاء وتقدم الكلام
 عليه وعلى بعض تصاريفه **ليت** حروف ثمن والليت بكسر اللام صفة الغنى
 وهما ليمان ومنه حديث يفتح في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتها
الحام قال العيني الحام عند العرب ذاق الاطواق من غر الفواخت
 والقاري والوراشين ونحوها وعند العامة هي الدواجن فقط انتهى
 وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحام الاحمر وفرضه هلال
 بن العلا الاترج هنا بالفتح قال ابو موسى وهذا التفسير لم اره لغيره
حامسا واحدة الحام وهي تطلق على الذكر والانثى فالتا فيها للوحدة للفرق
 ويقال هذه حامسة ذكر وهذه حامسة انثى وثلاثا بقرة ونحوها **ونصف**
 النصف عبارة عما سوى في القدر باقي المجموع ومنه حديث الصبر نصف الايمان

النوابع اربعة

كان يسمي صلى الله عليه وسلم بالنظر الاترج
 الحام الاحمر

مع الصبر نصف الايمان

وفي النهاية

وفي النهاية اراد بالصبر هنا الورع لان العبادة قسمان فسكن وبرج
 فالسكن ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينهت عنه بالصبر فكان
 الصبر نصف الايمان **والنصف** لغة في النصف كالعشر في العشر ومنه حديث
 لوان احدهم الفوق ما في الارض ما بلغ مد احداهم والنصف والنصف
 الحار ومنه حديث صفة الحور والنصف احد من خير من الدنيا وما فيها **نقد**
 بمعنى حسب في الحديث في صفة جهنم فيقال هل استلأت فتقول هل من
 حتى اذا اوعوا فيها قالت قدي قدي اي حسي حسي وفي ابن الاثير ويرى
 بالطاء وهو بمعناه ويقول المتكلم قدي اي حسي وللخا طب قدك اي حيك
 ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر **الاعراب قالت**
 فعل ما مضى وفاقله ضمير راجع الى فاة الحمى وهي زرقاء اليمامة **الاحرف**
 استفتاح **ليتما** حروف ثمن قال في المعنى يتعلق بالمستحيل غالب القول فها
 الشباب يعول يوما . فاجزه بما فعل المشيب . وبالمكان وحكمه ان ينصب الاسم
 ويرفع الخبر قال الفراء وبعض اصحابه وقد نصبها كقوله يا ليت ايام الصبار
 وبني عليه ابن المعتز قوله . مرت بنا سحر طير افعلت لها طوباك يا ليتني اياك
 طوباك . والاول عندنا محمول على حذف الحرف وتعذيره اقبلت لا تكون
 خلافا للكسائي لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين ويصح بيت ابن المعتز على
 انابة ضمير النصيب عن ضمير الرفع انتهى **قلت** انكر عليه الدمايني ترجيح
 تقدير اقبلت على تقدير تكون كما هو مذهب الكسائي وقال لان كان
 وهو في سياق ليت كثيرا كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم باليتني كنت تراجبا

الى غير ذلك فهو محل من سبب لتقدير يكون انتهى وما المتصلة بليت هنا
حرفية فلا تنزل اختصاصها بالاسماء لا يقال ليتا قام زيد خلا فالان
الى الرفع وظاهر القوي من اجل ذلك جاز اعمالها معها البقاء ^{اختصاص}
بخلاف اخواتها اذا اتصلت بها زال اختصاصها ويجوز افعالها ايضا ^{حلا}
على اخواتها وبقيت الكلام عليها يطلب في اما كنه **هذا** اسم لبت ان لم
كافه بل هي زائدة **واما** عطف بيان على راي ابن مالك او لغت على راي
ابن الحاجب يحتمل ان تكون كافه وللجمله بعدها متضمنة من مبتدأ وهو ^{الاول}
وهو **ل** وفيه شاهد حيث جاز فيه الوجهان بعد اتصال ما لها الاعمال ^{والاول}
لما ذكرناه وعلى جواز الوجهين انشد البيت الشريف وقال العيني الشاهد
ليتما هذا الحام لما حيث يجوز فيه اعمال ليت واهما لها بعد دخول ما الكافه
فعل الاول ينصب الحام وعلى الثاني يرفع انتهى **قلت** وفيه نظرا لما الاول
فلان كلامه يوهم ان الاعمال والاهمال مفرغان على كون ما كافه وليس كذلك
بل ان الاعمال مفرغ على كونها زائدة والاهمال على كونها كافه واما ثانيا
فان ظاهر كلامه قصر الاعمال على النصب كما ان الاهمال مقصور على الرفع
وليس كذلك لان الاعمال يجوز معه النصب والرفع كما ان الرفع لا يتحتم
ان يكون مفرغا على الاهمال وقد جوز **س** في البيت ان يكون موصولة
اسم ليت قال في المعنى والاشارة خبرا هو محذوف اي ليت الذي هو
هذا الحام لتأخر تدلج على الاهمال قال ولكنه احتمال مرجوح لان
حذف العايد المرفوع بالابتداء في صلة غير اي مع عدم طول الصلة ^{فليس}

انتهى

١٤٤
انتهى واعترضه الدماميني قائلا لا نسلم عدم طول الصلة في قوله الا ليتما هذا الحام
فقد قالوا في قوله تعالى وهو الذي في السماء انه ان الصلة طويلة وليس الاجاز
ومجروره خبرا وهاهنا حرف تنبيه واسم اشاره نفت انتهى **قلت** هذا كلامه
في حاشيته وقال في تحفة الغريب لا نسلم عدم طول الصلة هنا بل هي طويلة ^{بالصفة}
وقد صرح المصنف في فصل ما من حرف الميم في قوله ولا سيما يوم ما بدارة ^{حلي}
ونقله الشمني **قلت** ولا بن هشام ان يجيب بان الطول في مسئلة وهو الذي في
السماء من حيث الجار والمجرور المتعدد هنا ومعلقة الذي هو الاله لانه في معنى
ما لوه ولا شك في تغير المتعدد هنا في ابعاضه ولا ذلك في مسئلة هذا الحام
فان احكام هذه اركان الكلام لم يكن فيه الا لفظ واحد سواها التنبيه المقابلة ^{للمحذوف}
والاعتبار بالمعنى لا باللفظ على ان قول الدماميني ليس لاجار ومجروره ^{يعني}
ان الخبر هو قوله في السماء وهذا ان اراده فان كان الفاعل بالمجرور محذوف ^{العايد}
الذي فرمته الى دعوى حذف صدر الصلة وان كان بدله من الضمير المستقر في ^{المجرور}
فقد نصرا على ضعفه وذلك لان الغرض الكنى اثبات اللهية لا كونه في السموات
والارض ثم بتقدير جوازه لا يحتاج معه الى دعوى الحذف في صدر الصلة هذا
كله ان لم يراع الطول في الحذف لان جهة ما قدمناه ولا فقد ذكر الوجه طوله
غير ما قدمناه وهو طوله بالعطف عليه فهو عندهم المحسن لحذف العايد واما ^{ما ذكره}
من الطول بالصفة وانه قد قال به في قوله ولا سيما يوم ما بدارة ^{حلي}
فقد يقال ان الصفة في يوم احوث على الفاظ متعددة متعلق بالمجرور ^{الذي}
هو في حكم المنطوق لوجوب تقديره وانه لا بد من اعتباره والجار والمجرور

والمضاف اليه دأره وهو جليل ولا شك في وجود الطول لها ودين هذا
من لفظة واحدة وهي في الحقيقة نفس الاول لم يذكر معها سواها ففعل **ابن**
انارعي في تحنين حذف العايد الذي هو صدر الصلة في لاسما يوم بداه
جليل هو هذا ولم يعتبره في ليتها هذا الحام لما ذكرناه وهذا المعنى **ربما**
من قوله حسن حذف العايد طول الصلة بصفة يوم والتحسين وقع بصفة **ح**
وهي الصفة يوم الواقع في البيت المشتل على ما ذكرناه لا يطلق الوصف حتى **لم**
ما الزم فتأمل **الحام** قال العيني الى معني مع كافي قوله تعالى من انصا
الى الله اي مع الله حامتا مجرد **بال** **نصف** يروي با ووهي بمعنى الواو **ل**
رواية الواو قاله العيني ثم هو يروي بالرفع والنصب كلا الوجهين معطوفان
على احكام باعتبار رفعه على الوجهين السابقين ونصبه على الاعمال **فقد** تقدم
انه بمعنى حسب وقال العيني اصل البناء على السكون وكسر هذا للضرورة وهو
مبتدأ وخبره محذوف انتهى قلت جعله مبتدأ انما يأتي على انه اسم صريح بمعنى
واما اذا كان اسم فعل فهو بمعنى يكفي فلا يحتاج الى خبر ثم ما ذكره من الكسر
للضرورة قد ناله غيره ايضا مثل هذا البيت قال البدر الدمايني في
شرح التسهيل هو مشكل اذا ساكنين اصلا ونقل عن **س** ما معناه الى الكسر
لاجل الضرورة الملجبة الى ادخال مثل ذلك في القوافي المتحركة فحر هذا الى
بالكسر **ح** على كسر الاول ومن الساكنين اذا التقيا واجماع وجود **الضرورة**
في الموضعين فشد على هذه القاعدة عندك فطال ما غفل عنها بعض
الفضل وقيل البيت احكم الحكم فتات احيى انظرت الى حاتم شرع ولرد **النشد**

يحذف جانب

يحذف جانب نيف وبتبعه مثل الرجاجة لم تحل من الرمد وبعده
فحسبه فالقوة كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت حسبه فيها حاسمتها واسرعت حسبه في ذلك العدد
وهذه القصيدة يجاوب لها النعمان بن المنذر يقول كن حكيم مصيبا في الري
في امرى ولا تقبل ممن وشائي من اعدائي كفاة احيى حين اصابني في قولها
ولم تخط في حسبتها وعن الاصمعي ان فاة احيى هذه هي بنت اخس كانت
جالسة مع جوارها فزها قفا في مضيق بين جبلين فقالت يا ليت القفا
لنا ومثله معه الى نطاة اهلنا اذ السنا قفا مائة وعن ابى عبيد الهان فاة
اليامة كما قد سناه وكانت ترى من مسيرة ثلاثة ايام وكانت لها قفاة فربها
سرب من قفا بين جبلين فقالت ليت احكام لينة الى حاسمتية
ونصفه قدية ثم الحام مائة وكانت ستا وستين فوفعت في شبكة
صايد كلها فعرف عددها **النشد** في باب النعت
الفارجوا باب الامير المبهم وقع في كتاب من منسوب ارجل من
بني ضبة وقيل لروبة بن العجاج وقبله الضاربوا بالسيف كل غشمشم
الفارجوا الخ والى به الشريف شاهد على ان معنى المبهم هو المفلح **النشد**
الزجاجي شاهد على حذف نون الجمع للاضافة **الغشمشم** الجري
الماضي وانه لذ وغشمشمه وغشمشمية **الفارجوا** جمع فارج يقال قرنة
اذ افتمت وفي حديث الزبير انه كان اطلع فرجا والمراد منه انه كان يبدو
فرجه اذا جلس فيكشف **باب** اصله يوب وعينه واو نظورها في

والنصير تحركت وانفتح ما قبلها فلبت الغاو في الحديث ان بيتك وبنيها
بابا مغلقا واداد **امير** فليل معنى فاعل من الامارة وهو صاحب الامر
وكل من فزع اليه في المشاورة والمواورة فهو امير ومنه حديث امير من
اللاكية جبريل وفي حديث ابن عمر امر والشاري بانهن وهذا من جهة
استطابة النفس وهو ادعى الالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا
لم يكن رضى الام اذ البات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن او غف لان
المرءة ربما علمت من حال بنتها الخافي على ايها الامر الا يصلح معه الكناح من علة
تكون لها او سبب يمنع من وفاء حقوق الكناح **المبهم** المعلق يقال اهتم
الباب اذا غلقت وكل شيء مستعلق فهو مبهم وفي حديث علي رضي الله عنه
كان اذا نزل به احد البهات كسفرها يريد مسئلة معضلة مشككة **الاعراب**
الفاجوا وصف لما قبله **باب** مضاف اليه ولذا خففت النون ما قبله
كما اشرف اليه قبل **الامير** مضاف اليه **المبهم** نعت **واشد** في الباب
يا صخر وراذ ما قد تذاذره . اهل المياه وما في ودرده عار .
وان صخر التام الهدات به . كانه علم من فوفه بار .
البيتان للحنسا ابنت عمرو بن الثريد بن رباح بن ثعلبة بن عصبه بن خفاف
بن امر القيس بن بهثة بن سليم السلمية الثائرة الصحابية واسمها
ناصر وحنسا القباد هي ام العباس بن مرداس السلمي صحابي قال ابن عبد البر
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما مع قومها فاسلمت وذكروا
انه صلى الله عليه وسلم كان يشدها ويحبب شعرها ويقول هيه يا حنسا
واجمع

واجمع اهل الشعر على انه لم تكن امرأة قبلها ولا بعد لها بنجر منها وكانت
اول امرها تقتول البعيتين والثلاثة حتى قتل اخرها معاوية ثم اخرها
صخر فكثر من الشعر واجادت انتهى وقد نفذت كتابتها مع حسن
فيما سبق والبيتان اللذان استشهد بهما الشريف كذا اراهما في بعض
النسخ وهما الياسمطين في اصل القصيدة بل يحلل بينهما ابابت غيرة
وبعد البيت الاول من البيتين . شئ السبني الى هو جاع معضلة .
له سلاحان انياب واطفار . وما عجول على نوحن له .
لها حنينان اعلان واسرار . نزع ما غفلت حتى اذا ذكرت .
فان ما هي اقبال وادبار . يوما باوج مني حين فارقتي .
صخر وللعتش احلاء وامرار . وان صخر الواليا وسيدا .
وان صخر اذا نشوا المخار . وان صخر البيت وبعده .
لم تره جارة يمشي باحتها . لريضة حين تخلى بيتها الجار .
الغريب لما سوى بيت الشاهد **وراد** ما تعني به الموت اي القامة
على الحرب كذا في الكامل للمبرد وفسره غيره بان يرد المياه المخوفة التي
لا يقدم احد على ورودها لعزتها ومنعته كما قال الآ خسر .
وميعاد قوم ان اراد والقياما . مياه نخامتها تميم وعامر .
وجعل قولاها وما في ودرده عار على حذف مضاف التقدير ما في
ترك ودرده عار اي من تركه لا يعير لقيام عذره في الترك وهو على حذف
المرفق . ليس على طول الحياة ندم . ومن ودرار المر ما قد يعلم .

اي على فوت طول الحياة فحذف المضاف اليه لظهور المعنى **السبني**
والسبني واحد وهو الحري الصدر واصل في النمر هو جاري السيرة
من النوق واصل هذا الحرب **مفضل** من العضل وهو المنع والشدة يقال اعضل
في الامور اذا ضاقت عليه فيه الجبل واصل هذا انها هي الصعوبة او الضيقة
المخارج **عجول** التي قد فارقتها ولدها **والجول** يحشى بنا وتقطع الحقة
عليه ذكره الزبيدي **نستور** اي تدخل في الشاة وخصه بالذكر لانه مظنة
الاحتياج **نحار** مبالغة في محره وهذا اشارة الى وصفه بالكرم في محال
والاحتياج فكيف بغيا **حكاية** حضرت الحسن احر القارسية ومعها بنو
اربعه رجال فقال لهم من اول الليل يا بني انكم اسلمتم طابعين وهاجرتم
مخايرين والله الذي لا اله الا هو انكم لبسوا رجل واحد كما انكم لبسوا امرأة
واحدة ما خنت اباكم ولا نصحت خالك ولا هجبت حسبكم وقد قلتمون ما عهد
الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية
خير من الدار الهابية فاذا اصبحت فاعدوا الى قتال عدوكم مستعزين بالله
فاذا ابرأتم الحرب قد شربت عن ساقها فتمسوا وسطها وجاهدوا راسها عند
احزام خميسها فعدوا بنوها للقتال فقتلوا عن اخرهم فقالت الحمد
الذي شرفني بصلتهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعطي النساء
ارزاق اولادها حتى توفي **اللغة تام** اي تحذف اماما ويقال اميت
القوم اذ انقضى بهم والامام ما تميت به ومنه قوله تعالى اني جاعل لك نسبا
اماما اي يسمون بك ويتبعونك قال الهروي ويسمى الامام لان الناس

يتبعون

١٤٧
يتبعون افعاله اي بقصدونها ويتبعونها **الهاده** جمع هاد وجمع على فعلة
فتمركت الباء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فصار هاده ونظيره غزاة
وقضاة وحرارة والمراد بالهادي هو الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد
ومنه قوله تعالى او اجد على النار هادي اي دليلا على الطريق يد لي
وفي اسمائه تعالى الهادي وهو الذي احضر عباده وعرفهم طريق معرفته
حتى اقروا برؤسيتهم وهذا كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام
وجوده والهادي المتقدم من كل شيء ويقال للعنق هادي ومنه انبت
هو ادى الخيل اذا بدت اعناقها وفي الحديث البعشي بالرقبة فانها هادية
الشاة والهادي السيرة والهيئة والطريقة وفي الحديث الهادي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة والمعنى فيه ان هذه الخلا
من شمائل الانبياء ومن جملة خصائصهم والهاجر معلوم من اجزاء افعالهم
وليس المعنى ان النبوة تنجز ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من
النبوة فان النبوة غير مستكسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله
علم المراد منه الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كما لا علم
ومنه قوله جبريل اذ قطع علم بدا علم يريد الابل وتقدم بعض الكلام على
نا معروفة وقد سبق الكلام على اصلها وبعض معاني ما ذكرتها **الاعراب**
يا حرف ندا **صخر** ما دي مبني على الضم **وراد** مبالغة في رابرد
تابع لصخر والظاهر في اعرابه ان يكون بدلا ولا يجوز فيه النعت لان اضافته
ليست محضة وصخر معرفة ولا عطف البيان كاشتقاقه ولان الاول ايضا

ليس هو المقصود الثاني وهو الشاء بالوصف المذكور وهو أحد الفروق بينه وبين النعت نعم جاء على غير الغالب وقوعه مشتقا على هذا فهو متعين النصب لانه مضاف وحكم البدل حكم المستقل بالحكم **ما** مضاف اليه **قد** الدال على المقام جعلها للكثير مثلها في قوله قد انزك القرن مصغرا تاملا كان التوابع مجت بفرصاد وهي في الاصل لتحقيق ما دخلت عليه وجلة **تأذره اهل المياه** جملة من فعل وفاعل ومفعول في محل جر صفة لما **والمياه** مضاف اليه لفاعله تأذره الذي هو اهل المياه **وسا** حرف نفى في **بمر** مجرور خبر مقدم **عار** مبتدأ مؤخر **وان** حرف ناسخ للابتداء ينصب الاسم ويرفع الخبر **صخر** اسمها منصوب بها **تاتم** مضارع اتم وزنه افتعل فاصله **اتم** فكأن اول المشايخ وادغم فصار اتم واللام الداخلة على المضارع لام الابتداء **الهدا** فاعل لتاتم والجملة في محل جر **وبه** مجرور بالباء متعلق بتاتم **كان** حرف تشبيه والصنم المتصل بها اسمها **علم** خبر كان لانها من اخوات ان **و** الشاهد فيه حيث كان العلم في الاصل اسم للمجمل وعلى هذا انشده الشريف **من فوته** مجرور بمن خبر مقدم **نار** مبتدأ مؤخر والسويع للابتداء تقديم الخبر عليه هذه عبارة النحويين قلت والتحقيق في ذلك ان السويع اختصاص الخبر ولذا لا يجوز عند رجل جملة ومخوذة التقديم لرفع توهم الصفة لا التسويع للابتداء وهو مقر عند حذائق النحويين فاعرفه واجمله من قوله من فوته نار في محل رفع صفة لعلم **والمعنى** في البيت الاول قد سبق في طي الكلام على لغة بعض كلماته **والمعنى** في البيت الثاني انه انى عليه بانه امام الهداة والمقتدى به عندهم وانه المقصود وقصده كالمجمل

الذي

الذي يهتدى به لقصده وزياده شهرة بوجود النار فوقه فهو اشهر في هتدا واطهر في الدلالة **فابله** فقيمية ذكر فيها الفرق بين البدل وعطف البيان وذلك ما ذكره ابن يعيش ان من قال لرجل زوجتك ابنتي فاطمة وكانت عايشة فان اراد عطف البيان صح النكاح لان الغلط وقع في البيان والمقصود لا غلط فيه واذا جعلته بدلا لا يصح النكاح لان الغلط وقع فيما هو معتمد الحديث وهو الثاني وذكره صاحب السبيل وقال ينبغي للفقهاء ان يستبعد هذا التحقير ولا ينكره وعلى ابن يعيش ذلك ما قدمناه من ان المقصود بالحديث في عطف البيان هو الاول والثاني بيان كالتعقبات المستغنى والمقصود بالحديث في البدل هو الثاني لان البدل والبدل منه اسمان بازا اسمى مترادفان عليه والثاني منها اشهر عند المخاطب فوقع الاعتماد عليه وصلا الاول كالتوطية والباطل لذكر الثاني **والنشيد** في باب العطف **والعاطفون** تحين ما من عاطف **والمعنون** لما اذا ما انفسوا هذا البيت انشده الشريف شاهدا على ان معنى العطف هو الرجوع **والنشيد** غيره على انه ما يستغنى مع التقدير عن لا بالاء كقوله تحين ما من عاطف اراد لا حين فخذت لا استغناء بذكر الباء وقيل غير ذلك **اللغة العاطفون** جمع عاطف وهو اسم فاعل من عطف يعطف بالعطف في الماضي والكسر في المستقبل وفي الحديث سبحان من تعطف بالغر وقال به اي تردى بالغر العطفان والمعطف الرداء وقد تعطف به فاعطف وسمي عطفا لوقوعه على عطى الرجل وهما احتيا عنقه والتعطف في حق الله مجاز والمراد به الاتصاف كالغرض منه شمول الرداء

حين المراد منه الزمان وفي الحديث كانوا يجنبون وقت الصلوة اي يطهرون حينها
والحين الوقت قاله في النهاية ومنه حديث رمي الجمار كذا نحين زوال الشمس
المنعون جمع منع اسم فاعل من انعم اذا اصر الى غيره لغته وفي القرآن ما انت بمنع
بكا هن ولا يجنون اي يراك الله من هذين بمنع عليك كما تقول ما انت بمنع
تعالى بكاذب اي قد انعم الله عليك بان يراك من الكذب **ندا** يوجد في بعض النسخ
بالياء المحذوف وبالنون فعلى الاول معنى النعمة ويحتمل ان يكون بمعنى الجارحة فيكون
تميزا وعلى الثاني فهو معنى الكرم تميز ويحتمل النسخان غير هذا من الاعراب **المنعون**
والعاطفون المعطوف على ما قبله من المرفوع **نحين** التاء مغنية عن لا وجب خبرها
ما نافية **من عطف** اسم ما زيدت معه من واما مبتدأ مجرور بمن الزائدة **المنعون**
معطوف **ندا** بالنون بمعنى الكرم وبالياء مصدر مفعول مطلق من معنى النعمة
واما بالنون فتبين **اذ** ظرف زمان **ما** زائدة **المنعون** جملة من الفعل الماضي
والفاعل في محل جريا صانعة اذا وحتمل انها فيها الشرط فيكون الجواب محذوف
لذلك ما تقدم واسم المحذوف وتقديره لات الحين حين ومعمل المنعون حين
اخرى محذوفة والتقدير والمنعون حين لات حين وفيها تقادير ضربت عنها
والشد في الباب — هجوت محمدا واجبت عنه .

وعند الله في ذاك الجزاء . البيت لحسان بن ثابت بن النضر بن حرام بن
عمر بن زيد منا بن عدي بن عمر الانصاري الخزرجي يكنى ابا الوليد وقيل
ابا الحسام وقيل ابا عبد الرحمن شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما له
رواية مروية عنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب وعاش مائة وعشرين

سنة فيما قاله ابن سعد سنين سنة في الاسلام وستين سنة في الجاهلية وكذلك
ابوه وجده وجدابه ولم يعرف في العرب اربعة تناسلوا اتفقت مدة تعميمهم
مائة وعشرين سنة غيرهم ومات جد حسان في خلافة معاوية رضي الله
عنه ومات حسان في سنة اربع وخمسين وقد كف بصره وذكر ابن سعد
انه كان ذا قدم في الاسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسليما مشهرا
لانه كان جباناً **قلت** الذي ذكر ابن عسكرا انه كان لسنا شجاعا فاصابه
علة احدثت فيه الجبن فكان بعده لك لا يقدر ان ينظر الى قتال ولا يشهد
واكثر البيطلوسي كونه جباناً واستدل بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال لا تسبوا حسان فانه كان مبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ولسانه قال فهذا دليل على انه كان يقاتل وما يروي عنه من الجبن باطل
قال وهو القائل لاني وسيفي صار مان كلاهما . ويبلغ ما لا يبلغ السيف .
قال وقد هاج شعره قريش وشعر العرب فاعيره احداهم بالجبن بل عيرهم
وكان كفيته في السلم ابا الوليد في الحرب ابا الحسام انتهى ومن مناقبه رضي
الله عنه ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في حسان ذلك حاجر نبينا
وبين المنا فقين لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وروى عن عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع الحسان
بن ثابت منبراً في المسجد فيشد عليه قايما ينادي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليماً ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يود حسان يروح
القدس ما نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً والا تارني ذلك كثيرة

لم يعرف في العرب اربعة تناسلوا
وانفقت مدة تعميمهم مائة وعشرين
سنة الاحسان ر

منع من استيفائها التطويل وروى عن أبي عبيدة أنه قال اتفقت العرب على أنه
 أشعر أهل المدن أهل شيرب ثم عبد القيس ثم ثقف وعلى أن أشعر أهل
 المدن حسان بن ثابت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة فنجمة قریش وهجت الأنصار معه فأتى المسلمون كعب بن
 مالك فقالوا اجب عنا فقال استاذنوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنوا
 له فقال واحسن واجمل ولم يبلغ حاجتنا فجاءوا إلى حسان فقالوا اجبنا
 فقال استاذنوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لي فأتى حسان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما أي أخاف أن نصيبني معهم لتهجونني
 فقال حسان لا أسئلك منهم سئل الشعر من العجني ولي مقول ما أحب أن لي
 به مقول أحد من العرب وأني ليغري به مالا تغريه الحرب ثم أخرج لسانه
 به أفقه كله لسان حية بطرفه شامة سودا ثم ضرب به ذقنه فاذن له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللفظ هجوت** الهجو هو الذم ويقال فلانة تهجو
 صحبة زوجها أي ترمي ومن ذلك حديث اللهم ابن عمرو بن العاصي هجاني وهو
 يعلم أني لست بشاعر فاهج اللهم والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني
 أي جازمه على الهجاء جزاء الهجاء هذا وكقول من يراني يرأي الله به أي يجازيه
 على مراءاته **اجبت** أي ادفع عنه ما يعرضون به له وكأنه من المقابلة وفي
 اسمائه تعالى المجيب والذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء
 أو من انجاب الشيء عن كذا إذا انكشف ومنه حديث انجاب السحاب
 عن المدينة أي انقبض وانكشف عنها وكان حسان كشف عنه ما هجى من الهجو

وازاله

وازاله وفي الحديث أن أبا بكر قال للأنصار يوم السقيفة وأما جبت العرب عنا
 كما جبت الرحاء عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطها وكان
 العرب حوالينا كالرحاء وكنا قطبها التي تدور عليه **الجزاء** هي المكافاة ومنه
 قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وفي الحديث كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
 فإنه لي وأنا أجزي به وقد أكثر الناس في تأويله حيث أن العبادات كلها له
 وجزاءها منه فلم خص الصوم بذلك واحسنها ما ذكره في النهاية أن جميع
 العبادات التي تقرب بها العباد إلى الله من صلاة وحج وصدقة واعتكاف
 وتبئيل ودعاء وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم
 وما كانوا يتخذون من دون الله اندادا ولم يسمع أن طائفة من طوائف
 المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت الهتهم بالصوم ولا تقرب
 إليها به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرع فلذلك قال تعالى الصوم
 لي وأنا أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده أحد غيري وأنا
 حينئذ أجزي به وأتولى الجزاء عليه نفسي ولا أكله إلا أحد غيري إلى ملك
 مقرب أو غيره على اختصاصه لي انتهى وهذا البيت من قصيدة بهجتها
 سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى أنه لما قال وعند الله في ذاك الجزاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جزاؤك على الله الجنة وقبيل البيت . ألا ابلىع أبا سفيان عني .
 . معلقة ففد برح الجفاء . بأن سيفنا تركت عميدا .
 . وعبد الله سادتها إلا ماء . الهجوه ولست له بكهنو . .

فشر كما خيرة كما الفداء. ويروي انه لما قال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم سلميا
 لمن حضره هذا النصف بيت قالت العرب ومنها فان ابى روالدي وعرضي
 لعرض محمد منكم وقاء. ويروي انه لما قال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تسليما وفاق الله يا حسان شر الناس **الاعراب هجوت** فعل ماض وفاعل
محذوف مفعول به **واجبت** جملة من فعل ماض وفاعل معطوفة على جملة هجوت
 بالواو والشاهد فيه كون الواو لا للترتيب والاجابة الواقعة بعد الهجو
 لا تفهم من الواو بل من امر خارجي **عنه** جار ومجرور متعلق باجبت **وعند الله**
 ظرف مضاف اليه يتعلق بمحذوف خبر عن المبتدأ المؤخر وهو **اجزاء**
وفي ذلك يتعلق بالتعلق الخبر ويجوز العكس **وانشد** في الباب
 اللاب اسلمى ثم اسلمى ثم اسلمى. ثلث تخيمات وان لم تكلم
 انشد البيت على ان ثمة لغة في ثمة ببناء محركة والبيت لم افر على من نسبه
اللغة اسلمى دعاء بالسلامة وهو فعل امر منه والسلامة البراءة من
 العيوب وقيل معناه لانه سلم ما يلحق الخلق من العيب والعناء ومنه قيل للجنة
 دار السلام لانه دار السلامة من الآفات ومنه قوله تعالى وسلام على يوم
 ولدت ويوم اميت ويوم ابعث حيا اي سلمني الله من الآفات حيا وميتا
 وفي الحديث المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا
 الى المهلكة ولم يحج عن عده وفي النهاية انه عام في كل من اسلمته الى شئ ولكن
 دخل التخصيص وغلب عليه الابقاء في المهلكة ومن ذلك الحديث الذي روي
 لخالتي غلاما وقلت لها لا تسلمه حجاسا ولا صايغا ولا نصبا اي لا تخطيه

لمن يعلم

قال صاحب الدرر في اللغات
 مؤخر الاثر في حروف وهي ثمة
 ورثة ولات والاء فيها لث بيت
 كذا ذكره

101
 لمن يعلم احد هذه الصنائع وانما كره الحمام والقصاب كاجل النجاسة
 التي يباشرها مع تعذر الاحتراز فاما الصانع فاما يدخل صنعة من
 الغش ولا يصوغ الذهب لفضة وربما كان منه انية او حلي للرجال
 وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما استعمل عنده قال ابن الاثير
قلت ويوجد هذا الناول الاخير حديث الكذب الصانع صباغ وصواع
 فمن فسر الصواع باذكريات جمع نخية والمراد منها ما تقدم من قوله
 اسلمني فجعله دعائه لها باذكريات وتلك كانت عادة العرب في تخياتها في
 الجاهلية ثم ان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وانعم صباحا وبيت اللعن
 ويقولون سلام عليكم فكانت علامة السلامة وانه لا حرب هناك ثم جاء الله
 بالاسلام فقصروا على السلام فكانت التسمية بمعناه ومنه ما جاء في التسمية
 لله قيل اراد بها السلام يقال حياك الله سلم عليك وقيل المراد منها فية الملك
 وقيل البقاء وفي النهاية انما جمع التسمية لان ملوك الارض يحيمون تخيمات مختلفة
 فيقال لبعضهم اميت اللعن وبعضهم انعم صباحا وبعضهم اسلم كثيرا وبعضهم
 عشرة الاف تسعة ففعل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام
 والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية لفعل من الحياة وانما ادغمت لاجتماع
 الامثال والهاء لازمة لها والهاء زائدة **تكم** مضارع تكلم وحذفت احدى تاء
 وهي الثانية في مذهب سيبويه لان الاولى لمعنى وكان الثقل انما جاء من الثانية
 وخالف في ذلك هشام وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي
 قوله تعالى فاما كن معروف وتسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه

الكتاب الصانع هبناغ وصواع

الاعراب الآخر استفتاح **يا** هكذا وقع عندنا في النسخة بحرف النون في بعضها الا فاسلي بالفاء وعلى ما وقع عندنا في احرف نداء والنادي محذوف اي يا هذه قال خالد او حرف تنبيه مؤكدا لا الاسفستاجية لما فيها من معنى التنبيه انتهى قلت جعل ابن مالك بالداخلية على ليت لمجرد التنبيه ^{ضعف} قول من قال انها حرف نداء والنادي محذوف بخلاف الداخلية على فعل امر او دعاء فان النادى محذوف قبل ذلك الفعل قال لان الشيء انما يكون محذوف مع صحة المعنى بدونه اذا كان الموضع الذي ادعى فيه حذفه مستغلا في بثبوت حذف النادى بعد امر او دعاء فانه يجوز حذفه بكثرة لانه الامر والدعاء يجان الى توكيد اسم لما مور والمدعو بتقديره على الامر والدعاء واستعمل ذلك كثيرا حتى صار موضعه منها عليه اذا حذف فحسن حذفه لذلك وطال في الاستشهاد على ذلك **ثم اسلي** حرف عطف ومعطوف من عطف على جملة هي في المعنى تأكيد **ثم اسلي** اعرابها مثل الذي قبله الا ان العطف هنا يتم المزيد اخرها تاء محركة وفيها الشاهد في ذلك انشد الشريف كما قدمناه **ثلاث تحيات** مركب اضافي من مضاف ومضاف اليه يحتمل فيه نصب ثلاث لفعل محذوف نصب المصدر العادي ويحتمل رفعه اما على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه ثلاث تحيات او نحوه او مبتدأ خبره محذوف بتقدير ثلاث تحيات واقعة مني او نحوه او فاعل لفعل مضمرة تقديره صدق مني ثلاث تحيات **وان** حرف شرط **لم** حرف نفى وجزم **تكم** مجزوم بلم وكسر ضرورة وقد تقدم من كلام سيبويه قريبا والجواب محذوف لدلالة السياق

والقدير

والقدير وان لم تكلم فلا يمنعني من ذلك وهذه اشارة الى كلفة هذا شغفه بجها حتى صار صدها واعراضها غير ضاير في رفع ما نسخ من ثابت الحب في قلبه فلم يصده اعراضها عنه وعدم اجابته له وعن بذل التحية لها وطلب السلامة لها من كل آفة ويحتمل ان تكون ان زائدة واجملة حالية متفرقة بالواو وان للاغنيا والمعنى احسبك على كل حال وقع منك الجواب والكلام اولم تكلم **وانشد** في الباب **ب** ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك حذبه قال البدر الدمايني هو يكون الها من حذبه والبيت من الخفيف ولا ينضم وزنه الا بالاثبات وقد بعد ثم سقطت سهوا في بعض النسخ المعتمد انتهى قلت كلما وفقت عليه ما انشد فيه هذا البيت انما انشده غير معزو **والشاهد** في البيت واضح لان سيادة الاب قبل سيادة الابن وسيادة الجد قبل سيادة الاب فلا ترتيب اذن فيها وعلى ذلك انشد الشريف وهذا نظير آتي هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه **والجواب** عن الآية الاولى من اوجه احدها ان العطف على محذوف اي من نفس واحدة انشاهما ثم جعل منها زوجا الثاني ان العطف على واحدة على تأويلها بالفعل اي من نفس توحدت اي انفردت ثم جعل منها زوجا الثالث ان الذرية اخرجت من ظهر آدم عليه السلام كالذر ثم خلقت حواء من قصيره الرابع ان خلق حواء من ادم لما لم يخرج عادة بمثله جني ثم

نفسه

اينما بترتبه وترأخيه في الاعجاب وظهر القدره لا الترتيب الزمان ^{فيه}
 الخامس ان ثمر لترتيب الحكم وان يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت
 امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعت امس اعجب قال في المعنى
 والاجرة السابقة انفع من هذا الجواب لانها الصم الترتيب والمهلة في هذا
 يصح به الترتيب فقط اذ لا تراخي بين الاخبار وكذا اعم لان يصح ان
 به عن الآيه الاخره والبيت وقد اجيب عن الآيه الثانية ايضا بان سواه
 عطف على الجملة الاولى لا الثانية واجاب ابن عصفور عن البيت بان المراد
 ان الجدا اياه السور من قبل الابل والاب اياه السور من جهة الابل
 كما قالوا ابن الرومي قالوا ابا الصقر من شيان قلت لهم كلامي ولكن
 فيه شيان وكما قال ابن ذري جيب كما علمت رسول الله عينا
 انتهى قلت وكان مرينا ايام القراءة مع اصحابنا الطلبة وجه الدليل من
 آية ولقد خلقناكم ثم صورناكم فلما الملائكة اسجدوا لآدم وذكرنا ما للنجوين
 في الجواب عما يناني اقتضائها للترتيب وظهر لي في ذلك المجلس جواب آخر
 لم اسبق عليه في علمي وهو يحتمل الخلق في الآيه على التقدير والمصور على
 اخراجهم على صورة الذر ويكون السجود لآدم حينئذ بعد اخراجهم
 كالذر من صلبه غير اني توقفت في الواقع هل كان ذلك في الاثر موجودا
 وهوان الله اسجد الملائكة لآدم بعد اخراج الذرية كالذر من صلبه ام
 كان الاخراج بعد ذلك ثم كان من الغد ذكر لي بعض اصحابنا الفقهاء
 من المغاربة ممن كان يحضروا وحضر البحث المذكور انه وقف على ذلك

ونسبه

ونسبه لمجاهد فاكفيت بذلك ورايت ان الامر ثم فنارعتني النفس في البحث
 على ذلك والتحقيق في مظانه فوجدت الذي عن مجاهد ان المراد
 بالخلق والتصوير هو ما كان في صلب آدم على صورة الذر وهذا الصحيح
 ان يكون جوابا عن المسئلة ويصح بسببه ابقاء ثم على ما هي عليه من الترتيب
 الا انه ليس ما تكلمنا فيه وما اجنبنا به لان هذا القول راي ان ذرية بني
 آدم في صلب آدم مخلوقة مصورة على صورة الذر فكان السجود بعد ذلك
 والبحث فيه بينا ان الخلق المراد به التقدير والتصوير هو ما كانوا عليه
 عند الاخراج الفعلي لعالم الشهادة وهذا غير ما قاله مجاهد نعم فيه استرجاع
 لبعض ما اجنبنا به وبقي الجواب رهن ثبوت كون الذرية سالعا على
 اسجد الملائكة فان صح فيه اثر جاز منه الجواب والا فيلغي الرجوع الى ما ^{نقروا}
 من تاويل النجاة وما انضم الى ذلك من فائدة قول مجاهد رضي الله عنه
 في الآيه **فان قلت** يبطل ما ذهبت اليه من التأويل ما وقع في حديث ابن عباس
 وهو ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذ الله الميثاق من
 ظهر آدم بنحمان يعني عرفه فاخرج من صلبه كل ذرية ذرها ففسدتم بين يديه
 كالذر ثم كلمهم قبلا قال استبركتم قالوا بلى الآيه واذا كان اخراج الذرية
 بالارض فعين ان السجود كان قبل ذلك لكونه وقع في السماء **قلت** هذا
 انما يتم ان لو كان اخراج الذرية لم يقع الا هذا وليس كذلك فان الاخراج
 هذا انما كان لاخذ الميثاق والاخراج الآخر كان لاعلام مثال الفروع
 فقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله

مع ان اخراج الذرية من ظهر
 آدم وقع مرتين

آدم مسح ظهره فسقطت من ظهره نعمة هو خالقها من ذرئته الى يوم القيمة
 وبذلك اجيب عن التفرق بينه وبين حديث عمر المفسر به لقوله تعالى
 واذا خذركم بن بني آدم الآية حسبما وقع في كتب التفسير من ان حديث
 ابا هريرة لا يعلق له بالآية ولم يذكر فيه حديث الميثاق والاشهاد وانما ذكر فيه
 ان الله تعالى مثل لآدم ذرئته وعرضهم عليه وهذا غير ذلك وان كان الطبري
 له كلام في ذلك ورثة الاحاديث الى واحد وهو اخذ الميثاق واذا صح ما ذكر
 فمن المحتمل ان حديث عرض الذر كان قبل السجود حين الخلق ويؤيده من لفظ
 الحديث جعل مسح الظهر في خيرها مرتباً عليها فهي ان كانت حسنة فواضح الامر
 فيه وان كانت شرطية للتعلق فالاصل ترتيب الجزاء على شرطه لانه سببه والا
 فصل بين السبب وسببه **رجوع** تقدم جواب ابن عصفور عن البيت المشتهر
 ورد به البدر الدمايني فان قول الشاعر قبل ذلك تصريح بما يخالف هذا المعنى
 وذلك لان مضمون على ما اجاب به ان سورد الابن سابق على سورد الاب
 وسورد الاب سابق على سورد الجد والسابق للسابق للشيء سابق لذلك
 فيكون سيادة الابن سابقة لكل من سيادة ابيه وسيادة جده وسيادة الاب
 سابقة لسيادة الجد **واجاب** الشمني بان دعوى هذا الشاعر ان سيادة
 الاب لما حصلت عند سيادة الابن امتدت واستندت الى اول وجود الاب
 وكذلك سيادة الجد لما حصلت عند سيادة الاب امتدت واستندت الى اول
 وجود الجد فسيادة الاب مرتبة سيادة الابن باعتبار حصولها وسابقة
 باعتبار امتدادها واستنادها الى اول وجود الاب وسيادة الجد مرتبة على

الاب باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار امتدادها واستنادها الى اول
 وجود الجد فلا يكون قول الشاعر قبل ذلك يخالف قول ابن عصفور انتهى فليت
 هذا كما ترى اما اولاً فلان اول وجود الاب والجد لا يجتمع زمن السيادة فلا
 بها لازماً انتهى وذهب كيف يوصف بذلك واماناً فلان شعر يقتضي بحسب لفظها
 عنده ايضا تراخي المرتبة في الزمن فعل مدخولها الذي هو فعل السيادة في ظرف
 القبلية بالزمن متناف لان ساد متأخر من اجل كونه بعد ثم متقدم ما من حيث
 كونه عاملاً في قبل ذلك واعتبار الامتداد في اول الوجود انما يصح لو قلنا فعل
 السيادة ومع اتحادها فلا على ان هذه السيادة انما حصلت من اجل الابن
 فهي معلولة ومحال تقدمها على وجود العلة بالزمن فاعرفه وقد استدلنا الحال
 وخرجنا عن الغرض ولعل ذلك يسوغ لافادة بحث اوبد توجيه مقال
الثقة ساد اصله سرود تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاء هي من
 ومضارع سرود واسم الفاعل منه سيد واصل سرود على وزن فيعل فاجتمعت
 الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو يا واد غمت الياء في الياء
 ويطلق السيدان معان على الرب والمالك والشراف والفاضل والكريم والحليم
 ومحتمل الاذن من قومه والزوج والرئيس والمقدم وفي الحديث انا سيد ولد
 آدم وكفى فخراً له اخبار عاكرمه الله تعالى به من الفضل والسود وحدثنا بنعمته الله
 عنده واعلام الامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله
 اي ان هذه الفضيلة التي ملتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسي ولا
 بقوتي فليس لي ان افتخر ومن وقوعه بمعنى التراس حديث انه قال لسعد انظر الى

عن سيدنا محمد بن عبد الله
الاسم والاعراب

فيما رواه الخطابي والمعنى انظر الى من سواه على قومه وراسه عليهم كما يقال
السلطان الاعظم فلان اميرنا وليدنا اي من امرنا على الناس ورتبناه لقود
الغيش ومن وقوعه بمعنى المقدم الرواية الاخرى انظر الى سيدكم اي مقدمكم
قاله ابن الاثير ومن وقوعه بمعنى ملك الزوجية حديث عائشة ان امرأة سالت
عن الخضا بفتا كانت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يكره رجة
وهذا من قوله تعالى والقياسيد هذا الباب ومن وقوعه بمعنى الحكم والكرم حديث
ساريت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان
خير امته وكان هو اسود من عمر فشره في النهاية بالوجهين ومن الحكم ايضا حديث ان
هذا سيد بديل قوله وان الله يصلح به بين فتيقن عظيمتين من المسلمين وبآية
المعاني داخلية فيما تقدم فاعرفه **ابوه** الاب معروف وتقدم الكلام على كونه نقول
العرب لا ابا لك اي لا كافي لك غير نفسك وهو اكثر ما يذكر في المدح وقد يذكر في
معرض الذم كما يقال لا ام لك قد يذكر في معرض التعجب وفعلا للعين كقولهم لله
درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشر لا من له اب اكمل عليه في بعض شأنه
وقد تحذف الام فيقال لا ابا لك بعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجل من الاعراب
في مجذبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كان تسقيننا فابده لك
انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمل سليمان احسن محل فقال شهد ان
لا ابا له وصاحبه ولا ولد وقد تقدم قبل هذا **نكتة** اقتضى المحل ايرادها
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هي ان يحلف بالاباء وقد ورد عنه حين سأل
الاعرابي عن شرايع الاسلام فقال افلح وابيه ان صدقوا الجواب عن ذلك
احوها

عن سيدنا محمد بن عبد الله
الاسم والاعراب

احدها ان يكون قاله قبل النبي والثاني ان المراد منها التاكيد لا القسم وذلك
لان هذه الكلمة جرت على السنة العرب فاستعملتها كثيرا في خطابها وتريد
منها التاكيد ومنه قول الشاعر **لعمري** الواشين لا عمر غيرهم
لقد لكفتي حطة لا اديرها فهذا تأكيد لا قسم لانه لا يقصد ان
يحلف باب الواشين وقد تستعملها العرب للتعظيم وهو المراد بالقسم المعني
فاعرفه **جده** الجد ابو الوالدين والجد يفتح الجيم العظمة ومنه حديث كان
الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جدينا اي عظم قدره وكان ذا
وقد يطلق ويراد به الغنا ومنه لا ينفع ذا الجود منك الجد اي لا ينفع ذا
منك غناه ومثله حديث القيامة اذا صاحاب الجد محبوبون اي
ذو الخط والعنا وبالكسر ضد الهزل وقد تقدم **الاعراب** ان حرف
ينصب الاسم ويرفع الخبر **من** اسم موصول في محل نصب اسم ان **ساد**
فعل ماض فاعله ضمير عايد على من واجلة صلة لمن لا محل لها **ثم ساد**
جملة معطوفة على الاولى حكمها حكمها **ابوه** هو الفاعل **شعر** حرف عطف
كتم الاولى وفيه الشاهد حيث جاءت لغير ما وضعت له في الاصل من التثنية
وعلى ذلك انشده الشريف وتقدم الكلام على ذلك **قد** حرف تحقيق **ساد**
فعل ماض **قبل** ظرف منصوب على الظرفية **ذلك** اسم إشارة ومضافا اليه
واللام فيه للبعد **والك** حرف خطاب **جده** فاعل وهو مضاف والها
التي هي ضمير مضاف اليه واجلة معطوفة ايضا كما هي في التي قبلها **والله**
في الباب **فعدت** له وصحبتني بين ضارح **ج** هذا شرط مبني

معلقة امر القيس المشهورة وتقدم منها بعض ابيات وتامه .
 العذيب بعد ما متوفى . وكثيرا ما بصحفة نسخ الشريف حتى اني
 لم اشعر بنسخة منه فيما رايت الا وهي محرفة له ومغيرة للفظه وتقدم التعريف
 بامر القيس بالغني عن زيادة بيان فيه وقبل البيت المذكور .
 . اصاح ترا بزاريك وميخنة . كلع اليمين في جبي مكمل .
 . يضي سناه او مصابيح رهب . ابان السليط بالذبال المقتل .
 . فعدت له البيت وبعده . علا قطنا بالشيم امين صوبه .
 . وايسره على السار فيذبل **الغريب الوبيض** الخفي ويقال في مضميه
 خطرته كذا ذكره في شرح المعلقة والذي ذكر غير ان وميض البرق
 لمعانه **كلم اليمين** اي تحركها يقال لمع بديه اذا حركها في **جبي** الحبي
 ارتفع من السحاب **المكمل** المجتمع المستديرا لا لكيل **النار الضوء**
السليط الذي بمعنى **اها** السليط لم يعزه **الذبال** جمع ذبالة وهي القبيلة
القطن والنار **ذبال** اسماء جبال **والشيم المطر** **وصورة** مطره الذي يصيب
 الارض منه قال تعالى او كصيب من السماء **وايمن صورة** يحتمل ان يكون من
 اليمن ويحتمل ان يكون بمعنى اليمن **وايسر** يحتمل ان يكون من البئر الآخر
 بمعنى يسهل **اللفظ** **تعدت** من القعود وهو ما كان من قيام والجلوس ما
 كان من الضجاج كذا حفظه ومنه المقعد وهو الذي لا يقدر على القيام
 لزمانه به كانه قد لزم القعود وفي الحديث التي بامرأة قد نزلت فقال من
 المقعد الذي في حائط سعد فيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في

اوراها

اوراها فليها الى الارض وفي حديث النهي عن القعود الى القبر اي
 ملازمته ولا يرجع عنه الاحداد والحزن والمراد منه بالقعود لقضاء
 الحاجة وقيل اراد به احترام الميت وقبول الامر في القعود عليه واما
 بالميت والموت **محبتني** بمعنى صاحبي وهو اسم الجمع وتقدم الكلام عليه
صاحب **والغيب** مكانان قاله في شرح المعلقة والصريح الشق والمضرج
 الملح بالدم ومنه حديث مر جعفر وهو في نفر من الملائكة مضرج الجن
 بالدم اي ملطخا به **والغيب** مصغر عذب وذكر في النهاية انه اسم ماء
 بني تميم على مرحلة من الكوفة وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من
 العذب وهي طرف الشيء وفي حديث علي اعذبوا عن ذكر النساء فان
 ذلكم يكسر كم عن الغزوي امنعوها وكل من منعة شيئا فقد اغتني
 واعذب لازم ومتعد **بعد** هو يضم الباء الموحدة وسكون العين
 ضد العرب قال اهل اللغة معنى بعد ما متامل ما ابعدها ما املت حقيقة
 انه نداء مضاف والمعنى ما ابعدها متاملك قاله في شرح المعلقة ونقل
 رواية الرياشي بفتح الباء وجوز فيه وجهين احدهما ان المعنى بعد ثم حذ
 الضمة كما يقال عصدا ويجوز ان يكون المعنى بعد ما املت انتهى **متامل**
 الطاهر ان يكون بمعنى المصدر اي تامل والمراد به بعد ثبته في النظر على
 الاحتمال الثاني او يا بعد ما ثبته على الاحتمال الاول **الاعراب** **تعدت**
 فعل ماض وفاعله الضمير البارز الدال على المستكمل **له** مجرور متعلق به
ومحبتني معطوف على الضمير المرفوع لفصله بالجرور وفيه شاهد حيث غطف

اعتمده ابن جرير في فتح الجواد
 والى في لغة النوبي

على الضمير المرفوع المتصل بوقع الفصل بـ وعلى ذلك انشد الشرف **بين**
ظرف يتعلق بالفعل قبله **صاحب** مجرور بالاضافة **بين** **العجب** معطوف على الاول
واعراب مفردة كالاول **بعد ما** **قال** قد تقدم اعراب في بيان لغته الا ان
الظاهر ان لفظة ما زائدة فتأمل **والنشد** في الباب
الان قربت فحجونا وتشتبنا : فاذهب فابك والايام من عجب
هذا البيت من ابيات الكتاب انشد بسبويه وذكره ابن القصار في شرح
شاهد المقرب والعيني لم ينسبه **و** الشاهد في العطف على الضمير المتصل
المحفوظ من غير عادة النافض ضرورة وعلى ذلك انشد الشرف وخلف
في تعليل المنع فقبل المعطوف شريك المعطوف عليه فكل منهما يجوز ان يحمل
على محل صاحبه بحيث تنعكس المسئلة يصح العطف والا فلا مسئلة مررت بك
وزيد اذ يجوز زيد وك اذ ليس الضمير ما يتصل به ورد بالمنع لان قولهم كل شاه
وتخلتها بدرهم ورب رجل واخيه يصح العطف فيه ولا يجوز كل سخلتها ولا
اخيه وقيل انا امتنع لانه اما ان يعطف على جملة المجرور بخاره وكذلك لا يصح
لان محله نصب واما على المجرور فقط وهو لشدة اتصاله كالجزء فذكر هو العطف
على ما هو كالجزء فتعين اعادة النافض **قلت** ما ذكره ان المجرور وجاره في
محل نصب خلاف ما تقدم للخوين ان المجرور اذا اتفق بظاهرا لمحل اعلو الك
اذا المعنى المنظر في هذه المسئلة وجدتها ليست من قبيل العطف على الضمير
لان باعادة الحرف صار المجموع معطوفا على المجموع على ما سبق لمن ذكره قبل
لا من عطف الاسم على الاسم **اللغة** **قربت** قال ابن القصار اي شرعت واخذ

من افعال

من افعال المقاربة كما تقول اخذت تفعل كذا انتهى قلت جوز العيني فيه
احدهما ما تقدم والاخر ان لا يكون من افعال المقاربة ومن اجل
ذلك جوزني اعراب جملة فحجونا الحالية وفي الحديث صفة هذه الامة
في التوراة قربانهم وما هم والمراد بالقران مصدر من قرب يقرب اي
تقربون الى الله بارتقاء ما هم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح
الابل والبقر والغنم والمقر به طريقين صغيرين ينفذ الى طريق كبير وجعها المقار
ومن حديث من غير المطربة والمقر به فعلية لغته الله والمطربة هي الطرق
الضيقة المقربة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه **بجونا** تقدم
الكلام في معناه قريبا **وتشتبنا** الشتم معروف ويقال اسد شتم اي كره
الوجه **فاذهب** من الذهاب وهو الانطلاق ومنه قوله تعالى فاذهب
انت وربك والمراد به هنا امر له بالطرود والبعد تخفيرا له وتصغير الشانه
وفي الحديث كان اذا اراد ان يتغوط بعد المذهب وفي النهاية هو
الموضع الذي يتغوط فيه هو مفعول من الذهاب **عجب** العجب معروف قال
الزبيدي امر عجاب وامر عجب وعجب عا جاي اي عجب انتهى وفي الحديث
عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل اي عظم عنده وكبر ذلك
لديه قال في علم الله انه انا متعجب الا في من الشئ اذا عظم موقعه عنده وفي
عليه سبه فاجبرهم باعرزن ليعلموا موقع هذه الاشياء وقيل معنى عجب
ربك من شاب ليس له صبره والعجب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل
الصلب عند العجز وهو العصب من الدواب ومنه حديث كل ابن ادم

ومع خبرت بجربك ربك

يبلى الالعجب وفي رواية الالعجب الذي **الاعراب** انظر زمان **تربت** فعل
 وفاعله وهو مضعف الراي **تجونا** جملة من المضارع وفاعله المستتر الراجع
 الى المحاطب ومفعوله في محل نصب خبر تربت لانها من افعال المقاربة ويحتمل
 ان لا تكون منها وعليه فجملة تهجونا حال في محل نصب كما سبق تقريره وجملة
وتستمتنا من الفعل المضارع وفاعله ومفعوله معطوفة على ما قبله **فانه** قال
 ابو الفتح فيه الاصل فما بك عجب فانه توكيد للكلام وتكبين له وكذلك قول
 حسان علي ما قام يشتمني لييم البيت اي على ما يشتمني فزاد قام توكيدا
 للكلام فاعله ابن القصار واعترضه بان زيادة الفعل في الكلام مستغنة
 عند المحققين من التحوين الا كان خاصة وزائدة اذهب البيت **تجونا**
 لان قوله اذهب امر له بالطرد والبعث تخفيرا له وتصغيرا لثبته فلو كانا زيادة
 الفعل لذهب هذا المعنى من البيت وكذلك قول حسان علي ما قام يشتمني
 لييم قام فيه بمعنى ثبت مثل قوله تعالى الاله ادمت عليه قايما قلت جعل العيني
 جملة اذهب جوا بالشرط محذوف مقرنة بفاء الجزاء وقدره ان فعلت ذلك
 فذهب **فما** نافية **بك** مجرور خبر مقدم **والايام** معطوف على الضمير من غير
 اعادة حرف الجر وتقدم ذلك **من عجب** هو المبتدأ ومن زائدة في المبتدأ والجملة
 معطوفة بالفاء على ما قبلها والمعنى لا عجب من كثرة شتمك له وهي لك ايانا
 كما لا يتجرب من الايام لكثرةها **وانشد** في باب عطف البيان
 انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
 البيت للراي الاسعدي والتأهده في جريان بشر على البكري عطف بيان



ولو كان

١٥٨
 ولو كان بدلا لم يجز لانه يكون في التقدير انا ابن التارك بشر واسم الفاعل الموصول
 بالالف واللام لا يضاف الى معموله الا ان يكون معرفا بالالف واللام نحو
 الضارب الرجل فلو قلت الضارب زيد بخفض زيد وفي هذا الوضع فترق
 البيان من البدل وعلى ذلك انشد الشراف وقيل البيت خلقت مضنا حب
 قومي ولم اخلق لأعجز او اضيعا تنفس طغية بخلا منه وتغلب حباياه ذمنا
 الغريب **بخلا** واسعة **وتغلب** اي يرمي ومنه فلت السحابة بالذي والغلب
 ما يخرج من الغم وليس بقي **تجيبعا** في الزبدي هو اللهم واعرف انا فيه انه الدم
 والمعنى في البيت ان اياه صرع رجلا من بكر اسمه بشر فتركه وبه ومن فوقعت
 الطير عليه ترقب موته لشاؤله **الغزة** انا ابن اصله بنو فلامه واو في الشهيرة
 يا من بني بني وحذفت لامه وعرض عنها همزة الوصل وفي حديث عائشة
 كنت لعب البنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبيان انا في النهاية وهذه
 اللفظة يجوز ان يكون في باب الباء والنون والياء لانها ج سلامة لتثبت
 على ظاهر اللفظ **التارك** اسم فاعل من الترك ومنه حديث الخليل انه جار الى
 ملكة بطالع تركته وهي بسكون الراء في الاصل بضم النعام وجمعا ترك
 به ولده اسماعيل وامه هاجر لما تركها بمكة وفي النهاية وقيل لوروي بكسر الراء
 لكان وجهها من التركة وهي الشيء المتروك وفي حديث الحسن ان الله
 في خلقه اراد امورا القاها الله عز وجل في العباد من الامل والغفلة حتى
 ينسبوا بها الى الدنيا ويقال للروضه بغيرها الناس فلا يرعونها تركه **البكري**
 نسبة الى بكر والبكر بالكسر اول الرجل وبالفتح الفتى من الابل كذا قال اهل

اللغة قال في الفصح تقول امرأة بكر ومولود بكر اول ولد ابوية وامه بكر
وابوه بكر واشتد ابن الاعرابي يا بكر بكركن ويا خلب الكبد اصحيت بي
كذراع من عضد والمراد بالخلب الذي بين الزبادة والكبد والكبد من الابل
الفتى والانتى بكرة انتهى قلت وطال ما اشكل اللفظ بالي بكر وعامة من
سمعناه منه بالفتح وكان شيخنا اول مرة يخرج الى الكسرة ولا ادري ما هو
الا ان عليه والظاهر وعليه اعتمد في اللفظ به الكسرة لان الغالب على العرب
انما تسمى بما شاكل فهو كنية باول ولده ويبعد العدول عنه الى اسم خالف
جنس المسمى ما لم يرد ضبط فيه فيتبع فاعرفه وبعد كني لهذا رايت في
حواشي السكري على الالفة ضبط لفظه بكسر المنسوب اليه في البيت فكان
بكر بفتح الباء البوقيلة من العرب بكركن وائل من قسطنطينية اليه بكري
انتهى قلت فيجوز ان يكون ابا بكر من هذا فانظره وفي النهاية كل من اصرع
الى شئ فقد بكر اليه وفي الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكر واصلح المغرب
اي صلواتها في وقتها ومنه حديث بكر واصلح يوم الغيم فانه من ترك
حبط علمه اي حافظوا عليها وقدموا لها وتقول جاءت القبيلة على كربة
يعنون لها الكربة وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يختلف منهم احد
والكربة في الاصل ما يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع والاي
هناك بكرة حقيقة **ادارة** كتب الحجاج الى عامله بفارس ابغث الي
من عمل خزان من الخيل الابكار من الاستقشار الذي لم تسمه النار
يريد بالابكار فراخ الخيل لان غسلها اطيب واصفى وخلا موضع
فان

والاستقشار

109
والاستقشار كلمة فارسية ومعناها الذي يحصر باليدي **بشر** علم اعلى
الترك كما تقدم وكان سمي بذلك لطلاقة لسانه وفرحه من بشر بالكثير
ومنه حديث من احب القرآن فليشراي فليفرح وليس فتن رواه
بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم البشر اذا اخذت باطنة شفرة
فيكون معناه فليضم نفسه للقرآن فان الاستقشار من الطعام ينسبه اياه
والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعالة للعامل وبالكسر الاسم قال في النهاية
لانها تظهر لطلاقة اللسان وفرحه **الطير** معروف وطائر الانسان ما حصل له
في علم الله تعالى باقدر له ومنه حديث باليمون طيره اي بالمبارك حفظه ويجوز
يكون من الطير الساخ والبارح وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة هو بكسر الطاء
وفتح الياء واصله فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطير والظبا وغيرها
وكان ذلك يصددهم عن مقاصدهم ففاه الشرع والبطلة وهي عندهما خبيرة ليس
تأثير في جلب نفع او دفع ضرر وقع في الحديث الاخير الطيرة شرك وليس منا
الا ولكن الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى
وتعديده الا قد يعثره التطير وتسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واما
على فهم السامع وقيل ان قوله ما منا الامدحج في الحديث من قول ابن مسعود
وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعاً
او يدفع عنهم ضرراً اذا علموا بموجبه فكانهم اشركوا مع الله في ذلك واما قوله
الله يذهب الشرك معناه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه
ولم يعمل بذلك الخاطر غفر الله له ولم يواخذه **ترقبه** اي تنظره من الرقبة

وفي الحديث ما تقدم من الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيئا ومعنى الرقوب لغة هو الرجل أو المرأة إذا
لم يعيش لها ولد لأنه يرقب موته وليس له ولد فلهذا قيل عليه ففعل صلى الله عليه وسلم
تسليما إلى الذي لم يقدم من الولد شيئا أي يموت قبله تعريفًا أن من لم يقدم
ولدا هو أولى أن يسمى بالرقوب لأن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد
وإن الاعتداد به أكثر والنفع به أعظم وإن تقدم وإن كان في الدنيا عظيما
فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وإن
المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي
لا ولده ولم يقبله صلى الله عليه وسلم تسليما بطلا لا تفسيره اللغوي **وقوعا**
بمعنى السقوط وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بينك ووفاء
الستر فبرك وهي بكسر الواو موضع وقوع طرف السترا إذا أرسل على الأرض
ويروي بفتح الواو أي ساحة السترا **الأعراب المبتدأ** ابن خنبر **الناظر**
مضاف إليه وهو مضاف بالنسبة إلى ما بعده **البكر** مضاف إليه **بشر**
عطف بيان ولا يصح جعله بديلا كما تقدم عليه مجرور بعل قال العيني يتعلق بوقوعا
المنصوب على التعليل أي ترقبه الطير لأجل وقوعها عليه وذكر قبله أن جملة
ترقبه خبر المبتدأ الذي هو الطير انتهى قلت وفيه نظر لأنه إذا كان معمول للمبتدأ
مقدم عليه الأعلى مذهب من يجيز ذلك وفيه تقديم معمول الخبر الفعلي على
المبتدأ ودعوى الضرورة غير مجتمعة لا مكان غير أعرابه وأعرابه ابن القضا
بان عليه خبر المبتدأ مقدم عليه **الطير** مبتدأ مؤخر **ترقبه** جملة من الفعل المضارع

والفاعل

والفاعل مفعوله في محل نصب على الحال من الطير أو من الضمير المسكن في عليه
وقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه وجملة المبتدأ وخبره في محل نصب على الحال
من بشر انتهى قلت وهو أعراب حسن إلا أن جملة ترقبه حالا من الطير في أحد
الوجهين أنما يتم على مذهب من لا يشترط اتحاد العامل في الحال وفي صاحبه فيأمله
والشك في باب التوكيد . كمرذال تقول أنا أنوب .
غدا غدا والموت أقرب . البيت لم أقف على تأييده ولا من تكلم عليه وهو
أن يثبت هذا من مربع الكامل والله أعلم . أتى به الشراف شاهده على
وقوع التوكيد اللفظي في الاسم وهو غدا الثاني فإنه تأكيد الغدا الأول **اللفظة**
تقول مضارع قال وأصله تقول بضم الواو ففعلت حركة العين إلى الساكن
الصحيح قبله وسلمت الواو كذلك لو وقع ما بعد حركة ياء مجانسة وتقدم الكلام
على ما يتعلق بمعناه **أنوب** مضارع تاب ووجه الكلام على نقل حركة عينه
كالكلام على تقول وهو لغة الرجوع وفي الهروي يقال تاب إذا رجع عن الجمل
وتوبة الله على خلقه الرجوع فلم عن المعصية إلى الطاعة ومنه قوله تعالى فتأب
عليكم وفي القرآن أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرون وفي الحديث إن الله يقبل
توبة العبد ما لم يغتر والمعاد منه حصول الروح في الخلقوم وهو وقت المعية
فتكون الروح منه بمنزلة الشيء الذي يغتر غربة **غدا** هو اليوم الذي
يأتي بعد يومك ولأمه وأو وأصله غدا وحذفت وذكر في النهاية أنه
لم يستعمل إلا في الشعر وأنشد عليه ما جاء في حديث عبد المطلب والفيل لا يغلب
صليبه ومخالم غدا ومالك لم ير دبه عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد به

هذا حديث
أن الله يقبل توبة العبد ما لم يغتر

الصيد شئ مثل كالمثال
تعبه والنصاري

من الزمان وكذا هو في البيت المذكور اراد به الشرف في الترتيب والامهال والترجي
 فيها عن الساعة التي هو مكلف بالاقتلاع فيها في الحالة التي لا ترضى **القرب**
 افضل بفضل من القرب وتقدم الكلام على معناه وعلى ما بقي في البيت **الاعراب**
كسر خبرية ومحملها نصب على الظرفية لكونها كناية عن الزمان المعبر عنه بهذا
 وهو مضاف اليه **نقول** مضارع مرفوع وهو العامل في كم **اما** مبتدأ
القرب مضارع مرفوع وفاعله ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدأ والجملة خبر المبتدأ
 والمبتدأ وخبره في محل نصب مفعول القول ويحتمل ان يكون كم مبتدأ مرفوعة المحل
 والجملة من نقول خبرها والعائد محذوف والمقديز من كثير نقول فيه الخ
 والاول اظهر ويحتمل في اعراب كم غير ما ذكرناه **غدا** ظرف زمان لا تنوب
 منصوب على الظرفية **وغدا** الثاني في توكيده وفيه الشاهد كما تقدم **والموت**
 مبتدأ **القرب** خبره **والنشد** في الباب
 فلا والله لا يلقي لما بي . ولا لما بهم ابدا دواء .
 البيت نسبة ابن القصار لمسلم بن معبد الاسدي وقال العيني انه لبعض بني اسد
 وكان لم يحفظ اسم صاحبه فلذا اقتصر على التعريف على النسبة واتى به الشرف
 شاهدا على دخول حرف الجر على مثله تأكيد لفظيا واقعا في الحرف وذكر ابن القصار
 ان الاحسن اذا كانت الحرف ان تاتي به مع معموله مخز يد في الدار فيها قال فان كان
 مع ذلك فصل كان احسن نحو قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون انتهى
 قلت المثالان من القرآن فان مثل بهما غيره ايضا للسند ففي كونهما من ذلك
 لاحتمال ان يكون المجزوء فيها مستقلا بخالدين فيكون عاملا غير عامل الاول ليس

الوجه في التأكيد هذا فاما مله على ان عبارته بلفظ احسن تقتضي ان تاكيده
 بغية ذلك حسن والذي نص عليه ابن هشام وقبله ابن مالك في التسهيل
 وغيرهما الوجوب وذكر في التوضيح ان اتصال الحرفين شاذ **اللفظة** بلفظ مضارع
 القلي بمعنى وجد وفي القرآن انهم لغوا آباءهم صالين اي وجدوا وهو كثير
 فيه **ابدا** فسر ابن اللبث لا بد بالدهر ومنه حديث ارايت متعتنا هذه لغا
 ام لا بد فقال لا بد **دوا** هو بفتح الدال وكسرها ممدود الذي يعالج به
 المريض وقيل المكسور مصدر داوية مداواة ودواء والدوي بفتح الدال
 مقصور المرض يقال دوي الرجل بكسر الواو يدوي دوي اي مرض ومنه
 علي رضي الله عنه الى امرئ دني ومشوب دوي اي فيه دوي وقبل البيت
 لدنهم النصيحة اي ليد . فجاء المنضح ثم تنووا فقا دوا .
 فكيف بهم فان احسنت قالوا . اساءت وان غفرت لهم اسأوا .
القرب الله هو ان يلقي الدواء في احد الشفتين وللدواء ما يلقي في
 الشفتين من الادوية وهذا منه على جهة التمثيل والتشبيه والمعنى انه يصح
 فلم يقبلوا نصحه فلا يوجد لهم دواء بعدد وايه **فلا** قال العيني الفاء
 للعطف والتأكيد القسم **ولا يلقي** جوابه مجهول اي لا يوجد **دوا**
 مسند اليه نايب عن الفاعل انتهى قلت ويحتمل ان يكون مدخول لا محذور
 بقرينة السياق وهو كثير في كلامهم والمعنى عليه لا تشغل نفسك ويحتمل ان
 يكون مدخول لا محذور بنصحهم او بعبادتهم وخوذك فوالله لا يوجد دوا
 لما بي ولا لما بهم فاعرفه **لما** موصول مجزوء باللام متعلق بيلقي **لي**

يتعلق بفعل محذوف صلة الموصول **والله** معطوف على ما قبله واعراب
 مفردة كما عراب ما قبله واللام الثانية في اللهايم تأكيد لفظي للام الاولى
 واقع في الحرف وهو محل الشاهد كما سبق **ابدا** ظرف زمان معمول
 ليلقي ايضا **والنشد** في الباب **لا** ابوح بحب ثبته لها
اخذت علي مولعا وعهودا **هكذا** وقع في البيت في النسخة
 التي اظن صحتها بذكر غره وصوابه ثبته وهكذا النشد ابن هشام
 لان البيت جميل والما بعد في تشبيه ثبته واما غره فهي صاحبة كثير جميل
 هو ابن عبد الله بن معمر بن الحارث العذري المجازي الشاعر المشهور صاحب
 ثبته حدث عن انس بن مالك وفد على الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
 روى عنه محمد بن راشد الخطيب وكثير غرة الشاعر وسياقي التعريف به
 ان الله تعالى قال الخطيب ليس له الا حديث واحد وهو ان من الشعر حكمة
 وعن المسور بن عبد الملك اليربوعي قال ما ضربت روي حديث جميل وكثير
 الا يكون عنده فنيان مطربان ونوني جميل بمصر ستة اشهر وثمانين
 وروي ان جملا لما قدم مصر على عبد العزيز يدحه فراه رجل فقال ما را
 في ثبته فوالله لقد رايتها اولدج بعرقها طائر لنذبح فقال له جميل
 انك لم ترها بعيني ولو نظرت اليها بعيني لاحيت ان تلقى الله وانت
 ثم انه مرض فدخل عليه العباس بن سهل الساعدي وهو يجود بنفسه
 فقال جميل ما تقول في رجل لم يقتل نفس قط ولم يزن قط ولم يشرب خمر
 اترجله فقال العباس اي والله فقال جميل اني ارجو ان اكون ذلك الرجل

غرة

قال العباس

قال العباس فقلت سبحان الله وانت تتبع ثبته ثلاثين سنة فقال العباس اني
 لفي اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة لانا لثني شفاعته محمد صلى الله
 عليه وسلم تسليم ان كنت وضعت يدي عليها لريه قط فابرحنا حتى **ما النقة**
لا حرفا لثني ثابتهما تأكيد للاول لفظي ونوع في الحرف فيه الشاهد وعلي
 ذلك انشد الشريف **ابوح** مضارع باح بالشيء بوح به اذا اعلنه وفي حديث
 عمر لا ان يكون كفا بواحا اي جهارا وباحة الطريق ومطبا وفي الحديث نظفوا
 افئنتكم ولا تدعوها كباحة اليهود **حب** الحب بالضم معروف وبالسكون والكسر
 المحبوب وفي حديث فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في حق عائشة انها حبة ابيك بالكسر يقال للرجل حبة ولا تشي حبة واما ما ورد
 في حديث احد جبل يحبنا ونحبه فتاوه في المجاز على معنى يحبنا اهلهم وهم الانصار
 ويجوز في تحبة ان يكون على ظاهره بان يكون احب الجبل لعينه لانه في الارض من
 قتل ويحتمل ان يكون محبة الجبل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على ظاهرها
 ايضا بان خلق الله له ادراكا حتى صح اساد ما ذكر اليه والغالب على الظن اني
 مراد منه منصوصا فانظره **بثبته** بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة في آخرها
 هاء انثى اسم المرأة التي شرب لها جميل فهي صاحبة وتصغيرها بثبته وبثبته
 واسم ايها الاسود وقيل مالك وقيل غيره ذلك ابن ثعلبة بن العود عذرية
 ايضا ويقال ان لابها صحبة ولما بلغها موت جميل جزعت وحشا واغمى عليها
 ساعة ثم قامت وقالت ترثيه • وان سلوى على جميل لساعة •
 من الدهر ما حلت ولا حان حينها • سوءا علينا يا جميل بن معمر •

اذا امت باسا الحيرة وليتها . ولم يراكثر بالياء ولا بالآية من يومئذ
تحفة قال ابو العباس المبرد دخلت بثنية على عبد الملك بن مروان فاخذ
الفضل فقال لها يا بنية ما رأى فيك جميل حتى قال فيك ما قال فقالت له
ما رأى الناس فيك حتى ولو ك الخلقة فضحك وقضى حاجتها **اخذت**
من الاخذ وتقدم **مواثيق** جمع ميثاق وموثق بمعنى ميثاق واصلة مواثيق
كمصايح حذف ياوه ضرورة كذا قاله العيني وتبعه خالد في التوضيح قلت
وفي الكلام تدافع وذلك لان جعلها مواثيق جمع موثق يقضي ان بنية في الاصل
هي الظاهرة الا ان ولاحذف اذا لموجب لوجود الباء فلامدة في المفردة لا حذف
فيه وجعلها في الاصل كمصايح حذف ياوه يقضي انه جمع لميثاق ونحوه مما في مفردة
مد والاني لها على قولها ان الباء منه محذوفة ضرورة ان يكون جمع الميثاق وورث
الى اصلها من الواو في قولهم مواثيق لما زال سبب ابدالها ياء فعمل في مواثيق بعد
قلب الف ميثاق بـ لا تكسر ما قبلها وحذف تلك الياء المبدلة من الف
المد ضرورة فاما الميثاق العهد ففعال من الوثاق وهو في الاصل جبل يشده
الاسير والذابة وفي حديث الدعاء داخل وثاق افكدهم فهو جمع وثاق او وثقة
عهد جمع عهد وهو بمعناه وفي حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اي اما مقبم على ما عاهدتك به عليه من الايمان بك والاقرار بوجدانك لا ازل
عنه واستثنى بقوله استطعت موضع القدر السابق في امره اي وان كان في
القضا ان القضا العهد يوافقني اخذ عند ذلك الى الفضل والاعتذار لعدم
في دفع ما قضيت عليه **الاعراب** لا حرف نفي لا ناكيد لها وفيه شاهد كما هتتم

172
الوج مضارع باح فاعله ضمير المتكلم **يجب** مجرور متعلق به **بثنية** مضاف
مجرور بالاضافة ممنوع من الصرف منع من وجود الجرفية العلمية والتثنية
الف هي ان الناسخة والضمير اسمها **اخذت** فعل ماض وفاعل راجع الى
بثنية وبجملته في محل رفع خبرات **علي** مجرور بعلی بعلی بعلی باخذت **مواثيقا**
مفعول **وعهد** معطوف وذكر العيني انه عطفت بغير **وانشد** في الباب
افتيقروا فيقروا قبل ان يحفر الثرى . ويصبح من لم يحن ذنبا الذي في البيت
البيت انشد الشريف شاهدا على وقوع التوكيد اللفظي في الجملة ووثقت
هنا فعليه **افقروا** امر من فاق واصل الامر منه انيقوا لان عينه واوثقت
حركتها الى الفاء قبلها ثم ابدلت ياء من جنس ما قبلها الحركة والمراد منه طلب الرجوع
الى الحالة التي كانت قبل مسغول عنها او ناسيا لها ومنه افاقة المريض والمجنون
والمغشي عليه والنائم وفي القرآن فلما افاق قال سبحانك ثبت اليك وفي
الحديث فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقال امين الصبي
والاستفاقة استفعال من افاق والفوق بضم الفاء قد مر ما بين الحظين
من الراحة ومنه حديث عيادة المريض قد مر فوق المارة **يحفر** مضارع حفر
بفتح الفاء والحاء ومنه ذكر جعفر ابي موسى ركايا احتفرها على جادة البصرة
الى مكة والحفير فخر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وبضم الحاء وفتح
الفاء منزل بني ذي الحليفة ومثل بلكه الحاج وفي حديث ابي قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عن التوبة النصوح فقال هو التندم
عن الذنب حين يعزط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافز ثم لا تعود اليه

ابدا والمراد من الحاف في هذا الحديث انه يخرج بالمذمة والاستغفار في اول
الامر من غير تاخير واصلة انهم كانوا لا يبيعون الفرس لنفاسها عندهم
الا فدا فيقولون النغد عند الحاف في عند بيع ذات الحاف فصوره مثلاً
وكذا استعماله في كل اولية ففعل مرجع الى حافه وحافره وفعل كذا عند الحاف
والحافره وهو في الاصل فاعل وفاعلة من الحفر لان الفرس تشبه دوسها فخر
الارض **التراب** ومنه حديث فاذا اكلت اكلت التري من العطش اي
التراب التري والمراد به هنا وجه الارض كناية عن القبر وفي حديث ابن عمر
انه كان يفتي في الصلاة ويثري ومعناه انه كان يضع يديه في الارض بين
السجدين
فلا يعار فان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من التري التراب لانهم
اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حازر وكان يفعل ذلك لكبر سنه
قاله في النهاية **ويصح** مضارع اصبح وتقدم بعض معانيها في حديث ابا بكر
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي ماتي بالموت صباحاً
لكونه فيهم وافدة قاله في النهاية **قلت** قال الدماميني يحتمل ان يوجد
في اهله صباحاً او يقال نعم صباحاً او يسقي صبوحه وهو شرب الغداة وتبعه
على ذلك الشمني وكان شيخنا يستشكل هذا التركيب الواقع في البيت وهو
بالاشكال من حيث ان الخبر عن كل ان كان مصبح كانت الكلمة غير صحيحة وان
اراد الاغلب في ذلك نافي ما جئ به من مقام العموم وكان خبراً بالافادة فيه
بالنسبة الى تفسير مصبح الثلاث الذي ذكرها للدماميني وان لم يكن مصبح هو
الخبر بل جملة الموت ادنى من وجوده الواو في الخبر وعلى طني انه كان يسيل الى جملة

جملة ادنى هو الخبر ويحكم بزيادة الواو ضرورة وعلى هذا يكون مصبح
مخفوضاً صفة لا امر **ويصح** المعنى ويتقني انكسار اليوم الذي اقتضى
المقام ويكون على هذا التفسير مصبح بما ذكره ابن الاثير فانه لا يصلح معه كون
مصبح خبراً وصفة لقوله بعده والموت ادنى من شراك نعله **يجن** من الجنائ
وهو ما يفعله الانسان ما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والاخرة
ومنه حديث لا يجن جان الا على نفسه والمعنى انه لا يطالب بجنائته غيره
من اقاربه واباعده لقوله تعالى ولا ترزوا نره وزر اخرى وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه هذا خائني وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه
فاراد علي رضي الله عنه انه لم يطلع بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه
واصل هذا مثل واول من قاله عمر بن جذيمة الابرش كان يجني الكمامة مع
اصحاب له فكانوا اذا حياها الكمامة اكلوها واذا وجدوها عجز عليها في كنه حتى
ياتي لها خاله فقال هذه الكلمة فصارت مثلاً **دنيا** ما يستحق فاعله اللوم
عليه والذنب النصيب ومنه قوله تعالى ذنوباً مثل ذنوب اصحابهم اي نصيباً
لهم من العذاب والذنب ايضا الدلو الملي ماء قاله الهروي وفي حديث بول
الاعرابي في المسجد امر بذنوب من ماء فاهلوت في عليه وفسره غيره بالدلو
العظيمة والذنب ايضا هو الشعر الوافر بشعر الذنب ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما كانا فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر ذنبه **الاعراب** انفقوا
فعل امر وفاعله ضمير الجماعة **انفقوا** تأكيد الاول لفظي وقع في الجملة وفيه
الشاهد كما تقدم **قبل** ظرف زمان معمول لا فيقوا **ان** حرف مصدري

ناصبة للمضارع بعدها وهو **يجز** مبنيا للمفعول **الشيء** نايب عن الفاعل
مرفوع بصفة مقدرة في الالف تعذرا **ويج** مضارع أصبح من اخوات
كان معطوفة على الفعل المنصوب بان ولذا نصب **من** موصول آتي
وهو اسم أصبح **لم** حرف نفى وجزم **يجز** مضارع جنى مجزوم ولم وجزمه
بحذف آخره وقاعله ضمير عائد على من والجملة صلة الموصول كالمحل لها
الاعراب **ذنا** مفعول به **كذبي** مجرور بالكاف متعلق بمجذوف خبر يصح
ذبي مضاف اليه **والشد** في الباب
يا ليتني كنت صبياً مريضاً **تخمني** الذي الفاء حولا الكفا
اذا بكيت قبلتي اربعا **اذا** اظلمت الدهر ابكي اجمعا
البيان قال العيني لا يعرف من قايلاهما واتى بها الشريف شاهداً على امرين
احدهما استعمال اللفظ غير تابع للاحتراف كدحوله وهو مكره وكلا المسيلتين
ذات خلاف الاولى خالف فيها الكوفيين فاجازوا تقدمه وتابعها
اختياراً مع وجوده والتاكيد به وحده ووافقه ابن كيسان واما الثانية
فالخلاف فيها للكوفيين ايضا والاخفش من البصريين وشرط ذلك التاكيد
في النكرة لبغيد التاكيد فيه جميع المؤكدة لا بعضه ونقل ابن مالك عن بعض
الكوفيين اجازة ذلك مطلقاً والبصريين سواء من ذكر على المنع وحجة
البصريين في هذا ان النكرة لم تثبت لها غير فيضيدك ان المتولي للفعل
هو ذلك الشيء لا غيره ولان التاكيد شبيه بالنعته من حيث انه تابع من
غير واسطة ولا هيئة تكرار عامل والفاظ التاكيد معارف فلا تتبع النكرة

كالنعت المعرفة لا يجري على النكرة قال معناه ابن القصار والسبب في هذا
البيتين ما ذكره الاصمعي قال مراعرابي بامرأة جميلة تحمل طفلاً
مرضعاً وكان كلما بكى قبلته اربعا يسكت شفقة عليه فنظر اليها
ثم انشد ما ذكر **اللغة صبياً** هو فعيل ولا ملة واو من صبا يصبر اذا ما
ثم اعلت لسبقها الياء ساكنة فعلت ياء واو غمت الياء فيها ويجمع على صبرة
وهو القياس وعلى صبية بالياء وهو الاكثر في الاستعمال وفي حديث النخعي
كان يعجبهم ان يكون الغلام اذا نشأ صبوةً انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب
ورعوي كان اشده لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرطوا بعد له من
يعجب لعله ويتكل عليه **مرضعاً** هو اسم مفعول ارضع الرائي والرضاعة بالفتح
الاسم من الارضاع فاشن اللوم فبالفتح لا غير وفعله رضع بالضم وفي حديث
ابي مسيرة لو رايت رجلاً يرضع فخرق منه لحشيت ان اكون مثله ومعناه يرضع
الغنم من ضرعها ولا يجلب اللبن في الاناء للومه فلو عبرته لهذا الحشيت ان
ابتلي به ومن الاول حديث اما الرضاعة من الجماعة اشارة الى ان الرضاعة
التي تحرم النكاح هي ما كانت في الصغر عند جوع الطفل فاما من حال الكبر
فلا **تخمني** مضارع حل بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وفي حديث عذابة
القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حاميله والمراد منها موضع حمال السيف
اي عواقبه وصدره واضلاعه وفسره الازهري بعروق انثيه وفي حديث الجليل
للإبرورث الابنتية وفسر بحمل النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابني
ليروي ميراثه فلا يصدق **الذنا** بالذال المعجمة قال العيني هي اسم امرأة هذا

قلت وفي ابن القصار الذلفاء بالذال المعجمة هي التي في انحاء قصر صفر مع
استواء الارض ورجل ذلف بين الذلف والجمع ذلف فظاهرها انه وصف
وليوطيه ما مر في تفسير البيت عن الاصمعي انه ذكر امرأة جميلة وهم يذكرونها
باسمها لو كان علما عليها وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما
صفارا لا غير ذلف الاثوف وذكر ابن القصار ان الذلف بالتحريك قصر لاف
وانبطاعه وقيل ارتفاع طرفه مع صفراء بنية **حولا** المراد به السنة وفي الحديث
فهي ان يستحي بعظم حابل اي متغير قد غيره البلا فكل متغير حابل فاذا الت عليه
السنة فهو محيل قال في النهاية كانه ما خوذ من حول السنة وروي ان معاوية
لما احتضر قال لابنه قبا لي فانما تعلبان حول قبا ان ربي كية النار امراد
بالحول التصرف والاحتيال في الامور وروي حوليا قبا ان نجاش عذاب الله
وباء النسبة فيه للمبالغة والمراد انهما تعلبان رجلا ما هو الامر قد كبر الصعب
وقلبها ظهر البطن وكان محالا في اموره ضل التعلب و**الكتا** هو من قولهم جبل
كتيع اي تام قاله في النهاية وفي الحديث ليدخل الجنة كلهم اجمعون الكتون الامن
شرد على الله **بكيت** البكاء معروف وتقدم الكلام فيه **تبلتني** هو من التقبل وفي
حديث عائشة رضي الله عنه من قبله الرجل امرأة الوضوء **ظلت** هكذا رايته
في غير ما واحد وكذا انشد العيني وفي ابن القصار لظلت هكذا رايته بحذف احد
الامين وهو مستعمل فيه ايضا والمعنى فيها واحد والمراد بذلك الدوام على تلك الحالة
فظل هنا بمعنى دام وفي القرآن ظلت عليه عاكفا والظل الشيء الذي لا يخرج
بينك وبين الشمس اي شئ كان وقيل هو مخصوص بالكل من سنه الى الزوال

وما كان

وما كان بعد فموفي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف وهو كناية عن الدنو
عن الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصغر ظله ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه الكافي يسجد لغير الله وظله يسجد لله اراد جسمه الذي ينشأ
عنه الظل **الدهر** اسم الزمان الطويل مدة الحياة وفي الحديث لا تسبوا الدهر
فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر وذو لكان العرب كان
من شافها ذم الدهر وسبه عند النوازل والحوادث وينسبون الانفعالات
اليه من اهلاك وغيره فيقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارعهم وحوادثهم وقد
الله عنهم بالفهم قالوا وما يهلكنا الا الدهر ففهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم
وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فاعلم اذا سببتموه وقع السبب على الله
لانه المفعول لما يريد كالدهر قال ابن الاثير فيكون تقدير الرواية الاولى فان
جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لا
الدهر عندهم بذلك وتفسير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير
مردا على اعتقادهم ان جالبها هو الدهر **اجمعا** هو من الفاظ التاكيد مفيدا
استغراق جميع حياته وساعاته وتقدم الكلام فيه **الاعراب باليتي** تقدم الكلام
فيه كما سبق **كنت** الجملة خبر لبيت **صبيا** خبر كنت **مرضا** نعت لصبى **يحملني**
جملة من الفعل المضارع وفاعله **الذلفاء** اما صفة اخرى لصبى واما في محل
على الحال من صبى وصح ذلك مع انه مكره لوضعه بموضع **هو** لا طرقا منصوبا
على الظرفية الزمانية **الكتا** تأكيد للحول وفيه الشاهد شذوذ ان احدا
التاكيد بدون اجمع والاخر كون المؤكد به مكره وعليهما انشده الشريف

وتقدم الكلام في ذلك **اذ** ظرف لما يستقبل من الزمان **كيت** جملة من فعل مضارع
 وفاعل في محل جربا لاضافة اذ اليها **قبلتي** جملة من فعل مضارع ايضا وفاعله
 مستتر ومفعول له جواب اذ وهو الفاعل في اذ النصب في القول الرابع وتقدم
 الكلام عليه **اربعيا** منصوب على المصدر العددي مفعولا مطلقا وادكر
 الاسيوطي انه لفت لمصدر محذوف تقديره تقبيل اربعيا **اذن** قال العيني حر
 مكافاة وجواب وهنا جواب الشرط مقدراي ان لم يكن الامر كذلك اذن ظلت
 انتهى قلت كذا وجدة في النسخة وهو ان لم يكن مصحفا فصوله ان كان الامر
 كذلك اذن ظلت لان المعنى جاء عليه دون لا وجود مما ذكر على ان كونها للمكافاة
 هنا في نظرنا عرف **ظلت** فعل مضارع وفاعله الصغير المتصل به **الدهر** منصوب على الظرفية
ابكي جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من فاعل ظلت ويبعد جعلها
 خبر الظلت لبعدها كونها ناقصة من جهة المعنى فتأمل **اجما** تأكيد الدهر وفيه
 شاهد التأكيد بجمع دون كل قال العيني وهو شرط وفصل بينهما بقوله ابكي والاصل
 عدمه انتهى قلت ما ذكر من الشرطية ليست متفقا عليها بل المخارعة عند ابى حيان
 وموافق جواز ذلك لوروده في الكلام الفصيح وكثرة وقوعه في اشعار العرب
 ونثرها **وانشد** في باب البديل . متى تأتينا فلم نباني ديارنا .
بجد خطبا جرلا ونارا تأججيا . البيت تقدم الكلام عليه في الجوان
 ناغني عن اعادته واتى به الشريف هنا شاهدا على وقوع البديل في الفعل
 وقد سبق ايضا ما فيه استوفى فراجع ما ذكره في البيت سابقا **فقد** **وانشد**
 في الباب . وكنت كذي رخلين رجل صميحة .

واخرى

واخرى فتا فيها الزمان فشلت . البيت لكثير بضم الكاف وفتح المثناة
 والتخية المشددة ابن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر اخراعي
 الجباري احد الشعراء المشهورين يعرف بابن ابي جمعة وهو جده ابو امه وفد
 على عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز روى حماد الرواية وكان رافضيا
 يقول بتناسخ الارواح وعن عمر بن عبد العزيز انه قال لا اعرف صلاح
 بني هاشم وفسادهم بحبك كثير من احبه منهم فهو فاسد ومن ابغضه منهم
 فهو صالح لانه كان خبيثا يرا الرجعة وعده الجاحظ في كتاب البيان كثير من
 احمق ومن جهة انه دخل على عبد العزيز بن مروان فدخله بدمج استجاده فقال
 له سلني حوا يحك فقال له تجعلني في مكان ابن زمانه فقال له ويحك ذاك
 رجل كاتب وانت شاعر فخرج ولم يزل شيئا فقال اذ ذاك .
 . عجب لترك خطة الرشيد بعد ما . تبين من عبد العزيز نوالها .
 . لين عاد لي عبد العزيز بمثلها . وامكنني منها اذا اقبلها .
 في ابيات اخر **حكاية** تدل على حمقة قال طلحة بن عبد الله بن عوف
 رايتني وقد دخلت على كثير ومعهم جماعة من قرش وكان عليلا فقلنا
 كيف بجدك فقال بخير سمعتم الناس يقولون شيئا وكان يشيع قلنا نعم
 يقولون انك الدجال قال والله لان قالت ذاك الي لا جد ضعفا في عيني
 هذه منذ ايام انتهى وهذا البيت من قصيدة المشهورة ومتخابة قالها
 في صاحبة غرة وكان مشترا بغرة لكلفة لها والزم في هذه القصيدة مالا
 وذاك الام قبل حرف الروي وما حرم ذلك الا في بيت واحد منها وهي .

فما انصفت اما النساء فبعضت الي واما بالنوال فطنت
 واولها خليلي هذا ربع غرة ففعل قلو صيكا ثم ابكيا حيث حلت
 فليت قلو صي عند غرة قيدت بحبل ضعيف غر منها فطلت
 وغودرني احي المقيمين رحلها وكان لها باغ سواي فليت
 وكنت لذات الطلع لما تخاملت على ضلعها بعد العنار استقلت
 الغريب الربع المنزل قلو صي الفتية من الابل بليت ذهبت نوني كثير
 ستة مائة وخمس في ولاية يزيد بن عبد الملك ووافق موة موت عكرمة
 مولى ابن عباس ما ناني يوم واحد وصلي عليها ما في يوم واحد بعد الظهر في
 موضع الجنائز فقال الناس اليوم مات افعة الناس واشعر الناس فذكر يزيد بن
 عروة فما علمت ان امرأة تخلفت بالمدينة ولا رجلا تخلف عن جنازة تما قال
 وغلب النساء جنازة كثير يكتينه ويذكرون غرة في بكافين له وذكر المطرفي
 ان الناس خرجوا للجنازة كثير ولم يوجد لعكرمة من بحلة **الغرة حلي** ثغنية
 رجل وهي الجارحة المعلومة والرجل الجواد الكثير ومنه حديث ففقط عليه رجل
 من جراد والرجل والرجل تسريح الشعر ومنه حديث ففقط عن الرجل الى
 غبا والمراد من ذلك كراهة تسريح الشعر وتحسينه وتنظيفه كانه كره كثرة التسريح
 والترفة **صحيحة** اي حاله ما يعيبها ومنه الصوم مصححة وهي مفعلة بكسر العين
 ونحوها من الصححة وهي العافية وفي الحديث لقا سم ابن آدم اهل البارصة
 صحيحة يعني قاتل الذي قتل اخاه هامل اي انه لقا سمهم مقاسمة صحيحة فله
 ولم نصورها والصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح **رمي**

من الرمي

من الرمي والمراد اصحابها الزمان بليته وفي الحديث ليس وراء الله مرمى
 اي مقصد يرمى اليه الامال ويوجد الرجا والمرمي موضع الرمي تشبها
 بالهدف الذي ترمى اليه السهام قاله ابن الزبير **الزمان** يقع على جميع الدهر
 وبعضه قاله في النهاية وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم
 فقال الزمان زمان الحروف زمان الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر
 والدهر لا ينقطع الى ان يشاء الله وقال الازهري الدهر عند العرب يقع
 على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون اقنا على
 ماء كذا دهرا فاذا كان هكذا جازان يقال جازان يقال الزمان والله
 في معنى دون معنى انتهى وفي الحديث ان الزمان استدركه سنة يوم
 اراد بالزمان الدهر وسنينة قاله الهروي **فشل** من الشلل وهو بطلان
 اليد والرجل من آفة تقرظها نقله اللبلي عن الاعلم قال وليس معناه القطع
 كما قاله ابن سيده وذكر الرمنخري في شرح الفصيح انه الاسترخاء واصل
 شلل بكسر العين في الماضي ودليله مجيء المضارع على يشل بالفتح وفي الحديث
 في اليد الشلل اذا قطعت ثلث ديتها وهي المشددة العصبية التي لا يتوكل
 صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة قاله في النهاية فانظره مع تفسير الرمنخري
الاعراب كنت فعل ماض ناقص ناسخ والتاء اسم كذا **رجلين**
 الظاهر ان الكاف اسمية هي الخبر **وذي** مجرور بالحرف المذكور **رجلين**
 مضاف اليه مجرور بالياء لانه مشي **رجل** بدل بعض من كل وسمي به بسمية
 بدل الفرق من المجتمع لانه ذكر الرجلين ثم فرقها بعد اجتماعهما

ولغيره **آخر** من بديل المفصل من المجلد لانك اجملت اولاً ثم فضلت
 اخرى ولا يكون هذا البديل الا بالواو فقط ولا بد كونه مثل البديل منه
 في العدد ولا كان مبتداً وخبره محذوف اي منه كذا قاله اللبلي وفيه
 التام حيث ابدل نكرة من نكرة وعلى ذلك انشد الشريف **صبيحة** نعت
 لرجل **رجل** معطوف على رجل الاولى به استوفى البديل اقسام البديل منه و
 يقال في المجموع بدل مطابق **ري** فعل ماض **فيها** مجرور بـ **ري** متعلق بمـ
الزمان فاعل **فتلك** فعل ماض واما التانيث كسرت للقافية وتقدم الكلام في
 تحذرك وبجملته معطوفة على جملة **ري** في صفة مثلها **وانشد** في باب المصدر
يفرد في الاسحار في كل سببية **تغرد** صياح الندامي المطرب
 هذا البيت لا اعرف من انشده ولا من تكلم عليه **واتى** به الشريف شاهداً على
 ان مصدر فعل مضارع الغير الصحيح الام ياتي على التفعيل على غير قياس
 وقياس مصدره الجاري على فعل التفعيل نحو كل تكليماً وعلم تعلماً وكرم تكرباً
 فكان القياس ان يحكي المصدر من غرد على تغريداً لا على تفعل كتغرد الواقع
 في البيت لانه قياس مصدر المبدوء بالياء الزائدة للمطاوعة وشبهها الكرم
 وتخل وتخل وتخير فان قياس مصادرها ياتي على الفعل نحو تكمراً وتجدلاً
 وتخيلاً وشبه ذلك **اللغة** **تغرد** تغريد الطائر معروف والغرد الطرب الصوت
بالاسحار جمع محروم وهو آخر الليل وكذلك السحرة وفي الحديث تحروا فان في
 السحور مكرمة وتكرروا في الحديث فهو بالفتح اسم ما يستحربه من الطعام والشراب
 وبالضم المصدر والفعل بنفسه واكثر ما يردى بالفتح والسحر بالسكون الريبة

ومع خذ

ومن حديث عائشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً
 بين محري ومخري اراذلت انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي
 سحرها منه وقيل السحر ما الصق بالخلق من اعلى البطن **صباح** بالفتح من
 صايج اسم فاعل ويقال صباح به اذا افرجه قال الشاعر ثبت اذا صاح بالقوم
 واقروا تقع الصيحة بمعنى الهللة وفي القرآن واخذ الذين ظلموا الصيحة وفي الحديث
 ان جبرائيل صاح عليهم صيحة فاهلكتهم ويقال صباح فلان في مال فلان اذا
 اهلكه والمراد بصباح الواقع في البيت من تعيجهم بالطرب فغير عنه الصباح
 واقع في مرقع هياج الندامي المطرب لهم في اهاجته لهم وفي ظني اني وجدت
 في النسخ هياج بديل صباح وهي ضاهرة المعنى فانظره **الندامي** جمع ندامي
 والندمان جمع ندام وهو الذي يوافق ويشارب وقد يقع الندامي
 لنادم اتباعاً للجمع الذي قبله ومنه حديث مرجاب القوم غير خزايا ولا ندامي
 وذكر في النهاية ان ندامان يكون بمعنى نادم من قولهم ندم يندم ندماً ونادماً
 فهو نادم وندامان وعلى هذا فواقع في الحديث يكون جمعاً براه لا بالفتح
المطرب اسم فاعل من طرب المضعف والطربة الصغير للصان بالشفقة ومنه
 ما جاء في حديث الحسن وقد خرج من عند اجماع فقال دخلت على احيول
 يطرب شعيرات له يريد يفتح بشفقة في شارب غبطة **الاعراب** **تغرد**
 مضارع مرفوع وفاعله ضمير عائدة على ما قبله من وصفه بما وقع في البيت **بالاسحار**
 مجرور متعلق بـ **تغرد** في كل سببية متعلق بالفعل قبله **تغرد** مفعول مطلق وفيه
 التام حيث وقع موقع تغريد وعلى ذلك انشد الشريف كما سبق اولاً

صباح مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله **الناس** مضاف الى صباح وهو في المعنى مفعول صباح **الطرب** نعت لصباح **موعظه** ذكر فيها ما ذكرناه من حديث جبرائيل صباح بهم صحة وذلك ان الله تعالى امر جبرائيل عليه السلام ان يقلب بعض الملائكة فقال يا رب فيها عبدك الصباح فقال يا جبرائيل ابداه فانه لم يتصور وجهه لي قط اي لم يقض لي

وانشده في باب طرف الزمان وطرف المكان ..

وكانت خصية من الندى دل طرف عجز فيه شتا حنظل
 البيت لجندل بن المثنى الطهومي قال ابن القصار منسوب الى طهينه انتهى قلت ونسبه بعضهم الى هند الهذلية وذكر العيني الخلاف في نسبه اليها واصل بول وعطف الثاني بقيل فانظره وانشده الشريف على ان الطرف في الاصل بمعنى الوعاء كما هو في البيت وانشده غيره على ان اضافة شتا حنظل ضرورة قال ابن القصار شبهوها بثلاثة ونحوها فاضافوها الى المعدود كما اضافوا ونحوها والوجه الاضاف واستغنى عن اضافتها بقولهم خططان وفيه شذوذ آخر وهو اضافة العدد الى اسماء الاجناس وذلك قليل لان اسماء الاجناس اجرتها العرب مجرى المفرد لا ترى قوله تعالى اعجاز نخل

كيف وصف نخله بالمفرد فكما لا تجوز اضافة ثلاثة ونحوها الى المفرد كذلك كان ينبغي الاضاف الى اسماء الاجناس لا انهم اضافوها اليها على قوله انتهى **الصفة خصية** ثنية خصية قال ابن القصار يضم الحاء وكسر اللام هي من اعضاء النساء وهي البيضاء وكسر ابو زيد الكسري وقال انما اخصية

بالكسر جمع خصي كصبي وصبية انتهى قلت فعلى ما ذكره ابو زيد هي من الالفاظ الذي حفظني جمعها نغلة وهي محصورة قال شيخنا في كتاب التمام وقد نظمت ما اتى فيه في بيت وهو الى نغلة لفعل فعل فعال لفعل فعل . وشملها صبي وصبية وخصي وخصية وخبيل وخبيلة وعلي وعليته وفتي وفتية وولد وولدة وجار وجريرة وعزال وعزاله وغللام وغللمه وشجاع وشجعة وثور وثيرة وشيخ وشيخة وثني وثنيه **التدلك** تحريك الشيء المعلق ويرى من التدلك وهو استرخاء جلدة اخصيته وفي حديث ابى هريرة رضي الله عنه يخرج من ثديه يد لدل اي يضطرب ما خرد من دل دل الثوب وهي اسافله **طرف** هو الوعاء وعلى ذلك ان به الشراف **عجوز** هي المسنة وفي القرآن ما لد وانا عجوز والعجز مؤخر الشيء وفي الحديث لا تدبروا اعجاز امر قد ولت صدرها وهذا تحريض على تدبر عواقب الامر قبل الدخول فيها ولا تتبع عند قولها وفواتها **حنظل** هو نبات له ثمر مستدير مرشيد للارة وانما خص طرف العجز لهذا لانها لم تستعمل طبيا ولا ما يتضع به النساء للرجاء لباسها منهم وانما تدخر فيه الحنظل وعجزه ما يتعاضى به **الاعراب كان** حرف تشبيه من اخوات ان **خصية** اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء لانها تثبت وكان الوجه خصية لان مفردة بالتاء فخذها ضرورة وقال ابو عمرو الخصيان البيضان والخصيان الجلدان اللذان فيها الخصيان **اشهد** بالبيت من **التدلك** مجرور متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال **طرف** خبر كان **عجوز** مضاف اليه **فيه** مجرور خبر مقدم **شتا** مبتدأ مؤخر **حنظل**

مضاف اليه والجملة في محل رفع صفة لظرف **وانشد** في باب الحال
كان علامي اذ علا حال منته على ظهر بار في السماء مخلوق
البيت انشده الشريف على ان الحال وسط ظهر الدابة **الغلام** معروف
واختلف في سنة فقيل منذ من الفطامة الى تسع سنين ثم يصير باغا
وقيل منذ من الولادة الى سبع عشرة سنة حكى ذلك ابن القصار وقد علم
علمه وعلما واعلم والرجل مغتلم وعلما بين العلامة والعلامة والعلامة
ويقال للجارية علامة قاله الزبيدي ومن هذا حديث خير النساء الغلظة على
زوجها العفيفة بفرجها وفي النهاية تفسير الغلظة لهيجان شهوة الكاح من المرأة
والرجل وغيرهما قلت والواقع في الحديث يحتمل ان يكون صفة وان يكون مصدرا
وعليه فكانه اخبر بذلك بالغة او على حذف مضاف اي ذات الغلظة على زوجها
ويصغر غلام على عليم ويجمع على غلظة ويصغر الجمع اغلظة ومنه حديث ابن عباس
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اغلظة بني عبد المطلب من جمع
والمراد بالاغلظة الصبيان وكذا صغارهم قاله ابن الاثير **غلا** ارتفع والمراد
هنا استواءه على ظهر العرش وفي اسماءه تعالى العلي والمعالى فالعلي الذي
ليس فوقه شيء في المرتبة والحلم فاعل بمعنى فاعل من علا بعلى والمعالى الذي
جل عن افك المفترين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفعل
من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه فلما
وضعت على مذكر ابي جهل قال اعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي عجيبي
تفتح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فاذا اردت ان

تعلوها

تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد الوجه لعلنه الله يصح عني فابل
الباء جيماء وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيماء المذمر فسر في
بالكا هل والعنق وما حوله الى الذفري والمذفر ايضا المتهمة ومنه ما جاء
في الحديث جاء عمر مذكرا اي متهمة **الحال** الغلظة عن اوليها ونهاج
ما قبلها والمراد به هنا وسط الظهر الدابة كما تقدم وعلى ذلك انشد
الشريف وقد جاء المحول بمعنى الطين الاسود كما لحاة ومنه الحديث ان
جبرائيل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فاء فرعون **متة** متين كل
شيء ما ظهر منه ومنه الرجل ضربت متة ومنته ايضا قاله الزبيدي
والمراد بالمتين هنا ما اتصل بالظهر من العجز يذكروني وفي اسماءه تعالى
المتين وهو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا
تعب والمتانة الشدة والقوة وهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي
ومن حيث انه شديد القوة مستين **ظهر** الظهر معروف وفي اسماءه تعالى
الظاهر وهو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق
الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واصنافه وفي الحديث اتاذن
لنا في نحر ظهرنا اي ابدنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم **بار** البارز
من انواع الطير المتخذة للاصطياد والابزار الذي في ظهره اخفاء عند العجز
وامرأة بزوار والتبازي في المشي سعة الخطو وفي قصيدة ابي طالب عيانت
قرشاني امر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبري محمد
ولما نطاعن دونه وتناسل يبري اي بغيره ويغلب اراد لا يبري

فخذت لأمس جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم نقال دونة ونذاف **السما**
 السماء العلوي وتقدم الكلام عليه **مخلق** بكسر اللام أي صاعد من قعر خلق
 الطير في كبد السماء إذا صعد ومنه حديث نبي عن بيع المخلقات أي بيع
 الطير في الهوى والحلقة بفتح الحاء وسكون اللام الجماعة من الناس مستدرون
 حلقة الباب وغيره والجمع خلق بكسر الحاء وفتح اللام مثل قصعة وقصع وذكر
 الجوهري أن الجمع خلق بفتح الحاء على غير قياس وحكي عن أبي عمرو أن
 الواحد حلقة بفتح اللام والجمع خلق بفتح الحاء واللام وأنكر الشيباني
 ذلك وقال ليس في الكلام حلقة بالتحريك إلا جمع حال وفي الحديث
 الجالس وسط الحلقة ما موزن يريد أنه إذا جلس وسطها استدبر بعضهم
 بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبون له ويلعنونه قال في النهاية قلت فعلى هذا
 ليس الواقع في الحديث وعيد من الشارع وإنما هو إخبار بأن الجالس متعرض
 لللعن من الناس كما ورد في الحديث الآخرون قوا الملاعن فاعرفه **الاعراب**
كان حروف تشبيه من نواسخ الأبداء يعمل عمل أن **غلاما** اسمها منصوب
 بها منع من النصب اشتغال المحل بحركة الياء **اذ** ظرف زمان للضيق
علا فعل ماض فاعله ضمير عائد على الفلام والجملة في محل جر باضافة **اذ** حال
 معقول **علا مستنه** مضاف إليه **على ظهر** مجرور في محل نصب خبر كان **باز**
 مضاف إليه مخفوض بكسرة معذرة في الياء لأنه منقوص في **السما** متعلق
 بمخلق **ومخلق** صفة لباز تابع له في اعرابه وتنكيره واخراجه وتنكيره **وانشد**
 في باب التمييز الفجر ليلا بالفراق جيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

نحو عن بيع المخلقات

هذا

ظهور

البيت لمخل

البيت لمخل السعدي واسمه ربيعة بن مالك ونقل العيني عن شيخ شيخه
 شارح اللب أن عزاه لا عشي همدان ناقل عن ديوانه وابن سيده إلى
 قيس بن معاد وذكر بعض شراح شواهد لمخل أنه لعيس بن ذريح العلاء
 واسم اعشي همدان عبد الرحمن بن عبد الملك ويكنى أبا المصباح وهو من
 شعراء الدولة الأموية وكان أسيرا بالديلم حين اغتراه الحجاج له وأطلقته
 ابنت العجل الأسير وفرت معه إلى وطنه في حكاية ذكرها ابن السكيت فيها
 فحس تحاميت عن ذكرها والبيت انشده الشريف على ما انشده عليه أبو عثمان
 المازني من جواز تقديم التمييز على عامل المنصرف وهذه مسألة خلافت
 بين النحويين واجماع القول في ذلك أن من رأى العامل فيه الجملة التي
 انصب عن تامها منع من تقديمه أنه عامل معنوي والمعنوي لا يقوي قوة
 العامل اللفظي وهو اختيار ابن عصفور فلا يجوز عنده عرقا تصيب زيد من
 رأى أن العامل فيه الفعل أو ما جرى مجراه من اسم الفاعل والصفة **و**
 اختلفوا فمنهم من منع تقديمه ومنهم من أجاز ذلك إذا كان العامل متصرفا
 قياسا على نظائره من المنصرفات كالحال وظرفي الزمان والمكان ولأول
 منه ذهب من والفراوا أكثر البصريين وبعض الكوفيين والثاني من ذهب
 والجري والبرد وبعض البصريين وهو اختيار الاستاذ ابن مالك وأثير
 الدين ابن أبي حيان واستدلوا بالسما في ذلك ومن ذلك هذا البيت
 المذكور وأنكر الزجاج صحة الرواية في البيت كما ذكرنا الرواية الصحيحة
 وما كان نفسي كما نبه عليه في الأصل **اللغة الفجر** مضارع هجر إذا

145

صارم وقاطع والمصدر منه هجر او هاجر هجرانا وفي الحديث لا تجزعه بعد ثلاث
يريد به الهجر ضد الوصل وهذا فيما يكون بين المسلمين من عيب وموجبة
او تقصير يقع في حقوق العشيرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب
الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر منهم التوبة
والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه
النفاق لما تخلفوا عن غزوة بترك امرهم هجرهم خمسين يوما وقد هجر سايه
شرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وارا
متهاجرين قاله في النهاية وزاد احتمال السخ قلت وما تقدم اجبت عن
عائشة ابن الزبير حين قرأت في البخاري في ذلك المحل بحضور اصحابنا فاسألني بعضهم
عن ذلك فقلت ذلك ما تقدم من انه في الدين كل منهم رأى رأيا اصاب فيه
ام اخطأ ولم اشعر لهذا الجواب لان الزبير فحمت الله على ذلك **ليلى** اسم من تشب
لها وكلف وروي سلمة **بالعراق** ضد الاجتماع وفي حديث صفة صلى الله عليه وسلم
ان افترقت عقبة فرق والا اي ان صار شعره فرقتين لنفسه في مفارقة
تركه وان لم يفرق لم يفرقه **جيبها** اي محبها وعاشقها فهو فاعيل بمعنى قال
وتقدم الكلام في معناه وفي حديث صفة صلى الله عليه وسلم تسليمه يفتقر
مثل حب الغمام يعني البرد شبه به لغوه في باضه وصفائه وبرده ومعنى يفتقر
قاله الهروي **نفسا** قد تقدم ما ذكره اهل اللغة ان النفس في كلام العرب على
وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه ويقال في نفسه ان يفعل كذا
اي في رزقه والثاني معنى النفس حقيقة الشيء وحلة تقول فلان نفسه والمغنى

انه اوقع

انه اوقع الهلاك بذاته كلها قال وسمعت الهزري يقول النفس نفسان
احدهما نزول بزوال العقل والاخرى نزول بزوال الحيوة فذلك قوله تعالى
يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية انتهى والنفس ايضا
العين كما في حديث ابن سيرين ففي عن الرقي الا في ثلاث التملة والحملة والنفس
يريد العين يقال اصاب فلانا نفس اي عين والنفس بالتحريك الفسحة والسعة
ومن حديث احمد بن حنبل في من جهنم العين والمراد بذلك على ما قيل انصار لان
الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم بايهمون **تطيب** اصله تطيب على
تضرب ففعلت حركة العين الى الساكن قبلها وماضية طاب بوزن ضرب يقال طاب
نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة واغضب وفي حديث هو اذن من احب
ان يطيبه لك منكم اي يحمله ويحبه وذكر العيني فيه تطيب بضم التاء قاله في
الاطابة انتهى **الاعراب** **الفجر** فعل مضارع والهجرة للاستفهام والظاهر من معناه
الانكار وذكر بعضهم انه للتقرير **ليلى** فاعل فحجر **بالفراق** متعلق بالفعل قبله
وهو عند العيني مجرور باللام وجوز فيها وجهين احدهما ان تكون للتعليل
والاخر ان تكون بمعنى الباء **جيبها** مفعول به والضمير المتصل به مضارع
وما نافية **كان** فعل باض ناقص رفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير يعود
على الحبيب **نفت** تميز مقدم وفيه الشاهد على تقديمه على فعله المتصرف
الشرعي وكذا الشدة في الجمل **بالفراق** متعلق بتطيب جملة تطيب من الفعل
والفاعل في محل نصب جبر كان وجاء تطيب بالياء والباء واما على روايته
فهو اسم كان وذكره مراعاة للفظها ولا شاهد اذن في البيت كما سبقت الاشارة اليه

الحملة تخفيف الميم
كل في مخرج

وانشدني باب الاستفاد . ولا ينطق الفحشاء من كان منهم
 اذا جلسوا منا ولا من سوانا . البيت للمرابي سلامة العجلي كما وقعت نسبة
 في بعض نسخ الشريف الى به شاهد على ان سوا بمعنى غير مع كونه ظرفا كما
 ذكره من لفظ سبويه والمسئلة طويلة الذيل بين النحويين ومحصل الخلاف
 ثلاثة اراد مذهب الامام انها ظرف لا تنصرف الا في الشعر ومذهب الزجاجي
 انها اسم صريح كغير ومذهب الكوفيين وجماعة انها ترد ظرفا كثيرا وغير ظرف
 قال في التوضيح والى هذا ذهب **اللفظ ينطق** مضارع نطق وفي القرآن
 علنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت
 والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلا فهم الله سليمان عليه السلام اصول الطيور
 سماها منطقا لانه عبر به عن فهم معنى انتهى بواسطة الهروي **الفحشاء الفاحشة**
 عند العرب المقام يقال تفحش المكان وتفاحش اذا قبح وفي القرآن
 واذا فعلوا فاحشة وفحش ما يشد قبحه من الذنوب وقع الفاحشة
 الزنا وهو قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم وترد الفحشاء بمعنى
 البخل ومنه قوله تعالى ويامركم بالفحشاء ومن ذلك قول طرفه . .
 عقيلة ما للفاحش المستند . وفي الحديث ان الله يعرض الفاحش
 المتفحش والمراد بالفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش مستكشف ذلك في الهوى
 ومن معانيه زيادة الشيء وعلى ما يحمد من مقداره ومن ذلك قول النبي صلى
 عليه وسلم نسيت العائشة رضي الله عنها وسعها تقول عليكم السام واللعنة والاف
 والذم لا نقول ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا الفاحش اراد بالفحش عدوا

الاف نقص العقل

اجواب

الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها اليهم فحش
 انتهى وفسر العيني ما وقع في البيت انه كل سوء جاز حدة فانظره **جلسوا**
 الجلس معروف وقدم ما في ذلك والجلس يسكون اللام المرتفع ويقال
 الجحد جلس وجل جلس اذا كان مشرفا مرتفعا وفي حديث بلال انه
 اعطاه معادن القبيلة غورها وجلسها وفي الهروي جلسن مجلس
 جلوسا اذا اتا بخد قلت واستعمل هنا الجلس والله اعلم لما يقابل القيام
 ويحمل لما هو عام **سوار** بمعنى غير وهو موضع الشاهد كما تقدم والسوار
 بفتح السين بمعنى النصفة والعدل ومنه قوله تعالى تعالى الى كلمة سوار بينا
 وبينكم ويقال اسوي بمعنى اسقط واغفل ومنه حديث علي رضي الله عنه صلينا
 خلفه فاسوي برزخا اي اسقط والبرزخ ما بين الشئين **سابقة**
 حسن ذكرها مقاربة للفظ وذلك ما حكاه ابن عرفة قال حدثني داود بن
 علي الاصماني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتا به رجل فقال ما معنى قوله
 الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال
 يا ابا عبد الله انما هو استوى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول
 استوى على العرش حتى يكون له مصادا فايها غلب فقد استوى اما سمعت
 قول النابتة لا لثلك او من انت سابقة . سبق الجواد اذا استوى على
 انتهى قلت وهو يخون مخي السلف في الايمان به كما جاء من غير تعرض لاول
 كما حكى عن الامام مالك بن انس لما سئل عن آية فقال السائل استوى
 استوى فقال الكيف غير معقول ولا استواء غير مجبول والايمان به واجب

115

والسؤال عنه بدعة وبما تقرر تعلم ضعف من أول الاستواء بالاستيلاء في الآية
 من المتكلمين **الاعراب ينطق** قال العيني الواو للعطف ان تقدمه شيء **الفحشا**
 منصوب لينطق لان النطق بالفحشا فحشا، واما بفتح حرف الجراي بالفحشا
 واما بحذف المضاف اي نطق الفحشا، واما بتضمين ينطق بذكر **ومن** فاعل
 ينطق موصولة **وكان منهم** صلته والعامل في **اذا** ينطق **ومنا** يتعلق بمحذوف
 في موضع الحال منهم **والقدير** ولا ينطق الفحشا، من كان منهم منا ولا من
 سواء اذا جلسوا وقدم واخر قال وقيل معناه من اجلنا فتعلق باذا
 جلسوا اي لا ينطق الفحشا، اذا جلسوا من اجلنا انتهى ببعض اختصار قلت
 ويحتمل ان يكون مناعلي ان من للتعليل متعلق بينطق وخص وقت الجلس
 لانه الوقت الذي يغلب فيه المزاج وهذا الاعراض والتفاوض في الخطاب
 يراد الاحاديث والاخبار فاذا كافا في هذا الوقت برأى من الفحشا والخفا
 فهم في سواء بعد **وانشد** في الباب **ب**
تخالف عن جو اليمامة ناقي. وما قصدت من اهلها السواكا.
 البيت وقعت نسبة في بعض نسخ الاصل للاعشي واتي به شاهد على ما
 استشهد به في البيت الاول وتقدم ذلك **اللفظ تخالف** مضارع خالف وفي
 القرآن وما يريد ان اخالفكم الى ما الهاكم عنه اي لست الهاكم عن شيء
 وادخل فيه وحكي الهروي عن الازهري انه قال سمعت اعرابيا وهو صاير
 عن ما روحن زبيده فسأله عن صاحب لنا فرطاه هل احسنه قال خاي
 ارادانه ودره وانما صاير وفي بعض النسخ تجايف بالجيم والنون والمراد

نيل

نيل نيل خنق اي مال ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقد افطر الناس
 في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال لفضيه ما تجافنا لا ثم اي لم نمل فيه
 لا نكاتب ثم **جور** الجو هو الهوى البعيد من الارض ومنه ما وقع في
 قوله تعالى في جوالسما وفي حديث سليمان لكل امرأ جوانيته وبرانيه
 فمن اصلى الله جوانيته اصلى الله برانيته والمراد بجوانيته سره وبرانيته
 علانيته وجعل كل شيء بطنه وداخله **اليمامة** اسم مريض وفي الزبيدي سمي
 باسم امرأة كانت تسمى اليمامة وفي النهاية هي الصقع المعروف شرقي
 ابحار ومد ينها العطار حجر اليمامة **ناقي** الناقة الانثى من الابل الفها
 عن واو في حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سار معه على جبل قد ثقت
 اراد بذلك تذليله والمنق المذل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة
 ذكوريته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ووقع في حديث الهرة
 رضي الله عنه فوجدانقة والانسيت جمع قلة لناقة واصلة النوق فقلت
 وابدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وراية الياء بدل منها فقرة
 على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني افعل لانه حذف العين قاله
 ابن الاثير قلت فعلى ما نقله يكون مما وقعت الياء فيه عوضا من العين
 المحذوفة فاعرفه **نصبت** القصد معروف ويقع بمعنى الاقتصاد في الشيء
 وفي الحديث اتقصد القصد فبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في
 القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وانتصابه على المصدر
 المؤكد وتكراره للتاكيد وفي صفة صلى الله عليه وسلم تسليم كان ايضا

الصفحة بالغم الرحمة

مقصدي ليس بطويل ولا قصير ولا حسيم **اهلها** اهل الرجل زوجته وقبيلة
 وجمع الاهل اهلون واهال واهلات قاله الزبيدي وفي القرآن انه
 ليس من اهلك اي دينك واهل النبي امته ومنه قوله تعالى وكان امر
 اهله بالصلوة وفي الحديث آل محمد كل نبي **سوارك** تقدم مثل فاعني
 عن اعادته والمعنى في البيت والله اعلم انه اخبر بان ناقة تحالف صوب البيلة
 وما طلبته وابتغته ومن اهلها واهل شعرها الى غير المتخاطب **الاعراب**
تخالف فعل مضارع مرفوع بالضم **عن جو** مجرور بعن يعلق تخالف
اليامة مضاف اليه **ناقني** فاعل **وما** موصولة معطوفة على مجرور **عن** **فقد**
 صلة ما لا محل لها من الاعراب **من اهلها** مجرور بمن متعلق بقصدت والعا
 محذوف والتقدير قصدة **سوارك** مجرور باللام وفيه الشاهد حيث لم يكن
 ظرفا لجره باللام وعلى ذلك انشده الشريف وانه اسم بمعنى غير كما اشير اليه
 قبل **والشد** في باب لا من صد عن نيرانها فانما ابن قيس **ابرا**
 البيت لسعد بن مالك القيسي من شعر يعرض فيه بالحارث بن عباد وغيره
 مما كان اعتزل حرب بكر وتغلب بذلك قال في هذا الشعر **بيس الخلايق**
 بعدنا **اولايشكر** واللقاح **اراد** باللقاح بني حنيفة سمو القاح **الاهل**
 كانوا الابدون والطلعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا احزهم وهم بنو ايشكر فلم
 حربهم من بني حنيفة الا الفندد اسم بهل بن شيبان قال ابن السكيت
 في العرب بهل بالشين المعجمة غيره وانا لقب الفند لان بكر بن وابل بعثوا الى
 بني حنيفة يستمدونهم على تغلب فبعثوا اليهم بهل بن شيبان وكان شيخا

شجاعا

شجاعا عالما بالحروب وكتبوا اليهم بعثنا اليكم بئرا ثمانية فارس فلما ورد عليهم
 قولوا ما يعني عنا هذا فقال ما ترضون ان اكون لكم فذا والفند القطعة
 من الخيل **اللغة صد** معنى اعرض ومنه حديث فيصد هذا ويصد هذا
 اي يعرض بوجهه عنه ويقال صد واصده اذا اصره وفي الحديث فلا يصنم
 ذلك اي يصرفكم ويمنعكم **نيران** جمع نار وياوه منقبة عن واوله تقدم
 الكلام في معناه **ابراج** اي لا تزار ولا تفرق لي ومنه قوله تعالى فلن ابرح
 فاما قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين فهو بمعنى لا ازال والفرف
 بينهما ان الاول اقامته والثاني ذهاب قال معناه اهل اللغة ويقع الراج
 بمعنى الظهور من قولهم برح الخفاء اي صار السر علانية ومنه جاور
 بالكفر براحا اي جهارا وتقدم مثل هذا فيما تقدم **من** شرطية مبتدأ
صد فعل الشرط **عن نيران** مجرور بعن والضمير المضاف اليه راجع الى الحرب
فانا الفاء واقعة في جواب الشرط واما مبتدأ **ابن** خبر **قيس** مضاف اليه
 واجملة جواب الشرط **لا** نافية **ابراج** اسمها مرفوع بها لعلها عمل ليس والخبر
 محذوف والمقدّر لبراح لي كما قد مر في الاصل اي ليس لي براح وفيه
 الشاهد حيث كانت لا بمعنى ليس وعلى ذلك انشده الشريف ونقل الغني
 عن بعضهم جواز ان يكون براح مبتدأ قال ورد بان لا الداخلة على اجمل
 الاسمية يجب عاملها وتكرارها فلما لم تكرر علم انها غير عاملة ورد بان هذا
 شعر فيجوز فيه ان ترد غير عاملة ولا مكررة ورد بان الاصل كون الكلام
 على غير الضرورة انتهى وجملة لبراح جوز فيها العيني وجهين احدهما

١٧٦

ان تكون مستأنفة قال كانه قال انا ابن قيس الذي عرفت بالشجاعة
فلا يحتاج الى البيان ثم قال على سبيل الاستئناف لا ابراح لي والثاني ان
يكون حالاً مؤكدة كانه قال انا ابن قيس ثابت في الحرب بخوزيد البوك عطفوا
انتهى قلت وعلى هذا تكون المسئلة من صورة ما دلت الحال فيه على معني
شبيه باللازم في تقدم العلم به وقدره ابن مالك اخذ من كتاب سيبويه انا
ابن عبد الله مطلقاً في حاجتك جواباً لمن سمع حسن انسان من وراء حجاب
فقال من هذا رد لك اذا كان بينهما الاطلاء معهود **والشعر في البيت**
فيار كبا اما عرضت فبلغن . ندامي من بخران الاثا قيا .
البيت نسب ابن هشام البستي وابن السيد البيطوسي في طائفة من الناس
لعبد لغوث وكذا نسيبويه في كتابه وهو ابن صلاه وقيل ابن الحارث
بن وقاص بن صلاه بن المعقل واسمه بعت بن كعب من شعراء الجاهلية
فارس سيد لقومه من بني الحارث بن كعب وذكر ابو جعفر بن النحاس عن
ابي الحسن الاخفش وابو الحجاج الاعلم كلاهما في شرح الابيات لكاتب الله
لمالك بن الربيع والى مالك نسب ايضا ابن سيده قاله اللبلي فاما من نسبته
الى مالك بن الربيع فقال في غريبته وعند موته بخراسان غاربا وامنا من
نسبه الى عبد لغوث قال كان سبب قتله هذا الشعر انه اسرى يوم الكلاب
اسرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه برجل منهم يقال له النعمان بن جساس
عليهم في فدايه ماية فاقه فابوا الا قتله فقال لما يقين انه مقتول هذا الشعر
وقد كانوا شهد والسانه ينسعه لا يهجوم ثم رغبوا اليهم ان يحلوا لسانه ليقول

يخز به

يخز به على نفسه ويوم اصحابه فقالوا انك شاعر ولا تؤمن ان تهجوا
فمقدح لم يفعل فحلوا لسانه فقال القصيدة التي منها هذا البيت
واولها على ما قاله ابن السيد . الا لا تؤماني كفى اللوم ما بيا .
فما لك اني اللوم خير ولا يا . الم تعلم ان الملامة لغيرها قليل .
وما لومي اخا من شماليا . فيار كبا البيت ومنها .
اقول وقد شد الساني بنسعة . امعشرتم اطلقوا من لسانيا .
ومنها . وتضحك مني شجة عجمية . كان لم ترا قبلي اسير بانيا .
وقد علمت عرسي ملكة اني . انا الليث معد با علي وعاديا .
وقد كنت نهار الجزور ومعمل المطي . وامضي حيث لا حرم اصيا .
وكان من خبره ان الذي اسره غلام اهوج من بني عمير بن عبد شمس
فانطلق به الى اهله فقالت لام الغلام من انت قال انا سيد القوم
فضحك وقالت فبكم الله من سيد قوم اسرك هذا الغلام الا هوج فقال
في جملة قصيدته وتضحك مني شجة عجمية وعجمية نسبة الى عبد شمس
وقال الجاحظ في البيان ليس في الارض اعجب من طرفه بن العبد وعبد لغوث
فاما قسنا جودة اشعارهما في وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر
اشعارهما في حال الامن والرفاهية **فيار كبا** ذكر اللبلي ان الراكب
لا يقع الاهلي اللبل خاصة ويقال لراكب البغل بغال والراكب الحمار حمار
والراكب الفرس فراس قال هذا قول كثير من اللغويين كابن السكيت
والعقبي وغيرها اعني انه لا يقع لفظة راكب الا للراكب البعير والناقة

لا ركب فرس والبغل قال وتخصيصهم لهذا النوع فقط باطل بدليل قوله
 فان خفتم فرجالا اركبا فانما يدل على ان كل مستقل على ظهر دابة
 يسمى ركباً ثم نقل الى ما يعضده من كلام ابن حازم قلت في اخذ البطل
 من الآية نظر لان الآية تركت على مقتضى ما هو الغالب في مراكب العرب
 في اسفارها وهي الابل وتلك عادة الاعم منهم فجاءت على مقتضى ذلك
 وعمت بحسب العلة كل من كان مستقراً على ظهر دابة اي دابة كانت من باب
 لا امارق او ان ما خرج مخرج الغالب لا مفهوم له كما هو مقرر عند اهل الاصول
 ومنه قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق فالآية انما وردت على
 مقتضى ما هو الغالب عندهم في العقل خوف الفقر ونحوه فلا تقتضي جواز العقل
 لغير ذلك فلا دليل اذن في وجوب حمل لفظ ركبنا الواقع في الآية على العموم من
 حيث الموضع الحقيقي فتأمل في القرآن والركب اسفل مسك وارهاده البعير قال
 الهروي وهم اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافرت في الخصب اعطوا الركاب
 اسنهما وارهاده بذلك اسنهما من الرعي والاكل الشديدين فلو لم اصابت
 الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقاً صالحاً **عرضت** اي تعرضت
 وقال بعض الشراح البياض المفصل هو من عرض الرجل اذا اتى العروض وهي
 مكة والمدينة وما حولها وكل العرضي من قوم بلغت العروض وهي حبال
 نجد تعرف بذلك وفي حديث عائشة ان ابوزنابا اهل العروض وارهاده
 بذلك من سائر مكة والمدينة ويقال لمكة والمدينة واليمن العروض والعرض
 الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الشبا والاضراس واحدها عارض

ومن حديث

ومن حديث ابنه بعث ام سليم للنظر الى امرأة فقال عوارضها وارهاده بها بذلك
 ان تبين بذلك نكحتها **نما** واحده نمان وهو شئ ما من الرجل الذي يناديه
 ند تقدم مثل سكران وسكارا وقال بعضهم في واحده نديم ونادم مثل رجم
 ورجان وراح مثل النذب والندم بتحريك الدال وهو الاثر والبار والميم
 للبعثاقبان ومنه ما في حديث عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد
 من ندم يوم اي فيظهر اثره **فبلغ** امر من بلغ يبلغ مضعفا اذا وصل وفي
 القرآن يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والبلاغ ما يبلغ ويصل
 الى الشئ المطلوب ومنه ما جاء في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا
 قوتاً وبلاغاً الى حين **بجران** مدينة باليمن قاله العيني وفي اللبلي وهو بفتح
 الاول واسكان الثاني مدينة بالحجاز من شق اليمن سميت بجران ابن
 زيد بن يشجب بن يعرب وهو آل من نزلها وتقدم الكلام في تعريف
 مكانها فراجعوا لولا اطيّب البلاد بجران من الحجاز وصنعها من اليمن
 ودمشق من الشام والري من خراسان **تراقيا** هو مصدر تلاقى
 يتلاقى واصل المصدر على التفاعل بضم العين لكن منع من البقاء الضمة
 قبل الياء كراهة قلب الياء واوا فبردى الى ما لا نظير له من كلامهم وهو
 وجود او متطرفة قبلها ضمة في كلمة معربة فغروا الى قلب الضمة الياء
 لتسليم الياء فدخل في باب المنقوص وظهرت الياء هنا تحفها الفتح
 فيها وفي الحديث اذا التقى الختان وجب القس **اذا** احادى
 احدهما الآخر سواء تلاقيا او لم يتلاقيا يقال التقى الفارسان اذا

تحاذيا وتعا بلا قال في النهاية وتظهر فائدة فيما اذا الف على عضو خفية
 فان الفعل يجب عليه وان لم يمس الختان الختان انتهى **الاعراب**
فيا الفاء ثلاثين **وب** حرف نداء **راكبا** جعله العيني مندوبا
 غير ممنون وجعل الشاهد حذف الياء منه واصلة يار كباة قال ولا يجوز
 التنوين لانه قصد ركا بعينه انتهى قلت في جعله مندوبا نظرا لما اولا
 فلان العركي تذب من لم يعرف بعلمية او صفة اشترطه وانما نيا فلان
 المندوب وهو المتبع عليه او المتوج منه حقيقة او حكما والراكب الواقع بخلاف
 ذلك وانما طلب منه التبليغ وطلب التبليغ منه حال على وفور امره واستقامة
 شأنه وان حاله في حال الخطا لم يمتنع في الصحة والسلامة وقرينة حال
 القصد وسببه قاض بمنافاة ان يكون الراكب مندوبا واقرب شي في هذا
 انه ممنون العيني فاعرفه واعرابه انه مادي مكر منصوب وفيه الشاهد في
 البيت حيث نصبه وعلى هذا انشده الشريف وكذلك انشده صاحب الجلي
 وقال البلي الشاهد في البيت نصب ركا لانه مادي مكر ولم يحض احد
 بعينه اذ لم يقصد قصد ركا بعينه وانما التمس ركا من الركبان يبلغ منه
 تحية فكل من يبلغ عنه فهو المدعو فهو بمنزلة الاخي في قوله يار جلد خذ
 بيدي وكل من اخذ بيده فهو المراد ولو نوى ركا بعينه لباه على الضم
 ولم يجزله تنوينه ونصبه لانه ليس بعده شيء فمكون من وصفه
 واجملة التي بعده لا تصلح ان تكون لغا لما الذي فيها وهو اي ركا
 في المعنى لغا لانه اراد يار جلد ركا فحذف النعت واقام المنفوت

